



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية - الدراسات العليا

أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة
العربية

من قبل الطالبة

فاطمة تركي صاحب عبدالله

إشراف

الأستاذة الدكتورة

رغد سلمان علوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ
صُورَكُمُ وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُم فَتَبَارَكَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة غافر: آية/٦٤)

اقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة المرسومة بـ(أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة) التي قدمتها الطالبة(فاطمة تركي صاحب عبدالله) جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية /جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية.

التوقيع:

المشرف: أ. د رغد سلمان علوان

التاريخ:

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع:

أ. د مدين نوري طلاك

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد بأني قرأت الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة)) التي قدمتها الطالبة (فاطمة تركي صاحب)، في كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية /جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية و قومتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية

التوقيع /

المقوم العلمي

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد بأني قرأت الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة)) التي قدمتها الطالبة (فاطمة تركي صاحب)، في كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية /جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية و قومتها وأصبحت صالحة من الناحية العلمية

التوقيع /

المقوم العلمي

التاريخ : / / ٢٠٢٣

اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ " (أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة) " وناقشنا الطالبة (فاطمة تركي صاحب عبدالله) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ووجدنا بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير).

الامضاء:

الامضاء:

اللقب العلمي:

اللقب العلمي:

الاسم:

الاسم:

الصفة: عضواً

الصفة: رئيساً

التاريخ: / / ٢٠٢٣

التاريخ: / / ٢٠٢٣

الامضاء

الامضاء:

اللقب العلمي: أ. د

اللقب العلمي:

الاسم: رغد سلمان علوان

الاسم:

الصفة: عضواً ومشرفاً

الصفة: عضواً

التاريخ: / / ٢٠٢٣

التاريخ: / / ٢٠٢٣

صدقها مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية_ جامعة بابل على قرار لجنة المناقشة

الامضاء:

الاستاذ الدكتور

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل

التاريخ: / / ٢٠٢٣

إهداء

إلى ...

عمود منزلنا وطريقي إلى الجنة... (أبي)

من حملتني في جوفها قبل أن اصرخ صرختي الأولى في هذا العالم... (ملاكي الحارس أمي)

الروح الحارسة لرؤحي، قذوتي الذي أسير على خطاه... (أخي اسعد)

أتكأني وملجأئي كلما عصفت بي الحياة ... (إخوتي وأخواتي)

أنا ممتنه لكم

وإليكم جميعاً .. أهدي جهدي هذا

فاطمة

شُكْرٌ وَامْتِنَانٌ

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ٩١

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه المنتجبين.

وامتنالاً لما روي عن رسول الله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم : (من لا يشكر
الناس لا يشكر الله) * ، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من شاركني في إخراج هذا
الجهود العلمي، بدأ من رئيس لجنة الحلقة النقاشية (السمينار) وأعضائها الفضلاء وهم

(أ.د. رغد سلمان علوان، أ.د. بسام عبد الخالق عباس، أ.م.د. عمران عبد صكب
المعموري، أ.م.د. فارس مطشر حسن) الذين لهم الفضل في أن تبصر الرسالة النور.

وأخص بالذكر مشرفتي (الأستاذة الدكتورة رغد سلمان علوان) التي تفوح خلقاً نبيلاً
وعلماً نافعاً لإشرافها على هذا البحث طوال مدة التحضير ولما منحنتي إياه من التوجيه
والإرشاد والتي أفاضت عليّ من عذب منهلها، وطول أناتها ورعايتها، وتوجيهاتها
السديدة، حتى أثمر هذا البحث، فكانت نعم الموجه ونعم المعين، جزاها الله تعالى بما
صبرت، وقدمت خير جزاء المحسنين. ولها كل الشكر والامتنان على عطائها الدائم.

ومن باب العرفان بالجميل أن أوجه الشكر الجزيل الى الاستاذ الدكتور (حمزة هاشم
السلطاني) والاستاذ الدكتور (جؤذر حمزة كاظم) على النصائح الحكيمة والتوجيهات
الصائبة أسأل الله ان يمن عليهما بالصحة والعافية إنه سميع مجيب.

والشكر الجزيل لجامعة بابل وعمادة الدراسات العليا وكلية التربية للعلوم الانسانية متمثلة
بعميدها وأساتيدها وجميع القائمين عليها.

* (فيض القدير) شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١ هـ، ضبطه وصححه أحمد عبد
السلام، جزء ٣، ص (٢٩٦)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠١٨ .

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل ، لكل أساتذتي الأجلاء في السنة التحضيرية، على جهودهم المضنية واحتضانهم للطلبة فهم بحور التنور والعلم.

وأتقدم بأسمى عبارات الشكر إلى السيدات والسادة المحكمين. لما بذلوه من جهد في سبيل اظهار أدوات الدراسة بالمستوى العلمي المطلوب.

ولا يفوتني أن أوجه خالص الشكر لأفراد أسرتي الذين شاركوني بالدعاء والطموح وساعدوني لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر والدتي الحبيبة (أطال الله بعمرها)

وأخيراً أقول (كان الله في عون العبد، مادام العبد في عون أخيه)، فمني خالص الشكر والامتنان لكل من ساعدني في إنجاز هذا البحث وإيصاله إلى ما وصلت إليه من نتائج، والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ولله الفضل من قبل ومن بعد.

الواحدة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على: (أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي عند طالبات المرحلة المتوسطة). و(أثر استراتيجية قراءة الصورة في التفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة). ولتحقيق هدفنا البحث وبتطبيق المنهج التجريبي اختارت الباحثة قصدياً الصف الثاني المتوسط وعشوائياً متوسطة القوارير للبنات، وبالطريقة نفسها أيضاً اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التعبير على وفق استراتيجية قراءة الصورة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية، وبلغت عينة البحث (٦١) طالبة، بواقع (٣١) طالبة في شعبة (أ) و(٣٠) طالبة في شعبة (ب)، وأجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق، واختبار القدرة اللغوية، والتحصيل الدراسي للأبوين)، وبعدها أعدت الباحثة خطأً تدريسية للموضوعات التعبيرية المقررة في منهاج اللغة العربية، ثم أعدت خطتين أنموذجيتين وعرضتها على نخبة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحيتها ولإجراء التعديلات عليها. ثم حددت قائمة بمهارات التعبير الشفهي وأعدت أدوات البحث، تمثلت الأولى ببطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في اختبار التعبير الشفهي بموضوع اختاره المحكمين وعرضت الباحثة في ضوء الموضوع صوراً على الطالبات لقراءتها والتعبير شفها عنها، والأداة الثانية اختبار للتفكير التأملي، تم عرض الأداتين على مجموعة من المحكمين للتأكد من سلامتهما وصلاحيتهما للتطبيق، فأصبحت بطاقة الملاحظة بصيغتها النهائية متكونة من (٣٠) مهارة موزعة على أربعة مجالات رئيسة، إما اختبار التفكير التأملي يتكون من (٢٥) فقرة موزعة على (٢٥) مهارة فرعية في ضوء المهارات الخمس الرئيسة للتفكير التأملي وطبقت الباحثة التجربة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ودرست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وانتهت بتطبيق أدوات البحث في يوم (١٥ / ١ / ٢٠٢٣) واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا)، ومعامل ارتباط بيرسون).

وبعد تحليل البيانات إحصائياً أسفرت نتائج البحث عن الآتي :

• وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في التعبير الشفهي إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التعبير على وفق استراتيجية قراءة الصورة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

• وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات اختبار التفكير التأملي بين المجموعتين في مستوى مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية. ويتضح من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن استراتيجية قراءة الصورة أثبتت فاعليتها بشكل واضح على القدرة التعبيرية الشفهية والتفكير التأملي عند طالبات عينة البحث وتحقيقاً لما تدعو إليه الاتجاهات الحديثة في التدريس من استعمال طرائق واستراتيجيات وأساليب جديدة وعليه فإن الباحثة أوصت ببعض التوصيات المنبثقة عن نتائج الدراسة ومنها:

١. العناية بطرائق التدريس الحديثة خاصة استراتيجية قراءة الصورة لأنها تستهدف تنمية الجوانب التعبيرية والفنية وتنمي الوعي الجمالي والقدرات العقلية العليا.
٢. توجيه أنظار القائمين على وضع مناهج اللغة العربية إلى ضرورة تضمين الصور الفنية في المناهج بمراحلها المتنوعة لأن ذلك يعطي مخرجات تعليمية أفضل.
٣. ضرورة توظيف التفكير التأملي في تدريس اللغة العربية عموماً و التعبير الشفهي بشكل خاص لأنه ينمي مستويات التفكير العليا للطلبة.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار المقوم العلمي	ث
إقرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	ح
شكر وامتنان	خ-د
مخلص البحث	ذ-ر
ثبت المحتويات	ز-ط
ثبت الجداول	ش
ثبت المخططات	ض
ثبت الملاحق	ض
ثبت الأشكال	ط
الفصل الأول التعريف بالبحث	٢-٢٠
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٤-١٤
هدف البحث	١٤
فرضيتا البحث	١٤
حدود البحث	١٥
تحديد المصطلحات وتعريفها	١٥-٢٠
الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢٢-٧٥
المحور الأول: نظرية الذكاءات المتعددة	٢٢-٢٨
الذكاء المكاني(البصري)	٢٨-٣١
استراتيجية قراءة الصورة	٣١-٤٥
المحور الثاني : التعبير الشفهي	٤٥-٥٧

٦٦ - ٧٥	المحور الثالث: التفكير التأملي
	ثانياً: عرض دراسات سابقة تناولت متغيرات البحث
٦٧	المحور الاول: دراسات تناولت استراتيجية قراءة الصورة
٦٨	المحور الثاني: دراسات تناولت التعبير الشفهي
٧٠	المحور الثالث: التفكير التأملي
٧١	ثالثاً: موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٧٥	رابعاً: الإفادة من الدراسات السابقة
١٢٧ - ٧٧	الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته
٧٧	منهج البحث
٧٧	التصميم التجريبي
٧٩	مجتمع البحث وعينته
٨٣	إجراءات الضبط
٩٢	تحديد المادة العلمية
٩٢	صياغة الاهداف السلوكية
٩٤	إعداد الخطط التدريسية
٩٤	اسلوب تطبيق التجربة
٩٥	اداتا البحث
١٢١	تطبيق أداتي البحث
١٢٣	اجراءات تطبيق التجربة
١٢٣	الوسائل الاحصائية
١٢٩ - ١٤٩	الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها
١٢٩	عرض النتائج
١٣٥	تفسير النتائج
١٤٧	الاستنتاجات
١٤٨	التوصيات
١٤٩	المقترحات
١٦٥ - ١٥١	المصــــــــــــــــادر والمراجع
١٧١ - ١٥٧	أولاً: المصادر العربية
١٧١	ثانياً المصادر الأجنبية

٢٤٣-١٦٨	الملاحق
B - A	ملخص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	أسماء المدارس المتوسطة و الثانوية للبنات في مركز محافظة بابل	٨٠
٢	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل استبعاد الطالبات المخفقات وبعده	٨٣
٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية القيمة المعنوية في متغير العمر الزمني بالأشهر والدلالة الإحصائية	٨٤
٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والقيمة المعنوية في متغير درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق والدلالة الإحصائية	٨٥
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ^٢) (المحسوبة والجدولية)	٨٦
٦	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ^٢) (المحسوبة والجدولية)	٨٧
٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة المعنوية في متغير اختبار القدرة اللغوية	٨٨
٨	توزيع الدروس على مجموعتي البحث	٩١
٩	الموضوعات التعبيرية وتاريخ تطبيق التجربة	٩١
١٠	الموضوعات التي درست خلال التجربة	٩٢
١١	عدد الأهداف السلوكية لموضوعات التعبير الشفهي للصف الثاني متوسط	٩٣
١٢	محاور بطاقة الملاحظة وعدد المهارات الفرعية الموجودة تحت كل محور	٩٨
١٣	معايير تصحيح التعبير الشفهي	٩٩
١٤	نتائج مربع كاي والنسبة المئوية حول صلاحية بطاقة الملاحظة	١٠٠
١٥	معاملات الاتفاق بين الباحثة و الملاحظة الاخرى باستعمال معادلة كوبر	١٠٣
١٦	مهارات التفكير التأملي وعدد فقرات الاختبار	١٠٥
١٧	قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاستخراج صدق اختبار مهارات التفكير التأملي	١٠٨
١٨	قيم معامل الصعوبة والسهولة للفقرات الموضوعية لاختبار التفكير التأملي	١١٠
١٩	قيم معامل الصعوبة والسهولة للفقرات المقالية لاختبار التفكير التأملي	١١٢

٢٠	قيم معامل تمييز الفقرات الموضوعية للاختبار	١١٣
٢١	نتائج القوة التمييزية لاختبار التفكير التأملي للفقرات المقالية	١١٤
٢٢	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد	١١٥
٢٣	معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار التفكير التأملي	١١٧
٢٤	معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية لكل مهارة اختبار التفكير التأملي	١١٨
٢٥	معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار التفكير التأملي	١١٩
٢٦	معامل ثبات تصحيح الاختبار للفقرات المقالية	١٢٠
٢٧	مواصفات اختبار التفكير التأملي في صورته النهائية	١٢١
٢٨	حساب مدى تجانس العينتين	١٢٩
٢٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي	١٣١
٣٠	قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على التعبير الشفهي	١٣٢
٣١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التفكير التأملي	١٣٣
٣٢	قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على اختبار التفكير التأملي	١٣٤
٣٣	جدول مرجعي لتحديد قيمة حجم الاثر ومقدار التأثير	١٣٤
٣٤	مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب الفكري	١٣٦
٣٥	مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب الفكري	١٣٧
٣٦	مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب اللغوي	١٣٩
٣٧	مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب اللغوي	١٤٠
٣٨	مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب الصوتي	١٤١
٣٩	مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب الصوتي	١٤٢
٤٠	مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب الملمحي	١٤٤
٤١	مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب الملمحي	١٤٥

ثبت المخططات

رقم المخطط	عنوان المخطط	الصفحة
١	أعمار طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني بالشهور	٨٥
٢	نتائج طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق	٨٦
٣	نتائج طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية	٨٨
٤	نتائج طالبات مجموعتي البحث في بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي	١٣١
٥	نتائج طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملية	١٣٣

ثبت الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
١	كتب تسهيل المهمة	١٦٧
٢	(أ) بيانات التكافؤ للمجموعتين التجريبية و الضابطة (ب) تكرارات التحصيل الدراسي للآباء و أمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	١٦٨
٣	استمارة معلومات التكافؤ لطالبات مجموعتي البحث	١٧٠
٤	اختبار القدرة اللغوية	١٧١
٥	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية	١٧٤
٦	أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات بحثها	١٧٧
٧	استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية الخطتين الانموذجيتين.	١٨١
٨	الخطط التدريسية لبقية الموضوعات التعبيرية للمجموعة التجريبية باستراتيجية قراءة الصورة	١٩٢
٩	الصور الفنية الخاصة بالموضوعات التعبيرية	٢١٤
١٠	استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع تعبيرى للاختبار النهائي	٢٢٠
١١	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الصور الفنية	٢٢١
١٢	بطاقة الملاحظة بصورتها الاولى	٢٢٤

٢٢٥	أ) ترتيب الدرجات تنازلياً للعينة الاستطلاعية لبطاقة ملاحظة التعبير الشفهي ب) ترتيب الدرجات تنازلياً للعينة الاستطلاعية في اختبار التفكير التأملي	١٣
٢٢٧	مهارات التعبير الشفهي	١٤
٢٢٩	استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية	١٥
٢٣١	استبانة آراء الخبراء والمحكمين في تحديد مهارات التفكير التأملي	١٦
٢٣٣	استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية اختبار التأملي	١٧
٢٤٠	استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية معيار التصحيح	١٨
٢٤٢	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي النهائي و بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي	١٩

ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٨	أساليب توجيه الأسئلة في كل مرحلة من مراحل استراتيجية قراءة الصورة	١
٤٠	دور المعلم في مراحل الاستراتيجية	٢
٤٠	دور المتعلم في مراحل الاستراتيجية	٣
٦٢	مهارات التفكير التأملي	٤
٧٨	التصميم التجريبي للبحث	٥

الفصل الاول

مشكلة البحث

اهمية البحث

هدف البحث

فرضيتا البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات وتعريفها

أولاً : مشكلة البحث :

يعد التعبير الشفهي غاية تعليم اللغة العربية، وهو الجانب التطبيقي لما تعلمه المتعلم من مهارات اللغة العربية الأخرى، ألا أننا لانزال نرى المتعلم غير قادر على التعبير والتحدث في العديد من الموضوعات، حتى نراه يخلج ويتردد من التحدث أمام مدرسه وزملائه بطلاقة وسلاسة، فقد لاحظت الباحثة ذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومنها: (دراسة الشمري ٢٠٠٦)، (دراسة الموسوي و رجاء ٢٠١٠)، (دراسة الخفاجي ٢٠١٠)، (دراسة الجبوري ٢٠١٢)، إذ أكدت نتائج تلك الدراسات على ضعف الطلبة في مادة التعبير بشكل عام والتعبير الشفهي على وجه الخصوص، فهي مشكلة كانت ومازالت قائمة إلى الان ربما سبب ذلك أن تعليمنا للغة العربية، يركز بالدرجة الاولى على جانب القواعد والقوانين اللغوية، دون العناية بمدى تطبيق المتعلم لتلك القواعد في مواقف الحياة العديدة، على الرغم من التأكيد على أهمية جوانب اللغة العربية التطبيقية في ثبات ما تعلمه من قواعد ورسوخها في ذهنه، فالمتعلم يتعلم اللغة العربية في الكتب المدرسية فقط، بينما تكون غائبة عن الألسن خارج المدرسة وفي البيت والحياة العامة وكل ذلك يقود بالتالي إلى إضعاف مهاراته اللغوية، ويعيق قدراته على التواصل الشفهي مع الآخرين.

وهذا ما أكدته (الغزاوي) حين قال "إن أكبر خطأ ترتكبه مدارسنا، هو أنها تعنى بالقواعد والقوانين في ذاتها، وتعزلها عن الاستعمال إذ لا تمنح الطالب طوال اليوم المدرسي فرصة كافية يطبق فيها ما تعلمه من قوانين اللغة، بل قد تمضي الأيام والأسابيع دون أن يتعرض الطالب لموقف يقتضيه استعمال اللغة العربية السليمة، أو الحديث بها ومن هنا فان ما يتعلمه من نظم وقوانين لغوية يبقى مجمداً في ذهنه بل أن النسيان سرعان ما يأتي على أكثر هذه النظم والقوانين، ومن هنا فان المتعلم في المؤسسات التعليمية يضطر بعد تخرجه إلى تحاشي المواقف التي تقتضي التعبير الشفهي، ويميل الى أن يكتب ما يريد مخاطبة الناس به" (الغزاوي ١٩٨٨: ٢٠).

وأن تدريسه مازال يتم على وفق أساليب ومداخل تقليدية لا توظف الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تضع المتعلم بمواقف تدريسية تجعله يناقش ويسأل ويجيب ويفعل مستويات التفكير لديه، فتتمى قدرته التعبيرية وتفكيره وبخاصة التفكير التأملي لديه، إذ أظهرت كثير من الدراسات أن تدريس التعبير الشفهي لا يتم وفق الأسس التربوية الصحيحة، ولا يتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة (العزوي ٢٠١٥: ٥٩).

فلا بد من اعتماد طرائق تدريس حديثة ومعاصرة في مدارسنا تعالج ضعف الطالبات في التعبير، وتنمي تفكيرهن بعد أن أهمل الأسلوب التقليدي جانب التفكير ومهاراته وبخاصة التفكير التأملي، لذا ارتأت الباحثة إجراء الدراسة الحالية لاعتقادها أن استراتيجية قراءة الصورة يمكن أن تساعد في علاج بعض مشكلات التعبير الشفهي وتنمية التفكير التأملي عند الطالبات، فجاءت الدراسة الحالية مستفيدة من الدراسات السابقة، آخذة بالأسباب لتكشف أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة، فكان الدافع الرئيسي من هذه الدراسة هو الحد من مشكلات التعبير الشفهي وادخال الاستراتيجيات الحديثة في درس التعبير وتنمية التفكير التأملي عند الطلبة، وتأمل الباحثة أن تسهم نتائج بحثها الحالي في معالجة بعض أسباب ضعف الطلبة في التعبير الشفهي وأن تصل إلى نتائج تساعد على تطوير طرائق تدريسه وتنمية تفكيرهم التأملي.

ولذا حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي :

هل استراتيجية قراءة الصورة لها أثر في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة مقارنة بالطريقة الاعتيادية المستعملة في تدريس المادة؟

ثانياً : أهمية البحث:

النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره، وطريقة نقل التراث الديني، والقانوني، والأخلاقي وسواها، أساسه اللغة ولولا اللغة ما كان هناك قوانين تحكم الجماعات، أو نظم للتفاعل واحترام العهود والاتفاقات، وما كان هناك تراث ثقافي وحضاري لأية أمة من الأمم، ومن دون اللغة ما كان لنا أن نفهم بعضنا الآخر، وما كانت هناك وسيلة للاتصال فيما بيننا كأفراد وشعوب ودول، ولا يمكن بناء الشخصية الاجتماعية من غير أداة اتصال تُغني التفكير البشري، وهي السمة الإنسانية الأوضح، لذلك ينبغي أن تكون في خدمة أهداف الإنسان وأغراضه الحقيقية، فرقي الفرد مرتبط بنمو لغته ونهضتها بين أقران مجتمعه .

(زابر وسما، ٢٠١٥: ٢٥)

إن اللغة كانت وما زالت ذات أهمية قصوى في حياة الفرد والمجتمع على حد سواء، فهي وسيلة الفرد للتعبير عن نفسه ومشاعره ، وحاجاته، وأفكاره ، كما أنها وسيلة التفاهم والاستقرار الاجتماعي، إضافة إلى كونها وسيلة الاتصال، وحاضنة التراث الإنساني، والحضارة الإنسانية، وهي الجسر الذي تعبر عليه الثقافة عبر الأجيال (الخطيب، ٢٠١٢: ١٣٢).

واللغة وظائف ثقافية فهي تعمل على حفظ التراث العقلي، ونشر ثقافات الأمم بين شعوبها عن طريق دور العلم ومعاهده (الدليمي ٢٠١٣: ٣٦)، وتبرز أهمية اللغة في التربية فهي وسيلة التعليم وتحصيل الثقافات والتزويد بالكثير من القيم والمعايير، واللغة لا تدرس للطلبة على أنها هدف مقصود لذاته، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال، وإعدادها إعداد يتلاءم وظروف الحياة وتطورها (خوالدة، ٢٠١٦: ٤٨)

واللغة تنقل الأفكار والمعلومات والحقائق والعلوم من عصر إلى عصر ومن مكان إلى مكان ومن جيل إلى جيل ومن شعب إلى شعب، فلولا اللغة لما كان هناك تعليم ولما كانت هناك علوم، باللغة نكتب الكتب والقصص والمسرحيات والشعر والنثر ولولاها ما كانت هناك كتب ولا مكتبات ولا مجلات ولا جرائد ولا موسوعات ولا معاجم (الخولي، ٢٠٠٠: ١٥).

فاللغة نشاط يكتسبه الفرد ليعبر به عن أفكاره ومشاعره، إذ تكتمل شخصيته عن طريق لسانه المعبر، وهي وسيلة من وسائل الاتصال بين أبناء المجتمع، وتزداد أهمية اللغة مع تسارع حركة التطور، واحتياج المجتمعات إلى نقل الأفكار، وارتفاع مستوى الوعي القومي والحضاري (الدليمي، ٢٠١٤، ٧٨).

في ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن اللغة أعظم ما وهبه الله للإنسان وبها ميزه عن بقية المخلوقات إذ أنه لا يستطيع التفكير دون اللغة فهي وسيلة للترابط بين الناس والتعبير عن الأغراض ومهما تعددت اللغات اختلفت المعاني تبقى اللغة وسيلة للتفاهم والتعبير والتفكير.

وإن الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية، إذ لكل أمة من الأمم لغة تميزها عن غيرها من الأمم الأخرى ولكل لغة خصائص ومزايا تتسم بها، ومما انمازت به لغة العرب عن غيرها هو السعة والشمول إذ لا تدانيها لغة أخرى في هذا المجال، ولعل هذه الخصائص والصفات كانت السبب في اختيارها لأكمل دين ارتضاه الخالق عز وجل؛ لكي يكون خاتم الأديان ومهيمن على جميع ما سبقه من الشرائع والأحكام ولذلك نزل القرآن الكريم بها، فنالت بذلك العناية والتكريم إذ حفظتها العناية الإلهية بحفظها للقرآن الكريم الذي نزل بها قال الله جل شأنه: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (الحجر: الآية ٩) (الجوعاني، ٢٠٢١، ٧)، فاللغة العربية الركن الأساس في بناء الأمة العربية تلك اللغة التي انمازت بين لغات العالم المتعددة بتاريخ طويل فضلاً عن قوتها الفكرية والأدبية وحضارتها، فقد ارتبطت بهذه اللغة حياة العروبة ارتباطاً وثيقاً في كل أدوار تاريخها الطويل القديم والحديث. وانبرت اللغة العربية الفصيحة للدفاع عن نفسها وقومها فحاربت الاستعمار الحديث بكل أشكاله، وأبطلت ادعاءهم من إنها لغة صعبة وافشلت مخططهم لتنشيط العامية ونشرها (النعمي، ٢٠٠٤، ١٤).

فخلبت العربية عقول العرب قديماً، وملأت عليهم شغاف أنفسهم، فاعتزوا بها قولاً وعملاً، وتفانوا في خدمتها والغيرة عليها (بيومي، ٢٠٠٢: ٢١). وفي هذا الشأن يقول ابن جني في "الخصائص" "إنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة، الكريمة، اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والدقة، والإرهاق والرقّة ما يملك عليّ جوانب الفكر حتى يكاد يطمح به

أمام غلوة السحر، فقوي في نفسي كونها توقيفاً من الله سبحانه، وأنها وحي" (ابن جني، ٢٠١٣ ج ١: ٩٩).

وفي هذا الإطار يقول المؤرخ والكاتب الفرنسي ارنست رينان* عن اللغة العربية: (اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وهذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة) (رمضان ٢٠١٩: ٢٧).

وترى الباحثة أن أهمية اللغة العربية تنبع من ارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم والدين الإسلامي فهي تضم مادة لغوية غنية عُدت من أغزر اللغات، فلا بُد من الحفاظ على لغتنا والاعتزاز بها فهي لغة عريقة وكاملة.

وتؤدي اللغة العربية أهدافها من طريق مهاراتها الأربع (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وغاية تلك المهارات التعبير، فمن أعظم نعم الله التي منَّ بها على الإنسان وميزه عن سائر المخلوقات هي نعمة التعبير (حنايشة ٢٠٠٩: ٣١)، وقال تعالى: {الرحمن (١) علم القرآن (٢) خلق الإنسان (٣) علمه البيان (٤)} {الرحمن} جاء في تفسير أبي السعود** لهذه الآيات: (والبيان هو التعبير عما في الضمير وليس المراد بتعليمه مجرد تمكين الإنسان من بيان نفسه بل منه ومن فهم بيان غيره أيضاً) (أبي السعود، ١٩٠٠: ١٧٦).

ويمكن القول أنه كان من المحال على البشرية أن تبدأ بدايتها في التطور على الأرض، لولا تلك القدرة التي أودعها الله عز وجل في الإنسان ألا وهي القدرة على الكلام والبيان (خولدة ٢٠١٦: ٧١)، فجميع مهارات اللغة العربية تسعى؛ لأن يكون المتعلم معبراً جيداً عن طريق امتلاكه القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه للآخرين بشكل مقنع من خلال انتقاء الكلمات والألفاظ المعبرة عن المعاني المقصودة، وكتابتها كتابة جيدة خالية من الأخطاء الإملائية والنحوية، وهذا يزيد لها أصالة ومتانة (العزاوي، ٢٠١٦: ١٦١).

* إرنست رينان (Ernest Renan)، (١٨٢٣ - ١٨٩٢) مؤرخ وكاتب فرنسي يعتبر من أعظم رواد حركة الاستشراق وخبير في علم اللغة السامية وفقها، وفيلسوف، معروف بأعماله التاريخية المؤثرة في المسيحية المبكرة ونظاريته السياسية. خاصة فيما تتعلق بالقومية والهوية الوطنية

** أبو السعود أحمد بن الحسين البهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) فقيه وفاضل ومفتي عمل في بداية حياته في التدريس، عني بالكشف عن بلاغة القرآن وسر اعجازه.

ويُعد التعبير من أهم ألوان النشاط اللغوي للمتعلمين جميعاً على سواء، والتعبير الشفوي هو المدخل والتمهيد للتعبير الكتابي، واتفقت آراء المربين على أن تنمية قدرة المتعلم على التعبير الجيد الصحيح هي أهم أهداف تعلم اللغة العربية (شعيب، ٢٠١٤: ١٢٢).

ولا يوجد بين مهارات اللغة العربية، مهارة تعد بحق نتيجة للثقافة اللغوية مثل مهارة التعبير، فهي الغاية من دراسة مهارات اللغة العربية، وهي الغرض الأسمى من الثقافة الأدبية، ولا فائدة من دراسة لا تمكن الإنسان من التعبير عما في نفسه في عبارة عذبة، وأسلوب جميل، ولا نبالغ إذا قلنا أن القدرة على التعبير ثمرة من ثمرات التربية العامة، وأن المُدرس في درس التعبير يجب ألا يفكر في قدرة المتعلم على حسن التعبير فحسب، ولكن يجب أن يفكر كذلك في إصلاح طريقة تفكيره وتجاربه في الحياة، ووجدانه وعواطفه وشخصيته ومواقفه (الابراشي، ١٩٥٥: ١٦٧).

وتتبعاً اللغة الشفوية في عملية الاتصال اللغوي المرتبة الأولى وهي بذلك تسبق اللغة المكتوبة في كل مجالات النمو اللغوي، فالفرد بوجه عام يستغرق ٨٠% من ساعات يقظته في نشاط لغوي يتوزع كالتالي ٤٥% استماع، ٣٠% تحدث، ١٦% قراءة، ٩% كتابة، أي أن مواقف الاتصال الشفهي تصل إلى نسبة ٧٥% من وقت الإنسان المستغرق في التواصل اللغوي (زهران وآخرون ٢٠٠٩، ٤٨٦). وتتضح أهمية التعبير الشفهي، في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض الحيوية في المواقف المختلفة (أبو زيد، ٢٠١٢: ٩).

وينمي التعبير الشفهي الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها، وزيادة القدرة على استعمال الكلمات والأصوات المعبرة، والنطق المتميز واستعمال الحركات الجسمية، والقدرة على ترتيب الكلام وتوظيفه على وفق المواقف التي تواجه الفرد (رمضان ويمينة، ٢٠٢٠: ٨٧)، وأن النجاح في تنمية اللغة الشفوية عند المتعلم، ضمان لنجاح تعليمه المدرسي، بل وتمكينه من تعليم نفسه في المواقف الحياتية المختلفة (فضل الله، ٢٠٠٣: ٣٥).

إن حياة المتعلم داخل الصفوف الدراسية وخارجها يعتمد اعتماداً كبيراً على الاتصال الشفوي، ومن ثم كان الاهتمام من قبل التربويين وخبراء التدريس بلغة الحديث الشفوي عند المتعلم وهو يعد أساساً مهماً من أسس النمو اللغوي في المراحل الأولى والمتأخرة من التعليم (الابراهيمي ، ٢٠١٥ : ٦).

وترى الباحثة أن التعبير الشفهي هو غاية تعليم اللغة العربية وهو وسيلة يصوغ من خلاله الفرد، أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، بلغة سليمة ومفهومة واسلوب صحيح وعبرة واضحة مع مراعاة الشكل والمضمون، إذ يُعد التعبير الشفهي الأساس الذي يركز عليه الطالب في الافصاح عن أغراضه وانفعالاته، وأن المشافهة أساس المناقشة بين الأفراد كما أنه يُعود المتعلم على الجرأة في التعبير عن رأيه أمام الآخرين، وبالتالي ينمي مهارة الاصغاء من خلال الاستماع للمتحدث وادرك مضمون الحديث وقصد المرسل.

ولأهمية التعبير الشفهي لابد من الالتفات الى استراتيجيات تدريسه، فلم يعد التدريس سرداً لطرائق واستراتيجيات يحفظها المدرس أو المدرسة ويطبقها على المتعلم التي سرعان ما تبعث على السأم وتدفع إلى الملل، كما كان عليه الحال حتى عهد قريب، بل لقد أصبح التدريس علماً يعتمد على التحليل والتفكير والربط والتركيب وإصدار الحكم والتقويم (ابو شريخ، ٢٠٠٨ : ٧).

لذا تعتقد الباحثة أن استراتيجيات التدريس تقدمت تقدماً كبيراً، نظراً للتطور الحاصل في التعليم، إذ أن اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة، أعطى تغيراً لدور المتعلم من متلقي الى مشارك وفعال في العملية التعليمية، ومن هذه الاستراتيجيات قراءة الصورة.

إذ تؤدي الصورة دوراً فعالاً لتسهيل عملية القراءة و الفهم بالنسبة للمتعلم ، وتعد حالياً إحدى وسائل الاتصال المهمة، نظراً لما تحمله من معلومات معرفية ورؤى وجدانية (زليخة و ناجي ، ٢٠١٥ : ١٦).

ويؤكد النقاد على أن العين هي الأداة الأولى للإحساس، فعن طريق العين تختزن الذاكرة بآلاف الصور التي تردها نتيجة الرؤية، وكثير من الأشياء التي تميز بالعين لا تميز بالحواس الأخرى كالألوان والأشكال والأحجام والضياء والظلال، فإذا كانت الحواس

هي أبواب المشاعر والرسائل الطبيعية للإحساس بالجمال والتعبير فإن البصر هو أقرب الحواس إلى ذلك (مساووه، ٢٠٠٨: ٣٦٦).

واستناداً إلى ما سبق فإن استراتيجية قراءة الصورة تساعد على تنمية القدرات الابداعية والفكرية للأفراد من خلال اكتشاف العلاقات غير المرئية بالصور وربط الأفكار والاشخاص والاماكن ببعضها البعض وتكوين صور ذهنية (سيد، ٢٠١٤: ٢١)، إذ كان مفهوم الثقافة يطلق حتى عهد قريب على القدرة على قراءة الكلمات المطبوعة وكتابتها، وظهرت الحاجة إلى الثقافة البصرية كما يسميها البعض، ويقصد بها قراءة الصور استجابة إلى التمكن من المهارات الخاصة لقراءة الرسائل المرئية وكتابتها خاصة، والفرد محاط بطوفان من هذه الرسائل في التلفزيون والصور والرسوم التي تملأ الكتب والمجلات وغيرها كالإعلانات والملصقات بشكل لم يسبق له مثيل (عليوت، ٢٠٠٧: ١٣٩).

ويعد توظيف الصورة البصرية في مراحل التعليم ضرورة ملحة ومهمة، لكون مكانتها المهمة تعادل مكانة الكلمة المكتوبة، فالصورة البصرية أبقي وأعمق أثراً من الكلمة المكتوبة، فهي الأقوى رسوخاً، والأسرع استدعاءً في الذاكرة من الكلمة المكتوبة، ووجب على المعلم تعليم تلاميذه وتعويدهم على مهارة قراءة الصورة البصرية المعروضة أمامهم في أثناء الدرس (جخداه، ٢٠٢٢: ٨٠٧).

واستراتيجية قراءة الصورة تنمي قدرة المتعلم على الرؤية الدقيقة المتفحصية لكل مكون من مكوناتها، وعدم الاختصار على الرؤية السريعة للصورة، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تحريك العقل وتدريب الطلبة على الانتقال من مرحلة التعرف للفهم، ومن ثم الانتقال لمراحل عليا من التفكير، فإن أكثر من ٧٥% من المعرفة التي تصل الإنسان تأتي عن طريق النظر مما يجعل الصور وقراءتها مجالاً خصباً لاكتساب المعلومات والمعارف (ابو شرح، ٢٠١٦: ٤)، فاستراتيجية قراءة الصورة تنمي ذوق المتعلم الفني، ووافق تلك الرؤية الأستاذ البسيوني حين قال: " إن تربية النشء على إدراك المعاني المتضمنة في الفن هي التربية التي ترفع من مستوى فهم الحياة بما فيها من غرابة وسعة وسحر " (بسيوني، ١٩٨٥: ٢٣٧).

إن التعليم والتعلم اذا اعتمد على الألفاظ المقروءة أو المسموعة فقط فهو تعلم ناقص، لا يصور المعاني في فكر المتعلم القارئ أو المستمع، وقد تغيرت مكانة الصورة من خلال التقنيات المعاصرة وتحولت لوسيلة تثقيف وتعليم وإعلام وتسويق وأداة مخاطبة (Maher. 2008:35).

وإن تفاعل المتعلم مع الصورة البصرية وإدراك قراءتها، يسهم بشكل من الأشكال في تحسين القراءة اللفظية، ويتجلى هذا في تعبيره عن الصورة، فالمتعلمين ينتقون الألفاظ ويوظفونها بناءً على ما يشاهدونه في الصورة ويعبرون عنه، فعند عرض صورة معينة لصحراء أو طبيعة أو اشخاص، والطلب من المتعلم قراءتها شفهيًا، والتعبير عنها فإنه يوظف الفاظ تتاسب الصورة، فمثلاً يستخدم كلمة (رمل) بدل كلمة (تراب)، وهذا دليل على فهمه لطبيعة البيئة الصحراوية فانتقى اللفظ الأنسب لهذه البيئة ووظفه (جخدم ٢٠٢٢: ٨٠٧).

وإن قراءة الصورة من المهارات الأساسية للتعبير الشفهي، ويكون ذلك بالتعبير عن الصورة بجمل مفيدة، لذلك تستخدم الصور مادة لتدريبهم على التعبير بتوجيه الاسئلة عنها، أما المؤشر السلوكي الدال على إتقان هذه المهارة، فيتمثل في قدرة الطالب على التعبير عن مضمون الصورة بجمل مفيدة (صومان ٢٠١٠: ٣٧).

يتضح مما سبق أن الصورة تعد المستند المرئي الأهم في انطلاق عملية التواصل، فهماً وتعبيراً. والتعمق في الأمر يجعلنا نرى في الصورة طابع المصور، إذ يأخذ للمشاهد الواحد صوراً مختلفة. بحسب وجهة النظر أو زاوية الرؤية التي يأخذ منها هذه الصورة (سمية ودادة، ٢٠١٨: ٣٢).

وقد عُدَّ التعبير عن الصورة لون من ألوان التعبير الشفهي الذي يميل إليه المتعلم، وقراءة الصورة تدريب الفرد على دقة الملاحظة، وتوقظ فيهم قوة الانتباه والتفكير (الحلاق ٢٠١٤: ١٦٣)، وتدفع استراتيجية قراءة الصورة المتعلم إلى التفكير والتأويل والتحليل، وهذا ما يجعله قادراً على تدقيق الملاحظة، وإتباع المنهجية العلمية في التعلم والحكم والتقييم والتقويم في الوصول إلى حل المشكلات (محمد، ٢٠١٧: ٣٧).

فيرى علماء النفس السلوكيون أن التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة، فنمو كل منهما مرتبط بنمو الآخر وارتقائه وكلاهما مرتبط بتجارب الإنسان وخبراته في الحياة، فالتعبير ليس أداة من أدوات الاتصال فحسب وإنما أداة لتسهيل عملية التفكير، فهو يتيح الفرصة أمام المتعلم لشحذ أفكاره واستدعاء ما لديه من ثروة لغوية ليصب فيها أفكاره مرتبة ومنسقة وحسنة الصياغة (خوالدة، ٢٠١٢: ١٤٨).

إن من أبرز أهداف التربية والتعليم هو رفع مستوى التفكير عند المتعلمين ليصلوا إلى التمكن من ممارسة عمليات التفكير. هذا دعا إليه الجبالي حين قال: " أن تعليم التفكير ينبغي أن يكون هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية و التعليم"(الجبالي ، ٢٠١٦ : ١٠٠)

وإن من الأهداف الرئيسية التي تسعى التربية الحديثة إلى تتميتها لدى المتعلمين هو تنمية التفكير لأنه يلعب دوراً مهماً في نجاح الطلبة وتحسين تحصيلهم الدراسي وحل مشكلاتهم الحياتية (الخليل، ٢٠٢٢: ٨٤).

فالتفكير سمة من السمات التي تُميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط به في بيئته، كما أنه في الوقت ذاته يعالج المواقف التي تواجهه بدون إجراء فعل ظاهري، فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها أو تأملها(العبيدي وليلى، ٢٠١٧ : ١١).

والتفكير التأملي نوع من أنواع التفكير الذي يتضمن التحليل واتخاذ القرار، ويعد التفكير التأملي من المهارات المهمة في التعلم القائم على حل المشكلات، ويساعد الطلبة على التفكير الجيد، ويعمق العمليات اللازمة لحل المشكلات والخطوات المتبعة بها، ويساهم في تنمية الإحساس بالمسؤولية، والعقل المنتج والخلق، ويكون الفرد المتأمل أكثر قدرة على توجيه حياته وأقل انسياق للآخرين ويعطي الطلبة إحساساً بالسيطرة على تفكيرهم واستخدامه بنجاح وينمي شعور الثقة بالنفس في مواجهة المهمات المدرسية والحياتية (بني عيسى ، ٢٠١٨ : ٥)، وهو أساس التفكير وجوهره، يحدث عندما يتأمل

المتعلمون في تفاعلاتهم، وعندما تتوفر لهم الفرصة المناسبة والوقت اللازم للتفكير والتفاعل والاستبصار والتأمل، في المواقف المتنوعة، مما يسمح لهم بربط الافكار القديمة بالخبرات الجديدة (الفار، ٢٠١١: ٥٥).

إن لتدريس التفكير التأملي أهمية كبيرة، تتضح هذه الأهمية بالنظر إلى تطور العملية التربوية، وكذلك تيسر المعلومات وتغيرها بسرعة أكبر، مما يقتضي من مستخدميها إعادة التفكير بشكل مستمر، وكذلك تغير الاتجاهات وتغير أساليب حل المشكلات، وهكذا تنتمي أهمية استثارة التفكير التأملي في أثناء التعلم لمساعدة الطالب في تطوير أساليب تطبيق المعرفة الجديدة في المواقف الصعبة خلال نشاطاتهم اليومية، والتفكير التأملي نوع من النشاطات العقلية التي تساعد المتعلم على تكوين وتطوير مهارات تفكير ذات مستوى أعلى (الرواد، ٢٠١٧: ٩).

والتفكير التأملي مُهمٌ ولازم للمتعلم طيلة الدراسة، ويحدث عندما يجب القضاء على التداخل في تحقيق هدف معين، وعندما يكون الفرد ملزماً في إيجاد طرق جديدة لمواجهة موقف أو مواجهة صعوبة فإنه يتحدى الموقف أو الصعوبة بعملياته العقلية المتضمنة في حل المشكلة أوفي التفكير التأملي (القواسمة، ومحمد، ٢٠١٣: ١٥٠).

دعا (العمرى)، القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة توظيف الصورة في تدريس فروع اللغة العربية، للارتقاء بمستوى الطلبة و تنمية تفكيرهم التأملي وكذلك بالنسبة للتفكير الناقد والابداعي، مع إيجاد الإثارة والمتعة والتذوق الفني عند هؤلاء الطلبة ، ثم ختم دعوته قائلاً: "أرجو أن تجد هذه الدعوة آذاناً صاغية، وهمة وتحفزاً للعمل الدؤوب" (العمرى، ٢٠١٢: ١٣٣).

على خلفية ما تم ذكره ترى الباحثة، إن استراتيجية قراءة الصورة تنمي التفكير التأملي، كونها تقدم المعلومات بصورة بصرية ووسيلة لخرن المعلومات، فضلاً عن زيادة دافعية المتعلم كونه يعتمد على قدراته الذهنية والتصورية في قراءة الصورة وبالتالي تنمي مستويات التفكير وتنمي ثقة الطالب بقدراته، وأنها تجذب انتباه المتعلم، فهي تنمي قدرة المتعلم على تأمل الصورة، والتحليل، والاستنتاج، والملاحظة، وإدراك العلاقة بين مكونات

الصورة، وقراءة الافكار، واكتساب المتعلم لغة جديدة هي اللغة البصرية التي تساعد على زيادة قدرته على الاتصال وفهم مجريات الأمور من حوله، وتساعد استراتيجية قراءة الصورة المتعلم على تحليل الموقف الى عناصره، وايجاد حل لما يواجهه إذا أن الهدف من ممارسة التفكير التأملي، توضيح وملاحظة وتحليل الموقف لتحقيق تغير سلوكي وأداء أفضل، فان هذا التغير السلوكي يتم عن طريق الوعي الذاتي من خلال الملاحظة والتحليل والتقويم، فلا بُد أن يكون التأمل سمة من سمات المتعلم والمعلم على سواء ولا بد من ممارسته في العملية التعليمية بشكل مستمر، وفي جميع المراحل الدراسية وبخاصة المرحلة المتوسطة.

ولذلك اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة لتكون ميدان بحثها لأسباب عدة. لأنها تمثل نقطة تحول في حياة الطالبة التربوية، بانتقالها من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة جديدة من جهة، ولأهميتها في المراحل التعليمية فهي مكملتها وتبنى على أساسها من جهة أخرى، لذا فهذا يتطلب إجادة الطالبة في مهارات التعبير الشفهي لمواجهة مواقف الحياة، ولأهميته في المواد الدراسية الأخرى لأنه في كل مرحلة دراسية توجد مواد دراسية عدة، علمية وأدبية تتطلب التعبير والمناقشة والحوار وهذا يتطلب تنمية المهارات الأساسية للتعبير واكتساب العادات اللغوية الصحيحة (عبدالكريم، ٢٠١١: ٢٨).

والمرحلة المتوسطة هي المرحلة الثانية من التعليم وهذه من أخطر المراحل التعليمية واعقدها، لذا فلا بد أن تكون المدرسة لديها خلفية كافية في مجال علم نفس النمو تستطيع التعامل مع الطالبات في هذه المرحلة فهي مزيج بين ثلاثة عقول (طفولة، مراهقة، شباب)، هذا المثلث يجعلها تعيش صراعاً نفسياً وتقلبات مزاجية نتيجة ما يحدث من إفرازات هرمونية واختلاف في المظهر وتداخل عجيب في هذه المرحلة، فعلى المدرسة إدراك أن تصرفات طالباتها في هذه المرحلة غير ثابتة ومرتبطة بتقلباتهم المزاجية الحادة، ويجب قبول الطالبة بوضعها هذا، كما تتشكل في هذه السن الكثير من الاتجاهات والميول والرغبات لديها، وعلى النظام المدرسي احتواؤها وتوجيهها بشكل مقنع لها دون أي تعارضات في الفلسفة القيمية الموجهة لها. (الحميدان، ٢٠٠٥: ٢٣-٢٤).

وتبرز أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية اللغة بوصفها أداة من أدوات المعرفة، ووسيلة للتفاعل والاتصال مع افراد المجتمع وأنها أداة للتعبير عن الافكار والمشاعر فضلا عن أنها تمكن المتعلم من تدوين الافكار وحفظها .
٢. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة إلهيه فالقرآن والحديث كتبا باللغة العربية.
٣. أهمية استراتيجية قراءة الصورة، في جعل دور المتعلم نشط، وتثير شتى أشكال التفكير وأحداث التعلم الفاعل وتحقيق النتائج المرجوة.
٤. أهمية التعبير الشفهي بوصفه غاية مهارات اللغة العربية، وأداة للاتصال بين الفرد وغيره، ولذا فان تنمية قدرة المتعلم على التعبير الشفهي والحديث الصحيح، من أهم أهداف تعلم اللغة العربية.
٥. أهمية التفكير بوصفه يزيد من قدرة المتعلم على الفهم للاشياء التي تدور حوله وكذلك زيادة قدرته على الاستبصار لما يدور حوله.
٦. أهمية التفكير التأملي بوصفه من أنواع التفكير الذي يعتمد على الحياء والموضوعية في حل المشكلات.
٧. أهمية المرحلة المتوسطة، بوصفها مرحلة ضرورية في تكوين شخصية الطلبة، والقاعدة الاساس التي تبنى عليها معلوماتهم، وهي المرحلة التي يتهيا الطلبة فيها للمرحلة الاعدادية.

ثالثاً : هدفاً البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي عند طالبات المرحلة المتوسطة ؟
٢. أثر استراتيجية قراءة الصورة في التفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة ؟

رابعاً: فرضيتا البحث :

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية

قراءة الصورة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري الشفهي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي.

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ :

١. حدود معرفية : عدد من الموضوعات التعبيرية المقررة في منهاج اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م .
٢. حدود بشرية : عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي .
٣. حدود مكانية : احدى المدارس المتوسطة النهارية للبنات في مركز محافظة بابل.
٤. حدود زمانية : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣ م.

سادساً : تحديد المصطلحات وتعريفها :

أولاً : الأثر : the effect:

١. لغة:

عرفه (ابن منظور): "هو بقية الشيء والجمع آثار وأثر، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء وأثر في الشيء ترك فيه أثراً " (ابن منظور، م٣ ٢٠١١: ٥٢).

٢. اصطلاحاً: عرفه كل من.....

- (الحفني) بأنه: "هو التغير الذي يحدث على المتغير التابع بعد تأثيره بالمتغير المستقل" (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

- (صبري): "هو القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية، وطرائق. وأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس" (صبري، ٢٠٠٢: ٤١٠).
- (شحاته وزينب ٢٠٠٣) بأنه: "محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث نتيجة لعملية تعلم مقصودة" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢) .
- (ابراهيم): "بأنه قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتقلت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠)

٣. **التعريف الاجرائي (للباحثة):** هو ما تتركه استراتيجية قراءة الصورة من نتيجة إيجابية أو سلبية على طالبات مجموعة البحث التجريبية في التعبير الشفهي والتفكير التأملي.

ثانياً : الاستراتيجية Strategy :

١. **لغة:** "مصدرها كلمة (Strategy) الانكليزية، وهذه الكلمة مشتقة بدورها من كلمة أغريقية قديمة هي (Strategia) وتعني الجنرالية (Generalship) والكلمة الاغريقية هذه مكونة بدورها من لفظين هما (Agen) وتعني (جيش) و (Stratos) وتعني (يقود) ومن ثم فإن المعنى الاصلي للفظ الاستراتيجية وطبقاً لاشتقاقها اللغوي يشير في مجمله الى (فن قيادة الجيوش)" (الحيلة، ٢٠٠٢: ١٧٢)

٢. اصطلاحاً: عرفه كل من

- (Schminke): بأنها مجموعة من الامور الارشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في حصة الدرس (Schminke, 1973:62).
- (طربية): "هي سياق من طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وعلى أجود مستوى ممكن" (طربية، ٢٠٠٨: ١٢٥).

- (شاهين): "مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل الأهداف التدريسية والتحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسيير وفقاً لها في تدريسه، إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية واستجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها" (شاهين، ٢٠١١: ٢٣).
- (كماش): "هي فن استعمال الإمكانيات والوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، بمعنى أنها طرق معينة لحل مشكلة أو مهمة ما لتحقيق هدف معين فهي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم خلالها استعمال كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة" (كماش، ٢٠١٨: ٢٨):

٣. **التعريف الاجرائي (للباحثة):** هي مجموعة الإجراءات والخطوات والتنظيمات التي التزمت بها الباحثة في تدريس الموضوعات التعبيرية المقررة.

ثالثاً: - استراتيجية قراءة الصورة :

١. **اصطلاحاً: عرفها كل من**

- (محمود) بأنها " قدرة المتعلم على ملاحظة ووصف محتوى الصورة وتفسير البيانات المتضمنة في الصورة، واستنتاج الأدلة والمفاهيم " (محمود، ٢٠٠٣: ٥٩).
- (الغامدي): بأنها " تفكير بصري باعتباره محاولة للفهم تتضافر فيه كافة الحواس " (الغامدي، ٢٠٠٧: ٦).
- (زليخة وناجي): "هي تمكين الطالب من ملاحظة محتوى الصورة ووصفه وتفسير مضمونه واستنتاج ما يحمله من مفاهيم وافكار وقيم ومعايير فنية وجمالية واستدعاء هذه المكونات وما يرتبط بها وتحويلها الى كلام منطوق او مكتوب" (زليخة وحنان، ٢٠١٥: ٢٥).

- (حسن) "هي قدرة المتعلم على قراءة الصورة، وتكون هذه القراءة عن طريق الشكل البصري، وتحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية يعبر بها عن الصورة التي أمامه بجمل من إنشائه، ويتم ذلك من خلال تأمل الصورة، وفهمها، ووصفها، وتفسيرها،

وترتيب الأحداث الموجودة فيها للخروج بأفكار تعبر عما يوجد داخلها")
(حسن، ٢٠٢١ : ١١).

٢. **التعريف الاجرائي للباحثة:** هي مجموعة من الاجراءات والخطوات التدريسية التي تتبعها الباحثة من اجل الكشف عن قدرة طالبات المرحلة المتوسطة (عينة البحث) في قراءة المثير البصري والتعرف على عناصر ومكونات الصورة واكتشاف مضمونها وتحليلها وادراك ما تعبر عنه من افكار وخبرات والتعبير عن محتواها مشافهاً، أي تحويل الشكل البصري إلى لغة لفظية

رابعاً : - التعبير الشفهي oral expression :

١. **لغة:** المشافهة : المخاطبة وجها لوجه، يقال: شافهت الرجل ، أشافهه، مشافهة، أي: خاطبته وتكلمت معه وجهاً لوجه. وأصلها من الشفة، وهي: العضو المحيط بالفم يستتر الأسنان (لسان العرب، ج١٣، ١٩٩٣).

٢. اصطلاحاً: عرفه كل من....

- (مجاور): "هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به الفرد عما يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس، وما يزرخ به عقله من رؤى أو فكر وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء" (مجاور، ١٩٨١ : ٢٢٣).

- (عطية): "هو مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الافكار والمعتقدات والآراء والمعلومات والحاجات الى الآخرين بواسطة الصوت، فهو ينطوي على لغة وصوت وافكار وأداء" (عطية، ٢٠٠٦ : ٢٠٤).

- (عبدالباري): "هو عملية فسيولوجية وعقلية، تتضمن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والخبرات والمعلومات والمعارف والأفكار والآراء ووجهات النظر، من المتحدثين إلى الآخرين، نقلاً يقع منهم موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة، مع

طلاقة وانسياب في النطق، وصحة في التعبير وسلامة في الأداء" (عبد الباري، ٢٠١١: ٤٩).

٣. **التعريف الإجرائي:** هو قدرة الطالبات (عينة البحث)، في وصف افكارهن وآراءهن، من خلال النظر الى الصورة والتعرف على مضمونها والتأمل فيها وتفسيرها وتحليلها، بأسلوب سليم ولغة صحيحة ومفهومة في الموضوع المقدم اليهن بصورة شفوية ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي تحصل عليها طالبات عينة البحث في بطاقة الملاحظة المعدة لهذه الغاية .

سادساً: التفكير التأملي: (Reflective Thinking)

١. اصطلاحاً: عرفه كل من..

• (حبيب) "هو تأمل المتعلم الموقف الذي أمامه، ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه، حتى يصل إلى النتائج التي يتطلبها هذا الموقف، ثم يقوم بتقويم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت له" (حبيب، ١٩٩٦: ٤٦).

• (عبيد وعزو) "هو تفكير موجه، حيث يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل معين، وبهذا يعني أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات" (عبيد وعزو، ٢٠٠٣: ٥٠).

• (رزوقي و جميلة) "هو شكل من الاستجابة الشخصية للخبرات والمواقف، والاحداث، والمعلومات الجديدة، وهو يمتلك شكلاً عندما يأخذ التعلم والتفكير مكاناً عند الفرد المتعلم فلا يوجد خطأ او صحيح في الاسلوب للتفكير التأملي، بل توجد أسئلة للاكتشاف فقط" (رزوقي و جميلة، ٢٠١٨: ٩٢).

• (الحوري، ٢٠٢١): "هو أحد أنماط التفكير التي يلجأ إليها الفرد عندما يواجه موقف أو مشكلة تحتاج إيجاد حل مناسب، وإن هذا النوع من التفكير من العمليات العقلية العليا" (الحوري، ٢٠٢٠: ٣٠٢).

٢. التعريف الاجرائي للتفكير التأملي: هو نشاط عقلي أو مجموعة من المهارات المعرفية تُمارسه الطالبات ، من أجل فهم الموقف التعليمي وربط المعلومات والأفكار أثناء درس التعبير الشفهي ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار التفكير التأملي المُعد لهذه الغاية.

تاسعاً: المرحلة المتوسطة:

"هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الاعدادية، ومدتها ثلاث سنوات وتشمل الاعمار من (١٢- ١٤ سنة) وتتكون هذه المرحلة من الصف (الاول والثاني والثالث متوسط)، وهي مكملّة لما يدرسه المتعلم في المرحلة الابتدائية، وتزوده بالمعلومات أوسع مما درسه في اللغة و الثقافة العامة"(جمهورية العراق، ١٩٩٦: ٧).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

ثانياً: دراسات سابقة

ثالثاً: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

رابعاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

جوانب النظرية:

أولاً: سنتناول الباحثة في هذا الفصل الجوانب النظرية بثلاثة محاور رئيسة هي:

- المحور الاول : نظرية الذكاءات المتعددة واستراتيجية قراءة الصورة
- المحور الثاني : التعبير الشفهي
- المحور الثالث : التفكير التأملي

المحور الاول : نظرية الذكاءات المتعددة :

في مستهل الحديث لأبد أن نشير إلى أهمية الذكاء، فالذكاء نعمة عظيمة وهبها الله تعالى للإنسان، ليعرف ربه ويعبده على بصيرة وليعمّر الأرض فهي نعمة عظيمة لا يتصور خلو حياة البشر منها (العريني، ٢٠١٩: ٣٣)، وتناولت العديد من النظريات الذكاء بالدراسة والبحث، ومنها نظرية الذكاءات المتعددة التي جاءت ثورة ضد الاعتقاد السائد والذي سيطر لزمان طويل مفاده أن الإنسان يمتلك ذكاءً واحداً ثابتاً يحدد بعامل واحد ويقاس باختبار واحد، وأن تعددت صور هذا الاختبار (حسين، ٢٠١٥: ٣٨) .

مفهوم (نظرية الذكاءات المتعددة):

هي نظرية نصف كيف يستعمل الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، إذ إنها ابتكار ذو أهمية في ثقافة الفرد في إطار طبيعي وخصب، وتتضمن (الذكاء اللغوي، اللفظي والرياضي المنطقي، والبصري، المكاني والجسمي، والحركي، والاجتماعي والموسيقي الايقاعي، الذاتي، والطبيعي، والبيئي (Gardner, 1993; 37).

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات السيكلوجية والتربوية المعاصرة، وجاءت رد فعل على الذي يؤمن بأحادية الذكاء وعلى العكس تؤمن نظرية الذكاءات المتعددة بوجود ذكاءات متعددة ومتنوعة ومستقلة لدى المتعلم ، يمكن صقلها وشحذها عن طريق التشجيع والتحفيز والتعليم والتدريب وتنمية المواهب، بمعنى أن نظرية الذكاءات المتعددة تؤمن بعبقرية المتعلم (حمدادي ، ٢٠١٧ : ٤٩) .

فبعد أن كانت النظرة التقليدية للذكاء تعتمد على وجود نوع واحد من الذكاء لدى جميع المتعلمين، فقد كان النظام التعليمي يهتم فقط بالجانب اللغوي والمنطقي ويهمل بقية الجوانب، حتى تغيرت هذه النظرة السائدة وذلك في عام ١٩٨٣م بظهور نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر (Howard Gardner)* ، ويقوم مبدأ هذه النظرية على أن الإنسان لا يقتصر ذكاؤه على نوع واحد وإنما توجد لديه العديد من الذكاءات وينسب متفاوتة (الانصاري، ٢٠١٨: ٥) .

ومن هذا المبدأ قدم جاردنر في كتابه المشهور (أطر العقل Frames of Mind) نظرية لتعدد الذكاءات إذ أشار إلى أن الذكاء ليس موحدًا أو عامًا، وإنما يتضمن العديد من الذكاءات يمكن أن يمتلكها الإنسان أو يمتلك بعضها منها، فحدد في بداية الأمر عام ١٩٨٣م سبعة ذكاءات، ثم أضاف في عام ١٩٩٥ م عاملاً جديداً أسماه بالذكاء الطبيعي، و أشار العديد من الباحثين في مجال علم النفس المعرفي أن الذكاءات الثمانية كل واحد منها منفصلة عن الأخرى ولها صفات متميزة، حيث يتميز كل عامل أو نوع معين من الذكاء بنشاط عقلي وقدرة ذهنية تؤدي وظائف محددة (حسين ، ٢٠١٥ : ٣٧).

وأشار (الشبل وسارة) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تمثل فكراً جديداً ومتطوراً، فكل ذكاء مجموعة مهارات وقدرات متعددة وإمكانات لحل المشكلات المعقدة، وبهذا تكون النظرية أعم وأحدث، فهي وفرت العديد من المقاييس التي يمكن من خلالها معرفة أكثر أنواع الذكاءات انتشاراً لدى المتعلم، بالإضافة إلى أنها تركت الباب مفتوحاً لاكتشاف أنواع أخرى من الذكاءات وإعداد مقاييس أخرى لها. (الشبل وسارة، ٢٠٢٢: ٢٢٧)، وعليه فإن هذه النظرية تتحدث عن أبعاد متعددة في الذكاء، تركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج، ولا تركز هذه النظرية على كون الذكاء وراثي أو هو تطور بيئي (بوطه ، ٢٠١١ : ٤١).

* هوارد جاردنر ١٩٤٣: عالم نفس أمريكي هو أستاذ الإدراك والتعليم للدراسات العليا في جامعة هارفارد كلية التربية والتعليم مع انه أحول العينين، و لديه عمى ألوان و غير قادر على التعرف على الوجوه لكن ذلك لم يكن عائقاً له فقد حاز على العديد من الجوائز ومراتب الشرف ، تلقى جائزة ماك آرثر في عام ١٩٨١. و حصل على درجة فخرية من ٢٦ جامعة ومؤسسة، تم اختياره ضمن الـ ١٠٠ شخص من عامة المتقنين تأثيراً بالعالم، و ألف حوالي عشرين كتاب عن كيف يعمل العقل وكيفية التعلم والسلوك ومن أشهر كتبه إطار العقل (frames of mind).

وهنا لأبْد من بيان أن الممارسة التربوية والتعليمية قبل ظهور هذه النظرية تستخدم أسلوباً واحداً في التعليم، لاعتقادها بوجود صنف واحد من الذكاء لدى كل المتعلمين، الشيء الذي يفوت عليهم في أغلب الأحيان فرص التعلم الفعال، وفق طريقتهم وأسلوبهم الخاص في التعلم، وأن تعدد الذكاءات واختلافها لدى المتعلمين يقتضي إتباع مداخل تعليمية وتعلمية متنوعة، لتحقيق التواصل مع كل المتعلمين المتواجدين في الفصل الدراسي (عامرو ربيع، ٢٠١٩: ٨٩).

وحتى تتضح الرؤية أثبتت الابحاث و الدراسات العلمية أن الإنسان العادي لا يستخدم سوى أقل من ١٠% من قدراته الذهنية، وتظل التسعون بالمائة الأخرى طاقة ذهنية معطلة، تنتظر من الإنسان أن يفجرها ليصبح من المبدعين القادرين على تحقيق أعلى درجات التفوق و النجاح (الجبالي، ٢٠١٦: ١١).

وهذا ما دعا إلى تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة بهدف تحسين المعرفة والمواقف والمهارات، لذلك تعليم الذكاءات المتعددة يُمكن المدرسين الذين يرغبون في تقديم النظام التربوي، وخاصة في تعليم اللغة العربية فيمكن تطبيق الذكاء اللغوي بألعاب اللغة، أو ألعاب الأبجدية للمفردات أو التعليم بطرق المناقشة، وغيرها، أما تعليم اللغة العربية من الذكاء المنطقي الرياضي يمكن تطبيق الكلمات المتقاطعة وفي تعلم اللغة العربية يمكن تطبيق الذكاء الموسيقي باستخدام العاب سلسلة الهمس في وسائل الإعلام، وأساليب الغناء ووسائل التسجيل إما الذكاء المكاني يمكن تطبيقه من خلال وسائل الأفلام، ووسائل الصور، ووسائل البطاقات في تعليم اللغة العربية ويمكن رؤية الذكاء الشخصي من خلال طريقة المناقشة (موليدا، ٢٠٢٠: ٢٦٩).

إن المتعلمين حالياً يتلقون دروساً لفظية بطرائق لفظية هي المحاضرة والمناقشة والقراءات والكتابة، فماذا يحدث لو غيرنا طرائق التدريس الحالية بما يتناسب مع ذكاءات كل متعلم، فلو تلقى كل متعلم تعليماً حسب ذكاءاته وتمثيلاته المفضلة لكان متعلماً متفوقاً ولتغيرت كثير من الحقائق التربوية الحالية، فالمطلوب إذن تغيير طرائق التدريس ومناهجه بحيث يتلقى المتعلم تعليماً يتلاءم مع ذكاءاته (فيروز وصالح، ٢٠٢١: ٦٠).

ومن هنا تتضح أهمية تنمية الذكاء، فالثروة الحقيقية لأي أمة ليست في مقدار ما تملكه من الثروات والأراضي ولكن تكمن في كمية الأفكار البناءة التي تخلصها من قيود الضرورات وتعلمها حل المشكلات (العريني، ٢٠١٩: ٣٣).

مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة: تستند نظرية الذكاءات المتعددة إلى المبادئ الآتية:

١. تختلف أنواع الذكاءات في النمو والتطور سواء ما كان منها على الصعيد الداخلي للشخص أم على الصعيد البيئي فيما بين الأشخاص.
٢. تعمل الذكاءات معاً بطريقة مركبة.
٣. جميع أنواع الذكاءات حيوية وديناميكية.
٤. الذكاءات المتعددة هي بمثابة أدوات وليست أهدافاً في حد ذاتها.
٥. ليست هناك مجموعة من الخصائص يجب أن يمتلكها الفرد حتى يكون ذكياً في مجال ما، فالشخص ربما لا يستطيع أن يقرأ ويكتب، ولكنه يوظف ذكائه بمستوى عال إذا ما استطاع أن يحكي قصة قصيرة.
٦. ولا ترى هذه النظرية أن هناك ذكاء واحد يولد به الإنسان ولا يستطيع تغييره.
٧. أن الذكاء ليس نوعاً واحداً وإنما هو أنواع متعددة يمتلكها الشخص في ضوء الوراثة والبيئة (السامرائي، ٢٠٢١: ٤٠).

أنواع الذكاءات المتعددة : قدم العالم الأمريكي هوارد جاردنر ومعه نخبة من كبار العلماء جهوداً كبيرة هو وكبار العلماء هذه النظرية من أمثال: (توماس أرمسترونج وديفيد، لازي، وكليفورد موريس وديفيد بركنز) وغيرهم أسفرت عن التوصل إلى أنواع متعددة من الذكاء منها:

١. **الذكاء اللغوي:** ويشير إلى القدرة على استعمال اللغة ومهاراتها من تحدث واستماع وقراءة وكتابة وقدرة على التوضيح والإقناع واستعمال العبارات اللفظية لتيسير قدراتهم على استرجاع معلومات محفوظة في ذاكرتهم
٢. **الذكاء المنطقي:** ويشير إلى القدرة على تحليل المشكلات استناداً للمنطق والتفكير الاستدلالي المنطقي العلمي والتعامل مع الأنماط والإعداد بكفاءة عالية

٣. **الذكاء المكاني (البصري)**: ويشير إلى القدرة على إدراك المكان الحركي والقدرة على التفكير البصري من خلال الصور والخرائط والتصميمات والمخططات والرسوم والأشكال، كذلك القدرة على التخيل والتصور الذهني واستعمال الألوان وعلى إدراك العلاقات بين الأشياء داخل الرسوم والأشكال.

٤. **الذكاء الحركي**: ويشير إلى القدرة على التحكم في حركة البدن من خلال العقل بمهارة والقدرة على التعبير غير اللفظي عن طريق الوجه واليدين وحركات العين والإيماءات، وكذلك القدرة على التوازن والاتساق في الحركة والتفاعل بتوازن مع الفراغ المحيط بالشخص، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على القيام بحركات جسمانية مثل الرياضة البدنية والألعاب والرقص والتمثيل المسرحي وتجسيد المواقف من خلال تعبيرات جسمانية وعضلية.

٥. **الذكاء الاجتماعي**: ويشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والقدرة على التفاعل والتكيف الاجتماعي والتجاوب مع الآخرين والعمل في فريق أو المشاركة في الأنشطة والأنشطة مع الأصدقاء.

٦. **الذكاء الموسيقي**: ويشير إلى القدرة على فهم التناغم والإيقاع وأنماط الأصوات والنغمات والإيقاعات والتمييز بين الآلات الموسيقية وتذوق الألحان والتمييز بين الأصوات.

٧. **الذكاء الشخصي (الذاتي)**: ويشير إلى مدى معرفة الذات والتصرف المتوائم مع هذه المعرفة ويتضمن أن تكون لديك صورة دقيقة عن نفسك (جوانب القوة والضعف) والوعي بحالتك المزاجية.

٨. **الذكاء الطبيعي**: ويشير إلى القدرة على التعرف على تصنيف النباتات والحيوانات والموضوعات الأخرى المرتبطة بالطبيعة من علم الفلك وعلم الطيور وفصول السنة والنبور والجيولوجيا (جابر، ٢٠٠٣: ١٠).

وتفسيراً لذلك فقد قال (الزبيدي): " ما من شخص سوي إلا ويملك واحد من أنواع الذكاء، ويختلف الأفراد فيما بينهم عن طريق الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته لتحديد الطريق الملائم للوصول إلى الأهداف التي يتوخاها، وتقوم الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه بإكسابه عدة أنواع من الذكاء " (الزبيدي وآخرون،

٢٠٢١ :٧٣)، وإن نظرية الذكاءات أسهمت بشكل كبير في إزالة الغموض المحيط بظاهرة الذكاء والتفوق، وغيرت من المفهوم السائد حول وجود عامل مشترك عام بين جميع النشاطات العقلية لدى الفرد، بالإضافة لذلك أنها فتحت آفاقاً تربوية وهي القدرة على تنمية نوع من أنواع الذكاء وعدم الاقتصار على تعلم المهارات اللغوية والمنطقية فقط، فالتربية يجب أن تقابل حاجات الطلبة كلها وكذلك الفروق في قدراتهم إلى المقدار الذي يمكن فيه زيادة مكاسبهم المعرفية في المجالات شتى وليس التركيز فقط على تنمية المهارات اللغوية والرياضية بل الاهتمام بجميع أنواع الذكاءات (النوايسة، ٢٠١٥ : ٢٣٠).

خلاصة لما قدمته نظرية الذكاء:

١. كل إنسان يمتلك نوع أو أكثر من الذكاءات الثمانية.
٢. أغلب الناس يستطيعون تطوير كل نوع من الذكاء إلى مستوى عال.
٣. الذكاءات تعمل سوياً بأشكال معقدة.
٤. هناك طرائق كثيرة لتحقيق الذكاء يمكن استثمار الذكاءات القوية لتنمية الذكاءات الضعيفة
٥. هناك طرائق كثيرة للتعبير عن كل ذكاء.
٦. قد يتأخر ظهور بعض الذكاءات.
٧. هي منافذ متعددة للتعلم والتعليم والتعبير عن المعرفة
٨. الذكاء أعظم من أن يُحصَر في اختبار ورقي.
٩. الذكاء ليس أنماط شخصية (بوطه، ٢٠١١ : ٤٩).

وبما لا يدع مجالاً للشك أن نظرية الذكاءات المتعددة، إيجابية ومفيدة في ميدان التربية والتعلم بشكل خاص، باختلاف الأفراد في الميول والقيم والاتجاهات والشخصية، يسحب نفسه أيضاً على الاختلاف من حيث أنواع الذكاء التي يمتلكها، الأمر الذي يفتح الباب على مصراعيه أمام المربين لاستثمار كافة النشاطات العقلية التي يملكها هؤلاء الأفراد والعمل على تنميتها ورعايتها (دخل الله، ٢٠١٥ : ٨٢).

وترى الباحثة أنه يجب أن يكون تركيزنا في المؤسسات التعليمية كافة منصب على تنمية الذكاء والقدرات العقلية العليا للمتعلم من حيث بناء الاستنتاجات والتحليل والتخطيط وحل المشكلات وسرعة التصرف عندما يتعرض المتعلم للمواقف التعليمية، وهذا يساعدنا على خلق مناخ تعليمي يحقق فيه المتعلم ذاته وإختيار المهام التي تتناسب مع رغباته ودوافعه الداخلية.

• الذكاء المكاني (البصري) :

أن البصر حاسة أساسية في حياة الإنسان وتَعَلَّمه، إذ يتعرَّف من خلالها على العالم من حوله وينمي معارفه، فأنت قد تكتفي بسماع خبر ما أو موضوع معين لكنك تحتاج في مواقف كثيرة أن ترى معلومات بصرية تتعلق بما تسمع عنه كي يكتمل إدراكك له (الجهني، ٢٠١٨: ٤٣).

ومن هذا المبدأ فالرؤية هي مظهر يشمل حياتنا اليومية بشكل كبير، وعندما نكتف من ذكائنا البصري نصبح أكثر إدراكاً ووعياً لكل الأشياء التي نراها وأكثر قدرة على تذكر واسترجاع ما نشاهده، ولذا فإن هؤلاء الذين يمتلكون الذكاء البصري يحصلون على درجات عالية في الفن والهندسة ويستجيبون بشكل أفضل للمعلومات والدروس التي يتم شرحها بشكل مرئي (الجبالي، ٢٠١٦: ١١).

استناداً إلى ما سبق فإن رؤية الأشياء تساعد على فهمها. ويرى أصحاب هذا الرأي ومنهم رودلف ارنهايم* أن أهم العمليات التفكيرية تأتي من فهم العالم الخارجي، رؤية الأشياء وتخيلها في الحيز أو الفضاء عبارة عن مصدر التفكير الأول. ويشكل التفكير في المرئيات مفتاحاً لحل المشكلات فاستخدام الذكاء البصري يساعد المتعلم في الرؤيا الشاملة للخيالات المتناقضة، فالمعرفة المادية المرئية أداة مساعدة في التفكير (الحارثي، ٢٠٠٩: ٤١)، فالذكاء البصري يعني القدرة على التخيل خاصة فيما يخص الصورة والاشكال والهيكل، وأصحاب الذكاء البصري يجيدون الرسم، ويلاحظون التفاصيل

* رودولف ارنهايم (١٩٠٤-٢٠٠٧) مؤلف وعالم نفس وفيلسوف ألماني درس تحت وصاية اثنين من مبتكري نظرية الجشطالت، ماكس فيرتهايمر وولفغانغ كوهلر، في جامعة برلين. اشتهر أرنهايم بكتابه (الفن والإدراك البصري)

باللوحات والصور الفنية، ويقدرّون الجمال والفن في الصور، ولديهم ذاكرة فوتوغرافية للأحداث (كرامز، ٢٠١١: ٧).

وأضاف (عامر وإيهاب) إلى أن أصحاب هذا النوع من الذكاء يمتلكون القدرة على فهم التفاصيل البصرية وحلها كما يمكنهم تكوين صور دقيقة والتغير فيها ذهنياً كأن يتخيلون القصة التي يقرؤونها بجميع تفاصيلها كما يتميزون بذاكرة جيدة تخزن في طياتها الوجوه والأماكن ويلاحظون التفاصيل الدقيقة التي لا يلاحظها غيرهم ويمتلكون حساسية للخط واللون والشكل والمساحة (عامر وإيهاب، ٢٠١٦: ١٣٩)، وعليه أن الأفراد الذين يتجلى لديهم الذكاء البصري يحتاجون لصورة ذهنية أو صورة ملموسة لفهم المعلومات الجديدة، كما يحتاجون إلى معالجة الخرائط الجغرافية واللوحات وبصرياً (الخفاف، ٢٠١٣: ٢٨٤)، ومن هذا المنطلق يكتسب المتعلم اللغة بشكل أعمق إذا ارتبطت وقدمت في ضوء الصور والأشكال والرسومات والألوان (ابو عمشة، ٢٠١٨: ١٢١).

مفهوم الذكاء البصري:

هو القدرة على فهم الأشياء المرئية واستيعابها، واهتمام المتعلم بالصور لخلق صور ذهنية محسوسة للتعلم، يركز المتعلم على الصور والخرائط وإما المهارات التي يتقنها : (هي القراءة، الكتابة، فهم وقراءة الصور، حل الألغاز المرئية، القدرة على تحديد الاتجاهات و المواقع (السامرائي، ٢٠١٤: ١٢٨).

ويعتمد الذكاء البصري على فهم المرئيات، ويميل المتعلمون وفق هذا الذكاء إلى التفكير المعتمد على استعمال الصور البصرية، واستعمال قراءة الصور والخرائط والأشكال (الكبيسي، ٢٠٢٠: ١٧٤).

يعد الذكاء البصري إلى جانب القدرات اللفظية والرياضية مؤشراً قوياً للنجاح المستقبلي، إذ أكد الباحثون أن المراهقين ذوي الذكاء البصري المكاني يميلون إلى العمل بأيديهم وهم نفس المتعلمون الذين تابعوا مسيرة التعليم والعمل في مجالات العلوم والتقنية، ولاحظوا أيضاً أنه لا توجد برامج كثيرة في المدرسة الثانوية تساعد هؤلاء المتعلمون على متابعة اهتماماتهم (بارلز وميتا، ٢٠٢١: ٣٤٨).

ولابد من التأكيد على أن التعلم بالصور يعد مهما للإنسان ومنذ مدة طويلة، حيث تعدّ الرسومات التي وجدت في الكهوف دليلاً وشاهدًا على قدم التعلم البصري، وأن الذكاء البصري يستجيب للصور، في العالم الخارجي أو في عقل الفرد، أو رسومات توضيحية أو أشكال بيانية (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ١١٦).

خصائص المتعلم الذي يتسم بالذكاء البصري / المكاني

١. يعبر عن المواقف التي تحدث أو الصور بالوصف أو الرسم من الخيال ونقل ووصف المناظر الخيالية بوضوح.
٢. قراءة الصور والرسوم البيانية واستيعاب الرموز المصاحبة لها.
٣. الاستمتاع بالأنشطة الفنية.
٤. رسم الوجوه بطريقة أفضل عن من هم في مثل سنه.
٥. حب وتفضيل رؤية العروض المرئية.
٦. التمتع بعمل تكوينات المتاهات والاستمتاع بألعاب الفك والتركيب.
٧. رسم خطوط أو أشكال للتعبير عن المهام والأعمال التي تسند إليهم.
٨. إدراك العلاقات المكانية بين الأشكال والفراغات وتقدير الأحجام.
٩. يفضل الأنشطة التي يمارس فيها الرسم ويقدر المسافات ويفضل ألعاب (بوطه، ٢٠١١: ٩٧)

استراتيجيات الذكاء المكاني البصري: فيما يأتي استراتيجيات تدريسية وضعت لتنشيط ذكاء الطلبة البصري:

- استراتيجية الصورة
- استراتيجية التصور البصري
- استراتيجية تلميحات اللون
- استراتيجية الاستعارة (المجازات المصورة)
- استراتيجية الرموز المرسومة
- استراتيجية الرسم التخطيطي للفكرة
- استراتيجية الرسم.

- استراتيجية الوصف اللفظي
- استراتيجية الخط الزمني
- استراتيجية المنظم الشكلي (علي، ٢٠١٩: ٤٢٤).

استراتيجية قراءة الصورة :

إن الحياة المعاصرة لا يمكن تخيلها من دون الصور، وأن التفكير بالصورة يرتبط بالذكاء والتفكير البصري، والتفكير البصري محاولة لفهم العالم من خلال لغة الشكل والصورة والتفكير بالصورة يرتبط بالخيال والخيال يرتبط بالإبداع والإبداع يرتبط بالمستقبل، والمستقبل ضروري لنمو المجتمع، والخروج من أسر الواقع الإدراكي الضيق المحدود إلى آفاق رحبة أكثر حرية وأكثر إنسانية (المرسي، ٢٠٠٨: ١١).

من العرض السابق يتضح أن استراتيجية قراءة الصورة هي التفكير بما هو مرئي وبصري باعتباره محاولة للفهم تتطافر فيه الحواس كافة، والواقع أن التفكير يعتمد على المعرفة بجانبها: المعرفة العقلية والمعرفة الحسية، حيث تتفاعل هذه القوى لإدراك المكونات المختلفة من عناصر وأشكال ورموز في علاقات مختلفة تؤثر في بعضها البعض لتكون مدركاً كلياً نتيجة التفاعل بين تلك المكونات ويحدث هذا تدريجياً ارتباطاً بالسلوك المتبع إدراكياً كسلوك حل المشكلات وغيرها من الاستبصارات (البياتي واخران، ٢٠١٣: ٧)

إن أنواع الصور عديدة منها (التشكيلية، المتحركة، والفوتوغرافية، والضوئية، والمركبة الصحفية، والإعلانية، والرقمية، المسرحية، السينمائية)، ولكن المقصود بالصورة في البحث الحالي هي الصور الفنية الواضحة للمشاهد. ووجدت الباحثة أنها الانسب لعينة البحث .

وقد عرفت الصورة الفنية على أنها: تلك الصورة المنتجة لغرض غير نفعي تهدف إلى إبراز عناصر الجمال في الموضوع وتهدف الى خلق التأمل لدى الرائي (المتلقي) (بهاء الدين، ٢٠٠٩: ٥٨)، وأنها لغة عصرية يُشترط فيها تطابق القول مع الفعل لتمثيل

الحقيقة، ويجب أن لا تكون الصورة مرآة عاكسة للواقع وإفرازات هذا الواقع فقط، وإنما تكون أداة تغيير وحث على جدية البناء السليم للإنسان (البياتي واخران، ٢٠١٣: ٧).

ومن زاوية أخرى كان الاهتمام باستعمال الصور في التعليم باعتبارها إحدى المعينات البصرية، وقد أطلق عليها مصطلح "عين العقل" في إشارة إلى الدور الذي تلعبه الصور البصرية في عملية التخيل والتصور البصري وتكوين الصور، بالإضافة إلى ارتباطها بما أطلق عليه "المعرفة البصرية"، وهي المعرفة التي يتم اكتسابها من خلال حاسة الرؤية، فكان من الضروري تفعيل دور الصور باعتبارها إحدى مواد التعلم البصري، بحيث لم يعد ينظر إليها كمجرد وسيط لعرض المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة، وإنما لغة بصرية ونصوص بصرية، لتدريب المتعلمين على معالجة المعلومات بصرياً، من خلال قراءة الصور (المنير، ٢٠١٥: ٢٠).

وإن تطور مفهوم الصورة جاء نتيجة تطور أشكال العلاقات الإنسانية، وأتسع ليشمل ميادين متنوعة. واستراتيجية قراءة الصورة ترتبط بقدرة المتعلم على قراءة الشكل البصري ومن ثم تحويل اللغة البصرية إلى لغة لفظية بما يحمله الشكل من معاني وافكار واستخلاص المعلومات منه (الميهي، ٢٠٠٣: ١٦).

فهي تمكن المتعلم من ملاحظة ووصف محتوى الصورة وما تتضمنه من بيانات، ومن ثم من خلالها يستنتج المتعلم الأدلة والمفاهيم والافكار (محمود، ٢٠٠٣: ٥٩).

وترى الباحثة إن استراتيجية قراءة الصورة تنمي مهارات المتعلم اللغوية واللفظية والفنية والتعبيرية معاً. لكونها تمنح المتعلم القدرة على تفسير وشرح معنى الصورة بعد التأمل فيها ثم تحويل اللغة البصرية الى لغة لفظية. وذلك عن طريق الربط بين الصورة البصرية والمعاني التي تختفي وراء الصورة من خلال قراءتها فنياً وترجمتها لفظياً .

دور استراتيجية قراءة الصورة في تنمية الثقافة البصرية للمتعلم :

إن الثقافة البصرية قدرة مكتسبة على تفسير الرسائل البصرية بدقة فالثقافة البصرية في ضوء مفهوم الثقافة هي كل متكامل متشابك يتضمن المعارف والمعتقدات والفنون

والاخلاق والقوانين والعادات، وكل ما يؤهل الفرد ليكون عضواً في المجتمع ويبدو ذلك من خلال مظاهر الفنون المختلفة (الفضلي، ٢٠١٠: ٣١).

وإن قراءة الصورة تعتمد على المعرفة والمهارات التدريبية والتعليمية التي تعمل على تنمية مهارات الثقافة البصرية من خلال الرؤية الناقدة عند المشاهد (بباوي، ٢٠١٤: ٥١).

وإن الثقافة البصرية هي استجابة معقولة للواقع المعاصر، فيفضل الباحثون أن يقوم التعليم في وقتنا الحاضر على التقليل من تداول المعلومات والإكثار من مناقشة الأفكار والتحليلات والتقييم، لأن من شأن ذلك مساعدة الطلبة على فهم المعاني والمقاصد والعلاقات والمؤثرات، فأن النظر إلى صورة معينة أو عند تأمل لوحة فنية في معرض أو في كتاب لا بد أن يطرح المرء على نفسه أسئلة للوصول إلى فهم ما يراه، ومن هذه الأسئلة التي تنمي ثقافة المتعلم بصرياً:

١. ما الذي نبحث عنه؟
 ٢. ما المكونات المختلفة في الصورة؟
 ٣. كيف ترتبط هذه المكونات مع بعضها؟
 ٤. ما الفكرة التي تعبر عنها الصورة؟
 ٥. ما الذي يهدف إليه منتج الصورة؟
 ٦. ما الذي تتكون منه الصورة؟
 ٧. ما الفكرة الرئيسية وراء الصورة؟
 ٨. ما الذي تعرضه هذه الصورة؟ إذا كانت عن حرب أو صراع، فهل يؤيد منتج الصورة جهة ما؟
 ٩. هل تقدم تفسيراً أو تسجيلاً للواقع؟
 ١٠. ما السياق الذي تكون هذه الصورة جزءاً منه؟
 ١١. أي مكان من الصورة جذب الانتباه قبل غيره؟
 ١٢. كيف بالإمكان وصف مكونات الصورة، الألوان الخطوط الفراغ، الشخصيات؟
- (ناصر، ٢٠١١: ٧٦-٨١)

دور استراتيجية قراءة الصورة في تنمية الثقافة الفنية والتذوق الفني للمتعلم:

إن الثقافة الفنية تسعى إلى التأثير في المتعلم تأثيراً شاملاً يؤثر على وجدانه، وعقله، وتصرفه، في شتى علاقاته بالحياة، وكيف يرى الفرد الأشياء المحيطة حوله، ويحس بها ويتذوقها ويستمتع بها ويفسرهما تفسيراً فنياً موضوعياً ملهماً يكون له صدى في حياته التي يعيشها، فالثقافة الفنية في التعليم تمكن المتعلم من خلال دراسة الفن على حسن تفسير الأشياء على أسس فنية وجمالية، ومعرفة واعية بالتقاليد الفنية التي نجح الفنان في إنتاجها عبر العصور أي : أنه ينظر إلى الصورة الفنية برؤية جمالية (الفضلي، ٢٠١٠: ٣٢).

ولذلك يجب الأخذ بالحسبان أن الثقافة الفنية البصرية رافداً هاماً للمتعلم وتعنى بأن يكون الإنسان جزءاً من الواقع العام للبيئة متأثراً بما يحيط به مسجلاً بفكر واعٍ أحاسيسه بالخط والشكل واللون، وبما تحقق لإبداعه من معطياتٍ لحل مشكلات العصر، وبالثقافة الفنية تجعل الفرد مؤهلاً فكرياً ومهارياً ووجدانياً وتذوقياً للتعبير الذاتي من خلال الفن ومن رصيده الثقافي واللغوي (بباوي، ٢٠١٤: ٤٦).

ومن البديهي أن يتصل تذوق الصورة بكل ما هو فني وجمالي والتذوق يعني شدة الحساسية للقيم الجمالية، والقدرة على الاستجابة للأشياء في الفن أو الطبيعة واستنباطها وتمييزها عن الأشياء العادية والأقل جمالاً، وهو القدرة على تمييز الشيء القيم وهو حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس أو انقباضها لدى النظر في كل أثر من آثار العاطفة أو الفكر، وهو نمط من السلوك يتطلب في جوهره إصدار أحكام على قيمة شيء أو فكرة أو موضوع من الناحية الجمالية (الفضلي، ٢٠١٠: ٨١).

ولأننا نعيش في عالم أصبح يعتمد بشكل متزايد على الصورة. فأجداد اليوم كانوا أول جيل ينشأ مع التلفاز، وأبناؤهم كانوا أول جيل ينشأ مع الحاسوب، وأحفادهم هم أول جيل ينشأ مع شبكة الإنترنت. والشيء الذي يميز كل هذه التقنيات هو أنها تعتمد على الصورة بقدر ما تعتمد على النص. ولذلك يحتاج المتعلم اليوم إلى امتلاك القدرة على قراءة الصورة بالمهارة نفسها التي يقرأ بها الكلمات. ويتم ذلك من خلال محو الأمية البصرية

التي تعد إحدى المهام الأساسية للتربية والثقافة الفنية، وخلاصة القول أن الفن أكثر قدرة على توصيل المعلومات إلى المتعلم من الكلمات وكلما تعلمت الأجيال المستقبلية كيفية قراءة الصور، وتحليلها، وتفسيرها كلما أصبحت أكثر قدرة على التعبير عن الأفكار المعقدة باستعمال الأساليب الفنية والتعبيرات البصرية (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠١٧، ١٣، ١٤).

ومن نتائج ما سبق ترى الباحثة أن استراتيجية قراءة الصورة وبالأخص الصور الفنية تساعد في تنمية التذوق الفني والثقافة الفنية من خلال استجابة المتعلم استجابة جمالية، تذوقية برؤية تأملية، وبما أن دواخل المتعلم هي أساس مكونات التذوق الفني فوظيفة الصورة هنا استثارة لدواخل المتعلم الوجدانية ودفعه لتكوين صورة لفظية عنها .

أهمية استراتيجية قراءة الصورة : تعود أهمية استراتيجية قراءة الصورة للأسباب التالية:

١. ترتيب الصور، وأخذ ما هو مناسب وبسيط منها.
٢. التعرف إلى محتويات الصورة.
٣. تحديد مشاهدات الصور.
٤. التدرب على وصف ما يوجد داخل الصورة، وشرحه، وتفسيره (محمد وحمزية، ٢٠١٦: ٧)
٥. تثير شتى أشكال التفكير وتدفع لإعمال العقل والمستويات العليا في التفكير.
٦. تشويق وجذب الانتباه وتثير النشاط العقلي .
٧. تتغلب على مشكلة البعد المكاني والزمني وتوفر الوقت والجهد.
٨. تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي تحتاج لشرح لفظي.
٩. تزيد مساحة الاتصال الفكري بين الأفراد.
١٠. تزيد من تفاعل المعلم والمتعلم ، وتنمي مهاراتهم.
١١. تزيد من مشاركة الطلبة وتراعي الفروق الفردية .
١٢. تساعد على التدريب في تنظيم الأفكار وعرضها بشكل متسلسل
١٣. تنمي الذوق الفني والأدبي لدي المتلقي، وتنمي مهارات الإبداع والابتكار

١٤. تستخدم في علاج بعض صعوبات التعلم ، وتعمل مشاركة الطلاب، وتدريبهم على قراءتها (ابو سته و مصطفى، ٢٠١٦: ٥١٩).

وأضافت (حسون) قائلة عن دور استراتيجية قراءة الصورة في التعلم " إنها تساعد المتعلم على اكتساب المعلومات وتساعد على جذب انتباه المتعلم، وتساعد على فهم المقصود وتفسير المفاهيم بصريا وفهم المضمون، وبهذا فالصورة تساعد على تذكر المعلومات والربط من خلال تأمل الصورة، والتعرف إلى محتوياتها ووصفها وتحليلها للوصول إلى المعنى المقصود" (حسون، ٢٠٢١: ٢٦).

وتضيف الباحثة بأن الاستراتيجية:

١. تربط بين الفكر واللغة، فهي أداة من أدوات التفكير إذ يبيث منتج الصورة أفكاره من خلالها، وتثير قدرة المتلقي على ترجمة الأفكار من خلال اللغة اللفظية.
٢. تنمي مهارة الحوار وتبادل وجهات النظر بين الطالبات.
٣. تنمي مهارات اللغة ومنها الكلام والكتابة.

خطوات استراتيجية قراءة الصورة :

تتضمن استراتيجية قراءة الصورة خمس مراحل:

المرحلة الأولى: (القراءة التمهيدية) التهيئة لقراءة الصورة Introduction: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة المتعلمين وجذب انتباههم للصورة التي ستعرض عليهم.

المرحلة الثانية: القراءة التوليدية الاستنتاجية للصور Inferential Generative Reading : تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد استنتاجات التمييز وتفسير المعلومات والأفكار الممثلة من خلال الصورة، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد استنتاجات تمثل ترجمة للرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

المرحلة الثالثة: القراءة التوليدية التنبؤية للصور Predictive Generative Reading : تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد بدائل تعبر عن توقعاتهم فيما يتعلق بمعلومات وأفكار ذات علاقة بالاستنتاجات السابق لتوليدها، مع تبرير أسباب تلك التوقعات، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد تنبؤات تبنى على ترجمة الرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

المرحلة الرابعة: القراءة التوليدية الابتكارية للصور Creative Generative Reading : تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على توليد أكبر عدد من البدائل الفكرية أو الشكلية المتنوعة، لحل مشكلات بصرية ناتجة عن متغيرات بصرية جديدة؛ ذات علاقة بالصورة التي تمت قراءتها فنيا، وفيها تستخدم قراءة الصورة لتشجيعهم على الإحساس بالمشكلات البصرية، واستثارة تفكيرهم نحو توليد بدائل متعددة ومتنوعة لحل هذه المشكلات.

المرحلة الخامسة: القراءة التقييمية Evaluative Reading : تهدف هذه المرحلة إلى تشجيعهم على توليد معلومات متعلقة بدائلهم التوليدية البصرية (الصور التي قاموا بتكوينها)، والبدائل التوليدية البصرية لأقرانهم (الصور التي قام أقرانهم بتكوينها). (المنير، ٢٠١٥ : ٣٠، ٣١)

مستويات استراتيجية قراءة الصورة :

١. **مستوى التعرف:** ويعني التعرف إلى عناصر المثير البصري، وعدها، وتسميتها (المستوى الأدنى).
٢. **مستوى الوصف:** توصف في هذا المستوى عناصر المثير البصري، وتحدد تفصيلاته.
٣. **مستوى التحليل:** تصنف عناصر المثير البصري، وتحلل، وتجمع؛ لتحديد موقعها على شبكة المعلومات المعرفية، ويعمل على استدعاء الخبرات السابقة المرتبطة بالمثير البصري.

٤. مستوى الربط والتركيب: في هذا المستوى يربط بين عناصر المثير البصري بعضها مع بعض، ومحاولة وضع فروض واقتراحات حول المعاني التي يمكن استخلاصها عند تركيب هذه العناصر بعضها مع بعض.

٥. مستوى التفسير واستخلاص المعنى: تقدم التفسيرات اللازمة للفروض والاقتراحات حول المعنى الذي استخلص من المثير البصري، والتوصل إلى قرار يتعلق باستخلاص المعنى الذي يحمله المثير البصري، وما يرتبط به من مفاهيم.

٦. مستوى الإبداع: توظيف المعاني والمفاهيم المستخلصة من المثير البصري في مواقف عديدة.

٧. مستوى النقد: يقدم للمثير البصري في جميع جوانبه، مع تقديم الاقتراحات التي تتعلق بتطوير هذا المثير (زليخة وناجي، ٢٠١٥: ١٩).

وذكرت (المنير) مستويات قراءة الصور وبعض أساليب توجيه الأسئلة في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية، والشكل (١) يبين ذلك:

مراحل الاستراتيجية	مستويات قراءة الصور بكل مرحلة	أساليب توجيه الأسئلة
التمهيد ، التهيئة لقراءة الصورة		أسئلة تعمل على جذب انتباه المتعلم للصورة
القراءة الاستنتاجية للصور	التعرف الوصف	• ما الأشياء التي تراها في الصورة • كم عدد الأشياء التي تراها في الصورة • ما الذي يريد الرسام الذي رسم الصورة أن يعرفنا • إذا أردت تسمية الصورة باسم فبماذا تسميها؟ • ما الأشياء الموجودة بالصورة وجعلتك تسميها هكذا؟
القراءة التنبؤية للصور	التحليل الربط والتركيب التفسير واستخلاص المعنى	• ما الأشياء التي جعلت الذي في الصورة يحدث؟ • ما الذي جعلك تقول ذلك؟ كيف عرفت؟ • ما الذي يمكن أن يحدث بعد ذلك؟ • صف لي شكل الصورة عندما يحدث ذلك؟
القراءة الابتكارية للصور	الابتكار	• ما الصور التي يمكن أن نضعها مع بعضها البعض لكي ؟ • ما الأشياء التي يمكن أن يمثلها هذا الشكل غير مكتمل بالصورة ؟

• بماذا يذكرك / ماذا يشبه.....الذي يحدث في الصورة؟ • بكم طريقة يمكن ترتيب هذه الصور لتصبح معبرة عن؟ • ما الصور التي يمكن إضافتها لهذه المجموعة من الصور لكي؟ • ماذا يحدث لو تم حذف / إضافة هذه الصور / الأشكال لهذه الصورة؟ • بكم طريقة يمكن إكمال هذا الشكل ليصبح صورة معبرة عن؟		
• ما الأشياء التي جعلت هذه الصورة تعبر عن ... أكثر؟ • ما الأشياء التي ساعدتك في معرفة ما حدث في الصورة؟ • ما الأشياء التي لو أضيفت / حذفت من هذه الصورة كانت ستجعلها معبرة أكثر؟ • ما الأشياء التي كان يجب على الرسام أو المصور إظهارها لكي يتم فهم الصورة بسهولة؟ • لو قمت برسم الصورة مرة أخرى فهل سترسمها بنفس الطريقة أم بطريقة أخرى؟ ولماذا	النقد	القراءة التقييمية

(المنير، ٢٠١٥: ٣٥)

الشكل (١)

أساليب توجيه الأسئلة في كل مرحلة من مراحل استراتيجية قراءة الصورة

وتضيف الباحثة أسئلة أخرى تعتقد أنها تساعد المتعلم على القيام بسلسلة من العمليات الإدراكية عند قراءة الصورة :

١. أي من الصور المعروضة تفضل ولماذا؟
٢. ما الصورة التي لا مست الموضوع وشعرت إنها الاقرب له؟
٣. أقرأ الصورة فنياً ثم ضع حلولاً للمشكلة المطروحة؟
٤. ما مكونات الصورة ؟
٥. الشكلفي الصورة يرمز الى ماذا ؟
٦. ما الربط بين الموضوع والصور المعروضة ؟
٧. أكثر ما لفت انتباهك في الصورة ولماذا؟

٨. ما إيجابيات وسلبيات الصورة التي إمامك؟

دور المعلم والمتعلم في كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية :

دور المعلم	مراحل الاستراتيجية
• طرح الأسئلة • تقديم التغذية الراجعة	التمهيد / التهيئة لقراءة الصورة
• عرض الصور • طرح الأسئلة التي تساعد على استخلاص المعلومات الممثلة بصرياً من خلال الصورة. • تقديم التغذية الراجعة	القراءة الاستنتاجية للصورة
• طرح الأسئلة التي تساعد على إيجاد علاقات بين المعلومات الممثلة بصرياً من خلال الصور. • تقديم التغذية الراجعة.	القراءة التنبؤية للصور
• طرح موقف مثير أو مشكلة مفتوحة النهاية مرتبطة بالصور المعروضة .	القراءة الابتكارية للصور
• طرح أسئلة تساعد على عرض المعلومات الممثلة بصرياً من خلال صورهم الخاصة. • تشجيع المتعلم على طرح أسئلة تشجيع مرتبطة بالصور التي قام أقرانهم بتكوينها. • تشجيع المتعلم على إبداء رأيهم في الصور التي قام أقرانهم بتكوينها، مع إعطاء مقترحات للتطوير. • تقديم التغذية الراجعة.	القراءة التقييمية للصور

(المنير ٢٠١٥ : ٣٦)

الشكل (٢)

دور المعلم في مراحل الاستراتيجية

دور المتعلم	مراحل الاستراتيجية
الإجابة على أسئلة المعلم	التمهيد / التهيئة لقراءة الصورة
التمييز البصري إستننتاج المعلومات الممثلة بصرياً من خلال الصورة.	القراءة الاستنتاجية للصورة
التمييز البصري توليد بدائل تعبر عن توقعاته فيما يتعلق بمعلومات وأفكار ذات علاقة بالاستنتاجات السابق توليدها.	القراءة التنبؤية للصور
تكوين صورة أو صور معبرة عن البدائل الشكلية التي قام بتوليدها لحل المشكلة أو الموقف المثير، وذلك بمفرده أو بالتعاون مع مجموعة صغيرة من أقرانه.	القراءة الابتكارية للصور

القراءة التقييمية للصور	قراءة الصورة التي قام بتكوينها على زملائه. الإجابة على أسئلة المعلم. الإجابة على أسئلة زملائه. إبداء رأيه في الصور التي قام زملائه بتكوينها.
-------------------------	---

شكل (٣)

دور المتعلم في مراحل الاستراتيجية

معايير اختيار الصورة الفنية : هناك عدة معايير يجب مراعاتها عند اختيار الصورة الفنية ومنها:

١. مدى علاقة الصور بموضوع الدرس.
٢. مدى مناسبة الصور لمستوى أعمار المتعلمين.
٣. مدى وضوحها و واقعيته.
٤. مدى صلاحيتها لإثارة الأسئلة والمناقشات الصفية.
٥. مدى توفر الشروط الفنية من حيث التناسق والألوان (سلامة، ٢٠٠١ : ١٦٤).

مهارات قراءة الصورة : تنمي استراتيجية قراءة الصورة المهارات الآتية لدى المتعلم:

- (١) **مهارة تعرف على الصورة ووصفها:** وتعني القدرة على تحديد أبعاد الصورة المعروضة.
- (٢) **مهارة التحليل:** وتعني القدرة على رؤية العلاقات في الصورة وتحديد خصائص تلك العلاقات.
- (٣) **مهارة ربط العلاقات:** وتعني القدرة على الربط بين عناصر العلاقات وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها.
- (٤) **مهارة إدراك الغموض وتفسيره :** وتعني القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها.
- (٥) **مهارة استخلاص المعاني:** وتعني القدرة على استنتاج معان جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية (علي، ٢٠١٧: ٢٦٦).

القيمة التربوية لاستراتيجية قراءة الصورة:

١. تدريب على التفكير المنطقي السليم المبني على مقدمات ونتائج، فالمعنى البعيد والضمني الذي يمكن الوصول إليه يجب أن يستند إلى علامات ودلائل واضحة .
٢. إن التدريب على قراءة الصورة بعمق يؤدي الى معرفة المعاني البعيدة والمرامي المقصودة والبعد عن السطحية، وبذلك لا يمكن التأثير علينا، إذا عرفنا ما وراءها، وبذلك يكون هناك جيل واعٍ متبصر يصعب التأثير عليه.
٣. تدريب على القراءة الإبداعية التي تحمل رسالة سامية ودعوة إصلاحية، مما يساعد على خلق جيل من الفنانين والأدباء الذين يحملون رسالة يعملون على توصيلها بطريقة غير مباشرة من خلال صورههم وأعمالهم التي تخلو من السذاجة والسطحية.
٤. تنمية للإبداع والتفكير الإبداعي، لأن التحليل لأي صورة قد يختلف من شخص لآخر ومن منطقة لأخرى، ومن مدة زمنية لأخرى، فلا قيود عليه إلا أن تكون هناك دلائل واضحة على صحة ما ذهب إليه من قام بعملية التحليل.
٥. دراسة واعية للواقع والأحداث الجارية، فيجب دراستها في ضوء الواقع وضمن سياقها الاجتماعي، فهي ليست مجرد أفكار نظرية، إنما هي دراسة للواقع بكل جوانبه وتفاصيله (شولز، ١٩٩٤: ٣٢).

العمليات التي يقوم بها المتعلم عند قراءة الصورة: هناك عدة عمليات يقوم بها المتعلم عند قراءة الصورة ومنها:

- (١) ملاحظة ووصف محتوى الصورة .
 - (٢) تفسير المعلومات المتضمنة في الصورة .
 - (٣) عمل استنتاجات مقبولة
 - (٤) تقييم المعلومات المستنتجة من الصورة والرسم التوضيحية (الفضلي، ٢٠١٠: ٦٩).
- ترى الباحثة أنه لا بُد من أن تكون هناك علاقة بين استراتيجية قراءة الصورة والكلام الذي يعبر عنه المتعلم مشافهةً ولأبَد من التدريب البصري على قراءة الصورة واكتشاف أبعاد الصورة من أجل التذوق الفني فضلاً عن قراءة الرسائل البصرية، ولأن الصورة لها أثر على تفكير المتعلم ونفسيته. (وأن ثقافة العين أقوى من ثقافة الأذن لذا تقترن العين

بالتفكير ومن هنا نقول دائماً عين العقل)*، ووفقاً لهذا المبدأ تؤكد الباحثة على أهمية استراتيجية قراءة الصورة، على الرغم من أن مدارسنا تتعامل مع اللغة البصرية فقط في المرحلة الابتدائية إلا أننا في الواقع بحاجة ماسة إليها في جميع الصفوف حتى المتأخرة منها وفي ضوء هذا أكدت الابحاث فاعلية استعمال الصور فهي تعطي نتائج تعلم أفضل، والملاحظ في مدارسنا هو الاهتمام فقط بقراءة الكلمة المكتوبة وتعليمها والتدريب عليها، في حين يجب الاهتمام كذلك بتعليم قراءة الصورة للتعلم والتدريب على قراءتها، وهذا ما اشار إليه (عبد الحميد) حين قال: "إن الكثير من الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم ينصحون بالمزاوجة بين الكلمة والصورة في مراحل التعليم التي يمر بها المتعلم جميعها" (عبد الحميد، ٢٠٠٥: ١٥٣-١٥٤).

المحور الثاني : التعبير الشفهي

إذا أراد إنسان ما التعبير عما يجول بخاطره عن موضوع، بأفكار معينة، شفاهاً، اتخذ التعبير الشفهي سبيلاً لذلك. بغض النظر عن هذا الإنسان أكان طالباً أو مثقفاً، أو خطيباً، أو شاعراً، أو غير ذلك (السعدي ٢٠١٣: ١٣).

وفي واقع الامر يعد إستعمال كلمة التعبير في سياق تعليم اللغة العربية استعمالاً غامضاً من حيث أصبح يطلق مصطلح واحد هو "التعبير على مهارتين أو فنيين في آن واحد هما الكلام والكتابة فالاستعمال الصحيح لمصطلح" التعبير يشير إلى نوعين هما: التعبير الشفهي والتعبير التحريري، فالتعبير الشفهي هنا هو الكلام والتعبير التحريري هو الكتابة، وعلى هذا وجب التفريق بين التعبير الشفوي والتعبير التحريري لأن كل منهما مهارة وإن ارتبطت بالأخرى إلا أنها تستقل بأهدافها، وموضوعاتها، ومجالاتها، ومن ثم مهاراتها الفرعية وطرائق تدريسها ووسائل وأساليب تقويمها، والتعبير في مجمله شفويا كان أم تحريريا هو الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية وتكشف عن مستوى الأداء اللغوي للتعلم (طعيمة، ٢٠٠٤، ٩٦).

* ينظر : عبد السلام بنعبد العالي (ثقافة الاذن وثقافة العين) ص ٧

ومن الرؤى الداعمة لذلك أيضاً ما أكدّه (الساموك والشمري) حين قال (إن الهدف النهائي من تدريس مهارات اللغة العربية المختلفة هو تمكين المتعلم على التعبير بطلاقة وسلامة في الاداء اللغوي (الساموك وهدي، ٢٠٠٥: ٢٢٦) .

وانطلاقاً مما سبق تكمن أهمية التعبير في كونه وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للمتعلم أن يعبر عن أفكاره، ويقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما عنده من مفهومات ومشاعر، فهو ضرورة اجتماعية من خلاله يتم نقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإلمام بمعرفة ذات الشخص المتكلم، لذا تبرز أهمية التعبير في حياة الناس من طريق نشاطه وتفاعله مع أبناء مجتمعه، والفرد لا يقوم بذاته، أي لا يتكلم ولا يتعلم إلا من طريق التفاعل الموجود في المجتمعات ووسائل الاتصال الجيدة فهي المفتاح لهذا التفاعل، ولا غنى للإنسان عن التعبير، إذ يعد ضروريا لاستمرار حياته، فليس هناك على وجه البسيطة من لا يمارس عملية التعبير؛ لأن التعبير هو القالب الذي يصب فيه أثنى ما عند المرء من أفكار، وهو الصلة التي تربطه بغيره من أبناء جنسه وتجعله يتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه (زاير وسماء، ٢٠١٥: ٨٥).

وبضيف (مذكور) على أن التعبير يعد من أهم ألوان النشاط اللغوي فالناس يستعملون الكلام أكثر من الكتابة أي يتكلمون أكثر مما يكتبون في حياتهم ومن هنا يمكن إعتبار الكلام هو الأساس في الاتصال اللغوي وعلى هذا اعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستعمالاتها (مذكور، ٢٠٠٦: ١١١).

وترى الباحثة إن التعبير يكشف خلاصة ما تعلمه المتعلم ومدى إتقانه لفروع اللغة العربية وآدابها وتوظيف ذلك سواء كان شفهيّاً أم كتابياً فإن التعبير الشفهي أهم من الكتابي. وهذا ما أكدّه الدكتور محسن عطية في الكافي حيث يرى أن التعبير الشفهي يستمد رجحانه على التعبير الكتابي لعدة أسباب منها إن الكلام أسبق من الكتابة في الاستخدام، وإن الكلام أوسع استخداماً من الكتابة كذلك الكلام يستخدمه كل إنسان صح سمعه وسلمت أعضاء نطقه، فيما الكتابة لا يستخدمها إلا من تعلم الكتابة، وهم بالتأكيد أقل عددا ممن يستخدمون الكلام، واستعمال الكلام ولوازمه أيسر من الكتابة حيث أن الجميع يفضلون التواصل بالكلام على الكتابة. والحياة اليومية تقتضي الكلام أكثر من

الكتابة، والكلام والتمكن منه يعين الفرد على التكيف الاجتماعي. فالتعبير الشفهي يمنح الفرد قدرة على المواجهة والمناقشة وإبداء الرأي، وكما يعد المكان الطبيعي للتطبيق اللغوي واستعمال اللغة استعمالاً صحيحاً (عطية، ٢٠٠٦: ٢٠٥).

مفهوم التعبير الشفهي:

سمي بالشفهي لأنه يتم عن طريق المشافهة والحديث، حيث ينقل المتكلم آراءه، وأفكاره وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين عن طريق الشفاه (زقوت، ١٩٩٩: ١٩٦). يرى ريتشاردز أن التعبير هو الاستخدام اللفظي للغة في التواصل مع الآخرين. (Richards, 2006; 32)، كونه العملية التعليمية التي تقوم على تعليم فن التواصل وتنمية مهارة الحديث والاستماع، ويتم ذلك بقيام أحد التلاميذ للتحدث في موضوع ما مبرزاً فيه رأيه ومضيفاً عليه سماته الشخصية وذلك شريطة التحدث بلغة سليمة (خالد، ٢٠١٥: ٨٥)، فهو يرتبط بقدرة المتحدث على استعمال الكلمات وصياغة التعبيرات الشفهية و الجمل بمفردات لغوية ملائمة وقواعد وتطبيقات تستجيب لقواعد المحادثة (الزيات، ٢٠١٥: ٣٧).

طبيعة عملية التعبير: تتم عملية التعبير في عدة خطوات هي:

١. الاستثارة: فقبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستثار، والمثير إما أن يكون خارجياً، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب عن سؤال طرحه مخاطبه، وإما أن يكون داخلياً، كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين بأي صورة يرغبها.
٢. تفكير: وبعد أن يستثار الإنسان، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها.
٣. صياغة: وهنا تبدأ مرحلة انتقاء الرموز (أي الألفاظ والعبارات، والتراكيب) الملائمة للمعاني التي يفكر فيها.
٤. نطق: فبالنطق السليم تتم عملية الكلام، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها، ومن هنا يجب أن

يكون النطق سليماً وواضحاً وخالياً من الأخطاء، فالمتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع للتحدث (مدكور، ٢٠٠٦: ١١٣).

أهمية التعبير الشفهي : ويمكن تحديد أهمية التعبير الشفهي :

- (١) ينمي مهارة الكلام عند المتعلم.
- (٢) يشكل القاعدة الأساسية التي يستند عليها المتعلم عند انتقاله الى المرحلة التالية (الغول، ٢٠٠٩: ٢٢٩).
- (٣) أداة الاتصال السريعة للمتعلّم بغيره، والنجاح فيه يحقق الاغراض الحيوية المطلوبة (الوائلي، ٢٠٠٤: ٩٠).
- (٤) تقوية فهم الطلبة واستيعابهم لمعاني المفردات اللغوية، واستعمال مفردات عدة لمعنى واحد.
- (٥) تكوين جمل مترابطة المعاني حول موقف ما، مثل تعاون الطلبة في وصف منظر ما أو حادثة شاهدها الطلبة (ابو شريخ، ٢٠٠٨: ٥٣).
- (٦) تقوي لدى المتعلم حسن الاستماع والتفكير قبل الكلام أو التعبير.
- (٧) تمكن المتعلم من حسن الملاحظة، ودقتها، ونقل المرئيات إلى أفكار فكلّمات وجمل أو عبارات.
- (٨) زيادة الثقة المتعلم بالنفس في حياته العلمية والاجتماعية والابتعاد عن الخوف في طرح أفكاره ومشاعره وأحاسيسه (القلمجي، ٢٠١٥: ٤٣).
- (٩) التعبير الشفهي يصلح للمتعلّم وللأُمّي وهو عنصر أساسي للتعلم فمن طريقه يكتسب المتعلم المعلومات وهو وسيلة للإفهام والتفاهم.
- (١٠) التعبير الشفهي مهم لتعدد مستويات الحياة التي نحتاج فيها اليه في موقف البيع والشراء و الاجتماعات والمناسبات ومناقشة القضايا وحل المشكلات .
- (١١) وإن ممارسة المتعلم للتعبير الشفهي يدرّبه على استخدام اللغة استخداماً جيداً مما يهذب كلامه ويرفع مستوى حديثه ويحقق له مكانة اجتماعية وينعكس ذلك على حالته النفسية و الانفعالية (فضل الله، ٢٠٠٣: ٥٠).

ترى الباحثة إن أهمية التعبير الشفهي تكمن في معالجة عيوب الطلاب النفسية كالانطواء والخوف والتلعثم، وتنمية أذواق الطلبة وتقوية ملكة التخيل لديهم .

عوامل النجاح في التعبير الشفهي: ذكر (أبو خية) نقلا عن مصطفى (٢٠١٠): إن

التحدث إلى الآخرين يحتاج إلى الأمور التالية وهي:

١. الإعداد

٢. التدريب

٣. الثقة في النفس.

٤. تذكر الأفكار الرئيسية.

٥. الرغبة القوية في التحدث (أبو خية، ٢٠١٣: ٢٧).

شروط اختيار موضوعات التعبير الشفهي : من شروط اختيار الموضوعات التعبيرية.

١. يجب أن يكون الموضوع الذي يختار في حيز خبرات الطلبة ومعنى ذلك أن يكون

لديهم أشياء يقولونها .

٢. ينبغي أن يكون للموضوع قيمة، سواء كانت قيمة شخصية متصلة بالطلبة

وبميلهم، أم قيمة اجتماعية، ولا شك أننا لو نظرنا إلى موضوع مثل كيف تنظف

شوارعنا؟ لوجدنا أن له قيمة اجتماعية، ويمكن أن تكون للموضع قيمة شخصية

بالنسبة للطلبة مثل كيف قضيت عطلة الصيف .

٣. الموضوع يكون واضحاً محدداً، فالموضوعات العامة الغامضة لا تتيح للمتعلم

فرصة لتنظيم أفكاره (خاطر وآخرون، ١٩٩٨: ٢٣٧).

التعبير الشفهي يقسم الى غرضين :

❖ **تعبير وظيفي :**

إن التعبير الوظيفي هو الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم سواء داخل

المدرسة كعرض كتاب مثلاً، أو في محيط المجتمع كاللقاء التعليمات ويساعد الناس في

قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية وتنظيم حياتهم وعلاقاتهم بالآخرين ومن ثم فهو

ضروري لكل إنسان ومن أمثلته مثلاً: مواقف الاستقبال، والتعريف بالآخرين، والوداع، والقاء التعليمات والتعليق على الأحداث وكلمات الشكر .

❖ تعبير إبداعي.

إنه التعبير الذي تظهر من خلاله المشاعر، ويفصح به الفرد عن عواطفه وخلجات أحاسيسه بعبارات منتقاة، ذات لغة صحيحة، وبطريقة مشوقة ومثيرة، تؤثر في المستمع أو القارئ وتستحوذ على انتباهه وتدفعه إلى المشاركة الوجدانية للمتکلم أو الكاتب والإحساس بما يحسه (فضل الله ، ٢٠٠٣ : ٥١).

جوانب التعبير الشفهي :

١. الجانب اللغوي : وهو ما يسمى الرصيد اللغوي أيضاً وهو يعني المخزون اللغوي لدى المتكلم، وظاهرة غزارة المادة اللغوية، والألفاظ والمعاني للتعبير عن المفاهيم العلمية والحضارية بضبط التراكيب التي تعلمها من الأنشطة المبرمجة. كالقراءة ونصوص المطالعة وغيرها من الكتب المختلفة التي تساعد على التنمية اللغوية، كما يعمل المدرس على المراقبة والتصويب، وهذا ما يساعد المتعلم ويكسبه لغة فصيحة وصحيحة تمكنه من التواصل من الآخرين سواء داخل المدرسة أو خارجها.
٢. الجانب الصوتي: من الكلام فيجب أن يوليه المعلم اهتماماً كبيراً في كلام المتعلم لأن الصوت عنصر أساسي من عناصر شخصية المتكلم بحيث يتمكن من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها إخراجاً صحيحاً سليماً، فهناك من الأطفال من يعاني صعوبة في نطق الحروف، أو أن الحروف تخرج من غير مخارجها كأن ينطق السين - شينا أو الضاد، زايأ، وهذا ما يؤثر عليه كتابة، كما يؤثر على نفسيته فيصبح خجولاً لا يتكلم أمام زملائه بطلاقة وحرية حتى خارج الصف، وهذا ما يفقده الجرأة والقدرة على التعبير (الدليمي، ٢٠٠٩ : ٤٣٩).

أشكال التعبير الشفهي :

١. القصة
٢. الخطابة
٣. المناظرة
٤. الرواية (الدهان، ١٩٦٣ : ١٦٢).

٥. التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ، أو يعرضها عليهم المعلم، أو الصور التي يكتب القراءة .
٦. حديث الطلبة عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها (حصص الألعاب، والرسم، والأشغال، والحفلات، والرحلات، والمباريات، ونحو ذلك)
٧. الحياة : طبيعتها وأعمال الناس فيها ، وما يجد فيها من الأحداث (الحقائق - المزارع - الصحاري - مظاهر الفصول المختلفة - البيئات - الفلاح - ساعي البريد - الجندي) .
٨. الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوطنية والاقتصادية (ابراهيم، ١٩٦٨ : ١٥٠).

اهداف تدريس التعبير الشفهي :

- (١) تعزيز المتعلم التعبير عن أفكاره بعبارات صحيحة .
- (٢) تزويد المتعلم بثروة لغوية من الألفاظ الفصيحة، والتراكيب الصحيحة.
- (٣) تشجيعه على الصراحة، والجرأة بالرأي أمام غيرهم من الناس .
- (٤) تمرينه على ربط الجمل، وترتيب الأفكار
- (٥) تدريبه على جودة النطق وتمثيل المعنى .
- (٦) تقوية ملاحظات المتعلم وتعزيزه على سرعة الإجابة وصوابها (الابراشي، ١٩٥٥ : ١٧٧).
- (٧) توسيع دائرة أفكار الطلبة.
- (٨) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب
- (٩) تعزيزهم التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض .
- (١٠) إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال (ابراهيم، ١٩٦٨ : ١٤٦)

إن الهدف الذي تسعى إليه الباحثة من تدريس التعبير الشفهي هو تمكين طالبات المرحلة المتوسطة من التعبير السليم بلغة واضحة بعيداً عن التعقيد والغموض من أجل التعبير عن افكارهن بلغة واضحة وجيدة، فحين لا يستطيع المرء أن يعبر عما في نفسه

ففي هذه الحالة فهو لا يختلف عن الجماد فلا قيمة له ولذلك من الضروري ان تركز مدارسنا على التعبير الشفهي لجميع المراحل الدراسية ومنها المرحلة المتوسطة.

مهارات التعبير الشفهي :

عرفتها الكلباتي المشار اليها في (الخرماني ٢٠٠٦) بأن **مهارات التعبير الشفهي** : تعني دقة الاداء اللغوي للمتعلم حين يعبر عن نفسه وافكاره في المواقف الحياتية في صحة لغوية، وسلامة في الأفكار ودقة في المعنى ووضوح في العبارة و اقتصاد في الوقت والجهد" (الخرماني، ٢٠٠٦ : ٤٠).

وتقصد الباحثة بمهارات التعبير الشفهي مجموعة من العمليات العقلية والفكرية اللغوية والادائية التي تترجم الى سلوكيات إجرائية تمارسها طالبات مجموعتي البحث للتعبير عن أفكارهن وآراءهن.

وتعددت مهارات التعبير الشفهي بتعدد العوامل والمستويات اللغوية والثقافية عند المتعلمين باختلاف أعمارهم ونسبة الذكاء والدوافع ومن ابرز تلك المهارات هي:

- (١) ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- (٢) التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.
- (٣) المهارة في حسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.
- (٤) صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.
- (٥) استعمال المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.
- (٦) القدرة على التماس أفضل الادلة واختيار الأمثلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي أو دعم وجهة نظر.
- (٧) القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والإمتاع
- (٨) تمكن المتعلم من مخاطبة جمهور من الناس في موضوع عايشه واهتم به.
- (٩) القدرة على المشاركة في حوار حول موضوع يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.
- (١٠) تمكن المتعلم من إدارة ندوة أو قيادة حوار في موضوع يهمه أو يهم مجتمعه في لباقة وحسن تصرف.

(١١) القدرة على التعقيب السليم على أي متحدث أو معلق على أهم جوانب الموضوع الذي يطرحه متحدث بأبعاده ومطالبه.

(١٢) القدرة على الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصاً بعبارة واضحة محددة.

(١٣) القدرة على الإجابة المركزة عن تساؤلات المستمعين.

(١٤) القدرة على الاستجابة لمشاعر السامعين.

(١٥) تحديد الخطأ الواضح في أثناء حديث غيره لغةً وتركيباً، وعلاقة لفظ بآخر

(النعمي، ٢٠٠٤ : ١٤٦)

يضيف الخرمانى مهارات أخرى :

(١) القدرة على تحديد هدف المتحدث .

(٢) القدرة على نطق الأصوات نطقاً صحيحاً وواضحاً .

(٣) القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة و الطويلة .

(٤) القدرة على نطق الكلمات نطقاً صحيحاً من حيث البنية الصرفية .

(٥) القدرة على استعمال النبر والتنغيم، وتنويعه ليناسب المعنى .

(٦) القدرة على استعمال الفصل والوصل والوقف

(٧) القدرة على استعمال عبارات المجاملة والتحية استعمالاً سليماً في ضوء الثقافة العربية

(٨) القدرة على مراعاة آداب المتحدث .

(٩) القدرة على التكيف مع ظروف المستمعين سواء من حيث سرعة الحديث أو من حيث مستواه .

(١٠) القدرة على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب من اللغة فلا هو بالطويل الممل، ولا هو بالقصير المخل.

(١١) القدرة على التركيز عند الكلام على المعنى، وليس على الشكل اللغوي الذي يصاغ فيه هذا المعنى .

(١٢) القدرة على التحدث بشكل متصل و مترابط لمدة زمنية مقبولة ، مما ينبئ عن الثقة بالنفس، والقدرة على مواجهة الآخرين، دون توقف ينبئ عن عجز

(١٣) القدرة على التوقف مناسبة أثناء الكلام عندما يريد المتحدث إعادة ترتيب أفكاره، أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.

- (١٤) القدرة على استعمال الألفاظ الدقيقة و المصطلحات المتخصصة
 - (١٥) القدرة على مراعات المقام في اختيار المفردات و التعابير .
 - (١٦) القدرة على استعمال تراكيب لغوية صحيحة .
 - (١٧) القدرة على استعمال أدوات الربط المناسبة .
 - (١٨) القدرة على الضبط السليم للكلمات تبعاً للموقع الإعرابي .
 - (١٩) القدرة على استعمال الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استعمالاً معبراً عما يريد المتحدث توصيله .
 - (٢٠) القدرة على تقديم أفكار منظمة .
 - (٢١) القدرة على تقديم أفكار واضحة .
 - (٢٢) القدرة على استعمال الأدلة المنطقية والشواهد .
 - (٢٣) القدرة على الإحاطة بموضوع الحديث وتناول جوانبه المختلفة .
 - (٢٤) القدرة على التركيز على الأجزاء المهمة في الموضوع .
 - (٢٥) القدرة على إدراك أهمية أن يكون لدى المرء شيء يتحدث عنه وليس الحديث لمجرد الحديث
 - (٢٦) القدرة على جذب انتباه المستمع .
 - (٢٧) القدرة على الاستجابة لما يدور أمام المتحدث من حديث، استجابة تلقائية ينوع فيها أشكال التعبير وأنماط التراكيب بما ينبئ عن تحرر من القوالب التقليدية في الكلام
 - (٢٨) القدرة على تغيير مجرى الحديث بكفاءة عندما يتطلب الموقف لذلك
 - (٢٩) القدرة على معرفة الأوقات والمواقف التي لا ينبغي الكلام فيها .
 - (٣٠) القدرة على المشاركة في الحوار والنقاش الجماعي.
 - (٣١) القدرة على إظهار الحماس والانفعال بالموضوع الذي يطرح.
 - (٣٢) القدرة على سؤال المستمع عما يفهم.
 - (٣٣) القدرة على سؤال المستمع عن الأمور الغامضة (الخرماني، ٢٠٠٦: ٤٠).
- وحددت الباحثة المهارات التعبيرية للتعبير الشفهي تصنيف الخرماني للمهارات، وبالعودة إلى الخبراء والمحكمين لتحديد المهارات المعتمدة في بناء بطاقة الملاحظة.

أبعاد التعبير الشفهي :

١. البعد المعنوي أو المعرفي ويقصد به المعلومات والحقائق والأفكار والمعاني والخبرات التي يحصل عليها المتعلم عن طريق قراءته الواعية ومن خلال مشاهداته في المدرسة وخارجها.
٢. البعد اللفظي ويقصد به الألفاظ والتراكيب والأساليب والقوالب اللغوية التي يختارها المتحدث أو الكاتب بما يتفق مع العرف اللغوي بوصفه وعاء يحمل بذاته أفكاره ومعانيه التي رغب في إيصالها إلى الآخرين

كما أن هذين البعدين وثيقا الصلة لا يمكن أن ينفصلا لأن علاقة الفكر باللغة علاقة متلاحمة، لذلك نجد أن بعض علماء النفس يرى أن التفكير والتعبير مظهران لعملية عقلية واحدة، فنمو كل واحد منهما وارتقائه منوط بنمو الآخر وارتقائه، وهذا ما أكدته فيجوتسكي* إذ أشار إلى العلاقة المتبادلة بين التفكير واللغة فكلاهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه، وعلى الرغم من نمو كل منهما بشكل متواز في البداية إلا أنهما لا يلبثان أن ينموا ممتزجين حتى تصبح اللغة عقلانية وكذلك يصبح التفكير لغوياً (زهران وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٦٠).

صعوبات التعبير الشفهي :

١. ازدواجية اللغة: ويرجع الازدواج اللغوي للأسباب الآتية:
 - وجود مستويين لغويين في بيئة لغوية واحدة.
 - وجود لغة للحياة العادية، وثانية للمعلم والفكر والثقافة والأدب.
 - وجود لغتين مختلفتين (قومية وأجنبية) عند فرد ما، أو جماعة ما في آن واحد
٢. وسائل الإعلام: استخدام الفضائيات للغات العامية، وهي لغات تكالبت على الفصحى، وليس غريباً أن يتأفف المستمع أحياناً من استماعه للفصحى وعدم فهمه لبعض الألفاظ العربية.

* ليف فيجوتسكي (١٨٩٦ - ١٩٣٤) هو عالم نفس روسي اشتهر بنظريته الاجتماعية الثقافية ، وهو يعتبر مفكراً تأسيسياً في علم النفس و كانت له اهتمامات متنوعة تماماً ولكنها تركزت في الغالب على قضايا تنمية الطفل وتعليمه ، كما استكشف مواضيع مثل سيكولوجية الفن وتطوير اللغة وشددت نظرية فيجوتسكي بشدة على الدور الذي تلعبه اللغة في التنمية.

٣. ضحالة الزاد اللغوي والفكري : مخزون الطالب الفكري واللغوي يعاني من الضحالة لأن التعليم اللغوي لم ينجح في غرس حب القراءة الذاتية، ولم يعود الطالب على البحث في المعاجم اللغوية وربما لا يملك القدرة على البحث في تلك المعاجم، أو حتى حملها (ابوصبحة، ٢٠١٠: ٤٦).

٤. عوامل نفسية: وتتمثل في عامل الخجل وابتعاد كثير من الطلبة من مشاركة الجماعة في الحديث، ويعود هذا إلى عوامل تتصل بنشأة المتعلم وتربيته وأسرته وظروفه الاجتماعية و الصحية (ابراهيم، ١٩٦٨: ١٧٥).

٥. وتعد خطة الدراسة المتبعة في تعليم اللغة العربية من أسباب ضعف الطلبة في التعبير الشفهي فقد لا تدفع هذه الخطة المتعلم إلى مداومة الاطلاع الحر سواء على الصحف أم المجلات أم الكتب مما يتصل بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما إلى ذلك.

٦. غياب الوعي الاسري حيث يؤدي المنزل دوراً خطيراً في إضعاف الطلبة في التعبير، وتبدأ هذه المشكلة منذ أن يبدأ الطفل في اكتساب لغته من محيط أسرته، فالطفل يلجأ إلى الكبار مستوضحاً، ومن واجب الاسرة هنا أن تشجعه على الكلام، وتنمي رغبته في سرد الحوادث والقصص، أو في توسيع دائرة معلوماته باللعب والحديث عن الطبيعة، والحديث عن الاصدقاء (الوائلي، ٢٠٠٤: ٨٧).

٧. ضعف دراية المدرسين بمهارات الكلام الفرعية فتخلو اهداف الدروس لديهم من اهداف مهارية واضحة ومحددة وقابلة للقياس (فضل الله ، ٢٠٠٣: ٥٣).

ومن اطلاع الباحثة على مشكلات وصعوبات التعبير الشفهي فهي تتفق مع ما أشارت اليه المصادر السابقة وتضيف اليها:

١. الحصص المخصصة للتعبير الشفهي غير كافية لتحقيق الاهداف الموضوعية.
٢. التحضير الناقص للدرس والاعتماد على الارتجالية.
٣. الدمج بين التعبير الكتابي والشفهي في حصة واحدة جعل التركيز منصباً على الكتابي.
٤. قلة إيجاد المواقف التدريسية التي تنمي قدرة المتعلم على التعبير الشفهي.

٥. ضعف تدريب الطلبة على التعبير الشفهي من خلال المحاورة فيما بينهم وإبداء الآراء.

وسائل النهوض بالتعبير الشفهي:

١. إيجاد الدافع إلى التعبير في نفس المتعلم، فالمعروف أن الدافع إلى عمل ما يؤدي إلى النجاح فيه ويحقق أغراضه.

٢. إطلاق الحرية للمتعلمين كي يختاروا بأنفسهم بعض الموضوعات التعبيرية.

٣. عرض المدرس لموضوعات تعبيرية متصلة بخبرات الطلبة وميولهم مع ذكر المراجع الممكنة.

٤. إيجاد مناسبات طبيعية تدفع الطلبة إلى (إبداء الرأي).

٥. ربط درس التعبير ببقية دروس اللغة العربية.

٦. كثرة التدريب على الحديث والكتابة في الموضوعات المختلفة مع إزالة الخوف والتردد في نفوس الطلبة بشتى الطرق الممكنة، وكلما ازداد تدريبه على شيء ما مع حسن التوجيه والإرشاد زاد تجنبه كثيراً من الأخطاء التي يتعرض لها في أثناء التعبير (زايد، ٢٠١١: ١٨٦) .

٧. عدم مقاطعة المدرس للمتعلم وهو يتكلم وأن لا يسمح للمتعلمين الآخرين بمقاطعته كي لا يولد عنده عدم الثقة في نفسه، ويمكنه أن يصحح الخطأ بعد أن ينهي المتعلم حديثه (الغول، ٢٠٠٩: ٢٣٣).

خطوات تدريس التعبير الشفهي:

(١) **المقدمة واختيار الموضوع:** يشرح المدرس في هذه الخطوة المطلوب عمله في هذا الدرس، ويساعد الطلبة بتذكيرهم في الميادين التي يختارون موضوعاتهم منها، او يختار المعلم الموضوع الذي يراه مناسباً لهم .

(٢) **عرض الموضوع:** يعرض المعلم الموضوع على السبورة مع توضيح عناصره الأساسية ومناقشة هذه العناصر على ان تكون طريقة العرض ملائمة من حيث الفكرة و اللغة و الابتعاد عن الافكار الفلسفية والتعقيد

٣) **حديث الطلبة:** بعد أن يأخذ أكثر الطلبة فكرة واضحة عن الموضوع تأتي المرحلة الأساسية من التعبير الشفهي وهي حديث الطلبة عن الموضوع المختار وقد يلجأ المدرس إلى توجيه بعض الأسئلة إلى الطالب الذي يروم التحدث كي يدلّه على الطريقة الصحيحة والتعبير، إن هذه المرحلة تتطلب أن يكون موقف المدرس فيها إيجابياً فلا يستأثر بالكلام على حسابهم، أو بالعكس يلقي عليهم كل العبء فيكون موقفه سلبياً يؤدي إلى أن يشعر الطالب بأنه يقوم بعمل تافه ومبتور، وهذا بلا شك يؤدي إلى ضياع رسالة التعبير الشفهي (الوائلي، ٢٠٠٤: ٩٥).

استراتيجية قراءة الصورة وعلاقتها بالتعبير الشفهي:

إن قراءة الصور تسمح بتكامل اللغتين معاً (لغة الصور ولغة الكلام)، فإن الصورة تقدم إلى من يراها بكل تفاصيلها وألوانها، ومن ثم فهي تسمح بتأمل هذا الشكل أو ذلك ووصفه وفهم ما يراد من الصورة واستيعاب الرسالة (المعنى) الذي تتضمنه أما التعبير (الكلام) هو مجموعة كلمات مرتبة بصورة منطقية، لتحمل رسالة معينة إلى السامع (سبيني ٢٠٠١: ١٢١).

أكد (أبو صواوين) على أنه يمكن عد قراءة الصورة من المهارات التي يمكن توظيفها في التدريب على التعبير الشفهي وتدريب المتعلمين على الملاحظة وإدراك العلاقات وذلك بعرض نماذج من الصور ومناقشتها والتعبير عنها أو تجميعها والربط بينها أو تكوين قصص ومواقف حول هذه النماذج (أبو صواوين ٢٠١٧: ٣٥٤).

وعليه فإن الملاحظة الدقيقة والمتكررة للصور الفنية، تأخذ بيد المتعلم نحو تعلم أفضل وعلى الرغم من أن صورة لكلب صغير أو لسيارة مثلاً، تمثل فقط بعض الخصائص المتميزة لوسيلة المواصلات أو الحيوان، إلا أن هذه الصور تدفع بالمتعلم إلى ملاحظتها ووصفها وتحليلها، والتعليق عليها، أي أن هذه الصور تكون وسيلة لخلق منولوجات طويلة أو تعبيرات وحوارات مليئة بالحياة ولاسترجاع الخبرات الحياتية للمتعلم (سبيني، ٢٠٠١: ١١٩، ١٢٠).

ومن الملاحظ أن الثقافة البشرية مرت بأربع صيغ تعبيرية جذرية تمثل أربع مراحل مختلفة في التطور البشري، بدأ من المرحلة الشفهية (مرحلة الشفاهية) ثم مرحلة التدوين

ثم استعمال الرموز والنقوش المصورة (مرحلة ثقافة الصورة) انتقالاً إلى الكتابة. فالصورة في مفهومها الكلي ، ليست إلا تعبيراً بصرياً إبداعياً يسلك سبيل التخيل وترجمة الأفكار بمعان مستمدة من البيئة الثقافية التي يتحرك فيها خطاب الصورة وذلك من خلال مستويين: الأول المستوى الإخباري: وهو مستوى الاتصال بين المرسل والمتلقي.

الثاني المستوى الرمزي: وهو مستوى الدلالة والمعنى الواضح أو المعنى الإيحائي في الصورة (البياتي وأخران، ٢٠١٣: ٣).

المحور الثالث: التفكير التأمل

التفكير:

لقد حث الله سبحانه وتعالى جميع عباده على التفكير والتدبر في آيات القرآن فقال عز وجل " أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا " (محمد: الآية ٢٤) وقال " كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ " (ص: الآية ٢٩) كما حث الله على استعمال العقل والتفكير من أجل الوصول إلى الحقيقة في أكثر من موضع، فهناك العديد من الآيات التي تحث على استعمال العقل مثل " أفلا يتفكرون، أفلا يتدبرون، قوم يعقلون " وتبدو الدعوة واضحة الى التفكير في ذات الانسان وجسمه وماهية خلقه والتفكير في الطبيعة والنظر في الظواهر الكونية المختلفة وتأمل بديع صنعه ومحكم نظامه ومعرفة سننه وقوانينه، و كان العديد من الأنبياء يستعملون منهجية التفكير من خلال التمعن في الكون والتدبر فيه من أجل الوصول إلى حقيقة واحدة وهي صانع الكون والقوة الخارقة وراء هذا الكون العجيب (الياصجين، ٢٠١٦: ١٥).

فالإسلام لم يحاول مطلقاً أن يفرض نظرية علمية معينة بصدد أية ظاهرة من هذه الظواهر التي تحدث في الكون، بل حفز الناس على التأمل في شؤونها واستنباط قوانينها العامة وأثار في نفوسهم حب الاستطلاع (محرم، ٢٠٠٦: ٨٢).

وفي هذا الاطار فأننا إذا بحثنا في السنة النبوية نجد الرسول (ص) وجهنا إلى التفكير والتأمل في الكون فما كان خروجه إلى غار حراء إلا تعبداً لله وتفكيراً في آياته، فالتفكير هو وسيلة الإنسان لتعديل سلوكه بما يتفق وظروف الحياة التي يوجد فيها، كما أن التفكير موجود منذ وجد الإنسان، حيث كان لابد من استعمال عقله للتكيف مع البيئة،

يقول محمد الغزالي* رحمه الله تعالى " أنا لا أخشى على الإنسان الذي يفكر، لأنه سيعود إلى الحق، ولكن أخشى على الإنسان الذي لا يفكر وإن اهتدى لأنه سيكون كالقشة في مهب الريح"، ويقول (ألبرت أنشتاين**): " العالم الذي أبدعناه هو نتاج تفكيرنا، وليس في مقدورنا تغيير العالم من دون تغيير تفكيرنا" (أبو ظهير، ٢٠١٦: ٢٢).

ومن الضروري ربط التعليم بالحياة الواقعية، إذ ينبغي مواجهة الطلبة بالمشكلات والعمل على إندماجهم في الخبرات ذات العلاقة بحياتهم اليومية بدلاً من مطالبتهم بالإصغاء للمشكلات الواردة في الكتب والبعيدة عن مجالات اهتماماتهم، فمضمون الحياة الحقيقية لا معنى له إلا إذا ارتبط بتنمية التفكير لدى الطلبة فتعلم طريقة التفكير أفضل بكثير من تعلم أية مجموعة من الحقائق ومن المحال تعلم أية حقيقة من الحقائق على الإطلاق دون اكساب القدرة على ضبط طريقة التأمل. (الياصجين، ٢٠١٦: ٣٦)

وفي هذا السياق أشار (القواسمة ومحمد) إلى تنمية التفكير ومهاراته هي مسؤولية مؤسسات المجتمع كلها، وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية، فمن المعلوم أن تنمية التفكير لدى العاملين في المؤسسة التربوية والمستفيدين منها يمكن أن تتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة، أو من خلال البرامج التدريسية والبرامج التربوية، التي تسهم في تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات لديهم، إذا توافرت لتدريسها أو للتدرب عليها الإمكانات اللازمة (القواسمة ومحمد، ٢٠١٣: ٩).

عوامل نجاح تعليم التفكير :

١. المعلم.
٢. استراتيجية تعليم التفكير.
٣. البيئة الصفية والمدرسية .
٤. أساليب التقويم وملائمة النشاطات التعليمية لمهارات التفكير.

* محمد الغزالي (١٣٣٥-١٩٩٦): داعية ومفكر إسلامي مصري يُعد أحد دعاة الفكر الإسلامي في العصر الحديث عُرف عنه تجديده في الفكر الإسلامي وكونه من المناهضين للتشدد والغلو في الدين.

** ألبرت أينشتاين عالم فيزياء ألماني المولد سويسري وأمريكي الجنسية، وهو يشتهر بأب النسبية كونه واضع النسبية الخاصة والنسبية العامة الشهيرتين اللتين كانتا اللبنة الأولى للفيزياء النظرية الحديثة.

٥. عدم كبح التفكير عندما تكون الإجابات من النوع المفتوح الذي يحتمل أكثر من إجابة بكلمة أحسنت أو ممتاز - صحيح لأن ذلك يوقف التفكير.
عدم استعمال ألفاظ النقد والتجريح مثل خطأ، فكرة سقيمة، غير معقول، لا ترفع إصبعك إن لم تكن متأكد من الإجابة (ابو بشير، ٢٠١٢: ٦٨).

مفهوم التفكير التأملي :

في هذا النوع من التفكير توجه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة . فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات تهدف إلى الوصول إلى حل معين .(منصور وآخرون، ٢٠١١: ٢٢١)
ويمكن التفكير التأملي المتعلم من حل المشكلات العلمية وإظهار المعرفة الضمنية إلى سطح الوعي بمعنى جديد ويساعده ذلك المعنى في اشتقاق استدلالات لخبراته المرغوب تحقيقها في المستقبل، لأنه استقصاء ذهني نشط وواع ومتأن للفرد.(القواسمة ومحمد، ٢٠١٣: ١٥)

وبعد التفكير التأملي نشاط ذهني واع ومتأن يقوم على تأمل الفرد للموقف الذي أمامه وتحليله إلى عناصره ورسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج في ضوء الخطط المرسومة ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها، للوصول للحل السليم للموقف المشكل(أبو ظهير، ٢٠١٦ : ٢٨).

وخلاصة القول إن هذا النمط من التفكير يحتاج إلى عمليات عقلية عليا، يلجأ إليها الفرد عندما يواجه موقف أو مشكلة تحتاج إيجاد حل مناسب (الحوري، ٢٠٢١: ٣٠٢).

وتلاحظ الباحثة مما سبق أن هناك اتفاق كبير في جميع ما عرض على أن التفكير التأملي هو ذاته حل المشكلات، حيث إن كل خطوة من خطوات حل المشكلات تتضمن تفكيراً تأملياً، وعليه فالتفكير التأملي عملية عقلية تقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر، ودراسة جميع الحلول الممكنة وتقويمها والتحقق من صحتها، أو الوصول الى الحل الصحيح للموقف المشكل.

أهمية التفكير التأملي :

تطرق جون ديوي* في كتابه كيف نفكر منذ عام (١٩١٠)، إلى أن نماذج التعليم التي تقدم للطلبة تساعدهم على تطوير طرائقهم الخاصة والتأمل عند النظر إلى العالم والقدرة على مواجهة أي موقف مفترض أو حل أية مشكلة تواجههم، وفي عام ١٩٦٠ أكد (كوردول وفيليب) على أن التفكير التأملي يجب أن يستخدم كأحد طرائق التعليم (الحوري، ٢٠٢١ : ٣٠٢)، ويعتبر التفكير التأملي من أنسب أنماط التفكير لحاجته إلى قدرات عقلية عليا، ولدوره في تنمية قدرة المتعلمين على حل المشكلات بطريقة منطقية، وتكمن أهمية التفكير التأملي في أنه :

- (١) يتضمن التفكير التأملي التحليل واتخاذ القرار، وقد يسبق عملية التأمل ويحدث إثناءها وبعدها.
 - (٢) المتأمل هو الذي يخطط ويراقب دائماً، ويقيم أسلوبه للعمليات والخطوات التي يتخذها لإصدار الحكم.
 - (٣) التفكير التأملي مهم للتعلم بمساعدته على التفكير الجيد بعمق في العمليات اللازمة لحل المشكلات والخطوات المتبعة بها.
 - (٤) يساعد المتعلم في المهارات المتعلقة في التعلم القائم على حل المشكلات.
 - (٥) ينمي للمتعم شعوره بالثقة لمواجهة المهمات المدرسية والحياتية.
- (الخطاطبة و وصال، ٢٠٢١: ٣٦٣)
- (٦) يساعد على تنمية الناحية النفسية لدى المتعلم .
 - (٧) يساعد المتعلم على التنبؤ وتنشيط المعرفة السابقة (خوالدة، ٢٠١٢: ١٧٩).

مما سبق ترى الباحثة أهمية التفكير التأملي فهو نمط تفكيري مهم، وحتى تحقق التربية أهدافها في بناء الشخصية الانسانية للمتعم لابد من تعويده على التفكير التأملي لمواجهة متطلبات الحياة، وبناء وإعداده إعداداً متكاملًا يشمل جميع جوانب شخصيته

* جون ديوي هو فيلسوف وعالم نفس أمريكي يعد من أشهر أعلام التربية الحديثة وزعيم من زعماء الفلسفة البراغماتية، والبراغماتية كما يقدمها ديوي هي محاولة لإعادة الأفكار لتكون أدوات في تناول الإنسان بدلا من أن يكون هو أداة في تناولها ، لذا أنشأ مدرسة تحت إشراف قسم الفلسفة ، وأطلق عليها اسم مدرسة المختبر ، وسميت كذلك لأنها تضم معامل الطبيعة والكيمياء، إلى جانب الفلسفة وعلم النفس والتربية، واشتهرت باسم مدرسة ديوي ، لأنها كانت تحمل فكرته في الفلسفة والتربية. وكان معارض للفكر التقليدي الذي يكون المتعلم فيه آلة يتلقى المعلومات ودعا إلى طريقة المشروع التي تجمع بين النشاط البدني والعقلي والاجتماعي للمتعم وتساعد على التعلم فيكون منطقياً موضوعياً في تفكيره ، معتمداً على نفسه متعاوناً مع غيره

مهارات التفكير التأملي العامة : تنقسم إلى قسمين وتشمل:

أولاً: يشمل مهارات الاستقصاء والتي تتضمن مهارات تجميع البيانات وتحليلها والفحص الدقيق للمعلومات وتكوين الفرضيات الملائمة ، والتوصل الى استنتاجات مناسبة، وتقديم تفسيرات منطقية.

ثانياً: يشمل مهارات التفكير الناقد والتي تتضمن مهارات الاستنباط والاستدلال والاستنتاج وتقويم الحجج والبراهين والمتناقضات (الرشيدي، ٢٠١٥: ٢٣٥).

مهارات التفكير التأملي الرئيسية: إن للتفكير التأملي خمس مهارات أساسية :

١. التأمل والملاحظة (الرؤية البصرية): القدرة على عرض جوانب المشكلة، والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال المشكلة، أو إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصرياً.

٢. الكشف عن المغالطات: القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة ،وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في انجاز المهام التربوية.

٣. الوصول إلى استنتاجات: القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة ،من خلال رؤية مضمون المشكلة، والتوصل إلى نتائج مناسبة.

٤. إعطاء تفسيرات مقنعة: القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة، وقد يكون هذا المعنى معتمداً على معلومات سابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها.

٥. وضع حلول مقترحة: القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة (مجيد، ٢٠٠٨: ٢٢) و (القواسمة و محمد، ٢٠١٣: ١٥٤)

مما سبق يتضح أن مهارات التفكير التأملي وهي المهام والأنشطة العقلية المعرفية العليا التي تمكن الفرد من الوصول إلى الحقائق المتمثلة في خمس مهارات أساسية وهي التي سوف تستخدمها الباحثة في هذه الدراسة (التأمل والملاحظة ، الكشف عن المغالطات، الوصول لاستنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة). وتؤكد

الباحثة على أن مهارات التفكير التأملي متطلب ضروري يجب أن تمتلكها طالبات المرحلة المتوسطة قبل البدء بقراءة الصورة والتعبير عنها لأنها تحتاج إلى تفكير عميق للوصول إلى حلول منطقية . وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة منها (ابو بشير، ٢٠١٢) و(أصلان، ٢٠١٥) أن مهارات التفكير التأملي الفرعية بلغت (٢٥) مهارة، بحيث يندرج أسفل كل مهارة من المهارات الرئيسية (٥)، مهارات فرعية وهي مهارات متعددة ومتنوعة، وهي المهارات التي استهدف الاختبار قياسها فبنت الباحثة فقرات الاختبار في ضوء ذلك، و الشكل (٤) يشير إلى ذلك:

م	المهارة الرئيسية وتعريفها	المهارات الفرعية
١	الرؤية البصرية (التأمل والملاحظة) هي القدرة على عرض جوانب الموضوع والتعرف على مكوناته سواء كان ذلك من خلال طبيعة الموضوع أو إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناته بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا	١. إدراك مدلولات الأشكال ورسوماتها. ٢. عمل رسومات توضيحية للموضوعات. ٣. إدراك العلاقة بين أجزاء الأشكال التوضيحية. ٤. توظيف الرسومات لإظهار مكونات المشاكل العلمية. ٥. إدراك العلاقات غير الصحيحة في الموضوعات
٢	الكشف عن المغالطات: تعني القدرة على تحديد الفجوات في الموضوع وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو السمات غير المشتركة (أوجه الاختلاف).	١. تحديد العلاقات غير المنطقية في الموضوعات المختلفة. ٢. إدراك التصورات الخاطئة. ٣. إدراك الأفكار غير المنظمة. ٤. التحقق من صدق وصحة وحداثة المعلومات وتمحيصها قبل الاستسلام لها. ٥. إدراك جوانب الغموض.
٣	الوصول إلى استنتاجات: تعني القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون الموضوع والتوصل إلى نتائج مناسبة. وذلك من خلال التمعن. في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي.	١. القدرة على الاستنتاج الصحيح واستخلاص النتائج. ٢. القدرة على تقويم صحة الاستنتاج. ٣. تنظيم الأفكار في مجالات عديدة. ٤. توظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات. ٥. تحقيق التسلسل المنطقي في الأفكار.

١. القدرة على إعطاء معلومات تساعد على اكتشاف الحقائق. ٢. القدرة على تحليل الأفكار وتفسيرها. ٣. ربط الملاحظات بالاستنتاجات. ٤. القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة للمواقف. ٥. القدرة على إعطاء تبريرات منطقية.	٤ إعطاء تفسيرات مقنعة: تعني القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمداً على معلومات سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.
١. القدرة على مناقشة الأفكار المطروحة. ٢. القدرة على طرح أفكار جديدة. ٣. القدرة على التنبؤ بالنتائج. ٤. اقتراح أفكار ذات معنى. ٥. تنفيذ المعلومات المتاحة والانتقاء منها ومعالجتها للوصول إلى عدد من الحلول المقترحة	٥ وضع حلول مقترحة: تعني القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة.

الشكل (٤)

مهارات التفكير التأملي

أدوات تنمية مهارات التفكير التأملي :

١. الحوار التأملي : يعد الحوار وسيلة يتم من خلالها التواصل والتفاعل الحي بين فردين أو بين مجموعة من الأفراد، والذي يظهر في شكل تبادل للمعلومات والأفكار للتعرف على وجهات نظر الآخرين، وهو الأداة التي تستخدم لفتح المناقشات وطرح الأسئلة.

٢. الأسئلة: تعتبر الأسئلة من الأدوات التي تنشط عملية التأمل، كما تعد من الأساليب والأنشطة التي تقيس مدى فهم الطلاب، حيث تعتبر إحدى مهارات جمع المعلومات التي يجب تشجيع الطلاب عليها، أن استعمال الأسئلة بشكل جيد يسهم في تيسير عملية التعلم حيث تمنح الطلاب الفرصة لممارسة عمليات التفكير المختلفة، من خلال اندماجهم في أنشطة تتطلب عمليات مثل التنبؤ والاستنتاج والتحليل، مما يساعدهم على حدوث التكامل بين معلوماتهم السابقة والمادة الجديدة التي تعلموها.

٣. المناقشة: تعتبر من الأدوات التي تنشط عملية التأمل حيث تتيح الفرصة لتبادل الأفكار وعرضها بشكل مفتوح، كما يستخدم الطلاب فيها الطرق المختلفة لتدعيم وإثبات إجاباتهم، علاوة على أنها تدعم عند الطلاب فرص الاستجابة والتفاعل مع

- النص، وبناء مفاهيم، وتوضيح المعاني وتفسيرها. وتساعدهم المناقشة على إعادة تشكيل طرقهم في المعرفة، حيث تدفعهم للتداول مع زملائهم حول وجهات نظرهم.
٤. **الكتابة :** تتيح الكتابة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم مما يساهم في استخدامهم لمدى واسع من عمليات التفكير (عبدالله ٢٠١٤ : ٩٥ : ١٠٢).
٥. **التلخيص:** يعد توظيف التلخيص وسيلة فعالة لتكوين مجال تأملي مستمر بصورة تقرير وقد تقدم عن طريق المناقشة وتبادل الآراء (الياصجين، ٢٠١٦ : ٣٨).

خطوات التفكير التأملي:

١. التعرف على المشكلات التربوية
٢. الاستجابة للمشكلة من خلال إجراء مشابه بينها وبين مشكلات أخرى جرت في سياقات مماثلة.
٣. تفحص المشكلة والنظر إليها من عدة جوانب.
٤. تجربة الحلول المقترحة، والكشف عن نتائج الحلول، والمغزى من اختبار كل حل وتفحص النواتج الظاهرة، والضمنية لكل حل ثم تجربته
٥. تقويم الحل المقترح (Ross, 1999:13).

خصائص التفكير التأملي :

١. تفكير فعال يتبع منهجية دقيقة، وواضحة ويبني على افتراضات صحيحة.
٢. تفكير فوق معرفي، يوجد به استراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار وفرض الفروض، وتفسير النتائج، والوصول إلى الحل الأمثل للمشكلة.
٣. يرتبط بشكل دقيق بالنشاط العلمي للإنسان، ويدل على شخصية الإنسان.
٤. تفكير ناقد حيث إنه تفكير ذاتي الإدراك يستلزم النظر في الموقف وتأمله.
٥. يستلزم استعمال المقاييس، والرؤية البصرية الناقدة، ويجب أن تكون مقاييسه عالية المستوى.
٦. تفكير واقعي بالمشكلات الحقيقية.
٧. تفكير عقلاني تبصري ناقد، يتفاعل بحيوية ويوصل إلى حل المشكلات.

٨. يستلزم شد الانتباه وضبطه وتعزيز الإمكانات الشخصية للفرد
أبو ظهير، ٢٠١٦ : ٣٠)

مراحل التفكير التأملي :

١. الشعور بالصعوبة - الوعي بالمشكلة.
٢. تحديد الصعوبة - فهم المشكلة.
٣. تقويم وتنظيم المعرفة، تصنيف البيانات، اكتشاف العلاقات، تكوين الفروض.
٤. تقويم الفروض - قبول أو رفض الفروض.
٥. تطبيق الحل - قبول أو رفض النتيجة (الزبيدي، ٢٠١٩ : ٤٠٤).

العمليات العقلية المتضمنة في التفكير التأملي: تتميز العمليات العقلية المتضمنة في التفكير التأملي بما يأتي:

١. الميل والانتباه الموجهان نحو الهدف - - - - - < إتحاه
٢. إدراك العلاقات - - - - - < تفسير
٣. اختبار وتذكر الخبرات الملائمة - - - - - < إختيار
٤. تمييز العلاقات بين مكونات الخبرات - - - - - < إستبصار
٥. تكوين أنماط عقلية جديدة - - - - - < إبتكار
٦. تقويم الحل كتطبيق عملي - < نقد (عبيد و عفانة، ٢٠٠٣ : ٥٢).

العلاقة بين استراتيجية قراءة الصورة و التفكير التأملي:

إن استعمال الصور يساعد على تنمية التفكير وهذا ما أكده (شحاته) حين قال " إن إستعمال الصور تيسر عمليات التفكير ونقص المعرفة السابقة عن الموضوع المدروس، وضعف التحصيل اللغوي، وصعوبة تعرف المفاهيم يشكل صعوبات في أثناء التفكير" (شحاته، ٢٠٠٨ : ١٢٨)، ومما لاشك فيه أن تنمية الجانب البصري عند المتعلم من العوامل التي تساعد على تنمية مهارات التفكير لديه وتحسين أدائه وبالتالي تقوى عملية التعلم عند المتعلم وذلك ضمن نظرية الذكاءات المتعددة التي تعتمد على استراتيجيات لتنمية الذكاء أهمها الاستكشاف البصري الذي يعتمد على قراءة الصورة والإجابة على

أسئلة المدرس داخل الصف بالاعتماد على التصور البصري وعمليات التمثيل العقلية (حسين ، ٢٠٠٣ ، ١١٩).

وترى الباحثة مناسبة استراتيجية قراءة الصورة لتنمية التفكير التأملي، فهناك علاقة وثيقة بين اللغة البصرية (قراءة الصورة) والتفكير التأملي الذي يتطلب إعمال الفكر وعمليات عقلية عليا وخاصة أن عالم اليوم يشهد تطوراً هائلاً في مجال عرض المعلومات واسترجاعها ومعالجتها ونقلها وتخزينها باستعمال الوسائل البصرية على اختلاف أنواعها.

تعقيباً على ما سبق ذكره من محاور، توصلت الباحثة إلى أن استراتيجية قراءة الصورة إحدى استراتيجيات وأنشطة الذكاء البصري فالحواس هي المنبع الأول التي تستمد منه الصورة إبعادها والنافذة التي يستقبل بها الذهن رياح الحياة هي الحواس، فإن استراتيجية قراءة الصورة تحظى بأهمية كبيرة؛ كونها تشجع على التفاعل الفكري والفني والتعبيري والبصري معاً، فهي تستدعي الأفكار والمعلومات من خلال قراءة الصور الفنية.

ثانياً: عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث

تعرض الباحثة في هذا المحور عدداً من الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوعات البحث الحالي، عن المتغيرين التابعين والمتغير المستقل (استراتيجية قراءة الصورة) وبيان ما توصلت إليه تلك الدراسات من نتائج، بخصوص أثر الاستراتيجية، وكانت الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي مقسمة على ثلاثة محاور أساسية وهي:

المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجية قراءة الصورة.

المحور الثاني : دراسات تناولت التعبير الشفهي.

المحور الثالث : دراسات في مجال التفكير التأملي.

واعتمدت الباحثة في عرضها للدراسات على نظام الجداول؛ لأنها أكثر وضوحاً ودقة، وراعت الباحثة في عرضها التسلسل الزمني لهذه الدراسات، ثم الموازنة بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث الأهداف، ومكان إجراء الدراسة، ومنهجية الدراسة، والعينات المدروسة والمرحلة الدراسية والمادة الدراسية وأدوات البحث، والوسائل الإحصائية، والنتائج وكالاتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت إستراتيجية قراءة الصورة

ت	اسم الدراسة وعنوانها	مكان الدراسة وزمنها	تغيير مستقل	المتغير التابع	منهجية الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة وجنسها	أداة البحث	الوسائط الإحصائية	نتائج الدراسة
١	دراسة أبو شرخ (فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي)	فلسطين ٢٠١٦	استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة	مهارات التعبير الكتابي	المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين	عدد من الموضوعات التعبيرية	الصف الثالث الأساسي	(٧٤) طالبا قسمت على مجموعتين تجريبية (٣٦) والضابطة (٣٨)	اختبار مهارات التعبير الكتابي	ألفا كرونباخ ومعادلة سبيرمان براون؛ لتعديل ثبات الاختبار. واختبار (Independent Sample T-test) واختبارات Paired Sample T-test (للعينات المرتبطة؛	المجموعتان التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الكتابي ويعزى ذلك إلى فعالية الاستراتيجية
٢	دراسة حسون (أثر استراتيجيات تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس)	فلسطين ٢٠٢١	استراتيجية تدريسية قائمة على قراءة الصورة	فهم المقروء	المنهج التجريبي	موضوعات من كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي، فاشتملت على درسين من دروس القراءة، وهما عشنا بأملنا، وجزاء الإحسان).	طلبة الصف الرابع الأساسي	١٥١ طالبا وطالبة حيث تكونت المجموعة التجريبية (٣٩) طالبا و (٣٧) طالبة، والمجموعة الضابطة (٣٩) طالبا و (٣٦) طالبة	اختبار تحصيلي وقبلي وبعدي ومقابلة	كرونباخ ألفا لحساب ثبات الاختبار التحصيلي اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين تحليل التباين الأحادي تحليل التباين الثنائي المصاحب	توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تحصيل طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى إلى استراتيجية قراءة الصورة لصالح المجموعة التجريبية.

٣	دراسة الغزالي (أثر استراتيجيات قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والتفكير البصري عند طلاب الصف الثاني متوسط)	العراق ٢٠٢٢	أثر استراتيجيات قراءة الصورة	التعبير الابداعي و التفكير البصري	المنهج التجريبي	عدد من الموضوعات التعبيرية	طلاب الصف الثاني متوسط	٦٧ طالباً بواقع ٣٣ في المجموعة التجريبية و ٣٤ في المجموعة الضابطة	اختبار التعبير الابداعي و اختبار التفكير البصري	الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين و مربع كاي	جاءت النتائج تشير الى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية قراءة الصورة لصالح المجموعة التجريبية بعد ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية
---	---	----------------	------------------------------------	---	--------------------	----------------------------------	---------------------------------	---	--	---	---

المحور الثاني : دراسات تناولت التعبير الشفهي

ت	اسم الدراسة وعنوانها	مكان الدراسة وزمنها	المتغير المستقل	المتغير التابع	منهجية الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة وجنسها	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	دراسة محمد (أثر استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي)	السعودية ٢٠٢٠	استراتيجية الرؤوس المرقمة	مهارات التعبير الشفهي	المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري، والدراسات السابقة والمنهج شبه التجريبي في الدراسة الميدانية .	موضوعات تعبيرية	طلاب الصف الخامس الابتدائي	(٣٠) طالباً، وبواقع (١٥) للمجموعة الضابطة ومثلها للتجريبية	بطاقة ملاحظة	معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار. اختبار (Mann- Whitney) لتعرف دلالة الفروق بين مجموعتي البحث. معادلة كوهين لقياس حجم الأثر.	أسفرت النتائج الأثر الإيجابي لاستراتيجية الرؤوس المرقمة لدى مجموعة التجريبية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لديهم، حيث كانت الرتب الموجبة أكبر من الرتب السالبة في محاور البحث جميعها

٢	دراسة احمد (أثر استراتيجيات الحوار في تنمية مهارات التعبير الشفوي عند طالبات الصف الاول المتوسط	العراق ٢٠٢١	استراتيجية الحوار	مهارات التعبير الشفوي	المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية التي درست مادة التعبير الشفوي باستراتيجية الحوار، والضابطة التي درست بالطريقة التقليدية	موضوعات تعبيرية	الصف الاول المتوسط	تكونت عينة البحث من (٦٦) طالبة، بلغت المجموعة التجريبية (٣٤) طالبة درست باستراتيجية الحوار، اما المجموعة الضابطة فبلغت (٣٢) طالبة درست بالطريقة التقليدية،	اختبار مهارات التعبير الشفوي	نتيجة اختبار (T) للعينتين المستقلتين مربع كاي معادلة الفا كرونباخ معامل ارتباط بيرسون	اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات،
٣	دراسة حسنين (فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطالب الصف الاول الثانوي	مصر ٢٠٢١	السرد القصصي الرقمي	مهارة التعبير الشفهي	المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين	موضوعات تعبيرية	طلاب الصف الاول الثانوي	تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا ووزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية وبلغ عددها (٢٥) طالبا درسوا وفق استراتيجيات السرد القصصي الرقمي، والمجموعة الضابطة وعددها (٢٥) طالبا درسوا وفق الطريقة الاعتيادية،	بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفهي،	معادلة كوبر لبطاقة الملاحظة واختبار t - Paired Samples test للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتي الدراسة،	أظهرت النتائج أن الاستراتيجيات القائمة على السرد القصصي الرقمي لها أثر كبير في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلاب الصف الأول الثانوي حيث كان حجم التأثير كبير في جميع الجوانب وبطاقة الملاحظة ككل. لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثالث : دراسات تناولت التفكير التأملي											
ت	اسم الدراسة وعنوانها	مكان الدراسة وزمنها	تغير المستقل	المتغير التابع	منهجية الدراسة	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	حجم العينة وجنسها	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
١	دراسة العماوي (أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي)	فلسطين ٢٠٠٩	طريقة لعب الادوار	التفكير التأملي	المنهج التجريبي	مجموعة من النصوص لتدريس القراءة	طلبة الصف الثالث الاساسي	المجموعة التجريبية (١٠٣) طالب وطالبة وبلغ عدد المجموعة الضابطة (١٠٠) طالب وطالبة	اختبار التفكير التأملي	اختبار T.test independent sample. معامل إيتا، و d لإيجاد حجم التأثير.	أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، في جميع أبعاد اختبار التفكير التأملي
٢	هادي (أثر مهارات التفكير التأملي في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي)	العراق ٢٠١٤	التفكير التأملي	الاداء التعبيري	المنهج التجريبي	مجموعة من الموضوعات التعبيرية	طلاب الصف الرابع العلمي	بلغت عينة البحث (٧٠) طالباً بواقع (٣٥) طالباً في المجموعة التجريبية و (٣٥) طالباً في المجموعة الضابطة	اختبار تعبير	الاختبار التائي (Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون مربع كاي	تفوق طلاب ٢ المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الذين درّسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري
٣	دراسة كريم (فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الاستماع التدوقي والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط)	العراق ٢٠١٨	برنامج قائم على التعلم النشط	مهارات الاستماع التدوقي والتفكير التأملي	المنهج التجريبي	مجموعة من النصوص المتنوعة ، لتنمية مهارات الاستماع التدوقي والتفكير التأملي	طلاب الصف الثاني المتوسط	تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً موزعين بين شعبتين دراسيتين إحدى الشعبتين المجموعة التجريبية التي درست على وفق البرنامج القائم على التعلم النشط ، ومثلت الشعبة الأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالبرنامج الاعتيادي،	اختبار لمهارات الاستماع التدوقي واختبار التفكير التأملي	الاختبار الثاني (testt) لعينتين مستقلتين. مربع كاي معادلة الفا كرونباخ معادلة معامل ارتباط بيرسون	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها من دون البرنامج اي على الطريقة التقليدية) في اختبار مهارات الاستماع التدوقي واختبار التفكير التأملي

ثالثاً: موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية : بعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ومنها الدراسات التي عرضت سابقاً تقوم الباحثة بعرض موازنة بين الجوانب والمجالات الرئيسية لهذه الدراسات وعلى النحو الآتي :-

١. الهدف:

سعت دراسة (الغزالي ٢٠٢٢) إلى معرفة أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والتفكير البصري وهدفت دراسة (حسون ٢٠٢١) الى معرفة أثر استراتيجية تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس وهدفت دراسة (ابو شرخ ٢٠١٦) الى معرفة فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، و ترمي دراسة (محمد ٢٠٢٠) إلى معرفة أثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي و دراسة (احمد ٢٠٢١) تهدف إلى معرفة أثر استراتيجية الحوار في تنمية مهارات التعبير الشفوي عند طالبات الصف الاول المتوسط، ودراسة (حسنين ٢٠٢١) تهدف إلى معرفة فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطلاب الصف الاول الثانوي، ودراسة (العمادي ٢٠٠٩) هدفها معرفة أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي، ودراسة (هادي ٢٠١٤) هدفت إلى معرفة أثر مهارات التفكير التأملي في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي، ودراسة (كريم ٢٠١٨) هدفها معرفة فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الاستماع التدوقي والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، أما الدراسة الحالية ترمي الى معرفة اثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة.

٢. المرحلة الدراسية:

تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية فاقترنت دراسة كل من (الغزالي ٢٠٢٢، واحمد ٢٠٢١، وحسين ٢٠٢١، وكريم ٢٠١٨) على طلبة المرحلة المتوسطة وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية بينما تجد دراسة (حسون ٢٠٢١ و ابوشرخ ٢٠١٦ و محمد ٢٠٢٠ و العماوي ٢٠٠٩) اقتصرت على المرحلة الابتدائية، بينما دراسة (هادي ٢٠١٤) اقتصرت على المرحلة الاعدادية.

٣. المواد الدراسية :

لقد عمدت الباحثة على قدر الامكان من اختيار دراسات سابقة في مواد دراسية قريبة من مادة التعبير فقد اقتصرت دراسة (الغزالي ٢٠٢٢) بمهارات التعبير الابداعي واقتصرت دراسة (ابو شرخ ٢٠١٦) بالتعبير الكتابي ودراسة (هادي ٢٠١٤) في الاداء التعبيري الكتابي ودراسة (حسين ٢٠٢١ و احمد ٢٠٢١) في التعبير الشفهي ودراسة (حسون ٢٠٢١) في فهم المقروء بينما الدراسة الحالية في مادة التعبير الشفهي. وترى الباحثة بان هذا التنوع في المواد الدراسية من الامور الجيدة في البحوث التربوية لانه لايمكن الحكم على فاعلية او عدم فاعلية استراتيجية او اسلوب من خلال نوع واحد من المواد الدراسية.

٤. حجم العينة:-

تختلف الدراسات السابقة فيما بينها من جهة وبين الدراسة الحالية من جهة اخرى وهذا يعود إلى أن عدد افراد العينة أمر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث فأكبر عينة هي التي شملتها دراسة (العماوي ٢٠٠٩) حيث بلغت (٢٠٣) طالبا واصغر عينة شملتها دراسة (محمد ٢٠٢٠) اذ بلغت (٣٠) طالبة أما دراسة (الغزالي ٢٠٢٢) (٦٧)، ودراسة (حسون ٢٠٢١) بلغت (١٥١)، ودراسة (ابو شرخ ٢٠١٦) كانت (٧٤)، أما دراسة (حسين ٢٠٢١) بلغت (٥٠)، ودراسة (كريم ٢٠١٨) كانت (٦٠)، ودراسة (هادي ٢٠١٤) بلغت (٧٠)، ودراسة (أحمد ٢٠٢١) كانت تتكون من (٦٦) أما الدراسة

الحالية فشملت (٦١) طالبة موزعة على صفين دراسيين لغرض إجراء تجربة البحث الحالي.

٥. مكان إجراء الدراسة:

أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة من العراق و في الدول العربية فقد أجريت دراسة (الغزالي ٢٠٢٢) في كربلاء ودراسة (احمد ٢٠٢١) ودراسة (كريم ٢٠١٨) في محافظة بغداد ودراسة (هادي ٢٠١٤) في الديوانية ،أما دراسة حسون (٢٠٢١) وابو شرح (٢٠١٦) فقد أجريت في فلسطين، ودراسة (محمد ٢٠٢٠) في السعودية ودراسة (حسنين ٢٠٢١) أجريت في مصر، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق في محافظة بابل .

٦. التصميم التجريبي:

اعتمدت الدراسات السابقة التصميم التجريبي ذا المجموعتين (أحدهما مجموعة تجريبية والاخرى مجموعة ضابطة كدراسة (حسنين ٢٠٢١، واحمد ٢٠٢١ والعمادي ٢٠٠٩) وقد استخدمت (دراسة هادي ٢٠١٤) التصميم التجريبي المجموعتين ذي الاختبار البعدي ودراسة (الغزالي ٢٠٢٢ وكريم ٢٠١٨) مجموعتين ذا ضبط جزئي باختبارين قبلي وبعدي ودراسة (ابو شرح ٢٠١٦)، استخدمت التصميم شبه التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أما دراسة (حسون ٢٠٢١) استخدمت المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي و النوعي، أما دراسة (محمد ٢٠٢٠) استخدمت الوصفي التحليلي وشبه التجريبي، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت التصميم التجريبي ذا المجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة باختبار بعدي.

٧. أدوات البحث:

اتفقت غالبية الدراسات في استعمال الاختبار كأداة لقياس مهارات التعبير والتفكير التأملي، أما دراسة (حسون ٢٠٢١) استعملت المقابلة واختبار تحصيلي، ودراسة (محمد ٢٠٢٠ وحسنين ٢٠٢١)، استعملت بطاقة الملاحظة كأداة لها وهي الأداة التي اعتمدتها الباحثة في الدراسة الحالية لقياس أداء

الطالبات في التعبير الشفهي، أما دراسة (هادي ٢٠١٤ و أحمد ٢٠٢١ والغزالي ٢٠٢٢) اعتمدت الاختبار التبعي الكتبي والابداعي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وهي دراسة (كريم ٢٠١٨ والعمادي ٢٠٠٩) في المتغير التابع الثاني (التفكير التأملي) من حيث الأدوات المستخدمة والتي تمثلت في اختبار التفكير التأملي.

٨. الجنس:

أغلب الدراسات السابقة كانت عينتها من جنس الذكور كدراسة (الغزالي ٢٠٢٢ و أبو شرخ ٢٠١٦ و محمد ٢٠٢٠ و حسنين ٢٠٢١ و كريم ٢٠١٨ و هادي ٢٠٠٩) أما دراسة (أحمد ٢٠٢١) عينتها إناث وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (أحمد ٢٠٢١)، في حين شملت دراسة (حسون ٢٠٢١ و العمادي ٢٠٠٩) جنسين الذكور والإناث.

٩. الوسائل الإحصائية:

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة الاختبار التائي (Test) كوسيلة إحصائية عدا دراسة (محمد ٢٠٢٠) التي اعتمدت إختبار (اللابارامتري مان - وتي Mann-Whitney) لتعرف دلالة الفروق بين مجموعتي البحث، أما الدراسة الحالية اعتمدت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية لمعالجة بيانات بحثها.

١٠. النتائج:

كشفت الدراسات السابقة عن فاعلية استراتيجية قراءة الصورة في المتغيرات التابعة التي تناولتها الدراسة لقياس أثر الاستراتيجية فيها، وهي دراسة (أبو شرخ ٢٠١٦، و الغزالي ٢٠٢٢، وحسون ٢٠٢١)، كما وأسفرت دراسة (هادي ٢٠١٤) عن فاعلية مهارات التفكير التأملي في تنمية مهارات الاداء التعبيري، وكان التأثير إيجابياً لصالح المجموعة التجريبية، أما الدراسة الحالية تشير إلى نتائجها في الفصل الرابع.

تعقيب عام على الدراسات السابقة :

١. كشفت الدراسات السابقة عن فاعلية استراتيجية قراءة الصورة في المتغيرات التي اريد معرفة أثرها فيها.
 ٢. كشفت الدراسات السابقة عن فاعلية بعض الطرائق التدريسية في تنمية قدرات التفكير التأملي.
 ٣. أجريت معظم هذه الدراسات في مُدد زمنية مختلفة كان أولها (٢٠٠٩) وآخرها (٢٠٢٢).
 ٤. اعتمدت الدراسات السابقة علي المنهج التجريبي، والتصميم التجريبي القائم على المجموعتين هما التجريبية والضابطة.
 ٥. تنوعت أدوات البحث في الدراسات السابقة حسب الهدف من البحث، منها من اعتمد بطاقة الملاحظة لقياس الأداء التعبيري منها دراسة (محمد ٢٠٢٠ وحسينين ٢٠٢١) بينما استخدمت دراسة (كريم ٢٠١٨، والعمادي ٢٠٠٩) اختبار التفكير التأملي.
- رابعاً: و افادت الباحثة في دراستها من نتائج تلك الدراسات السابقة علي النحو الآتي:
١. ترتيب وتنظيم الإطار النظري ودعمه بأبرز النتائج والتعريفات الإجرائية المتنوعة والمعلومات والحقائق.
 ٢. الرجوع إلى بعض المراجع والمصادر المستخدمة في الدراسات السابقة والتي تثري الدراسة.
 ٣. اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراء الدراسة.
 ٤. الاطلاع على تصميم بطاقة الملاحظة
 ٥. تحديد مهارات التفكير التأملي الرئيسية والفرعية .
 ٦. مقارنة النتائج التي توصلت إليها الدراسة مع الدراسات السابقة.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

- أولاً : منهج البحث
- ثانياً : التصميم التجريبي
- ثالثاً : مجتمع البحث وعينته
- رابعاً : إجراءات الضبط
- خامساً : تحديد المادة العلمية
- سادساً : صياغة الأهداف السلوكية
- سابعاً : إعداد الخطط التدريسية
- ثامناً : أسلوب إجراء التجربة
- تاسعاً : أدوات البحث
- عاشراً : تطبيق أدوات البحث
- حادي عشر : إجراءات تطبيق التجربة
- ثاني عشر : الوسائل الإحصائية

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

عرضت الباحثة في هذا الفصل بالتفصيل ما يتضمنه البحث من اجراءات قامت بها، ابتداءً من تحديد منهج البحث واختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث وعينته وكيفية اختيارها، واجراءات التكافؤ والضبط، وبناء الأدوات اللازمة لتطبيق التجربة، وتطبيق أدوات البحث، وعرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

أولاً: منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته إجراءات البحث وتحقيق أهدافها. وذلك لان المنهج التجريبي يعد أحد مناهج البحث العلمي المهمة في العلوم الطبيعية والاجتماعية والتربوية، ويعد من أكثر المناهج كفاءة ودقة من حيث النتائج التي يتم التوصل اليها (الساعاتي، ٢٠١٤: ٨١).

والمقصود بالمنهج التجريبي أنه تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقعة أو للظاهرة التي تكون موضوعاً للدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار (عبيدات وأخران، ١٩٨٤ : ٢٤٤).

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعرف التصميم التجريبي على أنه "مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة فهو التخطيط للظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث، وهو بذلك يعني تقسيم أفراد التجربة إلى فئات متعددة، كل فئة تمثل مجموعة متجانسة بالنسبة لهدف التجربة" (العفون ووسن، ٢٠١٣: ١٧٢).

يُعد اختيار التصميم التجريبي، من أهم المهام التي تقع على عاتق الباحث عند القيام بتجربة علمية، وذلك لأن صحة التصميم التجريبي وسلامته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوق فيها، فإذا كان التصميم مبهماً أو غير دقيق جاءت نتائج البحث ضعيفة ومبهمة، أما التصميم الذي يجيد الباحث وضعه وصياغته فإنه بذلك

يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله إلى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضة (العزاوي ٢٠٠٨: ١١٧).

لذا اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً من التصاميم التجريبية الحقيقية ذو الضبط الجزئي ذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) باختبار بعدي، وسبب اعتماد هذا التصميم لاعتقاد الباحثة أنه الأنسب للبحث الحالي لأنه يتضمن مجموعتين المتكافئتين. و الشكل (٥) يبين ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية قراءة الصورة	التعبير الشفهي و التفكير التألمي	بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في اختبار التعبير الشفهي . واختبار التفكير التألمي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		
حساب الفرق بين نتائج المجموعتين في الاختبار البعدي			

الشكل (٥)

التصميم التجريبي للبحث

يتضح من شكل (٥) أن هناك مجموعتين إحداهما تجريبية تتعرض للمتغير المستقل، والأخرى ضابطة لا تتعرض له، فالمجموعة التجريبية تدرس مادة التعبير على وفق مراحل استراتيجية قراءة الصورة، أما المجموعة الضابطة فتدرس مادة التعبير الشفهي بالطريقة الاعتيادية (من دون استراتيجية قراءة الصورة)، ويتضح أيضاً أن هذا التصميم يتكون من متغيرين تابعين هما: التعبير الشفهي والتفكير التألمي، أما أدوات البحث تكونت من بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في التعبير الشفهي، واختبار التفكير التألمي، لمعرفة أثر المتغير المستقل في هذين المتغيرين التابعين.

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته:

١. مجتمع البحث :

ينبغي على الباحث بعد تحديد مشكلة البحث أن يحدد مجتمع البحث الذي يمثل مصدر المعلومات، وتعد مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي وهي تتطلب دقة بالغة إذ يتوقف عليها إجراء البحث والتصميم وكفاءة نتائجه (العبيدي وآلاء، ٢٠١٠ : ٥١).

فيُعرف مجتمع البحث على أنه: جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (الحريي وآخران، ٢٠١٧ : ٢١٧).

ومن هذا المنطلق فإن التحديد السليم للمجتمع الذي ستجري الدراسة عليه، يعد عاملاً حاسماً في نجاح الدراسة وتحقيق أهدافها. وعلى الباحث أن يكون قادراً على اختيار مجتمع البحث بدقة وعناية فائقة وبطريقة تضمن إمكانية تعميم النتائج التي سيتم التوصل إليها على ذلك المجتمع (المعاني وآخران ، ٢٠١٢ : ٧٥).

واختير بشكل قصدي الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م .

اختارت الباحثة طالبات للصف الثاني متوسط قصدياً لعدة أسباب منها :

١. كونها من المراحل غير المنتهية .
٢. طالبات هذه المرحلة نضجت لديهن أغلب المهارات اللغوية والفكرية.
٣. طالبات هذه المرحلة يمتلكن قدراً مناسباً من الثقافة و الاطلاع فيكونن اكثر قدرة على التواصل و تنظيم الافكار وربطها.
٤. يمتلكن طالبات هذه المرحلة قدر مناسب من التراكيب والقواعد النحوية .
٥. طالبات هذه المرحلة يكن اكثر قدرة في التعبير عن أفكارهن وآرائهن مقارنة بمرحل الدراسة السابقة .

وزارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل (شعبة الإحصاء) بموجب الكتاب الصادر من كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم الدراسات العليا(ملحق ١)، لتتعرف على أسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لها وأعدادها التي تقع في مركز محافظة بابل، فكانت على نحو ما مبينة في جدول(١):

جدول (١)

أسماء المدارس المتوسطة و الثانوية للبنات في مركز محافظة بابل

ت	اسم المدرسة	الدرجة	الموقع	عدد طالبات الثاني متوسط	عدد الشعب
١	المروج	متوسط	حي ١٧ تموز	٢٥٠	٦
٢	فضة	متوسط	حي نادر ١	٣٣٣	٥
٣	الحلة	ثانوي	حي الجمهوري	١٠٣	٢
٤	ابن حيان	متوسط	شارع ٤٠	١٧٦	٤
٥	الاعتماد	متوسط	حي الجمعية	٢٢٥	٧
٦	التحرير	ثانوي	حي الخسروية	٣٦٨	٧
٧	النصر	متوسط	حي الاسكان	٩٤	٣
٨	فلسطين	ثانوي	قرية عنانة	٦١	٢
٩	الرصافي	متوسط	محلة مصطفى راغب	٨٦	٣
١٠	البصرة	متوسط	حي نادر ٣	٢٣٠	٥
١١	السيدة زينب	متوسط	حي الاسكان	١٠٥	٣
١٢	الجنائن	ثانوي	قرية الطهمازية	١٨٥	٣
١٣	جنين	متوسط	حي الثورة	١٥٧	٤
١٤	البشرى	متوسط	حي البكرلي	١٦٠	٣
١٥	الفرات	متوسط	العمارات السكنية	١٠٣	٤
١٦	الفضائل	ثانوي	حي محيزم	١١٨	٣
١٧	السيادة	متوسط	حي الجمعية	٢٢٤	٥
١٨	أهل البيت	متوسط	حي الاكرمين	١٨٤	٤
١٩	الوائل	متوسط	حي الخسروية	٢٧٨	٥
٢٠	صفية بنت عبدالمطلب	متوسط	الحي العسكري	٢٧٠	٥
٢١	النجوم	ثانوي	حي المهندسين	١٥٦	٣
٢٢	الصالحات	متوسط	حي الشهداء	١٣٢	٣
٢٣	الباقر	ثانوي	قرية كويخات	٢٢١	٦
٢٤	الزواكيات	ثانوي	قرية سنجار	٨٠	٥
٢٥	جمال السرائر	متوسط	حي شبير	٧٩	٣
٢٦	الشهيد عبدالصاحب	ثانوي	الحي العسكري	٢١٥	٤

٢٧	الرباب	ثانوي	حي الكرامة	١٣٨	٣
٢٨	البهجة	متوسط	شارع ٦٠	١٦٨	٤
٢٩	الوقار	متوسط	حي الجمهوري	١٤٧	٤
٣٠	العفاف	متوسط	حي البكرلي	١٧٥	٤
٣١	التراث	ثانوي	قرية المعميرة	١٤٨	٣
٣٢	زهرة الفرات	ثانوي	المجمع السكني/كص سويلم	١٥٠	٢
٣٣	الوداد	متوسط	قرية وردية خارج	٢٩٠	٦
٣٤	حلب	ثانوي	قرية السادة	٥٠	٣
٣٥	النبع الصافي	متوسط	حي بابل	٣٣٤	٥
٣٦	الافنان	متوسط	حي الصحة	٧١	٢
٣٧	القوارير	متوسط	حي الضباط	١٦٠	٤
٣٨	الشهيد ابو مهدي المهندس	متوسط	حي نادر ١	١٤٠	٤

يلحظ من جدول (١) أن عدد المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل (٣٨) مدرسة، منها (١٣) مدرسة ثانوية و(٢٥) مدرسة متوسطة .

٢. عينة البحث : بعد خطوة تحديد مجتمع البحث يتطلب من الباحث تحديد العينة التي يبني عليها الباحث بحثه، ويجب أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج أو حتى التنبؤ بواسطتها للمستقبل (المحمودي، ٢٠١٩: ١٠٥).

ولأن دراسة المجتمع بمفردها كافة قد تبدو في كثير من الأحيان عملية صعبة تحتاج لوقت طويل ولا يمكن إنجازها على الرغم من دقة نتائجها، ونتيجة لهذه الصعوبة فإن معظم الدراسات تتعامل مع عينة الدراسة بدلاً من المجتمع ككل (الحمداني وآخرون، ٢٠٠٦: ١٩٦).

فليس من السهل دائماً الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسات التربوية من مجتمع الدراسة جميعه، إذ من الصعب أحياناً اللجوء إلى المجتمع بأكمله للحصول على البيانات المطلوبة، لهذا كان لا بد من البحث عن أسلوب آخر، فكان أسلوب العينة هو الانسب (ابو سمرة ومحمد، ٢٠٢٠: ٤٧). لذا على الباحثة ان تختار عينة دراسية لتمثل خصائص المجتمع الاصلي تمثيلاً صادقاً . وقد تم اختيار العينة على النحو الآتي :

أ - عينة المدارس :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الثانوية أو المتوسطة النهارية للبنات ضمن حدود مركز محافظة بابل على أن لا يقل عدد شعب الصف الثاني متوسط فيها عن شعبتين، واختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة* مدرسة (متوسطة القوارير للبنات) لتطبيق تجربتها فيها.

ب - عينة الطالبات :

زارت الباحثة مدرسة (متوسطة القوارير للبنات) بموجب الكتاب الصادر من المديرية العامة لتربية بابل لتسهيل مهمتها ملحق (١) فأبدت إدارة المدرسة تعاوناً كبيراً مع الباحثة، ضمت المدرسة أربع شعب للصف الثاني متوسط هما (أ) و (ب) و (ج) و (د) عدد الطالبات فيها (١٦٠) طالبة، اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية البسيطة شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس التعبير باستراتيجية قراءة الصورة وبلغ عدد الطالبات فيها (٣٤) طالبة، أما شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس التعبير بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد الطالبات فيها (٣٢) طالبة، وبعد استبعاد (٢) طالبتان مخفقتان في المجموعة الضابطة، أصبح عدد طالبات المجموعة (٣٠) طالبة، أما عدد الطالبات المخفقات في المجموعة التجريبية (٣) طالبات وبعد استبعادهن أصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣١) ، أما سبب استبعاد الطالبات الراسبات فهو اعتقاد الباحثة أنهن يملكن خبرة سابقة وأن هذه الخبرة قد تؤثر في دقة النتائج، وأبقت الباحثة عليهن في الصف في أثناء التدريس لكي لا يحرم من الفائدة وللحفاظ على النظام المدرسي وبهذا أصبح العدد النهائي لطالبات عينة البحث (٦١) طالبة. وجدول (٢) يبين ذلك .

* هي العينة التي يتم اختيار مفرداتها على أساس عشوائي، بمعنى إعطاء فرص متساوية لجميع وحدات المجتمع في الظهور في العينة، دون أي تحيز لأي وحدة. وبناء على ذلك وضعت الباحثة أسماء المدارس المتوسطة و الثانوية في كيس وسحبت بطريقة السحب العشوائي البسيط فكانت متوسطة القوارير للبنات.

جدول (٢)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل استبعاد الطالبات المخفقات وبعده

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المخفقات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
الثاني متوسط (أ)	التجريبية	٣٤	٣	٣١
الثاني متوسط (ب)	الضابطة	٣٢	٢	٣٠
المجموع		٦٦	٥	٦١

رابعاً : إجراءات الضبط :

حرصت الباحثة إلى إنجاح التجربة وذلك بضبط العوامل المختلفة التي تؤثر على إجراء التجربة وتزيل أثرها، عدا المتغير المستقل الذي تريد إظهاره وكذلك السيطرة على المتغيرين التابعين، واشتملت إجراءات الضبط على السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي. وللوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية وموثوق بها لابد من توخي سلامة هذا التصميم وصحته سواء داخلياً أو خارجياً (عبد الوارث، ٢٠١١: ٨٢).

وتتعلق السلامة الداخلية للتصميم التجريبي، بدقة النتائج وأن تكون النتائج أو الفروق في المتغيرات التابعة تعزى للمتغير التجريبي أو لعوامل أخرى، وأن السلامة الداخلية للتصميم التجريبي تعتمد على التأكد من أن المتغيرات الطارئة قد تختلط آثارها مع المتغير التجريبي (المستقل) وإمكان السيطرة عليها في التجربة، ويطلق عليها الصدق الداخلي (الكاظمي، ٢٠١٣: ١٢٤)، وأما السلامة الخارجية للتصميم، تتعلق بتمثيل العينة للمجتمع المدروس وهذا يتعلق بإمكانية تعميم النتائج حتى تحقق السلامة الخارجية، لذلك يفترض أن يتأكد الباحث من أن البحث خالي من الأخطاء (الكبيسي، ٢٠١٤: ٥٥).

ومن ثم تعين للباحثة قبل تنفيذ التجربة مراعاة الأمور الآتية:

- ❖ تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة، على التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة مما دعاها إلى القيام ببعض إجراءات التكافؤ ومنها :
- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ملحق (٢- أ).
- درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق ملحق (٢- أ)..

- التحصيل الدراسي للوالدين ملحق (٢- ب).
- اختبار للقدرة اللغوية ملحق (٤).

وحصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالمتغيرات السابقة من البطاقة المدرسية للطالبات وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة والمرشدة التربوية فيها ولزيادة دقة المعلومات وزعت الباحثة استمارة معلومات على طالبات عينة البحث ملحق (٣)، وفي ما يأتي عرض إحصائي لنتائج التكافؤ في المتغيرات المذكورة أنفاً بين طالبات مجموعتي البحث.

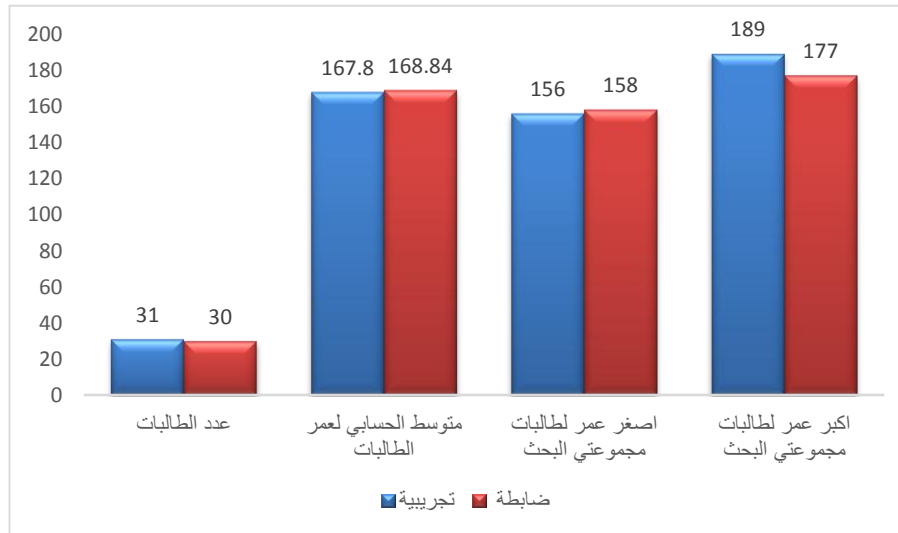
أ. العمر الزمني محسوباً بالشهور* : للتأكد من أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي أعمار طالبات مجموعتي البحث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٧١,٣٩) شهراً بانحراف معياري مقداره (٦,٩٠١) والمتوسط الحسابي لأعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٦٨,٨٣٩) شهراً بانحراف معياري مقداره (٩,٢٧٠)، إذ بلغت القيمة المعنوية (٠,٣٦٤)، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى الدلالة البالغة (٠,٠٥) مما يعني أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المجموعتين في متغير العمر الزمني وبذلك تُعد مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير، وجدول (٣) و مخطط (١) يبينان ذلك:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية القيمة المعنوية في متغير العمر الزمني بالأشهر والدلالة الإحصائية

المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
تجريبية	٣١	١٦٧,٨٠٠	٦,٩٠١	٤٧,٦١٤	٥٩	٠,٥٩٧	٢	غير دال
ضابطة	٣٠	١٦٨,٨٣٩	٩,٢٧٠	٨٥,٩٤٠				

* حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني من طريق البطاقة المدرسية وفي حالة عدم توافرها وجهت استمارة الى الطالبة نفسها تحوي المعلومات المطلوبة ملحق (٣)



مخطط بياني (١)

أعمار طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني بالشهور

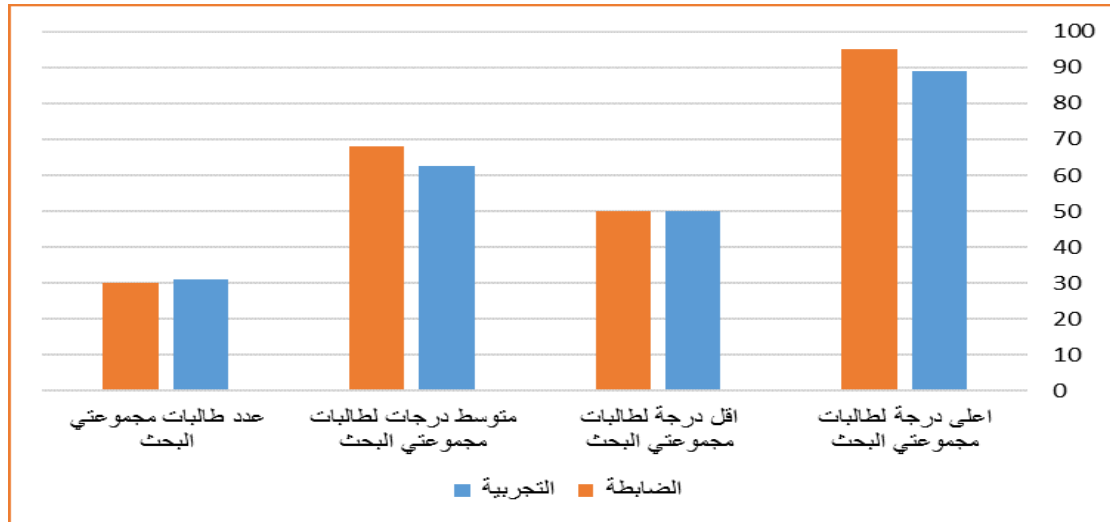
ب . تحصيل الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق:

تم الحصول على درجات الفصل الدراسي الثاني في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) لطالبات عينة البحث من سجل الدرجات لدى إدارة المدرسة، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في كلا المجموعتين، إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٦٢,٦١) والانحراف المعياري (٩,٥٣)، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٦٨,١٣) والانحراف المعياري (١٢,٨٦) ولمعرفة الفرق بين المتوسطين استخدمت الباحثة الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، وجدول (٤) ومخطط (٢) يبين ذلك.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والقيمة المعنوية في متغير درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق والدلالة الاحصائية

ت	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	٦٢.٦١	٩.٥٣	٩٠.٧٨	٥٩	١.٩١٠	٢	غير دالة
٢	الضابطة	٣٠	٦٨.١٣	١٢.٨٦	١٦٥.٢٩				



مخطط (٢)

نتائج طالبات مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام السابق

يلحظ أن القيمة المحسوبة (١,٩١٠) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني أنه لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي، وبذلك تُعد مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير.

ج. التحصيل الدراسي للآباء : أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي (كا) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣). لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للآباء، كانت النتائج كما في جدول (٥)

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) (المحسوبة والجدولية)

مستوى الدلالة (٠.٠٥)	قيمتا (كا ^٢)		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	اعدادية ومعهد	متوسطة	قرأ و يكتب و ابتدائية	جسم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	٧,٨١	١,٥٩	٣	١٠	٦	٨	٧	٣١	التجريبية
				٦	٨	٧	٩	٣٠	الضابطة

يلحظ من جدول (٥) أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أنّ قيمة كالمحسوبة (١,٥٩) أصغر من قيمة كا الجدولية البالغة (٧,٨١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣) .

د. التحصيل الدراسي للأمهات:

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات باستعمال مربع كاي (كا) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣). ولمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات كانت النتائج كما في جدول (٦).

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) (المحسوبة والجدولية)

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	قيمتا (كا ^٢)		درجة الحرية	فوق	اعدادية ومعهد	متوسطة	ابتدائية فما دون	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة							
غير دالة	٧,٨١	٣,٩٩	٣	٨	١١	٨	٤	٣١	التجريبية
				٥	١٠	٥	١٠	٣٠	الضابطة

يلحظ من الجدول (٦) أنّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي أنّ قيمة كا المحسوبة (٣,٩٩)، وهي أصغر من قيمة كا الجدولية البالغة (٧,٨١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣).

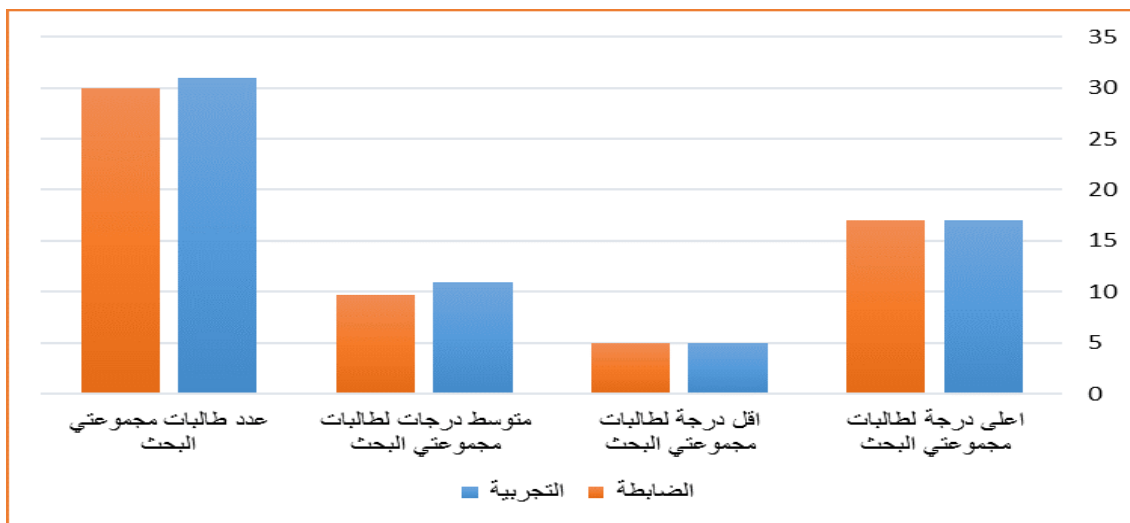
هـ. درجات اختبار القدرة اللغوية : طبقت الباحثة قبل البدء في التجربة اختبار القدرة اللغوية -إعداد (الغريب:١٩٨٨) ملحق(٤) الجزء الخامس منه الخاص بفهم المعاني على طالبات مجموعتي البحث، إذ يتكون هذا الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وصممت الغريب الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا

للإجابة الخاطئة أو المتروكة، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة، وبعد تطبيق الاختبار أجرت الباحثة تكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدول (٧)، ومخطط (٣) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والقيمة المعنوية في متغير اختبار القدرة اللغوية

ت	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	١٠,٨٧	٣,٣٠	١٠,٩٢	٥٩	١,٤٩٥	٢	غير دالة
٢	الضابطة	٣٠	٩,٦٣	٣,١٦	٩,٩٦				



مخطط (٣)

نتائج طالبات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١٠,٨٧) ، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٩,٦٣) وعند استعمال الاختبار التائي (Test-T) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح أن الفرق

ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٩٥) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) ، وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار القدرة اللغوية.

❖ : ضبط بعض المتغيرات الدخيلة قبل التجريب:

إن إستخدام المجموعات المتكافئة يتطلب من الباحث تثبيت جميع المتغيرات المؤثرة، لأن المجموعة التجريبية تماثل المجموعة الضابطة، وما يؤثر على إحدى المجموعتين يؤثر على المجموعة الأخرى ، فإذا اضاف الباحث المتغير التجريبي فإن المجموعة التجريبية تنماز به فقط (عبيدات وآخران ، ١٩٨٤ : ٢٤٧)، وكلما تمكن الباحث من عزل آثارها وتثبيتها وتحديدها تتحقق السيطرة على صدق نتائج البحث وثباتها والقدرة على تفسيرها، وتعد عملية ضبط المتغيرات الدخيلة من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي لتوفير الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وإرجاع التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وتقليل تباين الخطأ بضبطها (العفون ووسن، ٢٠١٣ : ١٨٠). وانطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ولكي تكون النتائج أكثر دقة و بالاستناد إلى ما تم القيام به من تكافؤ إحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، قامت الباحثة بتحديد العوامل غير التجريبية (الدخيلة) التي قد تؤثر في سير التجربة وبالتالي في نتائجها وهذه العوامل هي:

١. الظروف والحوادث المصاحبة للتجربة : فقد تكون حوادث طبيعية مثل: (الكوارث، الفيضانات، الزلازل، الأعاصير) والحوادث الأخرى مثل (الحروب، المظاهرات، والأوبئة وغيرها)، تحدث عند تطبيق التجربة، وبالتالي تعرقل سير التجربة، إلا أن في هذه التجربة لم تتعرض طالبات مجموعتي البحث الى أي حادث وموقف طارئ يعرقل سير التجربة ويكون ذا تأثير في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل لذا أمكن تقادي أثر هذا العامل.

٢. الاندثار التجريبي: "هو الأثر المتولد من ترك أو انقطاع عدد من الطلبة الخاضعين للتجربة وما يترتب على هذا الترك أو الانقطاع من تأثير في النتائج" (الدهلكي، ٢٠٢٠:

(٨٩)، وأن تجربة البحث الحالي لم تتعرض لمثل هذه الظروف والاحداث عدا حالات الغياب الفردي بنسب ضئيلة وفي المستوى نفسه تقريباً لكلا المجموعتين لذا امكن تقادي أثر هذا العامل.

٣. **اختيار العينة:** حاولت الباحثة تقادي أثر هذا المتغير في نتائج التجربة وذلك بوساطة اختيار العينة عشوائياً وإجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات البحث التي يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع.

٤. **العمليات المتعلقة بالنضج:** يقصد بها كل المتغيرات المتعلقة بعمليات النمو البيولوجي - نفسي و عضوي - التي تتعرض لها الطالبات في هذه المدة مما يؤثر في استجاباتهن، فلم يكن لهذا العامل اثر في سير التجربة، وذلك لأن التجربة موحدة بين المجموعتين والمدة نفسها اذ استغرقت فصلاً دراسياً واحداً، وهذه مدة قصيرة لا تسمح بظهور هذا العامل.

٥. **أداة القياس:** اعتمدت الباحثة أداتين موحدين لقياس أثر المتغير المستقل في المتغيرين التابعين عند طالبات مجموعتي البحث، الاولى بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في اختبار التعبير الشفهي، والثانية اختبار التفكير التأملي طبقتهما الباحثة على طالبات مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة .

٦. **أثر الاجراءات التجريبية:** حرصت الباحثة على ضبط هذه المتغيرات من أجل الحفاظ على سلامة التجربة ودقة النتائج من طريق ما يأتي:

أ- **سرية التجربة:** حرصت الباحثة على توحيد عدد الدروس لكلا المجموعتين وعدم إبلاغ الطالبات بأنهن يخضعن لتجربة أو لعملية القياس أو التقييم حتى لا يؤثر في تغير سلوك الطالبات .

ب- **القائم بالتدريس:** إن تخصيص مدرسة لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع، بسبب الاختلاف في أسلوب المدرسة وتمكنها من المادة الدراسية، ولتقادي تأثير هذا المتغير وتجنباً للاختلاف في معاملة الطالبات والخبرة التدريسية، قامت الباحثة بتدريس مادة التعبير الشفهي لمجموعتي البحث بنفسها.

ت- توزيع الحصص: استندت الباحثة إلى الجدول الاسبوعي المعتمد في المدرسة من غير تغير فيه، إذ درست الباحثة حصتين في الاسبوع بواقع حصة واحدة لكل مجموعة في اليوم نفسه، فتعرض الصور على الطالبات المجموعة التجريبية لقراءتها وتحليل مكوناتها وتفسيرها، إما طالبات المجموعة الضابطة يقمن بمناقشة جوانب الموضوع، وفي الاسبوع الذي يليه يتم التعبير عن الموضوع شفهيًا لكلاً المجموعتين. وجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨)

توزيع الدروس على مجموعتي البحث

اليوم	الحصة	الوقت بدء الحصة	المجموعة	الشعبة
الثلاثاء	الثانية	٨:٤٥	التجريبية	أ
	الثالثة	٩:٣٠	الضابطة	ب

ث- **بناية المدرسة:** كانت الصفوف الدراسية متساوية من حيث الخصائص الفيزيائية، إذ كلا الصفين التي تدرسن بها المجموعتين في الطابق (الاول) ، و الصفين متشابهين في طريقة تأثيثهما ومن حيث الإنارة والتهوية.

ج- **المدة الزمنية للتجربة:** كانت مدة إجراء التجربة موحدة لمجموعتي البحث، إذا طبقت في الفصل الدراسي الاول بتاريخ (١ / ١١ / ٢٠٢٢) يوم (الثلاثاء) وانتهت بتاريخ (١٥ / ١ / ٢٠٢٣) يوم (الاحد). وجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩)

الموضوعات التعبيرية وتاريخ تطبيق التجربة

اليوم	الموضوع	التاريخ	إجراءات التجربة
الثلاثاء	الاخاء	٢٠٢٢/١١/١	قراءة الصور الخاصة بالموضوع
الثلاثاء		٢٠٢٢/١١/٨	التعبير شفهيًا عن الموضوع
الثلاثاء	العلم	٢٠٢٢/١١/١٥	قراءة الصور الخاصة بالموضوع
الثلاثاء		٢٠٢٢/١١/٢٢	التعبير شفهيًا عن الموضوع
الثلاثاء	أمجادنا وحضارتنا	٢٠٢٢/١١/٢٩	قراءة الصور الخاصة بالموضوع
الثلاثاء		٢٠٢٢/١٢/٦	التعبير شفهيًا عن الموضوع
الثلاثاء	الوطن	٢٠٢٢/١٢/١٣	قراءة الصور الخاصة بالموضوع
الثلاثاء		٢٠٢٢/١٢/٢٠	التعبير شفهيًا عن الموضوع

ح- الوسائل التعليمية: استعملت الباحثة وسائل تعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث وهي (السبورة والاقلام)، ماعدا الصور الفنية التي عرضت على المجموعة التجريبية من دون الضابطة، لأنها جزء من الخطوات الاجرائية للاستراتيجية.

خ- تفاعل المواقف التجريبية: لم تتعرض طالبات مجموعتي البحث لأكثر من تجربة خلال مدة البحث.

د- تفاعل الظروف التجريبية: حرصت الباحثة على تدريس طالبات مجموعتي البحث في ظروف طبيعية غير مصطنعة، إذ كان الموقف التجريبي الوحيد هو تدريس مادة التعبير الشفهي باستراتيجية قراءة الصورة لطالبات المجموعة التجريبية، وبذلك لم يكن هناك أثر لعامل تفاعل الظروف التجريبية مع التجربة.

خامسا: تحديد المادة الدراسية :

حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، وكان عدد الموضوعات (أربعة) الموجودة في كتاب اللغة العربية الجزء الاول، المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وحفاظاً على البرنامج التربوي لوزارة التربية العراقية التزمت الباحثة بالموضوعات المقررة في الكتاب، فدرست طالبات مجموعتي البحث المادة الدراسية ذاتها في منهج اللغة العربية للصف الثاني (ط٤)، (٢٠٢١) / المديرية العامة للمناهج/ وزارة التربية/جمهورية العراق وذلك لضمان تساوي المجموعتين فيما يتعرضن له من خبرات. وجدول (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠)

الموضوعات التي درست خلال التجربة

ت	اسم الموضوع	الوحدة	رقم الصفحة
١	الاخاء	الثانية	٣١
٢	العلم	الرابعة	٦٠
٣	امجادنا وحضارتنا	السادسة	٨٩
٤	الوطن	الثامنة	١١٥

سادساً : صياغة الاهداف السلوكية: تُعد مخرجات التعلم المقصودة [إي: الأهداف السلوكية]، من أهم المهارات الأساسية التي تساعد التدريسي في أداء عمله، بالشكل

المطلوب فهي إجراءات تتطلب من التدريسين تنفيذ دروسهم في ضوءها (الساعدي، ٢٠٢٠: ٩٥) ، إذ تمثل الأهداف السلوكية التجسيد الواقعي للموس للأهداف التربوية والأهداف التعليمية على سواء ، أي أنها تحول الأهداف التربوية والأهداف التعليمية إلى سلوك في حياة المتعلم يمكن ملاحظته وقياسه، وفي المقابل فأن غياب هذا المستوى من الأهداف يؤدي إلى أن تظل الأهداف التربوية والأهداف التعليمية نظرية عارية عن التطبيق (جوارنه ، ٢٠١٨ : ٥٩).

وبعد إطلاع الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة التعبير للمرحلة المتوسطة التي أعدتها وزارة التربية، صاغت أهدافاً سلوكية في ضوء هذه الأهداف ومحتوى المادة العلمية المقرر تدريسها في الصف الثاني متوسط في أثناء التجربة، شملت مستويات تصنيف (بلوم) من المجال المعرفي لسهولة ملاحظتها وقياسها فبلغ عددها (٤٠) هدفاً سلوكياً موزعة بين المستويات الستة (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) (ملحق ٥)، ومن أجل التحقق من صلاحية الأهداف السلوكية وصحة بنائها ووضوحها، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي (ملحق ٦) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم تم تعديلها، وتوزعت على الموضوعات الأربعة، وعلى النحو الوارد في جدول (١١) .

جدول (١١)

عدد الأهداف السلوكية لموضوعات التعبير الشفهي للصف الثاني متوسط

ت	الموضوع	مستويات الأهداف للمجال المعرفي					
		المعر فة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقو يم
١	الاخاء	٢	٢	٢	١	١	٢
٢	الوطن	٢	٢	٢	١	١	٢
٣	العلم	٢	٢	١	٢	١	٢
٤	امجادنا وحضارتنا	٢	٢	٢	٢	١	١
	مجموع الأهداف	٨	٨	٧	٦	٤	٧
							٤٠

سابعاً: إعداد الخطط الدراسية :

يعد التخطيط للتدريس أحد المهارات الضرورية، التي ينبغي على التدريسين اكتسابها وممارستها، ذلك لأن دور المُدرس في التخطيط يشابه دور المهندس الذي يقوم بأعداد المخططات والرسوم الهيكلية اللازمة للبناء، وعليه فنجاح المُدرس في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لعملية التعليم، يتوقف إلى درجة عالية على مدى واقعية الخطط ووضوحها ودقتها، فالخطة التدريسية تمثل قاعدة الارتكاز ومحور الانطلاق في العملية التربوية (سبيتان، ٢٠١٤: ٤٣).

وهذا يتوافق مع رؤية (الصيفي)، فهو يرى أن الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المُدرس ومسؤولياته في التدريس، إذ أنه يستعد نفسياً وتربوياً ومادياً، لتعليم المتعلمين وما تحويه هذه الدروس من مفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية، بصيغ عملية هادفة ومدرسة يحقق معها أهداف التعليم المنشودة (الصيفي، ٢٠٠٩: ٦٧)

ولأن التدريس الناجح والفعال يقوم على التخطيط للدرس وإعداد الخطط التدريسية وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة خطتين انموذجيتين لتدريس المجموعتين ملحق(٧)، وعرضت الباحثة الخطتين على ذوي الخبرة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ومدرسي اللغة العربية لتعديلها ملحق(٦)، وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم وبإجراء التعديلات اللازمة أخذت الخطط صيغتها النهائية وأصبحت جاهزة للتنفيذ، وعلى شاكلتها أعدت بقية الخطط التدريسية بالموضوعات التي درست خلال مدة التجربة ملحق(٨).

ثامناً : أسلوب تطبيق التجربة : بعد استكمال مستلزمات التجربة جميعها من حيث تكافؤ مجموعتي البحث، وإعداد الخطط التدريسية وصياغة الاهداف السلوكية، وتنظيم جدول الدروس الاسبوعي في المدرسة باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في يوم(الثلاثاء ١١/١١/٢٠٢٢)، وانتهت التجربة في يوم الاحد الموافق(٢٠٢٣/١/١٥). وكان من اجراءات التجربة :

١. إعداد خطط تدريسية خاصة بالموضوعات.
٢. درست طالبات المجموعة الضابطة مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية.

أما بالنسبة لطالبات المجموعة التجريبية أتبعَت الباحثة الاجراءات الاتية:

١. درّست طالبات المجموعة التجريبية مادة التعبير باستراتيجية قراءة الصورة .
٢. اختيار صور فنية معبرة عن الموضوعات عرضتها الباحثة على الخبراء ملحق(٩).
٣. تحليل هذه الصور الفنية لغةً بعد عرضها على اللوحة لطالبات المجموعة التجريبية.
٤. ربط الصور بعناصر كل موضوع تعبيرى.
٥. مناقشة عناصر كل موضوع تعبيرى من المدرسة مع طالبات في ضوء الصور الفنية الخاصة بالموضوع والتي حللتها المدرسة لغةً.
٦. الطلب من الطالبات التعبير الشفهي عن الموضوع بالاستعانة بالصور الفنية المعروضة والتحليل التي قامت به الباحثة.

تاسعاً : أدوات البحث:

تعد أدوات البحث وسائل تساعد في الحصول على البيانات اللازمة لموضوع البحث، وتساعد على تحديد ما لدى الباحث من قدرات واستعدادات لذا لابد أن يكون عند الباحث إلمام بأدوات البحث وأن تكون لديه مهارة استخدام هذه الأدوات وإعدادها، وتفسير البيانات التي تؤدي إليها. ويجوز للباحث استخدام الأدوات منفردة أو مجتمعة، وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه (الزهيري، ٢٠١٧: ١٧٠).

ولأن البحث الحالي يتطلب إعداد أداتين لقياس المتغيرين التابعين هما (التعبير الشفهي والتفكير التأملى)، لذا قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث لجمع البيانات وهما:

- بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفهي.
- اختبار التفكير التأملى.

١. الأداة الأولى:

بطاقة الملاحظة: تمثلت الاداة الاولى ببطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في اختبار التعبير الشفهي، وبما أن هدف البحث هو معرفة مستوى أداء الطالبات في التعبير الشفهي فإن الأداة المناسبة هي بطاقة الملاحظة باعتبارها أحد أدوات جمع البيانات. "وتعتبر الملاحظة وسيلة مهمة من وسائل جمع البيانات والمعلومات وتتميز عن غيرها

من أدوات جمع البيانات بأنها تفيد في جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد الفعلي في بعض المواقف التعليمية والواقعية في الحياة" (حسن، ٢٠١٩: ٤٧). واعتمدت الباحثة الملاحظة من نوع (الملاحظة المباشرة). "التي تتم حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها مثل ملاحظة سلوكيات الطلبة" (عثمان، ٢٠١٧: ١٨).

وفيما يأتي توضيح لخطوات إعداد بطاقة الملاحظة:

١. تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

هدفت البطاقة إلى قياس مستوى طالبات الصف الثاني متوسط في الأداء التعبيري الشفهي ووصف مستويات الأداء في كل مهارة على حدة و تقدير درجتها لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢. تحديد موضوع اختبار التعبير الشفهي:

يتطلب البحث الحالي في نهاية التجربة، تقديم موضوع تعبيرى شفهي موحد لمجموعتي البحث، تعتمد الباحثة نتائجها لمعرفة أثر كل من استراتيجيات قراءة الصورة والطريقة الاعتيادية في التعبير الشفهي، فحددت الباحثة عدداً من الموضوعات ملحق (١٠) وعرضتها على المحكمين ملحق (٦)، لاختيار موضوع منها للاختبار النهائي وتم الاتفاق على موضوع (العنف سلاح الضعفاء)، وفي ضوء الموضوع اختير عدد من الصور الفنية* لقراءتها وتحليلها فنياً والتعبير عنها ثم عرضتها على الخبراء لمعرفة مدى مناسبة الصور الفنية لمستوى الموضوع (ملحق ١١).

٣. تحديد مصادر صياغة فقرات بطاقة الملاحظة :

راعت الباحثة عند بناء البطاقة الدقة العلمية واللغوية، وتكون الفقرات واضحة ومحددة وأن تناسب المهارات مستوى طالبات الصف الثاني متوسط، واعتمدت عند صياغة بطاقة الملاحظة على عدة مصادر منها:

* اختيرت الصور من مواقع مختلفة من شبكة المعلومات العنكبوتية

- مهارات التعبير الشفهي المشار إليها في مصادر طرائق تدريس اللغة العربية.
- الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الشفهي المحلية والعربية.

٤. تحديد جوانب بطاقة الملاحظة:

راجعت الباحثة الدراسات السابقة التي تناولت التعبير الشفهي وكتب طرائق تدريس اللغة العربية ، وبعد الاطلاع حددت الباحثة الجوانب الاساسية للتعبير الشفهي على النحو الاتي:

✓ **الجانب الفكري:** ويتمثل هذا الجانب بقدرة الطالبة على التفكير بما سئبر عنه شفويًا عن طريق جمع الأفكار وترتيبها، بطريقة متصلة بالموضوع واختيارها الفكرة الأكثر وضوحًا وتضمن سبع مهارات فكرية وهي (تبدأ التعبير بمقدمة مناسبة للموضوع، تعرض الافكار على وفق ترتيب منطقي، تصل الافكار الفرعية بالافكار الرئيسية، ترابط الافكار مع الموضوع وعدم تفككها، تنتج عددًا كبيراً من الافكار، تعرض افكار متنوعة وعدم تكرارها، إنهاء الحديث بأفكار مناسبة للخاتمة).

✓ **الجانب اللغوي:** هو قدرة الطالبة على انتقاء الكلمات المناسبة، والتعبير عنها بجمل تامة وتراكيب سليمة وإعطاءها الأمثلة مستعملة أدوات الربط بين الجمل وتضمن تسع مهارات لغوية وهي (تكامل أركان الجملة، خلو الحديث من الاخطاء النحوية، الكلمات استعمال الفصيحة المناسبة في الحديث، الابتعاد عن الكلمات العامية، تختار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب، استخدام أدوات الربط بشكل مناسب بين العبارات والجمل، توظيف المعلومات و الحقائق توظيفاً مناسباً للموضوع.، تتجنب الإسهاب في الكلام الممل والاطالة من دون الحاجة، الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف والادب العربي).

✓ **الجانب الصوتي:** هو قدرة الطالبة على إخراج أصوات الحروف من مخارجها، وتغييرها نبرة الصوت بناءً على سياق الكلام وتضمن ثمان مهارات صوتية وهي (إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، النطق السليم للألفاظ، استعمال مواضع الوقف المناسبة، ملائمة طبقات الصوت وتنويعها وفقاً للمعنى المراد التعبير عنه،

الطلاقة والاسترسال في الحديث، الابتعاد عن التعلثم والتمتمة والتهتة في الحديث، جهازة الصوت ووضوحه، التناسق بين سرعة التعبير وانتباه المستمعين).

✓ **الجانب الملمحي:** هو كيفية توزيع الطالبة نظرها على المدرسة والطالبات مستعملة الإيماءات، وحركات الجسد، والاشارات، والوقفة الصحيحة وتضمن ست مهارات ملمحية وهي (تحدث من دون توتر وارتباك، تمتلك الجرأة والشجاعة عند مواجهة الجمهور) (الطالبات والمدرسة)، استعمال حركات وإيماءات الوجه وفقاً للمعنى، تمثيل المعنى باللغة غير اللفظية المساندة للالفاظ، الوقوف وقفة مناسبة، توظيف التواصل البصري عند التعبير شفهيًا عن موضوع معين).

٥. تحديد مهارات التعبير الشفهي:

تم استخلاص مهارات التعبير الشفهي التي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها عند طالبات الصف الثاني متوسط ملحق (١٤)، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس ملحق (٦) وفي ضوء ذلك تم صياغة مهارات التعبير الشفهي في ضوء أربعة محاور، وجدول (١٢) يبين ذلك :

(الجدول ١٢)

محاور بطاقة الملاحظة وعدد المهارات الفرعية الموجودة تحت كل محور

ت	محاور بطاقة الملاحظة	عدد المهارات الفرعية
١	الجانب الفكري	٧
٢	الجانب اللغوي	٩
٣	الجانب الصوتي	٨
٤	الجانب الملمحي	٦
	المجموع	٣٠

يتضح من الجدول (١٢) أن مهارات التعبير الشفهي مندرجة تحت أربعة محاور رئيسية وهي: (الجانب اللغوي، الجانب الصوتي، الجانب الملمحي [أي: لغة الجسد]، والجانب الفكري). ويندرج تحت كل جانب المهارات الخاصة به.

٦. التقدير الكمي لأداء المهارات في بطاقة الملاحظة:

لقياس أداء الطالبات في المهارة من حيث توافرها، أو قصورها، وضعت الباحثة تقديرات لأداء الطالبات في ضوء مهارات التعبير الشفهي على وفق مقياس التدرج الثلاثي يجمع بين الميزان الوصفي (أداء صحيح، أداء متوسط، أداء ضعيف) والميزان الرقمي الكمي (١،٢،٣). وكان تقدير درجات أداء الطالبات في البطاقة كما في جدول (١٣):

جدول (١٣)

معايير تصحيح التعبير الشفهي

الدرجة	معايير التصحيح
(٣)	عندما يكون مستوى أداء الطالبة بالمهارات المحددة، أداء يتسم بالتمكن و الاتقان والدقة و الوضوح و السلامة والسلاسة و الضبط و دون أي اخطاء.
(٢)	عندما تكون الطالبة قادرة على أداء المهارة بدرجة متوسطة و لا تتجاوز اخطاءها فيها عن مرتين.
(١)	عندما يكون مستوى أداء الطالبة ضعيف، أي: في حالة وجود المهارة بدرجة ضعيفة.

بحيث تحصل الطالبة على (٣) درجات إذا وصلت إلى حد الإتقان في المهارة ثم تتدرج للأقل حتى تصل إلى الحصول على (١) ، وبما إن عدد المهارات (٣٠) مهارة بذلك يكون أعلى درجة تحصل عليها الطالبة هي (٩٠) درجة من بطاقة الملاحظة إذا تمكنت من مهارات التعبير الشفهي بشكل تام، وأقل درجة (٣٠) درجة.

٦. صدق بطاقة الملاحظة:

للصدق أهمية كبرى في تحديد قيمة الأداة ومغزاها، وهو يقرر صلاحية أي فرض علمي، ويكشف عن المحتوى الداخلي لأداة القياس (مجيد، ٢٠١٣: ٩٦).

وتم تقدير صدق بطاقة الملاحظة باعتماد (الصدق الظاهري)، والذي يقصد به المظهر العام للبطاقة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ووضوح تعليماتها ومدى دقتها (سيد، ٢٠٢٠: ٣٤).

ولتحقيق ذلك عرضت الباحثة البطاقة بصورتها الاولية ملحق (١٢) على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج و طرائق التدريس للتحقق من صلاحيتها لقياس ما

وضع من اجل قياسه وللاستفادة من آراءهم وتوجيهاتهم بخصوص صدق بطاقة الملاحظة وسلامتها وبلغ عددهم (١٩) محكماً ملحق (٦)، وطلبت منهم إبداء الرأي في مهارات البطاقة ومحتواها، ومدى مناسبتها لمستوى الطالبات وقياس مهارات التعبير الشفهي وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وكان للملاحظات التي أبدأها المحكمون أهمية كبيرة في إثراء البطاقة وإخراجها بالشكل النهائي ومن ملاحظاتهم.

- التخلص من العبارات المركبة وتعديل الصياغة اللفظية للمهارة في صورة أبسط
- وافق الخبراء علي الميزان التقديري الثلاثي ودرجاته.
- اتفق المحكمون على توافر معظم مهارات التعبير الشفهي في بطاقة الملاحظة، إذ حصلت اغلب المهارات على موافقة المحكمين وعلى صلاحيتها للغرض الذي وضعت لأجله، وتراوحت النسبة المئوية (٨٤% - ١٠٠%). وهي نسبة اتفاق مقبولة وفقاً لما اشارت له (الحسني) "إنه إذا حصلت الفقرة على نسبة اتفاق بين المحكمين مقدارها (٠,٨٠) فأكثر يتحقق لها الصدق" وازافت الحسني لذلك (تبقى الفقرة اذا بلغت نسبة اتفاق من الخبراء على صلاحيتها ٠,٨٠ فأكثر. وتحذف الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين من الخبراء على عدم صلاحيتها ٠,٨٠ وتعديل الفقرة اذا بلغت نسبة المتفقين من الخبراء على صلاحيتها اقل من ٠,٨٠) (الحسني، ٢٠١٨: ١١٩)، وجدول (١٤) يبين ذلك.

جدول (١٤)

نتائج مربع كاي والنسبة المئوية حول صلاحية بطاقة الملاحظة

تسلسل	الفقرة	الموافقون	المعارضون	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	النسبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	الجانب الفكري	١٧	٢	١	١١,٨٤	٣,٨٤	٩٠%	دالة
٢		١٨	١	١	١٥,٢١	٣,٨٤	٩٥%	دالة
٣		١٦	٣	١	٨,٨٩	٣,٨٤	٨٤%	دالة
٤		١٩	٠	١	١٩	٣,٨٤	١٠٠%	دالة
٥		١٧	٢	١	١١,٨٤	٣,٨٤	٩٠%	دالة
٦		١٩	٠	١	١٩	٣,٨٤	١٠٠%	دالة
٧		١٨	١	١	١٥,٢١	٣,٨٤	٩٥%	دالة

دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦	الجانب اللغوي	٨
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		٩
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		١٠
دالة	١٠٠ %	٣,٨٤	١٩	١	٠	١٩		١١
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		١٢
دالة	١٠٠ %	٣,٨٤	١٩	١	٠	١٩		١٣
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		١٤
دالة	%٩٥	٣,٨٤	١٥,٢١	١	١	١٨		١٥
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		١٦
دالة	%٩٠	٣,٨٤	١١,٨٤	١	٢	١٧	الجانب الصوتي	١٧
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		١٨
دالة	١٠٠ %	٣,٨٤	١٩	١	٠	١٩		١٩
دالة	١٠٠ %	٣,٨٤	١٩	١	٠	١٩		٢٠
دالة	%٩٥	٣,٨٤	١٥,٢١	١	١	١٨		٢١
دالة	%٩٥	٣,٨٤	١٥,٢١	١	١	١٨		٢٢
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		٢٣
دالة	١٠٠ %	٣,٨٤	١٩	١	٠	١٩		٢٤
دالة	١٠٠ %	٣,٨٤	١٩	١	٠	١٩	الجانب الملمحي	٢٥
دالة	%٩٠	٣,٨٤	١١,٨٤	١	٢	١٧		٢٦
دالة	%٩٠	٣,٨٤	١١,٨٤	١	٢	١٧		٢٧
دالة	%٩٥	٣,٨٤	١٥,٢١	١	١	١٨		٢٨
دالة	١٠٠ %	٣,٨٤	١٩	١	٠	١٩		٢٩
دالة	%٨٤	٣,٨٤	٨,٨٩	١	٣	١٦		٣٠

٧. التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة :

بعد تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء الملاحظات التي أشار اليها السادة المحكمون، تم تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية بهدف التحقق من صلاحية بطاقة الملاحظة وتحديد المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالبات عند قراءة الصورة والتعبير عنها شفهيًا

ومعرفة مدى ووضوح الصور الفنية للطالبات، طبقت الباحثة البطاقة على مجموعة من طالبات الصف الثاني متوسط وبلغ عددهن (٣٠) طالبة بمدرسة ثانوية الفضائل للبنات بتاريخ (٢٠٢٢/١٢/١١) الموافق يوم (الاحد) وانتهت بتاريخ (٢٠٢٢/١٢/١٨) الموافق (الاحد)، ملحق (أ-١٣) وذلك لمعرفة الزمن المستغرق في ملاحظة أداء الطالبات ومدى تحقق كل مهارة من مهارات التعبير الشفهي واستخراج الثبات، طبقت الباحثة إجراءات البطاقة من توضيح التعليمات الخاصة بالبطاقة والهدف منها، إذ هيأت الباحثة الظروف المناسبة لذلك من مكان الأداء والهدوء اللازم، إذ تبدأ الطالبة بالتعبير حين تطلب منها الباحثة ذلك، ولتوفير الدقة في رصد المهارات المتحققة من غير المتحققة استعانت الباحثة بجهاز تسجيل صوتي للتحقق من أداء المهارات وتؤشر الباحثة أمام كل مهارة بحسب تحققها في بطاقة الملاحظة .

٨. حساب زمن تطبيق بطاقة الملاحظة:

رصدت الباحثة زمن إجابة كل طالبة من أفراد العينة الاستطلاعية لحساب الزمن المناسب لتطبيق البطاقة من خلال حساب متوسط زمن الاجابة إذ بلغ متوسط الزمن الذي استغرق في اثناء تعبير الطالبات ٥ دقائق.

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن اجابة الطالبة الأولى} + \text{الثانية} + \text{الثالثة} + \dots}{\text{عدد الطالبات}}$$

٩. ثبات بطاقة الملاحظة:

ويقصد بالثبات، إن تعطى أداة القياس النتائج نفسها إذا ما أعيد استخدام نفس الأداة لقياس الشيء موضوع القياس أكثر من مرة (أبو الفضل، ١٩٩٦: ٩٢). وتأكدت الباحثة من ثبات بطاقة الملاحظة من طريق الآتي:

أ- اتفاق الملاحظين:

بما أن الملاحظ إنسان معرض للخطأ والنسيان ويتأثر سلوكه بعوامل عديدة، لذا يجب التأكد من أن المعلومات التي يجمعها تتصف بالثبات، وذلك من خلال تكليف شخص

آخر للقيام بملاحظة الأداة نفسها في مدة الملاحظة نفسها، ويتم تحديد نسبة الاتفاق بين الملاحظين من خلال مقارنة المعلومات التي جمعها الملاحظ الأول بالمعلومات التي جمعها الملاحظ الثاني (كماش وعبد الكاظم، ٢٠١٨: ٥٠).

ولحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة معامل الاتفاق بين الباحثة والملاحظة الأخرى وبين الباحثة ونفسها عبر الزمن تم ملاحظة أداء الطالبات على المهارات المختارة ببساطة الملاحظة في أثناء مدة التطبيق الأول على العينة الاستطلاعية من قبل الباحثة ومدرسة أخرى*، بعد أن عرضت عليها بطاقة الملاحظة ومناقشة محتواها وتعليمات إستعمالها وتم تطبيق البطاقة بملاحظة أداء الطالبات، وحساب معامل الاتفاق لكل طالبة باستعمال معادلة كوبر* وجدول (١٥) يوضح معامل الاتفاق بين الباحثة والملاحظة والباحثة ونفسها على أداء الطالبات.

الجدول (١٥)

معاملات الاتفاق بين الباحثة و الملاحظة الأخرى باستعمال معادلة كوبر

الجوانب	نسبة الاتفاق بين الباحثة و الملاحظ	نسبة الاتفاق بين الباحثة و نفسها عبر الزمن	نسبة الاتفاق بين الملاحظ و نفسه عبر الزمن
الجانب الفكري	%٧١	%١٠٠	%٨٦
الجانب اللغوي	%٧٨	%٨٩	%١٠٠
الجانب الصوتي	%٨٨	%٨٨	%٧٥
الجانب الملمحي	%٦٧	%٨٣	%٨٣
الاداء الكلي	%٧٦	%٩٠	%٨٦

يتضح من الجدول (١٥) ان معامل الاتفاق بين الباحث و الملاحظ بلغ (%٧٦) وقيمة معامل الاتفاق الكلي بين الملاحظ ونفسه عبر الزمن (%٨٦). فاذا كانت نسبة الاتفاق اقل من (%٧٠) فهذا يعبر عن انخفاض الثبات، وإذا كانت نسبة الاتفاق (%٨٥) فأكثر

* المدرسة شذى حمزة قامت بملاحظة أداء الطالبات

* نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × ١٠٠

فهذا يدل على ارتفاع نسبة الاتفاق (حسين، ٢٠١٨: ٤٠٠) ومن هذا يتبين لنا أن هناك نسبة اتفاق جيدة وبذلك تعد بطاقة الملاحظة جاهزة للتطبيق ملحق (١٥).

١٠. **تعليمات الاختبار:** قامت الباحثة قبل تطبيق الاداة، بتقديم عدة تعليمات وإرشادات للطالبات منها

- توجيه الطالبات إلى قراءة الصورة وتأملها جيداً قبل التعبير عنها.
- التحدث بأسلوب فصيح ولغة واضحة وبسيطة من دون تكلف .
- التعبير دون خوف وتردد.
- ان تفسح المجال لفكرها وخيالها وتتأمل ثم تعبر .
- ان لا تخرج عن الموضوع عند التعبير.

٢، الأداة الثانية

بناء اختبار التفكير التأملي: يتطلب البحث الحالي بناء اختبار لقياس مهارات التفكير التأملي عند طالبات الصف الثاني متوسط و لأجل التعرف على كيفية بناء هذا النوع من الاختبارات اطلعت الباحثة على بعض الاختبارات والمقاييس المتعلقة بالتفكير التأملي، من حيث عدد الفقرات وصياغتها حيث اعتمدت الباحثة في بناء اختبار التفكير التأملي على عدة مراحل مخططة ومنظمة على وفق الاصول الخاصة ببناء الاختبارات قبل إخراجها بالصورة النهائية، وأتبع الباحثة الخطوات الآتية :

١. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف بناء اختبار التفكير التأملي إلى الحكم على مدى تمكن طالبات الصف الثاني متوسط من مهارات التفكير التأملي وقياس أداهن فيه في ضوء المهارات الخاصة به.

٢. تحديد مهارات التفكير التأملي:

حددت الباحثة المهارات المراد قياسها عند طالبات الصف الثاني متوسط في ضوء مصادر التفكير وبالرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة، تم تحديد مهارات التفكير التأملي المحددة في البحث وهي (مهارة التأمل والملاحظة، ومهارة الكشف عن المغالطات،

ومهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، ومهارة الوصول إلى استنتاجات، ومهارة وضع حلول مقترحة) وتتدرج تحت كل مهارة رئيسة عدة مهارات فرعية وعرضت الباحثة قائمة بمهارات التفكير التأملي ملحق (١٦) على السادة المحكمين ملحق (٦) لمعرفة آراءهم حول صلاحيتها ومناسبتها لعينة البحث.

٣. صياغة فقرات الاختبار:

بعد أن اطلعت الباحثة على الأدبيات الخاصة بالتفكير بصورة عامة ومهارات التفكير التأملي بصورة خاصة واطلاعا على بعض المصادر والدراسات السابقة، أعدت الباحثة فقرات الاختبار فقامت بصياغة (١٦) فقرة من نوع الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد) و صياغة (٩) من نوع الاختبار المقالي (ملحق ١٧)، وجدول (١٦) يبين مهارات التفكير التأملي الرئيسية وعدد فقرات الاختبار التي تقيس كل مهارة.

الجدول (١٦)

مهارات التفكير التأملي وعدد فقرات الاختبار

ت	مهارات التفكير التأملي	عدد فقرات الاختبار
١	مهارة الرؤية البصرية	٥
٢	مهارة الكشف عن المغالطات	٥
٣	مهارة الوصول إلى الاستنتاجات	٥
٤	مهارة إعطاء تفسيرات مقنعة	٥
٥	مهارة وضع حلول مقترحة	٥
	المجموع	٢٥

وراعت الباحثة النقاط الآتية عند صياغة فقرات الاختبار :

- الدقة العلمية واللغوية وأن تكون فقرات الاختبار محددة وخالية من الغموض والتعقيد.
- التأكد من مناسبة الاختبار لمستوى طالبات الصف الثاني متوسط.
- وضوح البدائل وتجانسها مع المقدمة (السؤال).
- تقليل نسبة التخمين وذلك بجعل عدد البدائل اربعة.

- تأخذ الفقرات الترقيم الرقمي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) بينما تأخذ البدائل الترتيب الابدجي (أ، ب، ج، د) .

٤. صياغة تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار: قامت الباحثة بصياغة تعليمات وإرشادات الواجب مراعاتها قبل الإجابة في الصفحة الاولى الملحقه بالاختبار حتى تفهم الطالبة كيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار وتجنب الأخطاء التي يمكن ان تؤثر على درجتها واشتملت على:

- بيانات خاصة بالطالبة وهي الاسم والشعبة.
- توضيح الهدف من إجراء الاختبار.
- كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار.
- عدد فقرات الاختبار ونوعها وعدد البدائل.
- الوقت المحدد للإجابة .
- درجة الاختبار الكلية.

٥. تعليمات تخص الاختبار: لتجنب الأخطاء التي يمكن أن يقعن بها الطالبات نتيجة عدم معرفة كيفية الإجابة، وضحت الباحثة بعض التعليمات ومنها:

- قراءة السؤال بدقة وتركيز.
- بديل واحد يمثل الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأخرى.
- الإجابة عن الأسئلة المقالية بحرية دون تردد في طرح افكارك الإبداعية.
- الالتزام بالوقت المحدد للاختبار.
- الإجابة تكون في ورقة الاختبار.

٦. تعليمات تصحيح الاختبار:

قامت الباحثة بتصميم ورقة الإجابة النموذجية عن فقرات الاختبار للاعتماد عليها في تصحيح الاختبار إذ يكون تصحيح الاختبار للفقرات الموضوعية بإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة أو إذا كانت الإجابة عن أكثر

من بديل في الفقرات الموضوعية، وبهذا تراوحت الدرجة الكلية للفقرات الموضوعية من (١٦-٠) لأن فقرات الاختبار الموضوعي (١٦) فقرة، وأن أعلى درجة تحصل عليها الطالبة (١٦) درجة وأقل درجة (٠) عن فقرات الاختبار الموضوعية، أما فقرات الاختبار المقالتي بلغت (٩) فقرات وتراوحت الدرجة الكلية للفقرات المقالتي (١- ٢٨)، وأن أعلى درجة تحصل عليها الطالبة (٢٨) وأقل درجة (١)، وبهذا بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٤٤) درجة.

٧. إعداد مفاتيح تصحيح الفقرات الموضوعية: لمفاتيح التصحيح أهمية كبيرة. إذ يفقد الاختبار قيمته ما لم يتضمن المفتاح الخاص بالإجابات الصحيحة وطريقة التصحيح والتي يمكن استعمالها لتسهيل عمليات استخراج الدرجات والمؤشرات الإحصائية (الكناني، ٢٠١٤: ٢٥٤).

وبناءً على ذلك أعدت الباحثة مفتاح تصحيح الفقرات الموضوعية لتسهيل عملية التصحيح وحددت درجة للإجابة الصحيحة (١) وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة، وتم التصحيح في ضوء مفتاح التصحيح ملحق (١٧) وللتحقق من صلاحيته عرضته الباحثة على الخبراء والمتخصصين ملحق (٦) وحصل على نسبة قبول ١٠٠%.

٨. إعداد معيار تصحيح الفقرات المقالتي:

الأسئلة المقالتي هي نوع من الأسئلة التي تعتمد على الإجابة الحرة للمتعلم، تلك الإجابة التي ينشئها بطريقته الخاصة استجابة للسؤال المطروح، ويتأثر تصحيح الإجابة بالعوامل والأهواء الذاتية، مما يؤدي إلى عدم دقة الدرجة الممنوحة للمتعلم، ومن البديهي أن خاصية دقة الدرجة من أهم الشروط التي يجب توافرها في الاختبار (الجبالي ٢٠١٦: ٤٧-٤٨)، ونظراً لاتصاف الأسئلة المقالتي بالذاتية في التصحيح لذا يجب اعتماد معيار تصحيح، فبنت الباحثة معياراً للتصحيح ملحق (١٨)، وعرضته على الخبراء ملحق (٦) فبلغت فقرات الاختبار المقالتي (٩) فقرات، لكل فقرة درجة مختلفة فتراوحت الدرجة الكلية من (١- ٢٨) وقارنت إجابات الطالبات وفقاً لمعيار التصحيح.

٩. صدق الاختبار الظاهري: الاختبار الصادق هو أن تقيس الأداة ما أعدت من أجل قياسه فعلاً أي تقيس الوظيفة التي أعدت لقياسها (نبهان، ٢٠٠٩: ١٩٩). وللتحقق من صدق الاختبار تم عرض الاختبار بصورته الأولى على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات العراقية، للتأكد من صدق الفقرات وسلامتها وملائمتها لما وضعت لقياسه، إذ حصلت أغلب فقرات الاختبار على موافقة الخبراء، وأسفرت آراءهم عن صلاحية الاختبار لقياس مهارات التفكير التأملي عند طالبات الصف الثاني متوسط . وقد استعملت النسبة المئوية وقيمة مربع كاي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ حصلت أغلب فقرات الاختبار على موافقة الخبراء والمحكمين على صلاحيتها وملائمتها للغرض الذي وضعت لأجله، إذ تراوحت النسبة المئوية (٩٠%-١٠٠%) لذلك أبقى الباحثة على جمع فقرات الاختبار البالغة (٢٥) فقرة، وجدول (١٧) يبين ذلك

جدول (١٧)

قيمة مربع كاي والنسبة المئوية لاستخراج صدق اختبار مهارات التفكير التأملي

ت	تسلسل الفقرة	الموافقون	المعارضون	قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	النسبة
١	٢٥,١٩,١٨,١٦,١٥,١٤,١٣,٩,٧,٦,٣,٢,١	١٠	٠	١٠	٣,٨٤	%١٠٠
٢	٢٤,٢٣,٢٢,٢١,٢٠,١٧,١٢,١١,١٠,٨,٥,٤	٩	١	٦,٤	٣,٨٤	%٩٠

١٠. التجربة الاستطلاعية للاختبار: طبقت الباحثة اختبار التفكير التأملي على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من الصف الثاني متوسط في مدرسة (إعدادية الفضائل للبنات) التابعة إلى المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، ملحق (١٣- ب) لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة على موعد الاختبار الذي أُجري يوم (الاربعاء) الموافق (٢٠٢٣/١/١١)، وأشرفت الباحثة بنفسها على تطبيق الاختبار، وهدف التطبيق الاستطلاعي إلى:

أ- حساب زمن الاختبار.

ب- مدى ملائمة فقرات الاختبار للفئة المستهدفة من خلال:

- التأكد من صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.
- تحليل فقرات الاختبار إحصائياً.
- تصحيح الاختبار ثم تصحيح الاجوبة وترتيبها تصاعدياً.

١١. حساب زمن الاختبار:

احتسب زمن الاختبار بحساب متوسط مجموع الوقت الذي استغرقته كل طالبة في أداء الاختبار، وكان الزمن (٤٠) دقيقة.

$$\text{زمن اجابة الطالبة (متوسط الزمن)} = \frac{\text{زمن اجابة الطالبة الأولى + الثانية + الثالثةالاخيرة}}{\text{عدد الطالبات}}$$

١٢. تحليل فقرات الاختبار إحصائياً:

يتضمن تحليل الفقرات عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار والكشف عن مستوى صعوبة الفقرة، وقوة تمييز الفقرة وفعالية البدائل في فقرات الاختبار (الخطيب ومحمد، ٢٠١١: ٤٩).

ويساعد تحليل فقرات الاختبار على التأكد عند تصميم الاختبار بأن الفقرات تبرز الفروق الفردية بين الطلبة من حيث سهولتها وصعوبتها والقدرة على التمييز بين الطلبة ذوي القابليات العالية وذوي القابليات الضعيفة (التميمي، ٢٠١٦: ١٠٩).

وإن تحليل فقرات الاختبار يجب عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة صعوبة الفقرة أو السؤال؟
- هل تميز الفقرة بين الطلبة من ذوي التحصيل العالي والطلبة من ذوي التحصيل المتدني؟
- ما مدى فعالية البدائل وجاذبيتها؟ (فرج الله، ٢٠١٩: ١٦٩)

ولتحليل فقرات الاختبار احصائياً اتبعت الباحثة المؤشرات الآتية:

○ معامل الصعوبة والسهولة للفقرات: " وتعرف معامل صعوبة الفقرة بأن نسبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة من بين الطلبة المفحوصين الذين حاولوا الإجابة عن هذه الفقرة" (الحريري، ٢٠١٢: ١٣٩).

ولحساب معامل الصعوبة أهمية خاصة في وظيفتين الأولى هي التعرف على نسبة الذين أجابوا إجابة صحيحة والذين أجابوا إجابة خاطئة، وطريقة توزيع وانتشار كل من الصواب والخطأ بالنسبة للمجتمع أو العينة، وأما الثانية هي استعمال درجة الصعوبة من أجل إيجاد صدق مفردات الاختبار وتبين لنا درجة الصعوبة الأسئلة السهلة التي يستطيع أغلب أفراد العينة من الإجابة عنها والأسئلة الصعبة التي لا يتمكن أغلبية أفراد العينة من الإجابة عنها (الكناني، ٢٠١٤: ٢٥٥).

- الفقرات الموضوعية:

استخرجت الباحثة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية لاختبار التفكير التأملي باستعمال معادلة الصعوبة والسهولة الخاصة بالفقرات الموضوعية وجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول (١٨)

قيم معامل الصعوبة والسهولة للفقرات الموضوعية لاختبار التفكير التأملي

الفقرة	مجموع درجات المجموعة العليا	مجموع درجات المجموعة الدنيا	معامل السهولة	معامل صعوبة
١	٢٢	٨	٠.٥٦	٠.٤٤
٢	٢٦	٤	٠.٥٦	٠.٤٤
٣	٢٤	٨	٠.٥٩	٠.٤١
٤	٢٦	٩	٠.٦٥	٠.٣٥
٥	٢٣	٨	٠.٥٧	٠.٤٣
٦	٢٤	٤	٠.٥٢	٠.٤٨
٧	٢٦	٦	٠.٥٩	٠.٤١

٠.٤٣	٠.٥٧	٦	٢٥	١٠
٠.٤٦	٠.٥٤	٦	٢٣	١١
٠.٤٨	٠.٥٢	٣	٢٥	١٢
٠.٣٩	٠.٦١	١١	٢٢	١٥
٠.٣١	٠.٦٩	١٠	٢٧	١٦
٠.٣٩	٠.٦١	٧	٢٦	١٧
٠.٥٠	٠.٥٠	٥	٢٢	١٨
٠.٣٥	٠.٦٥	٩	٢٦	١٩
٠.٣٣	٠.٦٧	٩	٢٧	٢٥

يلحظ من جدول (١٨) أن معامل صعوبة الفقرات تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٥٠) بحيث يتم قبول قيم معامل الصعوبة التي تتراوح بين (٠,٢ - ٠,٨) وترفض إذا كانت خارج هذا المدى كما يمكن أن تكون مقبولة بين (٠,٢٥ - ٠,٧٥) (العزاوي، ٢٠٠٧: ٨٢)، وبهذا تكون الفقرات جميعها ذات مستوى صعوبة مناسب. أما معامل السهولة للفقرات الموضوعية تتراوح بين (٠,٥٠ - ٠,٦٧). وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة إذا لم تزيد معامل سهولتها عن (٠,٨٥) حتى لا تكون شديدة السهولة وإذا كانت معامل السهولة تقل عن (٠,١٥) تكون شديدة الصعوبة (معاش، ٢٠١٦: ٧١).

- الفقرات المقالية:

تم إيجاد معامل الصعوبة والسهولة للفقرات المقالية لاختبار التفكير التأملي باستعمال معادلة الصعوبة ومعادلة السهولة الخاصة بالفقرات المقالية و جدول (١٩) يبين ذلك.

جدول (١٩)

قيم معامل الصعوبة والسهولة للفقرات المقالية لاختبار التفكير التأملی

الفقرة	مجموع درجات المجموعة العليا	مجموع درجات المجموعة الدنيا	معامل السهولة	معامل صعوبة
٨	٦٦	٣٧	٠.٣٦	٠.٦٤
٩	٤٤	٢١	٠.٤٠	٠.٦٠
١٣	٨٠	٥٧	٠.٣٧	٠.٦٣
١٤	٤٣	٢٥	٠.٣٧	٠.٦٣
٢٠	٥٣	١٨	٠.٣٤	٠.٦٦
٢١	٥٢	١٩	٠.٣٤	٠.٦٦
٢٢	١٣٤	٦٢	٠.٢٧	٠.٧٣
٢٣	١٠٧	٣٧	٠.٣٣	٠.٦٧
٢٤	١٠٨	٥٥	٠.٢٥	٠.٧٥

من جدول (١٩) تبين لنا أن قيم معامل الصعوبة تتراوح بين (٠,٦٠ - ٠,٧٥)، وبالنسبة لمعامل السهولة فقد تراوح ما بين (٠,٢٥ - ٠,٤٠) وتعد هذه المعاملات مقبولة وبذلك تكون جميع الفقرات مقبولة.

○ **معامل تمييز فقرات الاختبار:** ويقصد بمعامل التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الذين يعرفون الإجابة وبين الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار (التمييزي، ٢٠١٦: ١٠٩). وبعد تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية عمدت الباحثة إلى تحويل الاستجابات إلى جداول معالجة البيانات وتحليلها على وفق الخطوات الآتية:

❖ تحليل اجابات العينة الاستطلاعية.

❖ رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .

❖ ولحساب القوة التمييزية استعملت الباحثة معادلة التمييز الخاصة بالفقرات الموضوعية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين للفقرات المقالية .

- الفقرات الموضوعية:

تم التحقق من معامل تمييز الفقرات الموضوعية لاختبار التفكير التأملي باستعمال معادلة التمييز والجدول (٢٠) يبين معامل التمييز:

جدول (٢٠)
قيم معامل تمييز الفقرات الموضوعية للاختبار

ت الفقرات	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة معامل التمييز	الدلالة
١	٢٢	٨	٠.٥٢	مميزة
٢	٢٦	٤	٠.٨١	مميزة
٣	٢٤	٨	٠.٥٩	مميزة
٤	٢٦	٩	٠.٦٣	مميزة
٥	٢٣	٨	٠.٥٦	مميزة
٦	٢٤	٤	٠.٧٤	مميزة
٧	٢٦	٦	٠.٧٤	مميزة
١٠	٢٥	٦	٠.٧٠	مميزة
١١	٢٣	٦	٠.٦٣	مميزة
١٢	٢٥	٣	٠.٨١	مميزة
١٥	٤٣	١١	٠.٤١	مميزة
١٦	٢٢	١٠	٠.٦٣	مميزة
١٧	٢٧	٧	٠.٧٠	مميزة
١٨	٢٦	٥	٠.٦٣	مميزة
١٩	٢٢	٩	٠.٦٣	مميزة
٢٥	٢٧	٩	٠.٦٧	مميزة

ولتحديد إمكانية قبول أو رفض الفقرة في ضوء معامل تمييزها وضع إيبيل مجموعة قواعد بعد إجراء العديد من الدراسات وهي:

- إذا كان معامل التمييز أكبر من (٠.٤٠) فإن الفقرة تعد ذات تمييز عالي وممتاز .
- إذا كان معامل التمييز بين (٠.٣٠ - ٠.٣٩) فإن الفقرة تعتبر ذات تمييز جيد .
- إذا كان معامل التمييز بين (٠.٢٠ - ٠.٢٩) فإن الفقرة تعتبر ذات تمييز جيد إلى حد ما، (فقرات حدية تحتاج إلى تحسين).

○ إذا كان معامل التميز أقل من (٠.١٩) فإن الفقرة ضعيفة وينصح بحذفها (الريماوي، ٢٠١٧: ١٠١).

- الفقرات المقالية:

تحققت الباحثة من القوة التمييزية للفقرات المقالية باستعمال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. وجدول (٢١) يبين ذلك:

جدول (٢١)

نتائج القوة التمييزية لاختبار التفكير التأملي للفقرات المقالية

ت الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	القيمة T الحرجة	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
٨	١,٩٩٠٧٤١	٠,٩٩٩٩٥٧	١,٧٠٣٧٠٤	٠,٨٠٨٣٥١	٢,٣٢٩٩٢	١,٩٨	مميزة
٩	١,٩٤٤٤٤٤	١,٠٩٢٣١٢	١,٦٠١٨٥٢	٠,٨٥٥٣٢٩	٢,٥٦٨٧٨	١,٩٨	مميزة
١٣	١,٩٢٥٩٢٦	١,٠٤٧٥٠٤	١,٦٣٨٨٨٩	٠,٧٢٥٥٠٨	٢,٢٣٦٣٤	١,٩٨	مميزة
١٤	١,٩٤٤٤٤٤	١,٠٩٢٣١٢	١,٦٠١٨٥٢	٠,١٥٣١٣٩	٢,٥٦٨٧٨	١,٩٨	مميزة
٢٠	٢,٦٨٥١٨٥	١,١٧٣٢٨٦	١,٥٠٩٢٥٩	٠,٨١٤٥٣٤	٨,٥٥٥٩٨	١,٩٨	مميزة
٢١	٢,٧١٢٩٦٣	١,٢٢٣٢٢٥	١,٥٧٤٠٧٤	٠,٥٢٢٦٢١	٨,٠٩٠٦٥	١,٩٨	مميزة
٢٢	٢,٧٤٠٧٤١	١,١٢٢١٦٧	١,٦٨٥١٨٥	٠,٩١٣٥٣٤	٧,٥١٩٧٣	١,٩٨	مميزة
٢٣	٢,٦٣٨٨٨٩	١,١٣٩٤٢٤	١,٦٠١٨٥٢	٠,٨٩٥٨٨٧	٧,٤٥٣٨٥	١,٩٨	مميزة
٢٤	٢,٥٢٧٧٧٨	١,٢٢٦٣٣٤	١,٧٥٥٣٥	٠,٩٤٨٤٣٧	٥,٢٣٧٧١	١,٩٨	مميزة

يلحظ من جدول (٢١) إن قيمة (ت) المحسوبة تراوحت بين (٨,٥٥٥ - ٢,٢٣٦) وهي جميعها أعلى من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن فقرات الاختبار قادرة على التمييز بين مستوى أداء طالبات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

○ فاعلية البدائل الخاطئة "يهدف هذا التحليل لفحص البدائل الخاطئة في فقرة الاختبار من متعدد والتي يطلق عليها (المشتتات Distractors)، فإذا كانت قيمها سالبة، يُعد هذا دليلاً على فاعليتها، إضافة لاختيارها من قبل الطلبة الذين حصلوا على درجات منخفضة في الاختبار ككل، لكونها أكثر جاذبية من الإجابة الصحيحة، وينبغي الإبقاء عليها" (العفون و وسن، ٢٠١٣: ٢٣٧). وتم حساب فاعلية كل بديل خاطئ ولكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية والبالغ عددها (١٦) فقرة باعتماد معادلة فاعلية البدائل الخاطئة كما مبين في جدول (٢٢):

جدول (٢٢)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد

الفقرة	المجموعة	البديل الصحيح	البدائل				المجموعة	الفاعلية المموهات			
			أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
١	العليا	ب	١	٢٢	١	٣	٢٧	٠.١٩-	٠.٥٢	٠.١٩-	٠.١٥-
	الدنيا		٦	٨	٦	٧	٢٧				
٢	العليا	أ	٢٦	٠	١	٠	٢٧	٠.٨١	٠.٣٠-	٠.٢٢-	٠.٣٠-
	الدنيا		٤	٨	٧	٨	٢٧				
٣	العليا	ج	١	١	٢٤	١	٢٧	٠.٣٠-	٠.١٩-	٠.٥٩	٠.١١-
	الدنيا		٩	٦	٨	٤	٢٧				
٤	العليا	د	١	٠	٠	٢٦	٢٧	٠.١٥-	٠.١٥-	٠.٣٣-	٠.٦٣
	الدنيا		٥	٤	٩	٩	٢٧				
٥	العليا	أ	٢٣	٢	٠	٢	٢٧	٠.٥٦	٠.١٥-	٠.٢٢-	٠.١٩-
	الدنيا		٨	٦	٦	٧	٢٧				
٦	العليا	ج	٣	٠	٢٤	٠	٢٧	٠.١٩-	٠.٣٠-	٠.٧٤	٠.٢٦-
	الدنيا		٨	٨	٤	٧	٢٧				
٧	العليا	ب	٠	٢٦	٠	١	٢٧	٠.٢٦-	٠.٧٤	٠.٢٦-	٠.٢٢-
	الدنيا		٧	٦	٧	٧	٢٧				
١٠	العليا	أ	٢٥	١	١	٠	٢٧	٠.٧٠	٠.١٩-	٠.٢٢-	٠.٣٠-
	الدنيا		٦	٦	٧	٨	٢٧				
١١	العليا	أ	٢٣	٠	٠	٤	٢٧	٠.٦٣	٠.٣٣-	٠.٢٢-	٠.٠٧-
	الدنيا		٦	٩	٦	٦	٢٧				
١٢	العليا	د	١	١	٠	٢٥	٢٧	٠.٣٠-	٠.١٩-	٠.٣٣-	٠.٨١
	الدنيا		٩	٦	٩	٣	٢٧				
١٥	العليا	أ	٢٢	٠	٠	٥	٢٧	٠.٤١	٠.٠٧-	٠.١٩-	٠.١٥-
	الدنيا		١١	٢	١٠	٤	٢٧				

٠.٢٢-	٠.٦٣	٠.١٩-	٠.٢٢-	٢٧	٠	٢٧	٠	٠	ج	العليا	١٦
				٢٧	٦	١٠	٥	٦		الدنيا	
٠.٣٣-	٠.١١-	٠.٢٦-	٠.٧٠	٢٧	٠	١	٠	٢٦	أ	العليا	١٧
				٢٧	٩	٤	٧	٧		الدنيا	
٠.٢٢-	٠.٢٦-	٠.٦٣	٠.١٥-	٢٧	٣	٠	٢٢	٢	ب	العليا	١٨
				٢٧	٩	٧	٥	٦		الدنيا	
٠.١١-	٠.٤٤-	٠.٠٧-	٠.٦٣	٢٧	٠	٠	١	٢٦	أ	العليا	١٩
				٢٧	٣	١٢	٣	٩		الدنيا	
٠.١٩-	٠.٠٧-	٠.٤١-	٠.٦٧	٢٧	٠	٠	٠	٢٧	أ	العليا	٢٥
				٢٧	٥	٢	١١	٩		الدنيا	

يتضح لنا من جدول (٢٢) أن القيم سالبة جميعها مما يعني أنها جذبت إليها إجابات أكثر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات المجموعة العليا وهذا دليل على فعالية البدائل لذا تقرر الابقاء على بدائل الفقرات.

١٣. الخصائص السيكومترية للاختبار:

- **صدق الاختبار:** يعد الصدق من أهم صفات أسلوب أو أداة التقويم الجيد والصدق يعني أن يقيس أسلوب أو أداة التقويم الأهداف التي صممت من أجلها ومن ثم يمكن القول أن الصدق تقدير لمعرفة ما إذا كان أسلوب أو أداة التقويم تقيس ما تريد أن تقيسه (عبد الرؤوف وإيهاب، ٢٠١٧: ٦٨). وتم التحقق من الصدق لاختبار التفكير التأملي بالطرائق الآتية:

أ- **الصدق الظاهري:** وتم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الاختبار وتعليماته ومفاتيح التصحيح ومعيار التصحيح على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس، وحصلت فقرات الاختبار على موافقة الخبراء ملحق (٦) .

ب- **صدق البناء :** يدعى بصدق التكوين ولا يهتم بأسلوب القياس فقط، وإنما يهتم بالنظرية المطروحة في ضوءها وبتفسير النتائج التي يحصل عليها من استعمالها، ويتحقق من خلال ارتباط درجة الإجابة عن كل فقرة بالدرجة النهائية للاختبار (العفون، ٢٠١٣:

(٢٣٥)، وتحققت الباحثة من الاتساق الداخلي لفقرات للاختبار بواسطة حساب معامل ارتباط بيرسون وما يأتي يوضح ذلك:

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار :

لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار أخضعت الباحثة درجات طالبات العينة الاستطلاعية إلى تحليل الفقرات وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٠٠ - ٠,٦٨٠) وجدول (٢٣) يبين ذلك :

جدول (٢٣)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار التفكير التأملي

فقرة	معامل الارتباط(*)	الدالة	فقرة	معامل الارتباط(*)	الدالة
١	٠,٣٢١	دالة	١٤	٠,٤٦٢	دالة
٢	٠,٦٤٣	دالة	١٥	٠,٥٣٤	دالة
٣	٠,٤٤٣	دالة	١٦	٠,٥٩٠	دالة
٤	٠,٦٨١	دالة	١٧	٠,٣٣٠	دالة
٥	٠,٣٤٠	دالة	١٨	٠,٤١٢	دالة
٦	٠,٤٨٠	دالة	١٩	٠,٥٥٣	دالة
٧	٠,٦٤٠	دالة	٢٠	٠,٣١٣	دالة
٨	٠,٣٦٤	دالة	٢١	٠,٤٤٢	دالة
٩	٠,٥٣٠	دالة	٢٢	٠,٦٦٤	دالة
١٠	٠,٥٣٠	دالة	٢٣	٠,٦٣٠	دالة
١١	٠,٤٧٦	دالة	٢٤	٠,٥٧٤	دالة
١٢	٠,٦٤٢	دالة	٢٥	٠,٦١٢	دالة
١٣	٠,٤٣٣	دالة			

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي ٠,١٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ٩٨

يلحظ من جدول (٢٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة حرية ٩٨ حيث تراوحت قيم الارتباط (٠,٣١٣ - ٠,٦٨١) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩) نجد أن جميع الفقرات دالة إحصائياً بقيم محسوبة أكبر من القيمة الجدولية.

❖ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة :

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار احصائياً تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المهارة ، وجدول (٢٤) يبين ذلك :

جدول (٢٤)

معاملات الارتباط بين درجة فقرة والدرجة الكلية لكل مهارة اختبار التفكير التأملي

الرؤية البصرية	الكشف عن المغالطات	الوصول الى استنتاجات	اعطاء مقنعة	تفسيرات مقنعة	وضع حلول مقترحة	مستوى الدالة
الفقرات	معامل الارتباط	المهارات الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات
١	٠.٦٣٤	١	٠.٧١٤	١	٠.٤٤٦	٠.٥٧٤
٢	٠.٧٦٢	٢	٠.٤٦٢	٢	٠.٦٧٢	٠.٥٣٤
٣	٠.٦٥٢	٣	٠.٥٧٢	٣	٠.٦٦٢	٠.٦١٢
٤	٠.٧٠٦	٤	٠.٧٠٢	٤	٠.٦١١	٠.٦٧٥
٥	٠.٦٢١	٥	٠.٦٨٧	٥	٠.٤٩٥	٠.٦١٦

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي ٠.١٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية (٩٨)

يلحظ من جدول (٢٤) أن معاملات الارتباط تراوحت كالاتي : مهارة الرؤية البصرية (٠,٦٢١ - ٠,٧٦٢)، ومهارة الكشف عن المغالطات (٠,٤٦٢ - ٠,٧١٤)، و مهارة الوصول الى استنتاجات (٠,٤٤٦ - ٠,٦٧٢) ومهارة إعطاء تفسيرات مقنعة (٠,٥٣٤ - ٠,٧٣٣) ومهارة وضع حلول مقترحة (٠,٥٧٤ - ٠,٧٠٢)، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩) نجدها دالة احصائياً بقيم محسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذا يعني أنّ هذه الفقرات تقيس فعلاً أو تعبر عن اختبار التفكير التأملي، وبذلك تميز اختبار التفكير التأملي بالصدق البنائي.

❖ علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار:

يجب أن تكون درجة كل مهارة مترابطة مع الدرجة الكلية للاختبار فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون و جدول (٢٥) يبين ذلك :

جدول (٢٥)

معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للاختبار التفكير التأملية

الاختبار	المهارات	معامل الارتباط	الدالة
اختبار التفكير التأملية	مهارة الرؤية البصرية	٠.٧٦٠	دالة
	الكشف عن المغالطات:	٠.٧٧٠	دالة
	الوصول الى استنتاجات:	٠.٧١٠	دالة
	اعطاء تفسيرات مقنعة	٠.٨٥٠	دالة
	وضع حلول مقترحة:	٠.٩٠٠	دالة

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي ٠.١٩ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية (٩٨)

يلحظ من جدول (٢٥) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة تدل على قوة الارتباط إذ تراوحت بين (٠,٧١٠-٠,٩٠٠) وهي قيم دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩)، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) .

١٤. ثبات الاختبار: يُعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيدة، فهو يعتبر من الخصائص الضرورية التي يجب أن يتصف بها الاختبار ليكون أداة تقويم جيدة (الرؤوف والمصري ٢٠١٧: ٧٣) .

وتوجد أكثر من طريقة لحساب ثبات الاختبار منها طريقة (إعادة الاختبار)، وتتلخص هذه الطريقة بأن يقوم مصمم الاختبار بتطبيقه على مجموعة من الافراد وبعد فاصل زمني يعاد تطبيق الاختبار مرة أخرى على عينة الافراد ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيق الاول والثاني فيكون الناتج هو معامل ثبات الاختبار (عبد المحسن، ٢٠١٩: ٥٨) .

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة نفسها بعد مرور اسبوعين وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التطبيق الاول والثاني حصلت الباحثة على معامل ارتباط قد بلغ (٠,٩٠)، وهذا معامل ارتباط عالي ويمكن

الوثوق به. ويشير (likert) إلى أن أفضل معاملات ثبات هو ما تراوحت بين (٠,٦٢ - ٠,٩٣) والتي يمكن الاعتماد على نتائجها (البدراني، ٢٠١٨: ٢٢٧).
١٥. ثبات تصحيح الاختبار المقال (معادلة كوبر):

تم حساب ثبات تصحيح الفقرات المقالية بطريقة ثبات المصححين. إذ تصحح استجابات كل فرد مرتين منفصلتين، مرة يصححها المصحح الأول ومرة يصححها المصحح الثاني دون أن يعلم أحدهما الدرجة التي أعطاها الآخر لنفس الاستجابة، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات كل من المصححين لهذه الاستجابات. وبهذا، يصبح هذا المعامل للثبات معاملاً للاتفاق بين المصححين، فكلما كان موجباً مرتفعاً دل على درجة عالية من ثبات التصحيح (أي اتفاق المصححين) وكلما كان منخفضاً أو سالباً دل على درجة عالية من الاختلاف بين المصححين (طه، ٢٠٠٧: ٢٢٧)، وللتأكد من ثبات التصحيح قامت الباحثة بتصحيح ١٠ أوراق اختيرت عشوائياً من أوراق العينة الاستطلاعية وقامت مدرسة* أخرى بإعادة تصحيح الأوراق نفسها وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التصحيحين وجدول (٢٦) يبين ذلك

جدول (٢٦)

معامل ثبات تصحيح الاختبار للفقرات المقالية

تسلسل	المصححة الاولى (الباحثة)	المصححة الثاني	المصححة نفسها (الباحثة)
١	٣٢	٢٧	٢٨
٢	٢٧	٢٧	٢٨
٣	٣٠	٣١	٣٢
٤	٣٨	٣٠	٣٩
٥	٣٢	٣٣	٣٦
٦	٣٤	٣٣	٣٥
٧	٣٩	٤٤	٣٨
٨	٢٢	٢٥	٢٢
٩	١٤	١٠	١٦
١٠	٢٦	٢٠	٣٠
قيمة معامل الثبات			٠,٩٥
			٠,٨٨

* المصححة الثانية هي شذى حمزة . مدرسة في متوسطة القوارير للبنات

يلحظ من جدول (٢٦) أن معاملات الارتباط بين المصححين بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التأملية دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على ثبات الاختبار.

١٦. الصيغة النهائية لاختبار التفكير التأملية: بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٥) مهارات رئيسية: و (٢٥) مهارات فرعية ملحق (١٧) وتراوحت الدرجة الكلية لفقرات الاختبار الموضوعي من (٠-١٦) لأن فقرات الاختبار الموضوعي (١٦) فقره، اما فقرات الاختبار المقالي تراوحت الدرجة الكلية من (١- ٢٨) لان فقرات الاختبار المقالي تكونت من (٩) فقرات وبلغت الدرجة الكلية للاختبار بصيغته النهائية (٤٤) درجة وجدول (٢٧) يبين ذلك:

جدول (٢٧)
مواصفات اختبار التفكير التأملية في صورته النهائية

المهارات الرئيسية	عدد الاسئلة	أرقام الأسئلة	نوع السؤال	درجة السؤال	الدرجة الكلية
الرؤية البصرية	٥	٥, ٤, ٣, ٢, ١	موضوعية	١ لكل سؤال	٥
الكشف عن الملاحظات	٥	٧, ٦, ٨, ٩, ١٠	موضوعية مقالي مقالي موضوعي	١, ١, ٣, ٢, ١	٨
الوصول إلى استنتاجات	٥	١٢, ١١, ١٣, ١٤, ١٥	موضوعي مقالي مقالي موضوعي	١, ١, ٤, ٢, ١	٩
إعطاء تفسيرات مقنعة	٥	١٩, ١٨, ١٧, ١٦, ٢٠	موضوعي مقالي	١, ١, ١, ١, ٢	٦
وضع حلول مقترحة	٥	٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥	مقالي مقالي مقالي مقالي موضوعي	٢, ٥, ٤, ٤, ١	١٦
المجموع					٤٤

عاشراً: تطبيق أدوات البحث:

- التطبيق النهائي لبطاقة الملاحظة:

طبقت الباحثة الأداة في صورتها النهائية وهي بطاقة ملاحظة مستوى أداء طالبات الصف الثاني متوسط في مهارات التعبير الشفهي، فبدأت الباحثة بملاحظة أداء الطالبات

بتاريخ (٢٠٢٢/١٢/٢٨) الموافق يوم (الاربعاء) وانتهت بتاريخ (٢٠٢٣/١/٤) الموافق يوم (الاربعاء)، حيث يُطلب من الطالبات التعبير شفهيًا عن طريق قراءة الصور المعروضة أمامهن في ضوء مضمون كل صورة ومحتواها، مستعينة بجهاز التسجيل الصوتي للتحقق من أداء المهارات، ونؤشر الباحثة أمام كل مهارة حسب تحققها في بطاقة الملاحظة مما يتيح فرصة مناسبة لملاحظة المهارات المتحققة في بطاقة الملاحظة، وحرصت الباحثة على عدم تدخلها أثناء تعبير الطالبة لكي لا يعيق ذلك استرسالها في التعبير، وحرصت في البداية على استثارة الطالبة ودفعها لتعبير من خلال بعض الاسئلة مثل تأملتي الصورة الفنية أكثر؟ هل للصورة الفنية أبعاد أخرى؟ هل من قراءة أعمق للصورة الفنية؟ وما رأيك انت؟ وتعبّر الطالبة واحدة تلو الأخرى عندما يطلب منها البدء بذلك وتؤشر الباحثة أمام المهارات المتحققة عند تعبير الطالبة لقياس مدى تحققها بحسب المستويات الأداء (صحيح، متوسط، ضعيف)، وقامت بتصحيح بطاقة الملاحظة ورصد الدرجات ملحق (١٩) ليتم معالجتها إحصائياً.

- التطبيق النهائي لاختبار التفكير التأملي:

تم تطبيق اختبار التفكير التأملي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد وذلك بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات التعبيرية وإعلام الطالبات بموعد الاختبار وكان ذلك يوم الاحد (٢٠٢٣/١/١٥).

- تصحيح الاختبار:

صححت الباحثة بنفسها إجابات الطالبات، فحددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية لتصبح الدرجة الكلية للفقرات الموضوعية (١٦) درجة وأن أعلى درجة تحصل عليها الطالبة (١٦) درجة وأقل درجة (٠) لأن عدد فقرات الاسئلة الموضوعية (١٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وأعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيح الفقرات الموضوعية المرافق مع الاختبار، أما الاسئلة المقالية بلغت (٩) فقرات صممتها الباحثة على وفق معيار تصحيح الاسئلة المقالية ولكل فقرة درجة مختلفة لتصبح الدرجة

الكلية للأسئلة المقالية (٢٨) وأقل درجة (١) وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (٤٤) درجة . وبعد ترتيب أوراق الإجابة ترتيباً تنازلياً تم رصد الدرجات الخام للطلابات ملحق (١٩).

الحادي عشر: إجراءات تطبيق التجربة

١. اتفقت الباحثة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م)، مع إدارة المدرسة التي ستجري فيها تجربتها وملاكها التدريسي على ضرورة عدم أخبار الطالابات بهدف البحث وطبيعته.
 ٢. باشرت الباحثة بالتدريس الفعلي وتطبيق التجربة على طالابات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء (١١/١/٢٠٢٢م) وانتهت التجربة يوم الثلاثاء (١٥/١/٢٠٢٣) من العام الدراسي (٢٠٢٢م – ٢٠٢٣م)
 ٣. تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية قراءة الصورة وحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة على وفق خطوات الاستراتيجية ، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها في المدة الزمنية نفسها وبالطريقة الاعتيادية على وفق الخطط التدريسية المعدة لذلك.
 ٤. تم تطبيق بطاقة الملاحظة لقياس الأداء الشفهي في اختبار التعبير الشفهي على مجموعتي البحث في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨/١٢/٢٠٢٢.
 ٥. تم تطبيق اختبار التفكير التأملي على طالابات مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق (١٥/١/٢٠٢٢)، ولم تحدث أية حالات غياب بعذر أو من دون عذر.
 ٦. بعد تصحيح أداتي البحث، تم التحليل الاحصائي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة.
- الثاني عشر: الوسائل الإحصائية :**

أستعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية لنظام (spss) لإجراء التكافؤ بين عينتي البحث وقياس صدق بطاقة الملاحظة و الاختبار والتأكد من ثباته، والتعرف على صلاحية الفقرات الاختبارية وفعالية البدائل الخاطئة، فضلاً عن تحليل نتائج البحث الحالي والتحقق من صحة فروض البحث ، ولمعالجة بيانات البحث تم استعمال الوسائل الآتية:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لغرض حساب تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في (العمر الزمني، درجات العام السابق، اختبار القدرة اللغوية وفي تحليل النتائج)

قانون t-test لعينتين مستقلتين:

$$t = \frac{(s_1 - s_2)}{\sqrt{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{s_1^2 (n_1 - 1) + s_2^2 (n_2 - 1)}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

إذ إن:

ت = الاختبار التائي T-Test
 س - الوسط الحسابي للمجموعة الأولى
 س_٢ - الوسط الحسابي للمجموعة الثانية
 ن_١ - عدد أفراد المجموعة الأولى .
 ن_٢ - عدد أفراد المجموعة الثانية .
 ع_١ - تباين درجات المجموعة الأولى
 ع_٢ - تباين درجات المجموعة الثانية

(البياتي، ٢٠٠٨: ٢٠٢)

٢- مربع كاي: استعمل لمعرفة تكافؤ المجموعتين في التحصيل الدراسي للأبوين.

قانون مربع كاي:

$$\chi^2 = \frac{(n - q)}{q}$$

إذ إن:

ل: التكرار الملاحظ
 ك: التكرار المتوقع

(عطية، ٢٠٠٨: ٣١٥)

٣- معامل الصعوبة: استعملت لإيجاد معامل صعوبة فقرات الاختبار التفكير التأملية.

قانون معامل الصعوبة:

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

ص: صعوبة الفقرة

م: مجموع الطلاب الذين اجابوا عن الفقرة في كل من المجموعتين العليا والدنيا

ك: مجموع الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا

(العجيلي، ٢٠٠١: ٦٨)

٤- معادلة معامل فعالية البدائل: استعملت لإيجاد فعالية البدائل لل فقرات ذات (الاختيار من متعدد) للأسئلة الموضوعية لاختبار التأملية

قانون فعالية البدائل:

$$\text{فعالية البدائل} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

ن ع م . عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.

ن د م . عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا

ن . عدد طلبة إحدى المجموعتين العليا والدنيا

(الزامل و اخرون، ٢٠٠٩: ٣٦٨).

٥- معادلة كوبر: استعملت لحساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين

قانون معادلة كوبر:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + (\text{عدد مرات عدم الاتفاق} \times 100\%)}{\text{عدد مرات الاتفاق}}$$

(حسين، ٢٠١٨: ٤٠٠)

٦- معادلة معامل تمييز الفقرات الموضوعية: استعملت هذه الوسيلة لإيجاد معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

معادلة معامل التمييز

معامل التمييز =

$$\frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة من المجموعات العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة من المجموعات الدنيا}}{\text{عدد افراد المجموعتين}}$$

٧. معامل سهولة الفقرة: استعملت لإيجاد معامل سهولة فقرات اختبار التفكير التأملي.

معادلة معامل سهولة الفقرة

$$\text{معامل سهولة الفقرة} = \frac{\text{عدد الذين اجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة}}{\text{عدد الذين حاولوا الاجابة عن الفقرة}} \times 100\%$$

(ابو شعبان واسعد، ٢٠١٩: ١٥٣)

٨. حساب مربع إيتا : للتعرف على حجم الاثر: للتحقق من أثر استخدام استراتيجية قراءة

الصورة في التعبير والتفكير .

قانون حجم الاثر:

$$\frac{t^2}{t^2 + df} = \text{مربع إيتا } (\eta^2)$$

حيث ان

η^2 : مربع إيتا ويعبر عن نسبة التباين الكلي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل

t : قيمة "ت" المحسوبة عند استخدام اختبار "ت".

df : ترمز لدرجات الحرية

d: قيمة الدرجة المعيارية التي تعبر عن حجم التأثير

٩. الوسط المرجح: استعملت الباحثة الوسط المرجح لحساب مستوى الطالبات في كل

جانب من جوانب التعبير الشفهي:

قانون الوسط المرجح:

الوسط المرجح = $و١ \times ك١ + و٢ \times ك٢ + و٣ \times ك٣ + و٤ \times ك٤$ / عدد افراد العينة

حيث : (و) وزن البديل

(ك) تكرار البديل

(الزهيري، ٢٠١٧ : ١٧٩)

الفصل الرابع

عرض النتائج

وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

ثالثاً: الاستنتاجات

رابعاً: التوصيات

خامساً: المقترحات

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها، والمتعلقة بهدف البحث المتمثل في التعرف على (أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات الصف المرحلة المتوسطة)، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها، وفي ضوئها وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

أولاً : عرض النتائج :

قبل تحليل النتائج إحصائياً إختبرت الباحثة مدى تجانس العينتين لان حجم العينة إذ كان أكبر من ٣٠ أو يساوي ٣٠ وإذ كان تباين العينة الكبيرة صغير وتباين العينة الصغيرة كبير لابد من فحص تجانس العينتين. ويقصد بتجانس العينتين مدى انتسابهما إلى أصل واحد أو أصول متعددة (أي مأخوذة من مجتمع واحد أو أكثر)، فإذا انتسبت العينتين إلى أصل واحد فهي متجانسة وإذا لم تنتسب العينات إلى أصل واحد فهي غير متجانسة. ولان يصعب على الباحث تحديد أصول العينات لتحديد تجانسها، لذا يمكنه استعمال ما يسمى بالقيمة الفائية لتحديد التجانس، إذ يحدد تجانس العينتين من خلال حساب القيمة الفائية (ف) وتحسب من المعادلة الآتية:

(ف= التباين الكبير ÷ التباين الصغير) (الزهيري، ٢٠١٧: ٣٨٨). وجدول (٢٨) يوضح الآتي:

جدول (٢٨)

حساب مدى تجانس العينتين

ت	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمة " ف "		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	٧٨,٨٧	٤٦,١٩	٣٠	١,٢٦	١,٨٥	دالة احصائياً
٢	الضابطة	٣٠	٧١,٧٠	٥٨,٣٦	٢٩			

يلحظ من جدول (٢٨) أن قيمة " ف " المحسوبة تبلغ (١,٢٦) ومن جداول القيم الفائية النظرية عند درجة حرية التباين الأكبر (٢٩) ودرجة حرية التباين الأصغر (٣٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) نجد أن القيمة الفائية الجدولية = ١,٨٥

وبمقارنة القيمة الفائية المحسوبة بالقيمة الفائية الجدولية نجد أن القيمة الفائية المحسوبة أصغر من القيمة الفائية الجدولية لذا فإنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين أي بمعنى آخر يوجد تجانس بين العينتين. وبذلك يمكن حساب " ت " لفرق متوسطي بين المتغيرين لان الفرق بينهما غير دال.

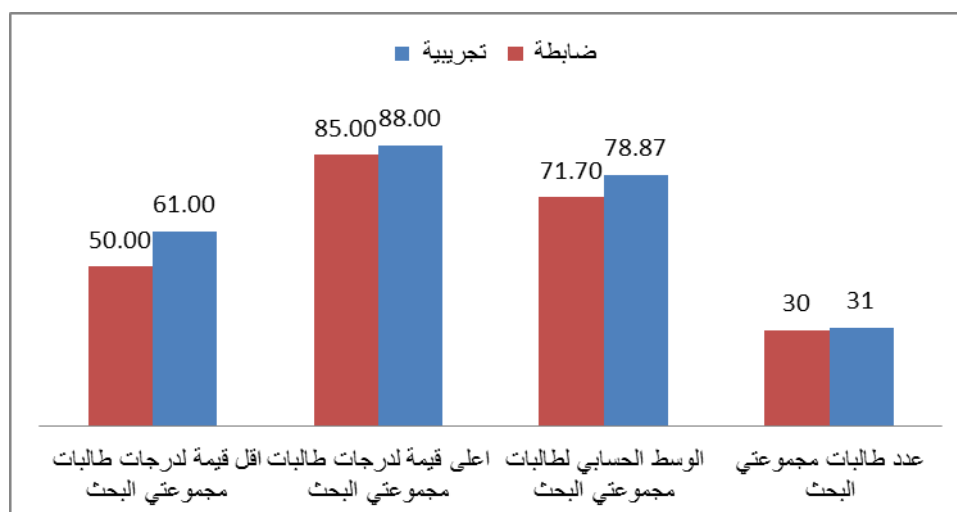
*** الهدف الاول وفرضيته : أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي عند طالبات المرحلة المتوسطة ؟**

تتص الفرضية الاولى على إنه : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي بالطريقة الاعتيادية في الأداء التعبيري الشفهي)، ولغرض التحقق من صحة الفرضية تم تحليل أجابات طالبات عينة البحث على بطاقة الملاحظة، إذ ظهر أن متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية قراءة الصورة بلغ (٧٨.٨٧) وأن التباين بلغ (٤٦.١٩)، والانحراف المعياري بلغ (٦.٨٠)، وأن متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية بلغ (٧١.٧٠)، وأن التباين بلغ (٥٨.٣٦)، والانحراف المعياري بلغ (٧.٦٤)، وعند إستعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دالة إحصائياً، وأن القيمة التائية المحسوبة (٣.٩٩٢) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) و جدول (٢٩) ومخطط (٤) يبين ذلك:

جدول (٢٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي

ت	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	٧٨,٨٧	٦,٨٠	٤٦,١٩	٥٩	٣,٩٩٢	٢	دالة احصائياً
٢	الضابطة	٣٠	٧١,٧٠	٧,٦٤	٥٨,٣٦				



مخطط بياني (٤)

نتائج طالبات مجموعتي البحث في بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي

يلحظ من الجدول (٢٩) والمخطط (٤)، وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التعبير الشفهي ولصالح المجموعة التجريبية. وهذه النتيجة تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التعبير الشفهي على وفق

استراتيجية قراءة الصورة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري الشفهي).

بيان حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

حجم الأثر هو الدرجة التي توجد فيها الظاهرة في المجتمع (Cohen, 1988: 49)، واستعملت الباحثة معادلة كوهين لبيان حجم الأثر للمتغير المستقل (استراتيجية قراءة الصورة) في المتغير التابع (التعبير الشفهي)، وجدول (٢٩) يبين ذلك:

جدول (٣٠)

قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على التعبير الشفهي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	درجة الحرية	قيمة إيتا (η^2)	قيمة (d)	حجم التأثير
استراتيجية قراءة الصورة	التعبير الشفهي	٣.٩٩٢	٥٩	٠,٢١	٠,٨٩٧	كبير

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر الذي بلغ (٠,٨٥) وقيمة (η^2) تساوي (٠,١٥) وبناءً على معايير حجم الاثر التي قدمها (كوهين) يكون التأثير كبير عندما يكون (٠,٨٠) فما فوق (Cohen, 1988: 49) ووفق ذلك تعد قيمة (d) كبيرة وعند تفسيرها نسبةً للمتغير المستقل (استراتيجية قراءة الصورة) في التعبير الشفهي وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر ولصالح المجموعة التجريبية.

* الهدف الثاني وفرضيته : أثر استراتيجية قراءة الصورة في التفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة ؟

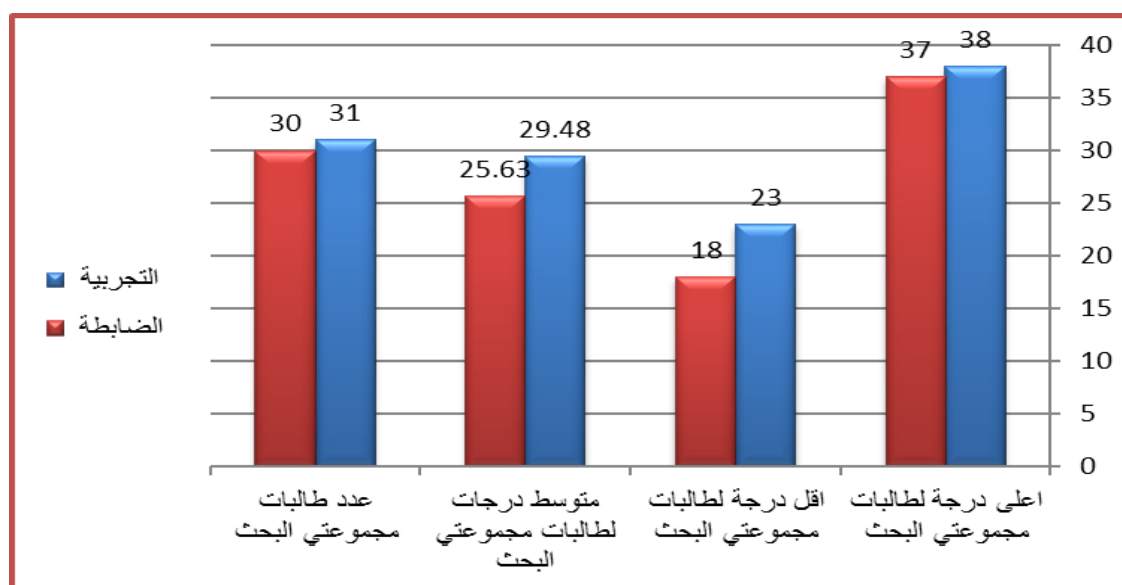
تنص الفرضية الثانية على أنه " (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة التعبير الشفهي بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي)، للتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة اختبار التفكير التأملي ومن ثم عالجت البيانات إحصائياً، فظهر أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية قراءة الصورة بلغ (٢٩.٤٨)، وأنّ التباين بلغ (١٤.١٩)، والانحراف المعياري بلغ (٣.٧٧)، وأنّ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة

اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية بلغ (٢٥.٦٣)، وأنّ التباين بلغ (٣١.٥٥)، والانحراف المعياري بلغ (٥.٦٢)، وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق دال إحصائياً، وأنّ القيمة التائية المحسوبة (٣.١٥٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) وجدول (٣١) ومخطط (٥) يبين ذلك:

جدول (٣١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والمحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التفكير التألمي

ت	المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
١	التجريبية	٣١	٢٩.٤٨	٣.٧٧	١٤.١٩	٥٩	٣.١٥٤	٢	دالة احصائياً
٢	الضابطة	٣٠	٢٥.٦٣	٥.٦٢	٣١.٥٥				



مخطط بياني (٥)

نتائج طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التألمي

يتضح من الجدول (٣١) والمخطط (٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التألمي ولصالح المجموعة التجريبية.

وهذه النتيجة تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية قراءة الصورة على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة، والتي تنص على أنه: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي).

بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع :

أعتمدت الباحثة معادلة كوهين في استخراج حجم الأثر (d) للمتغير المستقل في المتغير التابع، لمتغير (استراتيجية قراءة الصورة في اختبار التفكير التأملي) وجدول (٣٢) يبين ذلك

جدول (٣٢)

قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير على اختبار التفكير التأملي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة T	درجة الحرية	قيمة إيتا (η^2)	قيمة (d)	حجم التأثير
استراتيجية قراءة الصورة	اختبار التفكير التأملي	٣.١٥٤	٥٩	٠,١٤	٠,٨٢	كبير

وباستخراج قيمة (d) التي تعكس مقدار حجم الأثر الذي بلغ (٠,٨٢) وقيمة (η^2) تساوي (٠,١٤) وهي قيمة كبيرة عند تفسيرها نسبةً للمتغير المستقل (استراتيجية قراءة الصورة) في اختبار التفكير التأملي على وفق معايير حجم الأثر التي قدمها (cohen1988)، وتمت مقارنة النتائج بالجدول المرجعي التالي لحساب حجم التأثير (مربع إيتا) والذي يرى فيه بأن حجم التأثير يكون كبيراً عندما يكون (٠,٨٠) فأكثر وجدول (٣٣) يوضح ذلك:

جدول (٣٣)

جدول مرجعي لتحديد قيمة حجم الأثر ومقدار التأثير

نوع المقياس	مستويات حجم التأثير				ت
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً	
مربع إيتا (η^2)	٠,٠١	٠,٠٦	٠,١٤	٠,٢٠	١
حجم التأثير (d)	٠,٢	٠,٥	٠,٨	١,١٠	٢

ويتضح من الجدول (٣٣) أن توظيف استراتيجية قراءة الصورة له أثر كبير جداً في تنمية قدرات الطالبات في التفكير التأملي، وهذا انعكس على أدائهن في الاختبار المعد خصيصاً لذلك.

ثانياً: تفسير النتائج

أ. تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الاول ومناقشتها :

حللت الباحثة إجابات الطالبات في كل جانب من جوانب التعبير الشفهي الاربعة لمعرفة مستوى طالبات عينة البحث للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التعبير الشفهي في ضوء الوسط المرجع والوزن المئوي لفقرات بطاقة الملاحظة، وعلى النحو الآتي:

قامت الباحثة بتحديد مستوى أداء الطالبات في كل فقرة من الفقرات (٣٠) فقرة لبطاقة الملاحظة مستخدمة الوسط المرجح والوزن النسبي*، فقد اعتمدت الباحثة بطاقة الملاحظة المؤلفة من أربع مستويات مجموع أوزانها (٦) درجات وأن وسط المقياس لكل فقرة (٢) درجة إذ عد هذا الوسط محكماً للفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة، وتم احتساب متوسط بطاقة الملاحظة إذ بلغ (٦٦,٦)**، محكاً للفصل بين الأداء المتحقق والأداء غير المتحقق، فكل أداء زاد وزنه المئوي عن متوسط البطاقة عد أداءً متحققاً ومقبولاً، وكل أداء تساوى أو قل وزنه المئوي عن (٦٦,٦) درجة عد غير مقبولاً وغير متحققاً. وستفسر الباحثة النتائج حسب كل جانب ومهاراته وكالاتي:

١. الجانب الفكري:

تضمن الجانب الفكري (٧) مهارات، وللتعرف على المهارات المتحققة وغير المتحققة فيه، استخرجت الباحثة الوسط المرجع و وزنها المئوي لكل مهارة .

- المجموعة التجريبية:

مستوى طالبات عينة البحث للمجموعة التجريبية في الجانب الفكري في ضوء الوسط المرجع والوزن المئوي لفقرات بطاقة الملاحظة. كما مبين في جدول (٣٤).

* الوزن المئوي = الوسط المرجح ÷ الدرجة القصوى × ١٠٠

** وسط بطاقة الملاحظة = الوسط الفرضي للبطاقة ÷ الدرجة العليا للبطاقة × ١٠٠

جدول (٣٤)

مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب الفكري

اولا : الجانب الفكري					
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدلالة
١	تنتج عدد كبير من الافكار	٧٤	٢,٣٨٧	٨٠%	دال
٢	إنهاء الحديث بأفكار مناسبة للخاتمة	٧١	٢,٢٩٠	٧٦%	دال
٣	تبدء التعبير بمقدمة مناسبة للموضوع	٧١	٢,٢٩٠	٧٦%	دال
٤	تعرض الافكار على وفق ترتيب منطقي	٦٨	٢,١٩٤	٧٣%	دال
٥	تصل الافكار الفرعية بالافكار الرئيسية	٦٦	٢,١٢٩	٧١%	دال
٦	تربط الافكار مع الموضوع وعدم تفككها	٧٣	٢,٣٥٥	٧٨%	دال
٧	تعرض افكار متنوعة وعدم تكرارها	٦٤	٢,٠٦٥	٦٩%	دال
	المجال ككل	٤٨٧	٢,٢٤٤	٧٥%	دال

يلحظ من جدول (٣٤) أن مهارات الجانب الفكري هي مهارات متحققة إذ بلغ وسطها المرجع الكلي (٢,٢٤٤) في حين بلغ وزنها المئوي الكلي (٧٥%) علماً أن عدد مهاراتها (٧) مهارة، وترى الباحثة أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية يعود إلى تدريس مادة التعبير الشفهي باستراتيجية قراءة الصورة منح الطالبات ترابطاً فكرياً عن طريق الربط بين الموضوع التعبيري ومضمون الصور الفنية فأعطاهما القدرة على عرض أفكار متنوعة وعدم تكرارها، وأن استراتيجية قراءة الصورة تتضمن خطوات متسلسلة تجذب إنتباه الطالبات، فضلاً عن اشتغال الموضوع التعبيري الواحد على أكثر من صورة فنية تلامس جوانب الموضوع جميعها جعل الطالبة تنتج عدداً كبيراً من الافكار، وجعلها أكثر تركيزاً على الأفكار الرئيسية في الموضوع وأكثر دافعية للتعبير عنه، بالإضافة إلى أنها تركز على أكثر من حاسة وبالتالي اشراك الحواس في التعليم يعزز من القدرات الفكرية للطالبة، وكما فسحت استراتيجية قراءة الصورة المجال للطالبات لأبداء آرائهن وأفكارهن بكل سلاسة على وفق ترتيب منطقي فهي تتيح الفرصة للطالبة لتمارس دور الملاحظة والناقدة ومن ثم عرض فكرة الصورة بتفاصيلها إلى الآخرين.

- المجموعة الضابطة:

مستوى طالبات عينة البحث للمجموعة الضابطة في الجانب الفكري في ضوء الوسط المرجع والوزن المئوي لفقرات بطاقة الملاحظة، كما مبين في جدول (٣٥).

جدول (٣٥)

مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب الفكري

اولا : الجانب الفكري					
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدلالة
١	تنتج عدد كبير من الافكار	٥٩	١,٩٦١	٦٦%	دال
٢	انهاء الحديث بأفكار مناسبة للخاتمة	٦٠	٢,٠٠٠	٦٧%	دال
٣	تبدء التعبير بمقدمة مناسبة للموضوع	٥٦	١,٨٦٧	٦٢%	غير دال
٤	تعرض الافكار على وفق ترتيب منطقي	٥٣	١,٧٦٧	٥٩%	غير دال
٥	تصل الافكار الفرعية بالافكار الرئيسية	٥١	١,٧٠٠	٥٧%	غير دال
٦	تربط الافكار مع الموضوع وعدم تفككها	٥٨	١,٩٣٣	٦٤%	غير دال
٧	تعرض افكار متنوعة وعدم تكرارها	٤٩	١,٦٣٣	٥٤%	غير دال
	المجال ككل	٣٨٦	١,٧٨٧	٦٠%	غير دال

يلحظ من جدول (٣٥) لمهارات الجانب الفكري للمجموعة الضابطة، أغلبها مهارات غير متحققة، وهذا يعكس قصوراً واضحاً في الأداء الشفهي لطالبات المجموعة الضابطة في الجانب الفكري إذ بلغ وسطه المرجع الكلي (١,٧٨٧) في حين بلغ وزنه المئوي الكلي (٦٠%) علماً أن عدد مهاراتها (٧) مهارة، بلغ المتحقق منها (٢) مهارة، أما غير المتحققة فهي (٥) مهارات كالاتي:

✓ تبدء التعبير بمقدمة مناسبة للموضوع:

ترى الباحثة أن ضعف الطالبات في هذه المهارة غير المتحققة ربما يعود إلى عدم وجود استراتيجية أو مثيرات تحيط بالطالبات لتثير تفكيرهن وتدريبهن على استنتاج الافكار وايضا لا يُمنح الوقت الكافي للطالبة للتعبير أو بسبب رغبة الطالبة في الانتهاء من التعبير بأقل وقت ممكن وايضاً تكون مقدمتها الافتتاحية بعيدة عن موضوع التعبير، وربما يعود إلى عدم تحديد الطالبة لأفكارها التي ترغب في ايصالها مما يؤدي إلى تشتت أفكارها.

✓ تعرض الافكار على وفق ترتيب منطقي :

تعلم الباحثة سبب ضعف طالبات المجموعة الضابطة في هذه المهارة إلى افتقار الطالبة إلى القدرة على تنظيم أفكارها وهذا ما يقلل من جمال تعبيرها وكذلك يقلل من قيمة ماترغب في ايصاله إلى الآخرين بالاضافة إلى افتقار الطالبة إلى التخطيط المسبق

فضلاً عن إغفالها عن الهدف من التعبير وهذا ما يجعل التعبير عن أفكارها يفتقر للترتيب المنطقي.

✓ تصل الافكار الفرعية بالافكار الرئيسية :

تعتقد الباحثة أن ضعف الطالبات في هذه المهارة غير المتحققة ربما يعود إلى أن الفكرة العامة للموضوع غير واضحة عند الطالبة، وكذلك افتقار الطالبة إلى التفكير الهرمي المتسلسل والتنظيم والتصنيف للأفكار بالإضافة إلى أن التدريس الذي يعتمد على استراتيجيات تقليدية يحد من ظهور الأفكار واستنتاجها. ويرى (عامر) أن استعمال الأشكال أو رسم صورة يسمح بالبحث عن الفكرة العامة أو الأساسية لأن ذلك يعطي المخ حرية الانتشار في جميع الاتجاهات والتعبير بشكل طبيعي (عامر، ٢٠١٥ : ٧١). لذا فأن استراتيجية قراءة الصورة تعطي الحرية للطالبة لتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية والربط فيما بينها على نحو ما وجد عند طالبات المجموعة التجريبية التي تحققت لديهن هذه المهارة خلاف المجموعة الضابطة .

✓ تربط الافكار مع الموضوع وعدم تفككها :

تعزو الباحثة سبب ضعف الطالبات في هذه المهارة غير المتحققة إلى أن الطالبة تنتقل من فكرة إلى أخرى قبل إستيفائها.

✓ تعرض افكاراً متنوعة وعدم تكرارها :

تعلل الباحثة سبب ضعف أداء طالبات المجموعة الضابطة في هذه المهارة إلى السماح للأفكار الموحدة بالظهور بعيداً عن تنوع الأفكار فضلاً عن غياب الوعي بمدى أهمية الأفكار التي تؤمن بها الطالبة وكيفية الدفاع عنها لذلك اغلب الطالبات غير قادرات على تبني أفكار جديدة ومقبولة.

٢. مهارات الجانب اللغوي :

يشمل الجانب اللغوي على (٩) مهارات وللتعرف على الفقرات المتحققة منها عند طالبات المجموعة التجريبية والضابطة تم حساب الوسط المرجح وقيمة الوزن المئوي لكل مهارة .

- المجموعة التجريبية:

مستوى طالبات عينة البحث للمجموعة التجريبية في مهارات الجانب اللغوي في ضوء الوسط المرجع والوزن المئوي لفقرات بطاقة الملاحظة، والجدول (٣٦) يبين ذلك.

جدول (٣٦)

مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب اللغوي

ثانيا : الجانب اللغوي					
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدالة
١	خلو الحديث من الاخطاء النحوية	٦٨	٢,١٩٤	٧٣%	دال
٢	تختار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.	٦٩	٢,٢٢٦	٧٤%	دال
٣	تكامل أركان الجملة	٦٦	٢,١٢٩	٧١%	دال
٤	تستعمل الكلمات الفصيحة المناسبة في الحديث	٦٩	٢,٢٢٦	٧٤%	دال
٥	تبتعد عن الكلمات العامية	٦٤	٢,٠٦٥	٦٩%	دال
٦	تستخدم أدوات الربط بشكل مناسب بين العبارات والجمل	٦٥	٢,٠٩٧	٧٠%	دال
٧	توظف المعلومات و الحقائق توظيفاً مناسباً للموضوع.	٧٥	٢,٤١٩	٨١%	دال
٨	تتجنب الإسهاب في الكلام الممل والاطالة دون الحاجة	٦٦	٢,١٢٩	٧١%	دال
٩	تقتبس من القرآن الكريم والحديث الشريف والادب العربي	٧١	٢,٢٩٠	٧٦%	دال
	المجال ككل	٦١٣	٢,١٩٧	٧٣%	دال

يلحظ من جدول (٣٦) أن مهارات الجانب اللغوي من المهارات المتحققة عند طالبات المجموعة التجريبية إذ بلغ وسطها المرجح الكلي (٢,١٩٧) في حين بلغ وزنها المئوي (٧٣%) وبلغ عدد المهارات المتحققة (٩) مهارات، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى أن استراتيجية قراءة الصورة توظف اللغة في مثير بصري تمس احساس و مشاعر الطالبات وبالتالي إتاحت الفرصة لتأمل الصورة، ثم قرأتها ووصفها وهي بذلك حسنت قدرة الطالبة على اختيار الالفاظ وتركيب الجمل المناسبة للموقف الذي تعبر عنه، وفي هذا الاطار تؤكد (المنير) على أن قراءة الصورة تسهم في استثارة مستويات مختلفة من الاستجابة عند الطالبات بما يدعم نموهن اللغوي (المنير، ٢٠١٥: ٢٤).

فضلاً عن أنها تجعل الطالبة تختار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب كما أنها تعطي فرصة للطالبة للتعبير عن الصورة بعيداً عن الإسهاب والاطالة بطريقة لغوية سليمة خالية من الأخطاء وهذا ما يجعلها محدثة جيدة.

- المجموعة الضابطة :

للتعرف على المهارات المتحققة عند المجموعة الضابطة استخرجت الباحثة الوسط المرجع و وزنها المئوي لكل مهارة كما مبين في جدول (٣٧).

جدول (٣٧)

مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب اللغوي

ثانياً : الجانب اللغوي					
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدالة
١	خلو الحديث من الأخطاء النحوية	٦٣	٢,١٠٠	٧٠%	دال
٢	تختار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.	٦٤	٢,١٣٣	٧١%	دال
٣	تكامل أركان الجملة	٣٩	١,٣٠٠	٤٣%	غير دال
٤	تستعمل الكلمات الفصيحة المناسبة في الحديث	٤٢	١,٤٠٠	٤٧%	غير دال
٥	تبتعد عن الكلمات العامية	٣٧	١,٢٣٣	٤١%	غير دال
٦	تستخدم أدوات الربط بشكل مناسب بين العبارات والجمل	٣٨	١,٢٦٧	٤٢%	غير دال
٧	توظف المعلومات و الحقائق توظيفاً مناسباً للموضوع.	٥٦	١,٨٦٧	٦٢%	غير دال
٨	تتجنب الإسهاب في الكلام الممل والاطالة دون الحاجة	٤٧	١,٥٦٧	٥٢%	غير دال
٩	تقتبس من القرآن الكريم والحديث الشريف والادب العربي	٥٢	١,٧٣٣	٥٨%	غير دال
	المجال ككل	٤٣٨	١,٦٢٢	٥٤%	غير دال

يلحظ من جدول (٣٧) أن مهارات الجانب اللغوي عند طالبات المجموعة الضابطة أغلبها غير متحققة إذ بلغ وسطها المرجح الكلي (١,٦٢٢) في حين بلغ وزنها المئوي (٥٤%)، علماً أن عدد مهارات الجانب اللغوي (٩) مهارات وبلغ عدد المهارات غير المتحققة منها (٧) مهارات ، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى ضعف الطالبات في مهارة الكلام لعدم عناية المؤسسات التعليمية بحصة التعبير الشفهي فضلاً عن عدم قدرة الطالبة على توظيف المعلومات والحقائق الملائمة للموضوع وكذلك قلة استعمال الأنشطة

والوسائل التعليمية التي تدرب الطالبات على استعمال اللغة الفصيحة في التعبير والمناقشة .

٣. الجانب الصوتي:

يتضمن الجانب الصوتي (٨) مهارات، وللتعرف على المهارات المتحققة استخرجت الباحثة الوسط المرجح لكل مهارة من مهارات الجانب الصوتي ومن خلال قسمة قيمة الوسط المرجح لكل منها على الدرجة القصوى للمهارة والبالغة (٣) درجات ، وتم حساب قيمة الوزن المئوي لكل مهارة .

المجموعة التجريبية:

للتعرف على الفقرات المتحققة منها عند طالبات المجموعة التجريبية تم حساب الوسط المرجح وقيمة الوزن المئوي لكل فقرة ، والجدول (٣٨) يبين ذلك.

جدول (٣٨)

مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب الصوتي

ثالثا : الجانب الصوتي				
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي
١	تستعمل مواضع الوقف المناسبة.	٧٠	٢,٢٥٨	%٧٥
٢	الطلاقة والاسترسال في الحديث.	٧٦	٢,٤٥٢	%٨٢
٣	تبتعد عن التعلثم والتثنية والتهته في الحديث.	٧١	٢,٢٩٠	%٧٦
٤	جهازة الصوت ووضوحه	٧٣	٢,٣٥٥	%٧٨
٥	التناسق بين سرعة التعبير وانتباه المستمعين	٦٩	٢,٢٢٦	%٧٤
٦	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	٧٢	٢,٣٢٣	%٧٧
٧	النطق السليم للألفاظ	٦٦	٢,١٢٩	%٧١
٨	ملاءمة طبقات الصوت وتنويعها وفقاً للمعنى المراد التعبير عنه	٦٨	٢,١٩٤	%٧٣
	المجال ككل	٥٦٥	٢,٢٧٨	%٧٦

يلحظ من جدول (٣٨) أن مهارات الجانب الصوتي من المهارات المتحققة إذ بلغ وسطها المرجح الكلي (٢,٢٧٨) في حين بلغ وزنها المئوي (٧٦%) وبلغ عدد المهارات المتحققة (٨) مهارات، وتعلل الباحثة سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية أن استراتيجية قراءة الصورة التي تسمح بالطلاقة والاسترسال في الحديث وذلك بواسطة

وصف الصورة وتفسيرها وتحليلها، فضلاً عن أن درس التعبير الشفهي يُعد أحد تدريبات الوعي الصوتي وبالتالي أن إهمال هذه التدريبات يؤدي إلى التعلثم والتمتمة في الحديث .
- المجموعة الضابطة :

للتعرف على المهارات المتحققة منها للمجموعة الضابطة استخرجت الباحثة الوسط المرجع و وزنها المئوي لكل مهارة كما مبين في جدول (٣٩).

جدول (٣٩)

مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب الصوتي

ثالثاً : الجانب الصوتي					
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدالة
١	تستعمل مواضع الوقف المناسبة.	٦٠	٢,٠٠٠	٦٧%	دال
٢	الطلاقة والاسترسال في الحديث.	٦١	٢,٠٣٣	٦٨%	دال
٣	تبتعد عن التعلثم والتمتمة والتهتهة في الحديث.	٦٨	٢,٢٦٧	٧٦%	دال
٤	جهازة الصوت ووضوحه	٦٢	٢,٠٦٧	٦٩%	دال
٥	التناسق بين سرعة التعبير وانتباه المستمعين	٥٨	١,٩٣٣	٦٤%	دال
٦	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	٥٧	١,٩٠٠	٦٣%	غير دال
٧	النطق السليم للألفاظ	٥١	١,٧٠٠	٥٧%	غير دال
٨	ملاءمة طبقات الصوت وتنويعها وفقاً للمعنى المراد التعبير عنه	٥٣	١,٧٦٧	٥٩%	غير دال
	المجال ككل	٤٧٠	١,٩٥٨	٦٥%	غير دال

يلحظ من جدول (٣٩) أن مهارات الجانب الصوتي عند طالبات المجموعة الضابطة بلغ وسطها المرجح الكلي (١,٩٥٨) في حين بلغ وزنها المئوي (٦٥%)، وبحسب النتائج ترى الباحثة أن طالبات المجموعة الضابطة يمتلكن مهارات الجانب الصوتي بمستوى جيد إذ جاءت المهارات الصوتية بالمرتبة الأولى من حيث التوافر عند طالبات المجموعة الضابطة علماً أن عدد مهارات الجانب الصوتي (٨) مهارات وبلغ عدد المهارات المتحققة (٥) مهارات أما غير المتحققة منها (٣) مهارات كآلاتي:

✓ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

وتعزو الباحثة سبب ضعف الطالبات في هذه المهارة مرتبط بعدم فهم الطالبة للمخارج والاصوات وعدم معرفتها لصفات الحروف، إذ كيف للطالبة أن تتقن النطق بحرف ما دون معرفة صفاته مثل كيفية النطق بالحرف من حيث قوة الاعتماد على المخرج من

ضعفه، ومن حيث جريان النفس عند النطق به أو عدم جريانه ومن حيث انحباس الصوت أو عدم انحباسه، مع ملاحظة وضع اللسان من حيث الارتفاع أو الانخفاض ومن حيث الانطباق أو الانفتاح (حماد وشفاء، ٢٠١٤: ٣٩).

✓ النطق السليم للألفاظ

تعزو الباحثة سبب ضعف طالبات المجموعة الضابطة في هذه المهارة يعود إلى تسرب تراكيب من العامية إلى الفصحى، وانتشار استعمال العامية في البيئة المحيطة للطالبات، وكذلك القلق والتوتر يؤثر على النطق السليم للألفاظ .

✓ ملائمة طبقات الصوت وتنويعها وفقاً للمعنى المراد التعبير عنه

تعزو الباحثة سبب ضعف الطالبات في هذه المهارة إلى التزام الطالبة بنبرة صوت ثابتة. في حين يجب على الطالبة ألا تلتزم في حديثها ابداً بنبرة صوت ثابتة، وعليها أن تغير نبرة صوتها بحيث تتفق مع ما تقول، فعليها أن ترفع صوتها عندما تتحدث عن أشياء معينة مهمة تتطلب انتباه وتركيز الطالبات (فرجاني، ٢٠١٥: ١٢١). أو ربما يعود إلى خلل وتردد الطالبة ما يجعل صوتها ضعيفاً لا يكاد يسمع أو يكون على وتيرة واحدة.

٤. الجانب الملمحي:

يتضمن الجانب الملمحي (٦) مهارات، وللتعرف على المهارات المتحققة منها استخرجت الباحثة الوسط المرجح لكل مهارة من مهارات الجانب الملمحي ومن خلال قسمة قيمة الوسط المرجح لكل منها على الدرجة القصوى للمهارة والبالغة (٣) درجات، وتم حساب قيمة الوزن المئوي لكل مهارة

- المجموعة التجريبية :

للتعرف على المهارات المتحققة منها عند طالبات المجموعة التجريبية تم حساب الوسط المرجح وقيمة الوزن المئوي لكل مهارة ، والجدول (٤٠) يبين ذلك.

جدول (٤٠)

مستوى طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب الملمحي

رابعاً : الجانب الملمحي					
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدلالة
١	تتحدث من دون توتر وارتباك.	٧٠	٢,٢٥٨	٧٥%	دال
٢	تمتلك الجرأة والشجاعة عند مواجهة الجمهور(الطالبات والمدرسة).	٦٨	٢,١٩٤	٧٣%	دال
٣	تستعمل حركات وإيماءات الوجه وفقاً للمعنى.	٦٤	٢,٠٦٥	٦٩%	دال
٤	تمثيل المعنى باللغة غير اللفظية المساندة للالفاظ	٦٩	٢,٢٢٦	٧٤%	دال
٥	الوقوف وقفة مناسبة (وضعية الجسم الصحيحة)	٧٠	٢,٢٥٨	٧٥%	دال
٦	توظف التواصل البصري عند التعبير شفهياً عن موضوع معين	٦٨	٢,١٩٤	٧٣%	دال
	المجال ككل	٤٠٩	٢,١٩٩	٧٣%	دال

يلحظ من جدول (٤٠) أن مهارات الجانب الملمحي من المهارات المتحققة إذ بلغ وسطها المرجح الكلي (٢,١٩٩) في حين بلغ وزنها المئوي (٧٣%) وبلغ عدد المهارات المتحققة (٦) مهارة، علماً أن عدد مهارات الجانب الملمحي (٦) مهارات، وترى الباحثة سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مهارات الجانب الملمحي إلى استراتيجية قراءة الصورة التي تُتيح فرصة للحوار والمناقشة بين الطالبات وأبداء الرأي في مضمون الصور التي أثارت اهتمامهن فضلاً عن التفاعل الذي حدث نتيجة استراتيجية قراءة الصورة الذي تعتمد على تمثيل المعنى والتعبير عن الصورة دون توتر وارتباك من خلال التنويع في عرض الصور الفنية، وربما بسبب ما تحمله استراتيجية قراءة الصورة من متعة وإثارة في عرض كل طالبة أفكارها على الطالبات والتعبير عن الصورة هذا كان له أثر في تفاعل الطالبات مع بعضهن مما منح الطالبات الشعور بالثقة وحرية التعبير لديهن وبالتالي تنمية مهارات الجانب الملمحي.

- المجموعة الضابطة :

للتعرف على المهارات المتحققة منها للمجموعة الضابطة استخرجت الباحثة الوسط المرجح و وزنها المئوي لكل مهارة كما مبين في جدول (٤١).

جدول (٤١)

مستوى طالبات المجموعة الضابطة في مهارات الجانب الملحي

رابعا : الجانب الملحي					
ت	الفقرات	الدرجة الكلية	الوسط المرجح	الوزن النسبي	الدالة
١	تتحدث من دون توتر وأرتباك.	٥٥	١,٨٣٣	٦١%	غير دال
٢	تمتلك الجرأة والشجاعة عند مواجهة الجمهور (الطالبات والمدرسة).	٣٦	١,٢٠٠	٤٠%	غير دال
٣	تستعمل حركات وإيماءات الوجه وفقا للمعنى.	٤٩	١,٦٣٣	٥٤%	غير دال
٤	تمثيل المعنى باللغة غير اللفظية المساندة للالفاظ	٥٤	١,٨٠٠	٦٠%	غير دال
٥	الوقوف وقفة مناسبة (وضعية الجسم الصحيحة)	٥٥	١,٨٣٣	٦١%	غير دال
٦	توظف التواصل البصري عند التعبير شفهيًا عن موضوع معين	٥٣	١,٧٦٧	٥٩%	غير دال
	المجال ككل	٣٠٢	١,٦٧٨	٥٦%	غير دال

يلحظ من جدول (٤١) أن مهارات الجانب الملحي عند طالبات المجموعة الضابطة من المهارات غير المتحققة إذ بلغ وسطها المرجح الكلي (١,٦٧٨) في حين بلغ وزنها المئوي (٥٦%)، علماً أن عدد مهارات الجانب الملحي (٦) مهارة وبلغ عدد المهارات غير المتحققة منها (٦) مهارات، حيث أتى الجانب الملحي بالمرتبة الأولى في انخفاض مستوى الأداء عند طالبات المجموعة الضابطة وربما يرجع ذلك إلى أن الطالبة لاتسغفها قدرتها على التعبير لعدم وجود مثير بصري يساعدها على ربط الأفكار لذلك تتحدث بتوتر وأرتباك وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم الاهتمام من قبل الطالبة بتوظيف التواصل البصري عند التعبير شفهيًا، أو ربما يعود ذلك إلى أن الطالبة غير قادرة على التعبير لأنها لاتمتلك الجرأة والشجاعة عند مواجهة الجمهور لذلك تميل إلى تقادي التواصل البصري مع الآخرين أو تتجنب التحدث لأنها لاتستطيع تمثيل المعنى، إذ ثبت أن النظر في عيون المستمعين له تأثير ايجابي عليهم وتستطيع من خلال ذلك أن تتبين مدى استجابتهم لكلامك ، فلا بد أن تهتم بالنظر الي الوجوه التي تراها تتحرك أو تصدر تعبيرات تدل علي الاستماع الجيد والاستجابة لما تقول (فرجاني، ٢٠١٥: ١٢١).

وبالرجوع إلى النتائج التي سبق عرضها، تبين أن استراتيجية قراءة الصورة تساعد في إتقان مهارات التعبير الشفهي، لما في ذلك من عمليات عقلية تمارسها الطالبات، كونها ساعدت الطالبة على إستدعاء المعلومات السابقة والاستفادة منها والربط بين الصورة

والمعلومات السابقة، ثم فكرت في الألفاظ التي تساعد على صياغة الأفكار ، لتقلها للآخرين فخططت ونظمت أفكارها، وعبرت عنها بنبرة صوت وحركات تفاعلية تسهم في إيضاح وتمثيل المعنى، كل هذا ساعد في تنمية مهارات التعبير الشفهي بشكل عام. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت استراتيجية قراءة الصورة فقد اتفقت مع دراسة (أبو الصواوين ٢٠١٧) ودراسة (أبو شرح ٢٠١٦) في تنمية مهارات التعبير الشفهي

ب - تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني ومناقشتها:

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في متغير التفكير التأملي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وترى الباحثة إن ذلك قد يعود إلى:

١. إن التدريس على وفق (استراتيجية قراءة الصورة) أعطى المجال للطالبات لتطوير قدرتهن على التفكير في مستويات عليا (التحليل والتركيب والتقويم) من خلال تحليل مكونات الصورة والربط بين الصور وتوليد الأفكار وابداء آراءهن الخاصة في الصور الفنية.

٢. نمت (استراتيجية قراءة الصورة) مهارات التفكير التأملي ومنها مهارة (تحديد العلاقات غير المنطقية) وذلك بتحديد الفجوات في المشكلة وتحديد السلبيات في الصورة عند قراءتها من خلال المرحلة الرابعة من خطوات استراتيجية قراءة الصورة وهي (القراءة التوليدية الابتكارية للصورة الفنية) والتي تعمل على كشف المغالطات وكيفية معالجتها إذ فيها تستخدم القراءة الفنية للصورة لتشجيع الطالبة على الاحساس بالمشكلات واستثارة تفكيرها مما ساعد على تكوين بنية معرفية مبنية على التأمل والملاحظة. وذلك في ضوء ما تتيحه للطالبات من تنمية قدرتهن على حل المشكلات وبناء علاقات بين المعلومات وتصنيفها ومعالجتها وتقويمها وتحقيق فهم أعمق للمفاهيم (عامر وإيهاب، ٢٠١٦: ٧٦)

٣. إنَّ استراتيجية قراءة الصورة ساعدت الطالبات على (إعطاء تفسيرات منطقية) في ضوء رؤية مضمون الصورة الفنية والتوصل إلى نتائج مرضية، ويحصل ذلك عن طريق التمعن والتدقيق في جميع أبعاد الصورة وهذا من خلال المرحلة الثالثة من خطوات استراتيجية قراءة الصورة (مرحلة القراءة التوليدية التنبؤية للصورة) حيث تشجع الطالبات على توليد بدائل متعددة تعبر عن توقعاتهن.

٤. إن مراحل استراتيجية قراءة الصورة التي تتضمن التفسير والربط والتحليل أدت إلى تنمية مهارة (الوصول إلى الاستنتاجات) عند الطالبات من خلال الخطوة الخامسة من خطوات استراتيجية قراءة الصورة وهي (القراءة التقييمية) وذلك بتشجيعهن على توليد معلومات جديدة وفحصها ونقدها وتقويمها قبل التسليم لها.

٥. إن تبصر وإدراك الأفكار الرئيسية في الصور الفنية بعد تأملها ثم قراءتها، انعكس إيجابياً في تنمية مهارة الروية البصرية (التأمل والملاحظة) عند الطالبات.

٦. إن اختيار الصور التي تتضمن مشكلات تثير تفكير الطالبات، أدت إلى تنمية مهارات التفكير التأملي والتوصل لاستنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة، واقتراح الحلول المنطقية لمعالجتها.

وانفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسة التي قام بها (الموسى و أبوسنينة ٢٠٢٢، هادي ٢٠١٤) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي في تدريس اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية .

ثالثاً : الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. إن (استراتيجية قراءة الصورة) بمراحلها الخمس لها إثر واضح في رفع وتحسين مستوى طالبات الصف الثاني متوسط في التعبير الشفهي وفقاً لنتائج البحث.

٢. إن توظيف (استراتيجية قراءة الصورة) لها إثر إيجابي في رفع مستوى الطالبات في مهارات التفكير التأملي عند طالبات الصف الثاني متوسط وفقاً لنتائج البحث.

٣. منح فرصة للطالبات للتفكير والتفسير وتقديم مؤثرات بصرية من خلال الصور، وبالتالي ساعدت الطالبات على التفكير في الصورة والتعبير عنها.

٤. إن استعمال (استراتيجية قراءة الصورة) في تدريس التعبير الشفهي منح الطالبات أداء تعبيرى أفضل من الطريقة الاعتيادية.
 ٥. جعلت دور الطالبات نشطاً ويرجع ذلك لما للاستراتيجية من إثر في رفع عنصر التفاعل والمشاركة لديهن وهذا ما تركز عليه مبادئ التربية الحديثة.
 ٦. ولدت جواً من التفاعل الإيجابي بين الطالبات ومتعة مما كان له إثر على تعبيرهن الشفهي.
 ٧. جذبت إنتباه الطالبات وزادت من دافعيتهن كونها أسلوباً حديثاً في التدريس.
 ٨. اختصرت الجهد والوقت للمدرسة والطالبة لما توضحه الاستراتيجية من معاني وافكار رئيسية وفرعية ومضامين تدرك بقراءة الصورة بعد تأملها وملاحظتها.
- رابعاً: التوصيات : في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بما يأتي:

١. العناية بطرائق التدريس الحديثة خاصة استراتيجية قراءة الصورة لأنها تستهدف تنمية الجوانب التعبيرية والفنية وتنمي الوعي الجمالي والقدرات العقلية العليا.
٢. إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي اللازمة لطلبة المرحلة المتوسطة و تقديمها لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها للاستفادة منها عند تدريس التعبير الشفهي.
٣. ضرورة تأكيد المشرفين لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال استراتيجية قراءة الصورة لتدريس التعبير بنوعيه الكتابي و الشفهي في جميع المراحل التعليمية حتى تصبح مهارة قراءة الصورة جزءاً من شخصية المتعلم.
٤. عمل دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتعريفهم بكيفية استعمال إستراتيجية قراءة الصورة في التدريس.
٥. ضرورة تأكيد المشرفين التربويين للمدرسي والمدرسات على أهمية توظيف استراتيجية قراءة الصورة التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية أثناء زيارتهم الميدانية للمدراس .
٦. توجيه أنظار القائمين على وضع مناهج اللغة العربية إلى ضرورة تضمين الصور الفنية في المناهج بمراحلها المتنوعة لأن ذلك يعطي مخرجات تعليمية أفضل.

٧. إعطاء درس التعبير الشفهي الوقت الكافي ليتوازن مع مهارات اللغة العربية الأخرى وتدريبه على أنه مهارة لغوية.

خامساً : المقترحات: امتداداً للبحث الحالي، تقترح الباحثة بعض الدراسات المستقبلية منها:

١. دراسة تحليلية لقراءة الصور المتضمنة في منهاج اللغة العربية في ضوء معايير الحكم الجمالي.

٢. دراسة أثر استخدام استراتيجية قراءة الصورة في متغيرات أخرى، مثل: الكتابة الناقدة والقراءة الإبداعية.

٣. دراسة بعنوان معوقات تطبيق استراتيجية قراءة الصورة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في محافظة بابل.

المصادر

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية

١. الابراشي. محمد عطية: **الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر (١٩٥٥).
٢. ابراهيم. بسام عبدالله طه: **التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٩).
٣. ابراهيم. عبد العليم: **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، دار المعارف، القاهرة، مصر (١٩٦٨).
٤. الابراهيم. مكي فرحان كريم: **تعليم التعبير الشفوي في ضوء المقاربة الثقافية**، مجلة دواة، جامعة القادسية، العراق (٢٠١٥).
٥. ابن جني. أبي الفتح عثمان: **الخصائص** ت (الدكتور عبد الحميد هنداوي). ج ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (٢٠١٣).
٦. ابن منظور. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: **لسان العرب**، ط ٧، م ٣، دار صادر، بيروت - لبنان (٢٠١١).
٧. ابن منظور. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: **لسان العرب** ط ٣، ج ١٣، دار صادر بيروت (١٩٩٣).
٨. أبو الحاج. سها أحمد: **مفاتيح التفكير العشرون**، مركز دبيانو لتعليم التفكير، عمان، الاردن (٢٠١٦).
٩. أبو الفضل. عبد الشامي محمد: **القيادة الادارية في الإسلام**، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، القاهرة، مصر (١٩٩٦).
١٠. أبو بشير. اسماء عاطف: **أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى، (رسالة ماجستير غير منشورة)**، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين. (٢٠١٢).
١١. أبو خية. وفاء عوض جمعة: **أثر قصص الاطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الابداعي لدى طلبة الصف الرابع الاساسي رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية (غزة)، فلسطين (٢٠١٣).
١٢. أبو زيد. زيد موسى: **فصل في اكساب واكتساب مهارات التعبير**، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٢).
١٣. ابو ستة. فريال عبده ومصطفى أحمد الدليل: **فاعلية قراءة الصورة في تنمية الحس الجمالي لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية، المجلة العلمية - جامعة دمياط العدد ٧١ يوليو (٢٠١٦)**.
١٤. ابو سمرة. محمود احمد و محمد عبد الله الطيطي: **مناهج البحث العلمي من التبين الى التمكن**، دار اليازوري، عمان، الاردن (٢٠٢٠).

١٥. ابو شرخ .اسماء محمد: فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصورة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، الجامعة الاسلامية ، غزة، فلسطين (٢٠١٦)
١٦. ابو شريخ. شاهر : *استراتيجيات التدريس* ، دار المعتر للنشر والتوزيع، الاردن، عمان(٢٠٠٨)
١٧. ابو شعبان. صبحي واسعد حسين عطوان : *القياس والتقويم التربوي* ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،(٢٠١٩).
١٨. ابو صبحة. نضال حسين: أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، الجامعة الاسلامية ، (غزة)، فلسطين(٢٠١٠).
١٩. أبو صواوين. راشد محمد: أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الأزهر(غزة)، فلسطين (٢٠١٧)
٢٠. أبو ظهير. ميادة حسان: فاعلية استخدام نموذج إديلسون للتعليم في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأمل في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الاسلامية (غزة)، فلسطين (٢٠١٦).
٢١. ابو عمشة. خالد حسين: *المغني في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، دار أصوات للدراسات و النشر، اسطنبول(٢٠١٨).
٢٢. أبي السعود. محمد بن محمد العمادي: *إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم* ، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان(١٩٠٠) .
٢٣. احمد. جلال: أثر استراتيجية الحوار في تنمية مهارات التعبير الشفوي عند طالبات الصف الاول المتوسط، جامعة بغداد، (٢٠٢١).
٢٤. الانصاري. مؤيد بن خالد: *الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات* ، دار لوتس للنشر الحر، القاهرة، مصر(٢٠١٨).
٢٥. بارلز. جوديث وميتا فان سيكل: *حالات عملية على نظام ستيم التعليمي*، ترجمة: آية محمد نبيه، دار العبيكان للنشر و التوزيع، الرياض، السعودية(٢٠٢١)
٢٦. باهي. مصطفى حسين: *المرجع في الاحصاء التطبيقي*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر(٢٠١٨)
٢٧. بباوي، مراد حكيم: *هندسة المعرفة وانقرائية الصورة الالكترونية*، عالم الكتب، القاهرة، مصر(٢٠١٤).
٢٨. البدراني. فاطمة محمد صالح: *الابستمولوجيا (نظريات في تنمية الفهم والمعتقدات المعرفية)*، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن(٢٠١٨).
٢٩. بسيوني .محمد: *أسس التربية الفنية*، ط٤، دار المعارف، القاهرة مصر. (١٩٨٥).

٣٠. بني عيسى. جهاد فالح محمود: اثر برنامج تدريبي قائم على الاستقصاء الدوري في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب الصف العاشر في مادة الكيمياء في امانة رأس الخيمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الامارات (٢٠١٨).
٣١. بهاء الدين. طارق: التصوير الرقمي الحقائق والاساسيات، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة (٢٠٠٩).
٣٢. بوطه. شذى محمد: الذكاء المتعدد أنشطة عملية ودروس تطبيقية، مركز دبيانو لتعليم التفكير، عمان، الاردن (٢٠١١).
٣٣. البياتي. عبد الجبار توفيق الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، إثراء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن (٢٠٠٨).
٣٤. البياتي. نجم الدين عسكر و نمير قاسم خلف البياتي و رباب كريم كيطان : دور الثقافة البصرية في قراءة الصورة الفنية الرقمية لدى تدريسي وطلبة جامعة ديالى، مؤتمر علمي، كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى (٢٠١٣).
٣٥. بيومي. سعيد أحمد، : ام اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها . دار الكتب العربية، القاهرة، مصر (٢٠٠٢).
٣٦. التميمي. أسماء فوزي حسن: مهارات التفكير العليا، مركز دبيانو لتعليم التفكير، عمان، الاردن (٢٠١٦).
٣٧. جابر، عبد الحميد جابر: الذكاء المتعدد والفهم (تنمية وتعميق)، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر (٢٠٠٣).
٣٨. جاد، عزة : أثر اختلاف أسلوب عرض المحتوى ونمط ممارسة الأنشطة التعليمية على تنمية التفكير الإبداعي ومهارة قراءة الصور في التربية الأسرية لدى طلاب كلية التربية. مجلة العلوم التربوية، المجلد الثامن العشر: العدد الأول، جامعة القاهرة (٢٠١٠).
٣٩. الجبالي ، حمزة: القدرات العقلية و الجسدية الخارقة ، دار الاسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر، عمان، الاردن (٢٠١٦).
٤٠. الجبالي ، حمزة: أساليب وطرق التدريس الحديثة، دار الاسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر، عمان ، الاردن (٢٠١٦).
٤١. الجبالي ، حمزة: مهارات التدريس الصفّي والسيطرة على المشكلات الصفية ، دار الاسرة للإعلام ودار عالم الثقافة للنشر، عمان ، الاردن (٢٠١٦).
٤٢. الجبوري. خالد ناجي أحمد: صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة و الاعدادية من وجهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، العدد ٥١، جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية، العراق (٢٠١٢).
٤٣. جخدام . فاطمة سعد: الصور البصرية ودورها في تعليمية التعبير الشفهي في المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم الاجتماعية (٢٠٢٢) .

٤٤. جمهورية العراق ، وزارة التربية : **التقرير الوطني للجمهورية العراقية** ، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٤٥) ، مطبعة وزارة التربية، بغداد (١٩٩٦).
٤٥. الجهني، ليلي سعيد سويلم: **تصميم المواد البصرية (تقنيات وتطبيقات)**، دار العبيكان، الرياض، السعودية (٢٠١٨)
٤٦. جوارنه، تهاني احمد عارف: **التأصيل الاسلامي للأهداف المهارية**، دار الكتاب الثقافي. إربد، الاردن (٢٠١٨).
٤٧. الجوعاني. يونس حمش خلف: **من خصائص لغة الضاد**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (٢٠٢١).
٤٨. الحارثي. إبراهيم: **تعليم التفكير**، دار المقاصد. ط٤، القاهرة. مصر (٢٠٠٩)
٤٩. حبيب، مجدي عبد الكريم: **التفكير، الأسس النظرية والإستراتيجيات**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: مصر (١٩٩٦)
٥٠. الحريري، رافدة و حسن الوادي و فاتن عبد الحميد : **أساسيات ومهارات البحث التربوي و الاجرائي**، دار امجد للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن (٢٠١٧)
٥١. الحريري، رافدة: **التقويم التربوي**، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٢)
٥٢. حسن ، شوقي حساني: **تطوير المناهج (رؤية معاصرة / المنهج . تطوير المنهج تصميم ونماذج برمجية المنهج ، معايير جودة المنهج)**. المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، مصر (٢٠١٢)
٥٣. الحسنی. رغد زكي: **غياض ومضات علمية في ميادين تربوية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر (٢٠١٨)
٥٤. حسنين. محمود محمد: **فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارة التعبير الشفهي لطلاب الصف الاول الثانوي**، جامعة حلوان، مصر، (٢٠٢١).
٥٥. حسون، أسماء ماجد يوسف: **أثر استراتيجيات تدريسية قائمة على قراءة الصورة في فهم المقروء لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين (٢٠٢١)
٥٦. حسين. علياء: **القائد الصغير ومواهبه وذكاءاته المتعددة** ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر. (٢٠١٥).
٥٧. حسين. محمد عبد الهادي: **قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة** . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن (٢٠٠٣)
٥٨. حسين. عبد المنعم: **القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية**، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الاردن (٢٠١٨).
٥٩. الحصري. أحمد كامل: **مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العملية، المجلد السابع، مارس العدد (١)، (٢٠٠٤).**

٦٠. الحفني. عبد المنعم: **موسوعة التحليل النفسي**، دار مدبولي، القاهرة، مصر (١٩٩١).
٦١. الحلاق. علي سامي: **المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها**، مؤسسة الحديث للكتاب، طرابلس، لبنان (٢٠١٤).
٦٢. حماد. حمزة عبد الكريم و شفاء علي الفقيه : **دمج مهارات التفكير في تدريس أحكام التلاوة والتجويد**، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن (٢٠١٤).
٦٣. الحمداني. موفق و عدنان الجادري وعامر قنديلجي وعبد الرزاق بني هاني و فريد أبو زينة : **مناهج البحث العلمي**، مؤسسة الوراق ، عمان ، الاردن (٢٠٠٦).
٦٤. حمداوي. جميل: **نظريات التعلم بين الأمس واليوم**، المكتبة الشاملة الذهبية (٢٠١٧).
٦٥. الحميدان. ابراهيم بن عبدالله: **التدريس والتفكير**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر (٢٠٠٥).
٦٦. حنايشة، عبد الوهاب محمود ابراهيم: التفكير وتنميته في ضوء القرآن الكريم ، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين (٢٠٠٩).
٦٧. الحوري، عكلة سليمان: **مفاهيم حديثة في علم النفس الرياضي**، دار الاكاديميون للنشر و التوزيع، عمان، الاردن (٢٠٢١).
٦٨. الحيلة، محمد محمود: **مهارات التدريس الصفّي**، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠٠٢).
٦٩. خاطر. محمود رشدي واخرون : **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت (١٩٩٨).
٧٠. خالد. سعيد محمد: **أدب الكتابة وفنونها**، الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٥).
٧١. الخرمانى .عابد بن حميد بن بركة: الأخطاء الشائعة في التعبير الشفوي والكتابي لدى تلاميذ مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتلاميذ قسم العلوم الشرعية واللغة العربية بالمرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة ام القرى (٢٠٠٦).
٧٢. الخطاطبة. محمد سليمان ووصال هاني العمري: تصميم وحدة تعليمية بتقنية التصوير التجسيمي (Hologram) وأثرها في التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الأردن، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد التاسع، العدد الثاني، نيسان (٢٠٢١).
٧٣. الخطيب، احمد حامد و محمد احمد الخطيب: **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الحامد، عمان، الاردن (٢٠١١).
٧٤. الخطيب. معاذ محمد: **الجهود النحوية والصرفية لأبن السراج من خلال كتابه الأصول في النحو في ضوء الدراسات اللغوية والادبية الحديثة**، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن عمان (٢٠١٢).

٧٥. الخفاجي. صلاح مهدي عبود: صعوبات تعليم المحادثة في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها، *مجلة العلوم الإنسانية*. مجلد ١، العدد ٤، جامعة بابل (٢٠١٠).
٧٦. الخفاف. ايمان عباس: *النكاء الانفعالي*، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٣).
٧٧. الخليل. محمد عزام محمد: أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية). *مجلة العلوم التربوية والنفسية* المجلد (٦)، العدد (٢٧). ٣٠ يونيو (٢٠٢٢).
٧٨. خوالدة، أكرم صالح محمود. *التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي*، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٢).
٧٩. خوالدة، أكرم صالح محمود: *اللغة والتفكير الاستدلالي*، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٦).
٨٠. الخولي. محمد علي: مدخل إلى علم اللغة : *مدخل إلى علم اللغة*، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠٠٠).
٨١. دخل الله. ايوب: *علم النفس التربوي*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (٢٠١٥).
٨٢. الدليمي، طه علي حسين والدليمي، نجم الدين اساليب *حديثه في تدريس قواعد اللغة العربية*، دار الشروق للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر (٢٠٠٤).
٨٣. الدليمي، طه علي حسين: *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الاردن (٢٠٠٩).
٨٤. الدليمي، عصام حسن: *النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٤).
٨٥. الدليمي، كامل محمود نجم. *اساليب تدريس اللغة العربية*. دار المناهج للنشر و التوزيع، الاردن، عمان (٢٠١٣).
٨٦. الدهان. سامي : *المرجع في تدريس اللغة العربية*، مكتبة اطلس، دمشق، سوريا. (١٩٦٣).
٨٧. الدهلكي. زينة عبد الامير: *الاسئلة الصفية والاستهلالية والسابرة ودورها في تحصيل الطلبة*، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الاردن (٢٠٢٠).
٨٨. رزوقي. رعد مهدي و جميلة عيدان سهيل: *التفكير وانماطه*، ج ٢، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (٢٠١٨).
٨٩. الرشيدى، فاطمة سحاب، مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القصيم وعلاقته بتقدير الذات، جامعة القصيم/ *مجلة جامعة الخليل للبحوث* - المجلد (١٠) العدد (١) (٢٠١٥).
٩٠. رمضان. محمد رزقي: *المنهج البنوي في تعليم اللغة العربية*، معهد تشيياسونج للتربية الإسلامية، ناسيكملايا، إندوسيا (٢٠١٩).
٩١. رمضان. هاني اسماعيل ويمينة عبدالي: *ابحاث المؤتمر الدولي الاول العربية للناطقين بغيرها، المنتدى العربي التركي للتبادل اللغوي*، بجامعة غيرسون التركية (٢٠٢٠).

٩٢. الرواد. حياة محمد خالد: التفكير التأملية وعلاقته بالفاعلية الذاتية الابداعية لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة المفرق، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية العلوم التربوية، الزرقاء، الاردن (٢٠١٧).
٩٣. روزوقي. رعد مهدي واستبرق مجيد علي لطيف: **التفكير وانماطه**، ج ١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان (٢٠١٨).
٩٤. الرؤوف، طارق عبد وايهاب عيسى المصري: **المقاييس و الاختبارات**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر (٢٠١٧).
٩٥. الريماوي. عمر الطالب: **بناء وتصميم الاختبارات النفسية والتربوية**، دار المجد، عمان، الاردن (٢٠١٧).
٩٦. الزامل. علي عبد الجاسم و عبد الله بن محمد الصارمي وعلي مهدي كاظم: **مفاهيم وتطبيقات في القياس والتقويم التربوي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، (٢٠٠٩).
٩٧. زايد. فهد خليل: **الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية**، دار يافا، عمان، الاردن (٢٠١١).
٩٨. زاير. سعد علي وسماء تركي داخل: **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الاردن (٢٠١٥).
٩٩. زاير، سعد علي و سماء تركي داخل و عمار جبار عيسى و منير راشد فيصل و نعمة دهش فرحان: **الموسوعة التعليمية المعاصرة**، ج ١، مكتب نور الحسن للطباعة والنشر، بغداد، العراق (٢٠١٤).
١٠٠. الزبيدي. محمد علي مزروق : أثر استراتيجية swom في تنمية مهارات التفكير التأملية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في محافظة القنفذة، **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد ١٠، عدد ٢، ج ١ (٢٠١٩).
١٠١. الزبيدي، عبد الودود أحمد، ونبراس يونس محمد ولؤي ناجي حمد و ريام ماجد جبار، **المتغيرات النفسية في المجال الرياضي**، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠٢١).
١٠٢. زقوت ، محمد شحادة: **المرشد في تدريس اللغة العربية**، ط ٢، مكتبة الأمل للطباعة والنشر و التوزيع ، غزة، فلسطين (١٩٩٩).
١٠٣. زليخة ، خالد و ناجي، حنان : **دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية الآداب واللغات، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر (٢٠١٥).
١٠٤. زهران. حامد عبد السلام و رشدي احمد طعيمة و عادل عز الدين الاشول و محمد لطفي جاد و امل عبد المحسن زكي: **المفاهيم اللغوية عند الاطفال (أسسها . مهاراتها . تدريسها . تقويمها)**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠٠٩).
١٠٥. الزهيري. حيدر عبد الكريم محسن: **منهج البحث التربوي**، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن (٢٠١٧).

١٠٦. الزيات. فتحي: **صعوبات التعلم والتوجهات الحديثة في التشخيص و العلاج** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر (٢٠١٥) .
١٠٧. الساعاتي. فهد سيف الدين غازي : **مناهج البحث العلمي في الادارة الرياضية**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر (٢٠١٤).
١٠٨. الساعدي. حسن حيال محيسن : **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه** ، ط٢، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ديالى ، العراق (٢٠٢٠).
١٠٩. السامرائي. مهدي صالح مهدي: **النكاء الاجتماعي**، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن (٢٠٢١).
١١٠. السامرائي. نبيهة صالح: **الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم**، دار المناهج، عمان، الاردن (٢٠١٤) .
١١١. الساموك، محمود سعدون و هدى علي جواد الشمري: **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ، دار وائل للنشر، عمان، الاردن (٢٠٠٥) .
١١٢. سبيتان ،فتحي ذياب: **أصول وطرائق تدريس اللغة العربية**، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٤).
١١٣. سبيتان ،فتحي ذياب: **التدريس الفعال و المعلم الذي نريد**، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، عمان، الاردن (٢٠١٤).
١١٤. سبيتان ،فتحي ذياب: **ضعف التحصيل الطلابي المدرسي (الأسباب والحلول)**، دار الجنادرية للنشر و التوزيع، عمان ، الاردن (٢٠١٠).
١١٥. سبيتى، سرجو: **التربية اللغوية للطفل** ، ترجمة : فوزي عيسى وعبد الفتاح حسن. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر (٢٠٠١).
١١٦. السعدي: عيسى ابراهيم: **لغتنا الجميلة (كلمات ومعان)**. دار امواج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن (٢٠١٣).
١١٧. سلامة: عبد الحافظ: **تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل** ، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠٠١).
١١٨. سمية: بدر الدين و دادة سهيلة : **مشكلات تدريس نشاط التعبير الشفوي في المدرسة الجزائرية (السنة الثانية ابتدائي)**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب واللغات، الجزائر (٢٠١٨).
١١٩. سيد، ريان محمد: **الصورة والثورة (الصورة الرقمية وثورة ٢٥ يناير)**، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة ، مصر (٢٠١٤) .
١٢٠. سيد، عصام محمد عبد القادر (٢٠٢٠): **رؤية بحثية في تنمية التفكير**، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر.

١٢١. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد: **استراتيجيات التدريس المتقدمة استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم**، كلية التربية بدمنهوور جامعة الاسكندرية، مصر (٢٠١١).

١٢٢. الشبل. منال عبد الرحمن يوسف وسارة سعيد جبار المعاوي :تقويم واقع مقرر الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء

- نظرية الذكاءات المتعددة، *مجلة الدراسات التربوية والانسانية*، المجلد ١٤ - العدد ٢ (٢٠٢٢).
١٢٣. شحاته. حسن: *مستقبل ثقافة الطفل العربي* رصد الواقع ورؤى الغد، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر (٢٠٠٨).
١٢٤. شحاته. حسن وزينب النجار : *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر (٢٠٠٣).
١٢٥. شرف. عبد العليم محمد عبد العظيم : *تعليم العلوم لتلاميذ التربية الفكرية* ، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية ، مصر (٢٠٢٠).
١٢٦. شعيب. حسيب عبد الحليم: *مرجع الطلاب في التعبير والانشاء في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة* ، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان (٢٠١٤).
١٢٧. الشمري. نبيل كاظم نهير: *صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة*، جامعة بابل كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، العراق (٢٠٠٦).
١٢٨. شولز. روبرت: *السمياء والتأويل*، ت: سعيد الغانمي، ط١ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، لبنان (١٩٩٤).
١٢٩. صبري. ماهر: *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية (٢٠٠٢).
١٣٠. صومان . احمد ابراهيم: *دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الاساسية* ، دار جليس الزمان، عمان، الاردن (٢٠١٠) .
١٣١. الصيفي. عاطف: *المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة*، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن (٢٠٠٩).
١٣٢. طربية. محمد عصام: *طرق واساليب التدريس الحديثة*، دار حمورابي، عمان ، الاردن (٢٠٠٨).
١٣٣. طعيمة. رشدي احمد: *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (إعدادها - تطويرها - تقويمها)*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر (٢٠٠٤).
١٣٤. طه. فرج عبد القادر: *علم النفس الصناعي والاداري*، مكتبة النهضة المصرية. القاهرة، مصر (٢٠٠٧).
١٣٥. عامر. طارق عبد الرؤوف وريبع محمد : *الذكاءات المتعددة*، دار اليازوري، عمان، الاردن (٢٠١٩).
١٣٦. عامر. طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري: *التفكير البصري*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر (٢٠١٦).
١٣٧. عامر. طارق عبد الرؤوف وإيهاب عيسى المصري: *المقاييس والاختبارات*، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر (٢٠١٧).
١٣٨. عامر. طارق عبد الرؤوف: *الخرائط الذهنية ومهارات التعلم*، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة، مصر (٢٠١٥).

١٣٩. عبد الباري. ماهر شعبان: **مهارات التحدث العملية والأداء**، عمان، دار المسيرة، عمان، الاردن (٢٠١١).
١٤٠. عبد الحميد. شاكرا: **عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، مجلة عالم المعرفة**، العدد ٣١١، يناير، الكويت (٢٠٠٥).
١٤١. عبد الرضا. نسرين قاسم : **مشكلات تدريس التعبير من وجهة نظر الطالبات في المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية**، مجلد ٢٧، العدد ٤، جامعة بابل (٢٠١٩).
١٤٢. عبد الكريم، نور فراس: **أثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، العراق (٢٠١١).
١٤٣. عبد المحسن. علي صلاح : **تعلم الاحصاء من البداية حتى التمكن**، دار ماستر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر (٢٠١٩).
١٤٤. عبد الوارث. سميرة علي: **البحث التربوي والنفسي (دليل تصميم البحوث)**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر (٢٠١١).
١٤٥. عبد، استبرق علي: **مهارات التفكير التأملية المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط، كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم- جامعة بغداد، مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد (٥٩)، العراق، (٢٠٢٠).
١٤٦. عبدالله، رشا: **تعليم التفكير من خلال القراءة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. مصر (٢٠١٤).
١٤٧. عبيد، وليم و عزو عفانة: **التفكير والمنهاج المدرسي**، ط ١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت (٢٠٠٣).
١٤٨. عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق: **البحث العلمي مفهومه وأدواته و اساليبه**، دار الفكر المعاصر، القاهرة، مصر (١٩٨٤).
١٤٩. العبيدي، صباح مرشود منوخ، ليلي علي عثمان البرزنجي : **تعليم التفكير**، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان (٢٠١٧).
١٥٠. العبيدي، محمد جاسم و الاء محمد العبيدي: **طرق البحث العلمي**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٠).
١٥١. عثمان، منى شعبان: **المنهج والمنهجية في الادارة التربوية**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر (٢٠١٧).
١٥٢. العجيلي، صباح حسين: **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب حمدان الدباغ للطباعة، بغداد، العراق (٢٠٠١).
١٥٣. العريني، عبد الكريم بن ابراهيم بن ناصر: **فن المحاماة بالذكاءات المتعددة**، مكتبة القانون و الاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية (٢٠١٩).
١٥٤. العزاوي. رحيم يونس كرو: **المنهل في العلوم التربوية والنفسية**، دار دجلة، الاردن، عمان (٢٠٠٧).

١٥٥. العزاوي. رحيم يونس كرو: **مقدمة في منهج البحث العلمي** ، دار دجلة، عمان ، الاردن (٢٠٠٨).
١٥٦. العزاوي. رحيم يونس كرو: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**: دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الاردن(٢٠٠٧).
١٥٧. العزاوي. نضال مزاحم : **بوصلة التدريس في اللغة العربية** ، دار الغيداء . عمان، الاردن(٢٠١٦).
١٥٨. العزاوي. نعمة رحيم : **من قضايا تعليم اللغة العربية رؤية جديدة**، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد، العراق(١٩٨٨).
١٥٩. العزوزي. زهرة : **مقدمات في تجديد تدريس اللغة العربية: من التعبير الشفهي إلى التعبير والتواصل الإبداعي**، البيداغوجي / العدد(٢٠١٥) .
١٦٠. عطية، محسن علي : **الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن(٢٠٠٦).
١٦١. عطية، محسن علي: **مهارات الاتصال التربوي وتعليمها**، دار الشروق، عمان، الاردن(٢٠٠٨).
١٦٢. عفانة، عزو: **أثر استخدام المدخل البصري في تنمية القدرة على حل المسائل الرياضية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة** ، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس : مناهج التعليم والثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة. القاهرة، مصر، مج (٢)، (٢٠٠٠).
١٦٣. العفون، نادية حسين، وسن ماهر جليل: **التعليم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٣) .
١٦٤. علام، صلاح الدين محمود: **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان ، الاردن (٢٠٠٩).
١٦٥. علي، جعفر رحيم : **فاعلية برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي** ، **مجلة بحوث الشرق الاوسط**، مجلد ٢٠١٩، العدد(٥)، (٢٠١٩).
١٦٦. علي. زينب محمود احمد : **أثر استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس التربية الفنية على التحصيل وتنمية الثقافة البصرية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الثانوية، المجلة العلمية لكلية التربية (جامعة الوادي الجديد)**، مجلد٩، العدد٢٦، (٢٠١٧) .
١٦٧. عليوت، محمد عدنان: **مدخل الى صحافة الاطفال**، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الاردن(٢٠٠٧).
١٦٨. العماوي. جيهان احمد: **أثر استخدام طريقة لعب الادوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاسلامية ، غزة، (٢٠٠٩).

١٦٩. العمري، عطية : فن قراءة الصورة في الكتب المدرسية بين النظرية والتطبيق، **مجلة رؤى تربوية - العدد (٢٣) (٢٠١٢)**.
١٧٠. الغامدي، أحمد بن عبدالرحمن: **ثقافة الصورة الفنية وأثرها الاجتماعي والتربوي**. ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الثاني عشر: ثقافة الصورة. كلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا، عمان: الأردن (٢٠٠٧).
١٧١. الغزالي. احمد خير الله محمد: أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الابداعي والتفكير البصري عند طلاب الصف الثاني متوسط، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق، (٢٠٢٢)**.
١٧٢. الغول، منصور حسن : **مناهج اللغة العربية وطرائق واساليب تدريسها**، دار الكتاب الثقافي، عمان، الاردن (٢٠٠٩) .
١٧٣. الفار، زياد يوسف عمر : مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافية على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الاساسي، **رسالة ماجستير(غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة، فلسطين (٢٠١١).
١٧٤. فرج الله، عبد الكريم موسى : **أساليب تدريس الرياضيات**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٩).
١٧٥. فرجاني، علي: **مهارات المتحدث الاعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر (٢٠١٥)
١٧٦. فضل الله، محمد رجب: **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** ، ط٢، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر (٢٠٠٣).
١٧٧. الفضلي، سعدية محسن عايد: **ثقافة الصورة ودورها في إثراء التذوق الفني لدى المتلقي**، جامعة أم القرى (٢٠١٠).
١٧٨. فيروز، زورخي، وصالح ابراهيم أم الشيخ : بيداغوجيا الذكاءات المتعددة، **مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة**، المجلد ٣ / العدد: ١ جامعة الشلف الجزائر، (٢٠٢١).
١٧٩. القلمجي، عدي راشد محمد : فاعلية برنامج تعليمي قائم على مهارات الاستماع في تنمية التعبير الشفوي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية، **اطروحة دكتوراة(غير منشورة)**، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق (٢٠١٥).
١٨٠. القواسمة، أحمد حسن، محمد أحمد أبو غزالة : **تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث**، دار الصف للنشر والتوزيع، عمان - الأردن (٢٠١٣).
١٨١. الكاظمي، ظافر هاشم : **التطبيقات العلمية لكتابة الرسائل والأطاريح التربوية والنفسية (التخطيط والتصميم)**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (٢٠١٣) ..
١٨٢. الكبيسي، أحمد محمد جهاد: **الذكاء المكاني و التقنيات الجغرافية**، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، الاردن، (٢٠٢٠).
١٨٣. الكبيسي، حامد جهاد: **مناهج البحث العلمي في العلوم الإدارية**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن (٢٠١٤).

١٨٤. كرامز، وليم : **محاور الذكاء السبع** " ط (١)، دار الخلود للتراث، القاهرة، مصر (٢٠١١).
١٨٥. كريم. اكرم محمد: فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الاستماع التذوقي والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، (٢٠١٨).
١٨٦. كماش، يوسف لازم و عبد الكاظم جليل حسن : **سيكولوجية التعلم والتعليم**، دار الخليج للصحافة والنشر، عمان، الاردن (٢٠١٨).
١٨٧. الكنانى، عايد كريم عبد عون : **مقدمة في الاحصاء وتطبيقات spss** ، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان ، الاردن (٢٠١٤).
١٨٨. مجاور، محمد صلاح الدين : **تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية** ، دار القلم، الكويت (١٩٨١).
١٨٩. مجيد، سوسن شاكر : **أسس الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، مركز ديوانو لتعليم التفكير، عمان ، الاردن (٢٠١٣).
١٩٠. مجيد، سوسن شاكر **تنمية مهارات التفكير الإبداعي الناقد**، دار صفاء للنشر، عمان، الاردن (٢٠٠٨).
١٩١. محرم. خالد محمد : **التربية الإسلامية للاولاد منهج وميادين**، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان (٢٠٠٦).
١٩٢. محمد. علي رحيم وحمزية حسين الجبوري: مهارات قراءة الصورة والرسوم التوضيحية الأحيائية لطالبات الصف الخامس الأساسي. **مجلة كلية التربية**، جامعة القادسية، (٢٠١٦).
١٩٣. محمد. علي محمد سعيد: أثر استراتيجيات الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بيشة ، المملكة العربية السعودية، (٢٠٢١).
١٩٤. محمد. مزوار: الوظيفة التواصلية لخطاب الصورة في الكتاب المدرسي، **رسالة ماجستير (غير منشورة)**، كلية الآداب واللغات، جامعة أبوبكر بلقايد، الجزائر (٢٠١٧).
١٩٥. محمود . صلاح الدين عرفه: أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، العدد (٨٥)، (٢٠٠٣).
١٩٦. محمود، محمود اشرف: **الاسقاط النجمي بين العلم والدين**، دار بنت الزيات ، القاهرة، مصر (٢٠١٦).
١٩٧. المحمودي، محمد سرحان : **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، صنعاء، اليمن (٢٠١٩).
١٩٨. مذكور، علي احمد : **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر (٢٠٠٦).

١٩٩. المرسي، محمد حسن : **قراءة الصورة مدخل الى التفكير التأملّي و التعبير الابداعي**، الدار العالمية للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر (٢٠٠٨).
٢٠٠. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي: **التربية الفنية ترابط الخبرات لتنمية متكاملة**، المجلد (٣)، العدد (٤)، الكويت (٢٠١٧).
٢٠١. مصاوره، نادر ، **شعر العميان (الواقع - الخيال - المعاني والصور الفنية)**، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان (٢٠٠٨).
٢٠٢. معاش، وصال بنت عبد العزيز جميل: **تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج cort**، مركز دبيانو لتعليم التفكير، عمان، الاردن (٢٠١٦).
٢٠٣. المعاني .احمد اسماعيل، ناصر محمد سعود الجردات وعبد الرحمن حمود المشهداني : **أساليب البحث العلمي و الاحصاء**، دار أثراء للنشر والتوزيع، عمان الاردن (٢٠١٢) .
٢٠٤. منصور، طلعت وانور الشرقاوي وعادل عز الدين وفاروق أبو عوف: **أسس علم النفس العام** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر (٢٠١١) .
٢٠٥. المنير، راندا عبد العليم **كيف تنمي التفكير البصري لطفلك** .مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن، (٢٠١٥) .
٢٠٦. الموسوي، نجم عبدالله غالي ورجاء سعدون زبون: أسباب ضعف تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة التعبير من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، **مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية**، مجلد ٩، العدد ١٧، جامعة ميسان كلية التربية الأساسية، (٢٠١٠).
٢٠٧. موسى، فاروق عبد الفتاح : **علم النفس التربوي**، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر (١٩٨١).
٢٠٨. موليدا، آدمي ليتي: **تعليم اللغة العربية على أساس الذكاءات المتعددة، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مولانا الاسلامية ، إندونيسيا (٢٠٢٠)
٢٠٩. الميهي، رجب : **أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريسي مقترح قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي، مجلة التربية العلمية**، المجلد السادس: العدد الثالث، سبتمبر، كلية التربية: عين شمس، مصر (٢٠٠٣).
٢١٠. ناصر، عبد الجبار: **ثقافة الصورة في وسائل الاعلام**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر (٢٠١١).
٢١١. نبهان، يحيى محمد : **الادارة الصفية والاختبارات**، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن (٢٠٠٩).
٢١٢. النعيمي، علي : **الشامل في تدريس اللغة العربية**، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن (٢٠٠٤).
٢١٣. النوايسة، فاطمة عبد الرحيم : **أساسيات علم النفس**، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن (٢٠١٥).

٢١٤. هادي. ثابت كاظم: أثر مهارات التفكير التأملي في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة بابل، العراق، (٢٠١٤)
٢١٥. الوائلي. سعاد عبد الكريم : *طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق*، دار الشروق، عمان، الاردن (٢٠٠٤).
٢١٦. وزارة التربية، الجمهورية العراقية ، *توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية*، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد، (١٩٩٠).
٢١٧. الياصجين. فرحان محمد : *التفكير التأملي والشخصية* ، دار زهران، عمان، الاردن (٢٠١٦).

ثانياً: المصادر الاجنبية :

- 1.Maher, M. (2008). **Using pictures to stimulate development through learning words: The effect of personal photographs and picture communicatiuf]on symbols on increasing sight word vocabulary for students with severely limited reading ability.** Ph.D. George Mason University
- 2.Schminke,c. w. 1973, **Teaching the child mathematic** . 20 Van dewalle, J.A, 1994, **Elmentary school mathematics Teaching developmentally**, 2nd Ed. New Yourk. Longman
- 3.Gardener, H: **Farmes of mind: The Theory of Multiple Intelligences**, New york, Basic Book,1993
- 4.Richards, J.C. (2006). **Communicative Language Teaching Today**. New NY: Cambridge University Press•York
- 5.Ross, D. (1999). **Programmatic Structures for the Preparation of Reflective Teacher.** A Research on Teacher Reflective Thinking
- 6.Cohen, J. (1988). **statistical power analysis for the behavioral sciences** (2nd Ed). Hillsdale: New Jersey

الملاحق

ملحق (١)

١. كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٢. كتاب تسهيل مهمة صادر من قسم الاعداد والتدريب إلى المدارس المتوسطة والثانوية .

Ministry of Higher Education
and Scientific Research

جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

Ref. No :
Date : / /

العدد : ٨٢١٠
التاريخ : ٩ / ٤ / ٢٠٢٢

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:

يرجى التفضل بالموافقة على تسهيل مهمة طالب الدراسات العليا / الماجستير (فاطمة تركي صاحب عبد الله) من قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق تدريس اللغة العربية في كليتنا، لغرض الحصول على احصائية تخص بحثها الموسوم (اثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة)، علما انها مستمرة بالدراسة للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٣-٢٠٢٢.

د. اسامة كاظم عمران
المعاون العميد للشؤون العلمية
والدراسات العليا

نسخة منه إلى :-
الدراسات العليا .
- الصادرة .

سارة

البريد الالكتروني had_edu_humsci@yahoo.com
07801010633 اسية

www.uobabylon.edu.iq

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد : ٨٢١٠ / ٤ / ٢٠٢٢
التاريخ : ٩ / ٤ / ٢٠٢٢

إلى / ادارات المدارس المتوسطة والثانوية (بنات) في مركز محافظة بابل
م/ تسهيل مهمة

السلام عليكم ...

إشارة الى كتاب جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية المرقم (٨٣٠) في ٢٠٢٢/٩/٤ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا/ الماجستير(فاطمة تركي صاحب عبد الله) اختصاص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم (اثر استراتيجية قراءة الصور في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة)، وإبداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم على ان لا يتعارض ذلك مع برنامجنا التربوي.

مع التقدير

عباس كاظم حامد
مدير قسم الاعداد والتدريب
٢٠٢٢/١٠/٤

نسخه منه الى:

- جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / كتابكم اعلاه للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير.
- مكتب السيد المدير العام .. مع التقدير .
- قسم التخطيط التربوي/ الاحصاء/ لنفس الغرض اعلاه .. مع التقدير.
- الطالبة (فاطمة تركي صاحب عبد الله)..مع التقدير .
- الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث/ تسهيل المهمة مع الاوليات/ الملف الدوار

E.mail:babylon41training@gmail.com

ملحق (٢-أ)
بيانات التكافؤ للمجموعتين التجريبية و الضابطة

اختبار القدرة اللغوية		درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق		العمر الزمني محسوباً بالشهور		تسلسل
الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	
١٠	٨	٥٠	٦٥	١٧٣	١٦٥	١
٩	١٦	٦٢	٦٣	١٦٥	١٥٦	٢
١٠	٨	٩٢	٦٦	١٦٥	١٦٥	٣
١٣	٨	٦٣	٦٥	١٦٠	١٧٧	٤
٨	١٤	٦٢	٨٩	١٦٠	١٦٥	٥
٥	١٠	٧٦	٦٢	١٦٥	١٥٧	٦
١٣	١١	٨٠	٧٠	١٧٠	١٦٥	٧
٦	١٦	٥٧	٦٦	١٦٥	١٦٥	٨
٩	٩	٧٠	٥٧	١٧٣	١٦٥	٩
٨	٥	٩٥	٨٢	١٥٨	١٦٥	١٠
١٢	١٧	٥١	٦٥	١٧٦	١٧٧	١١
١٥	١١	٥٠	٧١	١٦٥	١٦٥	١٢
٧	١٠	٨١	٧١	١٧٠	١٦٥	١٣
٩	٧	٥٨	٦٥	١٦٥	١٧٧	١٤
١٧	٥	٥٩	٥٧	١٧٧	١٥٦	١٥
١٥	١١	٦٦	٥٧	١٦٥	١٦٥	١٦
١١	١٣	٧٢	٦١	١٥٩	١٦٥	١٧
٧	١٠	٥١	٥٢	١٧٠	١٦٥	١٨
٧	١٧	٦٩	٥٠	١٦٥	١٥٧	١٩
١٠	٨	٥٥	٥٩	١٨٩	١٧٧	٢٠
٧	١٢	٨٣	٦٢	١٦٥	١٧٧	٢١
٨	١٠	٥٨	٥٩	١٥٩	١٨٩	٢٢

١٣	١٥	٧٢	٦٠	١٧١	١٧٧	٢٣
٩	٨	٨٥	٥٠	١٦٥	١٨٩	٢٤
٦	١٣	٧١	٥٢	١٧٢	١٦٥	٢٥
٨	٨	٥٨	٥٠	١٧١	١٦٥	٢٦
١٤	١٤	٦٥	٦٣	١٥٩	١٧٧	٢٧
٦	١٢	٦٦	٥١	١٧٧	١٨٩	٢٨
٦	٩	٧٨	٥١	١٦٥	١٦٥	٢٩
١١	٩	٨٩	٧٥	١٧٥	١٦٥	٣٠
٩	١٣		٧٥		١٦٢	٣١

ملحق (٢ - ب)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء و أمهات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

التحصيل الدراسي	المجموعة	تقرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	بكالوريوس
الأمهات	التجريبية	١	٣	٨	١٠	١	٨
	الضابطة	٣	٧	٥	٧	٣	٥
الآباء	التجريبية	١	٦	٨	٤	٢	١٠
	الضابطة	٢	٧	٧	٥	٣	٦

ملحق (٣)

استمارة معلومات التكافؤ لطالبات مجموعتي البحث

عزيزتي الطالبة :

بين يدك استمارة معلومات، المطلوب منك تدوين المعلومات فيها وبشكل دقيق

١. الاسم :

٢. الصف و الشعبة :

٣. تاريخ الولادة : اليوم الشهر السنة :

٤. التحصيل الدراسي للأب

أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة فما فوق

٥. التحصيل الدراسي للأم

أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعة فما فوق

٦. هل أنت راسبة في الصف الثاني المتوسط :

لا:

نعم :

ملحق (٤)

اختبار القدرة اللغوية

تعليمات : يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من شعر أو قول مأثور ، تتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي معنى بيت الشعر أو الجملة أو ما يقرب من معناه ، المطلوب منك أن تؤشر في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح.

مثال : تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن.

أ السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح.

ب ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

ج المجتهد ينال ما يشتهي.

الجملة الثانية (ب) هي أقرب المعاني إلى الجملة أعلاه، ولذلك عليك وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل المعنى الأقرب.

والأن ابدئي العمل:

١- وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
أ المقاتل أحسن حظاً من غيره.

ب - كافح تنال ما تصبو إليه.

ج - الدنيا يوم لك ويوم عليك.

٢- ما كل هاو للجميل بفاعل ولا كل فعال له بمتهم
أ- فاعل الجميل محمود

ب - هواية الخدمة الاجتماعية سمة محمودة .

ج - انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها.

٣- ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

أ . لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء.

ب. من يطلب المستحيل أعياء التعب.

ج الماء يطفئ النار بسهولة.

٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لامحالة زائل
أ- الدنيا فانية.

ب - لكل شيء فان ووجه الله باق.

ج الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء.

٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود
أ. النار تحرق ما حولها ولا تبقى على عث أو سمين.

ب . الرجل يعرف معدنه بالشدائد ج العود في أرضه نوع من الحطب.

٦. الخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ
أ. ادخلوا البيوت من أبوابها.

ب. الصبر صفة جيدة.

ج. تتحقق الآمال لمن كان صبوراً من مثاب از

٧. إمش على مهل تقطع مسافة أطول.

أ - قاتل الله العجلة.

ب. في التأني السلامة وفي العجلة الندامة.

ج - تمهل تحقق ما تصبو إليه.

٨- ما كل ما يلمع ذهب.

أ - الكلام المعسول يخدر العقول.

ب . لا تتخدع بالمظاهر.

ج . كلامه جميل كسلاسل الذهب.

٩- والناس من يلق خيراً قائلون له ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

أ. إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه.

ب. يلتف الناس حول ذي جاه ومال.

ج. الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- والناس للناس من بدو ومن حاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم

أ. الدنيا بخير.

ب. المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً.

ج. افعل الخير وأرمه للبحر.

١١ - يد الله مع الجماعة.

أ. اليد الواحدة لا تصفق.

ب. الصديق عند الضيق.

ج. عدو عاقل خير من صديق جاهل.

١٢ - من يفعل الخير لا يعدم جوازيه.

أ. الرجل الفاضل يحبه الناس

ب. ومن يفعل مثقال ذرة خيراً يره.

ج. لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

١٣- كلما نبت للزمان قناة ركب المرء للقناة سناناً

أ. ادخر قليلاً تأمن غدر الزمان.

ب. كان الناس اسعد حظاً في الزمن الغابر منهم الآن.

ج. ،مهما كانت عاديات الايام فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان.

١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .

أ. لا تزرع العنب في غير أوانه.

ب. لا تفعل شراً وتنتظر خيراً .

ج- لا تمش على الشوك.

١٥ - أخذ القوس باريها.

أ. نال منصباً هو أهل له.

ب. النبوغ يقود المرء الى الرقي.

ج. هذا المنصب ليس له.

١٦ - أنا الغريق فما خوفي من البلل.

أ - من لم يمت بالسيف مات بغيره.

ب لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها.

ج - السباح لا يخاف الغرق.

١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.

أ - على الباغي تدور الدوائر.

ب .خير الأمور أوسطها.

ج . لكل شيء إذا ما تم نقصان

١٨ من يخطب الحسنة لم يغلبها المهر.

أ . يجب أن تدفع مهراً كبيراً للحسنة.

ب. الحسن والجمال ثروة.

ج من طلب العلا سهر الليالي

١٩ - لابد للشهد من إبر النحل.

أ - نقابل في الحياة متاعب ومصائب

ب - طريق النجاح محفوف بالمخاطر

- ج - الحياة سهلة وميسرة للناس.
٢٠ - المورد العذب كثير الزحام.
أ - يسقط المطر حيث ينمو الحب.
ب - الماء العذب لازم لحياة الناس.
ج - يتهافت الناس على ما فيه نفعهم

ملحق (٥)

م / استبانة آراء الخبراء في صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضلالمحترم .

الاستاذة الفاضلة.....المحترمة.

تحية طيبة..

تروم الباحثة دراسة (أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية ، ترجو الباحثة بيان آرائكم في صلاحية الأهداف السلوكية لموضوعات كتاب اللغة العربية للصف الثاني متوسط التي تدرسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة والصور الفنية وتدوين ما ترونه مناسباً من تعديلات أو ملاحظات تعتقدون أنها تثري الموضوع ..

ولكم الشكر والامتنان

- اللقب العلمي.....
- التخصص.....
- مكان العمل

١. (الاخاء):

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :	المستوى
١	تذكر كيف اخا الرسول بين المهاجرين و الانصار	معرفة
٢	تعدد القيم الانسانية و الاجتماعية التي دعا اليها الاسلام	معرفة
٣	تفسر قول الرسول: (إنَّ المسلمَ أخو المسلم لا يَغشهُ ، ولا يخونهُ ولا يغتابهُ ولا يحلُّ له دمه ولاشي من ماله إلا بطيبة نفسه)	فهم
٤	تلخص كيف يكون التعامل الإيجابي بين الإخوان	فهم
٥	تستشهد بآيات قرآنية وأقوال مأثورة تتضمن حكماً ومواعظاً عن الاخوة بين المسلمين.	تطبيق
٦	تبرهن على ان الإخاء من أهم المظاهر الاجتماعية في المجتمع	تطبيق
٧	تقارن بين الإخاء و انتشار الكراهية واثرها على المجتمع	تحليل
٨	تصوغ بأسلوبها الخاص معنى : البس أخاك على عيوبه واستر وغط على ذنوبه	تركيب
٩	تعطي رأيها الخاص في الاخاء	تقويم
١٠	تصدر حكماً على قدرة الاخاء في الوقاية من الكره و تباغض القلوب	تقويم

٢. (الوطن):

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:	المستوى
١	تحدد أهمية الوطن بالنسبة للفرد	معرفة
٢	تذكر أبرز الألقاب التي اشتهر بها العراق	معرفة
٣	توضح مسؤوليات كل فرد تجاه وطنه	فهم
٤	تعطي عنواناً آخرأ تجده مناسباً للصور المعروضة	فهم
٥	تقدم أمثلة لشعراء وصفوا حب الوطن	تطبيق
٦	تستدل على بعض المظاهر السلبية في المجتمع	تطبيق
٧	تحلل أسباب عدم تقدم المجتمعات وتطور أوطانها	تحليل
٨	تلقي مقطوعة بأسلوبها الخاص عن حب الوطن .	تركيب
٩	تبدي رأيها الخاص في أن تقدم الوطن وازدهاره مسؤولية الجميع	التقويم
١٠	تعطي رأيها في قول الشاعر: متى من طول نرفك تستريح تشابكت النصال عليك تهوي *** وأنت بكل منعطف تصيح سلاماً أيها الوطن الجريح	تقويم

٣. (العلم):

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:	المستوى
١	تعدد فائدة العلم للفرد والمجتمع	معرفة
٢	تذكر حديثاً نبوياً شريفاً يحث على طلب العلم	معرفة
٣	تعلل لماذا شجع الإسلام على طلب العلم	فهم
٤	تدل على اضرار الجهل على الفرد و المجتمع	فهم
٥	تستخرج الفكرة الرئيسية من قول الشاعر: ليس اليتيم من مات والده إن اليتيم يتيم العلم والادب	تطبيق
٦	تقارن بين العلم والجهل	تحليل
٧	تشير إلى دور العلماء في نهضة لامة	تحليل
٨	تقترح حلولاً منطقية تساعد على نشر العلم	تركيب
٩	تناقش الحلول المقترحة مع زميلاتها في الصف	تقويم
١٠	تبدي رأيها الخاص في العلم	تقويم

٤.(الحضارة):

ت	الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:	المستوى
١	تُعرّف معنى الحضارة	معرفة
٢	تُعيّن المعالم الحضارية للعراق في الصور المعروضة	معرفة
٣	توضح كيف يمكن للعرب أن ينهضوا من جديد ليستعيدوا مجدهم وحضارتهم	فهم
٤	تستنتج دور العلماء في النهضة العلمية و الحضارية للعراق	فهم
٥	تعطي أمثلة على كيفية حماية الأماكن الحضارية	تطبيق
٦	تبرهن على أن الحضارة إبداع وتميز وليست تقليداً	تطبيق
٧	تميز بين الحضارة والثقافة	التحليل
٨	تحدد العناصر المشتركة بين الصور المعروضة وما تم طرحه من أفكار	التحليل
٩	تبتكر حلولاً لحماية المعالم الاثرية في العراق	تركيب
١٠	تقيم صحة قول أحد المستشرقين: (إذا أردت أن تهدم حضارة أمة فهناك وسائل ثلاث هي: هدم الأسرة وهدم التعليم. اسقط القدوات والمرجعيات [أي: العلماء].	تقويم

ملحق (٦)

أسماء السادة المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في إجراءات بحثها

ت	أسماء الخبراء والقابهم العلمية	التخصص	مكان العمل	نوع الاستبانة				
				☼	●	☼	8	*
١	أ.د. ابتسام صاحب موسى	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	√		√	√	√
٢	أ.د. أحمد يحيى حسن السلطاني	المناهج وطرائق التدريس	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	√	√	√		√
٣	أ.د. بسام عبد الخالق الاسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	√	√	√	√	√
٤	أ.د. جميلة رحيم عبد الوائلي	علم النفس التربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال				√	√
٥	أ.د. جؤذر حمزة كاظم	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	√	√	√		√
٦	أ.د. حمزة هاشم السلطاني	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	√	√	√	√	√
٧	أ.د. زينة جبار غني	طرائق تدريس عامة	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية	√	√	√	√	
٨	أ.د. شهلة حسن هادي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية				√	
٩	أ.د. ضرغام سامي عبد الامير	طرائق تدريس عامة	جامعة القادسية / كلية التربية	√	√		√	
١٠	أ.د. عدنان عبد طلاك الخفاجي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات	√			√	
١١	أ.د. عدي راشد محمد القلمجي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/كلية التربية للبنات	√			√	
١٢	أ.د. علي تركي الفتلاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الانسانية				√	√

ت	أسماء الخبراء والقابهم العلمية	التخصص	مكان العمل	نوع الاستبانة				
							8	*
١٣	أ.د. علي حسن الدلفي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة واسط/ كلية التربية				✓	✓
١٤	أ.د. محسن حسين خلف الدليمي	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية			✓	✓	
١٥	أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري	مناهج طرائق التدريس	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	✓	✓	✓		✓
١٦	أ.م.د. اسراء فاضل امين	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية		✓		✓	✓
١٧	أ.م.د. خالد راهي هادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية الاساسية		✓	✓		✓
١٨	أ.م.د. فراس حسن عبد الامير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	✓	✓	✓	✓	✓
١٩	أ.م.د. عقيل رشيد الاسدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الكوفة/كلية التربية				✓	✓
٢٠	أ.م.د. عمران عبد صكب	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية	✓	✓	✓		✓
٢١	أ.م.د. وسن عباس كاظم	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية		✓		✓	
٢٢	أ.م.د.علي ياسين المحنا	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة القادسية/ كلية التربية			✓	✓	
٢٣	أ.م. جلال عزيز فرمان	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية				✓	✓
٢٤	أ.م. وصال مؤيد خضير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية				✓	✓

ت	أسماء الخبراء والقابهم العلمية	التخصص	مكان العمل	نوع الاستبانة				
				☼	●	☼	8	*
٢٥	أ.م.د. عدي عبرة عبيد الزبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية علوم القرآن	√	√	√		√
٢٦	أ.م.د. فارس مطشر حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية	√	√	√		√
٢٧	م.د. حسين موسى الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء/ كلية التربية الاساسية	√			√	
٢٨	م.م. سارة حسين عبد عون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل/ كلية التربية الاساسية		√	√		√

☼ الاهداف السلوكية والصور الفنية الخاصة بالموضوعات التعبيرية

● اختيار الموضوع التعبيري

☼ الخطتين الانموذجيتين

∞ مهارات التفكير التأملّي واختبار التفكير التأملّي ومعيّار تصحيح الاختبار

* مهارات التعبير الشفهي وبطاقة الملاحظة.

ملحق (٧)

م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية الخطتين الانموذجيتين.

حضرة الاستاذ الفاضلالمحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة .

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة ب :

أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة

ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة وسعة اطلاع في مجال تخصصكم ، ومن اجل ان تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية. ترجو إبداء آرائكم السديدة في صلاحية الخطتين الانموذجيتين لتدريس مادة التعبير الشفهي لطالبات الصف الثاني متوسط للمجموعة الأولى التي تدرس التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة والمجموعة الثانية التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ،وتدوين ما ترونه ملائماً من ملاحظات تعتقدون إنها تثري الموضوع.

وتعرف استراتيجية قراءة الصورة على أنها: تمكين المتعلم من ملاحظة محتوى الصورة ووصفها وتفسير مضمونها واستنتاج ما تحمله من مفاهيم وافكار وقيم ومعايير فنية وجمالية واستدعاء هذه المكونات وما يرتبط بها وتحويلها الى كلام منطوق او مكتوب*

خطة أنموذجية لتدريس مادة التعبير الشفهي على وفق استراتيجية قراءة الصورة

* زليخة خالدي و ناجي، دلالة الصورة في كتاب اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البويرة ، الجزائر ، ٢٠١٥.

الصف والشعبة : الثاني متوسط

اليوم والتاريخ : الاخاء

الوقت : ٤٥ دقيقة

الموضوع :

الأهداف العامة:

- ١- تنمية قدرة المتعلم على تسلسل الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
 - ٢- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير السليم
 - ٣- زيادة قدرة المتعلمين ولا سيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .
 - ٤- تنمية قدرتهم على ابتكار المعاني الجديدة والأفكار الطريفة
 - ٥ - تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين واكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث
 - ٦ - زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإبداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .
 - ٧- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
 - ٨- تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة
- (وزارة التربية ١٩٩٠ : ٢٤).

الاهداف الخاصة :

١. تعريف الطالبات بمفهوم الاخاء
 ٢. تحقيق روابط متينة تقوم على الرفقة الصالحة و المؤمنة بين الطالبات
- الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن
١. تذكر كيف اخا الرسول بين المهاجرين و الانصار
 ٢. عدد القيم الانسانية والاجتماعية التي دعا اليها الاسلام
 ٣. تفسر قول الرسول: (إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَغْشَاهُ ، وَلَا يَخُونُهُ وَلَا يَغْتَابُهُ وَلَا يَحِلُّ لَهُ دَمُهُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِطَبِيبَةٍ نَفْسِهِ)
 ٤. تلخص كيف يكون التعامل الإيجابي بين الإخوان
 ٥. تستشهد بآيات قرآنية وأقوال مأثورة تتضمن حكم ومواعظ عن الاخوة بين المسلمين.
 ٦. تبرهن على أن الإخاء من أهم المظاهر الاجتماعية في المجتمع
 ٧. تقارن بين الإخاء و انتشار الكَرَاهِيَةِ واثرها على المجتمع
 ٨. تصوغ بأسلوبها الخاص معنى :

البس أخاك على عيوبه واسترّ وغطّ على ذنوبه

٩. تعطي رأيها الخاص في الاخاء

١٠. تصدر حكماً على قدرة الاخاء في الوقاية من الكره و تباغض القلوب
الوسائل التعليمية: مجموعة صور فنية مناسبة لموضوع الاخاء ، لوحة و اقلام

خطوات الدرس :

٢. التمهيد : (٥ دقائق)

هناك عدد من القيم الإنسانية والاجتماعية التي دعا إليها الإسلام: منها الإخاء - أو الأخوة، وتعني أن يعيش الناس في المجتمع متحابين مترابطين متناصرين، يجمعهم شعور أبناء الأسرة الواحدة، التي يحب بعضها بعضاً، ويشد بعضها أزر بعض والقرآن يجعل الإخاء في المجتمع المؤمن صنو الإيمان، ولا ينفصل عنه، يقول تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)(الحجرات ١٠) ويقول النبي (ص): "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلّمه.. لا تحاسدوا، ولا تباغضوا ، ولا تناجشوا... وكونوا عباد الله إخواناً".

. عرض الدرس (٣٠ دقيقة) : عرض الصور على الطالبات بتعليقها على اللوحة والطلب منهن الانتباه للصور التي تعرض عليهن لانهن سيتحدثن عن مكوناتها ومحتواها







المرحلة الأولى: (القراءة التمهيدية) التهيئة لقراءة الصورة: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة المتعلمين وجذب انتباههم للصورة التي ستعرض عليهم.

الباحثة : صفي لي مكونات الصورة الفنية الاولى ؟

الطالبة : الصورة الاولى تتكون من كرة أرضية وحمامة بيضاء ويدين لشخصين يتصافحان.

الباحثة : احسنت هذا وصف ظاهري، فكل مكون من مكونات الصورة يرمز لشي معين من تجد الى ماذا ترمز الحمامة ؟

طالبة : الحمامة ترمز للسلام فمذ قصة سيدنا نوح عليه السلام بعد الطوفان العظيم الذي غمر الأرض إلا سفينة نوح ومن عليها من المؤمنين والحيوانات، عندها كان يُرسل سيدنا نوح حمامة لتكتشف إن كان هناك يابسة وفي كل مرة كانت تعود خالية في دلالة على أن الماء لم يجف بعد ولم تظهر اليابسة، وفي مرة أرسل سيدنا نوح الحمامة فعادت وفي منقارها غصن زيتون، ففرح بها فرحا شديدا لأن ذلك يعني أن الأشجار بدأت تظهر والمياه بدأت بالانحسار ، وفي مرة أخرى عادت الحمامة وقد تلطخت أقدامها بالطين، ما يعني أن اليابسة قد ظهرت منذ ذلك الوقت ارتبطت الحمامة بمنقارها غصن زيتون مع السلام.

الباحثة : احسنت، هذه قراءة عميقة للصورة

(الباحثة): ما مضمون الصورة الفنية الثالثة من خلال ملاحظتك وتأملك فيها ؟

الطالبة : أرى ان مضمون الصورة يتعلق برابطة الاخاء و المحبة بين الافراد

الباحثة . احسنت .

المرحلة الثانية: القراءة التوليدية الاستنتاجية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد إستنتاجات التمييز وتفسير المعلومات والأفكار الممثلة من خلال الصورة، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد استنتاجات تمثل ترجمة للرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة : ما المعنى التي تريد الصورة الفنية الثانية ايصاله للمتلقي؟

الطالبة : ان الاخاء أعز ما تملكه الجماعات الإنسانية، فهو الرصيد الثابت، والقاعدة الصلبة. فالناس جميعا على اختلاف أجناسهم، وتمايز ألوانهم، وتباين ألسنتهم ولغاتهم، وتباعد أقطارهم.. يرجعون إلى أب واحد، واصل واحد.. لطالما ذكر القرآن الكريم هذه الحقيقة، ويبنها لكي تكون دائما موضع الاعتبار، والرعاية. قال الله تعالى في سورة الحجرات: { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم }.

الباحثة: وكيف استدليت على هذا المعنى ؟

الطالبة ذاتها : من خلال قراءة الصورة وجدت ان الشخصيتين الرئيسيتين في الصورة هما ادم وحواء ومنهما تكاثرت البشرية

الباحثة : احسنت

الباحثة : على ماذا يدل تصافح الشخصان في الصورة الفنية الاولى ؟

طالبة : ترمز الى المحبة بين الناس جميعاً

الباحثة : ماذا تستنتجين من اختلاف لون البشرة في الصورة ؟

طالبة: تدل على نبذ العنصرية وتقبل الآخر دون النظر الى عرق او جنس او لون او مذهب . فان بناء المجتمع قائم على المحبة والمودة بين ابناءه ونبذ العنصرية كي يعم الحب والسلام على العالم .

الباحثة : احسنت تحليل ممتاز لمكونات الصورة الفنية ؟

المرحلة الثالثة: القراءة التوليدية التنبؤية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد بدائل تعبر عن توقعاتهم فيما يتعلق بمعلومات وأفكار ذات علاقة بالاستنتاجات السابق لتوليدها، مع تبرير أسباب تلك التوقعات، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد تنبؤات تبني على ترجمة الرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة : ما العنوان المناسب للصورة الفنية الثالثة ؟

طالبة : اعن اخاك

طالبة اخرى : تماسكوا باخوانكم

طالبة اخرى : لولا وجود الاخوة بيننا ما تجاوزنا صعوبات الحياة

الباحثة: وبرأيك ما المعنى المراد من الحبل في الصورة ؟

طالبة : ان الله تعالى قال (سنشد عضدك بأخيك) فالحبل يرمز الى دور علاقة الاخوة فيها يقوم الفرد بإعانة اخيه ومساعدته ومساندته فهذه دعوة للتماسك مع بعضنا فلا يوجد اجمل من حب خالصا لله تعالى خاليا من مصالح الدنيا

الباحثة : هل هناك رأي آخر ؟

طالبة : أجد انه يرمز الى المحبة فالاخوة بينهم مودة ورحمة وتسامح وتغاضي عن زلات الامور فالاخاء من الصفات التي تقوي العلاقات بين افراد المجتمع الواحد وتزيد من تلاحمه .

الباحثة : من لنا قدوة في الاخوة و أول من اشار الى ضرورة الاخاء ؟

طالبة : لقد سعى النبي على نشر مبدأ الاخوة في الاسلام وذلك في بداية نشره لرسالة الدين الاسلامي وخصوصا عند الهجرة الى المدينة وتجلت الاخوة في الاسلام عندما قام الانصار باستضافة المهاجرين .حيث دعا نبينا محمد كل من الانصار و المهاجرين ان يتخذ كل واحد منهم اخا وذلك عمل بشكل كبير على تحقيق التعاون في الدين الاسلامي

الباحثة : احسنت . جميعنا نتفق على أن الاخاء هي ضروري لمجتمع مترابط ومتماسك
الباحثة : هل هناك حديث نبوي شريف او قول يؤكد على اهمية الاخاء ؟

طالبة : قول الرسول (المسلم اخو المسلم لا يظلمه و لا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته و من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة»

طالبة اخرى : قال الرسول (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه)

طالبة اخرى: (المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن: يكف عليه ضيعته، ويحوطه من ورائه)

طالبة اخرى : قال الامام علي (ع)(الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)

الباحثة : احسنتن جميعا . في كل الحالات نجد أن الإسلام يتحدث عن أهمية الأخوة بين المسلمين و أهمية التقرب فيما بينهم سواء كانت الاخوة من حيث دم أو من حيث الاخوة في الاسلام.

المرحلة الرابعة: القراءة التوليدية الابتكارية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على توليد أكبر عدد من البدائل الفكرية أو الشكلية المتنوعة، لحل مشكلات بصرية ناتجة عن متغيرات بصرية جديدة؛ ذات علاقة بالصورة التي تمت قراءتها فنيا، وفيها تستخدم قراءة الصورة لتشجيعهم على الإحساس بالمشكلات البصرية، واستثارة تفكيرهم نحو توليد بدائل متعددة ومتنوعة لحل هذه المشكلات.

الباحثة : ماذا اوحى لك الصورتين الثالثة و الرابعة؟

طالبة : وجدت ان من لوازم الإخاء في الإسلام: التعاون والتراحم والتناصر، إذ ما قيمة الأخوة إذا لم تعاون أخاك عند الحاجة، وتنصره عند الشدة، وترحمه عند الضعف؟!!

طالبة اخرى : في كلا الصورتين بينت أهمية الاخوة فالاخوة ليست في النسب فقط ولكن الاخوة في الدين و الحرمة و المحبة فانها تؤدي الى التقاف الافراد حول بعضهم فانها تمنح القوة للفرد و المجتمع .

المدرسة : هل من مداخله؟

طالبة اخرى : في الصورة الرابعة ارى ان الاخوة من أقوى دعائم بناء الامم فان التفريق بين ابناء الامة يعني تشتت وضياع المجتمع

الباحثة : هل تجدين هناك ربط بين الصور الفنية الاربعة و الموضوع ؟

الطالبة : نعم، تحدثت الصور عن ضرورة التماسك مع بعضنا هو من القيم التي نحتاج اليها على صعيد الاسرة والمجتمع فلا يمكن ان تنشأ اسرة افرادها متفرقين وكذلك لا يقوم مجتمع ابناؤه غير متماسكين بروابط الاخاء و التعاون مع بعض.

المدرسة : من وجهة نظرك كيف يمكننا تعميق مبدأ الاخاء؟

طالبة: بالعديد من الوسائل و الطرق التي تحقق ذلك ومنها اخبار المسلم لاخيه المسلم بحبه له والدعاء له و استقباله بالسرور والبهجة و الابتسامة و المبادرة بالسلام عليه و مصافحته. و الوقوف الى جانبه في الظروف التي يمر بها ومساندته و امداده بالقوة و مساعدته عند الحاجة وزيارته بين الحين و الآخر

المدرسة : تأملِي الصورة الرابعة واعطي عنوان تعتقدين انه يناسبها؟

طالبة: الاخوة خير مكاسب الدنيا

طالبة اخرى: كونوا اخوانا

طالبة اخرى: رفقاء الروح

المرحلة الخامسة: القراءة التقويمية تهدف هذه المرحلة إلى تشجيعهم على توليد معلومات متعلقة ببدائلهم التوليدية البصرية (الصور التي قاموا بتكوينها)، والبدائل التوليدية البصرية لأقرانهم (الصور التي قام أقرانهم بتكوينها)

الباحثة : تأملِي الصور الفنية جميعها وبعدها اختاري اي منها اثرت فيك شخصيا مع التعليل ؟

طالبة : الاولى/ ارى فيها رسالة عميقة فلا بد من ان نتقبل الآخر كيفما كان ان الله خلق الانسان وجعله يميل الى الجماعة ،فالله خلقنا مختلفين في كل شيء في عقولنا و افكارنا

واشكالنا . فهي تشير الى مبدأ التعايش رغم الاختلاف وقبول الآخر فالاختلاف هو امر طبيعي و مقبول

طالبة اخرى : الثانية : وجدت فيها معنى الاخاء فنحن جميعنا من اصل واحد، وان الأخوة هي الرابطة العالمية للإنسان، تجمع ما فرقته الديانة أو السياسة أو العنصرية البغيضة فالكل يعرف أنه أخ للإنسان من حيث الجنس والنوع والخاصة والكرامة والشعور بالحاجة لأخيه.

طالبة اخرى : الصورة الرابعة في رأيي وجدتتها تمثل قول الرسول «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»، هذا توضيح ان النبي حث على معاونة المؤمن لأخيه المؤمن ونصرته ، كما أن البناء لا يتم ولا تحصل فائدته ولا يتحقق الغرض منه إلا بأن يكون بعضه يمسك بعضاً، بحيث يشد بعضه بعضاً ويقويه ،كذلك المؤمن لا تقوم اموره الا بالمعاونة

الباحثة / احسنتن جميعا.

الباحثة : لو كانت هذه الصور على عكس ذلك اي لا تشير الى الاخاء و التماسك كيف ستكون الحياة حينها؟

طالبة لو لم يكن هناك اخاء ومحبة بيننا ولو انشغل كل فرد بنفسه فإن ذلك يؤدي الى تفكك الأسرة والمجتمع، وهناك الكثير من المشكلات التي يصعب حلها والسبب أن هذه الأسرة التي وقعت لها هذه المشكلة لا يعرف بعضهم بعضاً، فهذا أحدهم يصارع الهموم والأحزان والآلام ولا يجد معيناً ومساعداً من أسرته. بسبب ان اسرته مفككة وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع وعلاقاته مع الآخرين

الباحثة : احسنتن . فالاخاء ضروري في داخل الاسرة وخارجها .

التقويم الختامي(٥ دقائق): في نهاية الدرس تبدا الباحثة بطرح اسئلة شاملة للموضوع لقياس مدى وضوح جوانب الموضوع عند الطالبات

ثم تسال:

__ ما رأيك فيما تم طرحه في الدرس؟

__ ما الافكار القيمة التي يتضمنها الموضوع؟

__ اي الصور اكثر ارتباطا بالموضوع؟

__ اي الصور اثارت التفكير لديكن ؟

- من تلخص ما تم طرحه بأسلوبها الخاص.

الواجب البيتي : في الدرس التالي تطلب المدرسة من الطالبات التعبير شفويًا عن موضوع الإخاء ، طالبة تلو الأخرى، وتقوم الباحثة أداء الطالبات في ضوء بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

خطة أنموذجية لتدريس التعبير الشفهي بالطريقة الاعتيادية

اليوم والتاريخ : الصف : الثاني متوسط

الموضوع : الإخاء

الاهداف السلوكية :جعل الطالبة قادرة على أن

١١. تذكر كيف اُخا الرسول بين المهاجرين و الانصار
١٢. عدد القيم الانسانية والاجتماعية التي دعا إليها الاسلام
١٣. تفسر قول الرسول: (إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَغْشَى ، وَلَا يَخُونُهُ وَلَا يَغْتَابُهُ وَلَا يَحِلُّ لَهُ دَمُهُ وَلَا شَيْءٌ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِطَبِيعَةِ نَفْسِهِ)
١٤. تلخص كيف يكون التعامل الإيجابي بين الإخوان
١٥. تستشهد بآيات قرآنية وأقوال مأثورة تتضمن حكم ومواعظ عن الاخوة بين المسلمين.
١٦. تبرهن على أن الإخاء من أهم المظاهر الاجتماعية في المجتمع
١٧. تقارن بين الإخاء و انتشار الكراهية واثرها على المجتمع
١٨. تصوغ بأسلوبها الخاص معنى :
البس أخاك على عيوبه واستر و غط على ذنوبه
١٩. تعطي رأيها الخاص في الإخاء
٢٠. تصدر حكماً على قدرة الإخاء في الوقاية من الكره و تباغض القلوب

الوسائل التعليمية : لوحة ، اقلام

خطوات الدرس :

• التمهيد : (٥ دقائق)

- هناك عدد من القيم الإنسانية والاجتماعية التي دعا إليها الإسلام: منها الإخاء - أو الأخوة، وتعني أن يعيش الناس في المجتمع متحابين مترابطين متناصرين، يجمعهم شعور أبناء الأسرة الواحدة، التي يحب بعضها بعضاً، ويشد بعضها أزر بعض والقرآن يجعل الإخاء في المجتمع المؤمن صنو الإيمان، ولا ينفصل عنه، يقول تعالى: (إنما المؤمنون إخوة)(الحجرات ١٠) ويقول النبي (ص): "المسلم

أخو السلم، لا يظلمه ولا يسلمه.. لا تحاسدوا، ولا تباغضوا ، ولا تناجشوا...
وكونوا عباد الله إخواناً".

• عرض الدرس (٣٥ دقيقة)

تحديد عناصر الموضوع:

١. الاخاء و التعاون.
 ٢. القيم الانسانية التي دعا إليها الإسلام.
 ٣. دور الاخاء في بناء المجتمع.
- المدرسة (الباحثة) : ان هذه العناصر لست عنوانات إنما تشكل أطرا تحدد مسار الحديث ثم يسمح بعد ذلك للطالبة بالتحدث و تذكير الطالبات بوجوب الإصغاء. وإخراج الأقلام وتنشيت الملاحظات. ومناقشة المتحدث بعد الانتهاء من حديثه، وتستمر الطالبة بالحديث من دون مقاطعة ذلك لأن كثرة المقاطعة تعيق الاسترسال في الحديث

• مناقشة عناصر الموضوع :

الباحثة: ما المفهوم السامي للتكامل الانساني الذي دعت اليه كل الشرائع السماوية؟
طالبة: لقد دعت إلى تعزيز العلاقات الإنسانية على أسس الخير والصلاح فان المؤمن هو دليل أخيه المؤمن لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه .

الباحثة : احسنت. وإلى ماذا يحتاج مفهوم الاخاء كي يتكامل؟
طالبة: من لوازم الإخاء في الإسلام ، التعاون والتراحم، إذ ماقيمة الاخوة إذ لم تعاون أخاك عند الحاجة، وتتصره عند الشدة ، وترحمه عند الضعف .
الباحثة : أحسنت

الباحثة: ما القيم الإنسانية الاجتماعية التي دعا إليها الإسلام؟
طالبة: الإخاء -أو الأخوة- ومعناه: أن يعيش الناس في المجتمع متحابين مترابطين متناصرين، يجمعهم شعور أبناء الأسرة الواحدة، التي يحب بعضها بعضاً، ويشد بعضها أزر بعض، يحس كل منها أن قوة أخيه قوة له، وأن ضعفه ضعف له، وأنه قليل بنفسه كثير بإخوانه.

طالبة أخرى: والقرآن يجعل الإخاء في المجتمع المؤمن صنو الإيمان، ولا ينفصل عنه، يقول تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} (الحجرات: ١٠)، ويجعل القرآن الأخوة نعمة من أعظم النعم، فيقول: {وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا} (آل عمران: ١٠٣).

الباحثة : احسنت على هذه المداخلة

طالبة أخرى: ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه.. لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تناجشوا... وكونوا عباد الله إخواناً".

الباحثة : جيد جدا، بارك الله بكما.

الباحثة : ما أهمية الأخوة في بناء المجتمع؟

طالبة: إن الإخاء الذي يجعل المسلمين شعباً واحداً متماسكاً ومتربطاً يعمل على تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الدفاع عن دين الله ونشره والفوز برضا الله وحبه
طالبة أخرى: تضمن الأخوة أن بعض الناس يسировون على الطريق الصحيح؛ مما يساهم في تنمية المجتمع وتمنح الأخوة إحساساً بما هو مهم في الحياة، مما يعزز كل شيء تعلمته وأنت تكبر.
الباحثة: هل من رأي آخر؟

طالبة: الأخوة تحمي المجتمع من الكراهية والبغضاء في القلب، لأن الأخوة مثل السلم الذي ينطلق من النوايا الطاهرة والقلوب السليمة إلى أعلى درجات العطاء وهي الإيثارو الأخوة تحمي المجتمع من الحسد والخبث، وبما أن من قواعد الأخوة أن تحب أخاك كما هو، فلا يوجد أخ يريد أن تختفي النعمة من أخيه أو من يحبه.

طالبة أخرى: الأخوة تحمي المجتمع من القذف حيث أن الإسلام يحرم القذف ويحرص على المحبة والاحترام بين الأفراد، والحفاظ على الثقة والسرية، والحفاظ على الشرف، والمساعدة في الأوقات الصعبة، لذلك لا يحق للمسلم الافتراء على أخيه المسلم، بغض النظر عن موقعه في المجتمع، لأن القذف مرض اجتماعي يؤثر سلباً على المجتمع
الباحثة: احسنتن جميعاً

• التقويم

١. من تعطيني خلاصة للموضوع ؟
 ٢. من لديها رأي خاص بالموضوع لم نطرحه ؟
- ونأخذ الإجابات من الطالبات ثم تعقب عليها.

• الواجب البيتي التعبير شفهيًا عن الموضوع

ملحق (٨)

الخطط التدريسية لبقية الموضوعات التعبيرية للمجموعة التجريبية باستراتيجية قراءة الصورة

الصف و الشعبة	الثاني متوسط أ	المادة	التعبير الشفوي
اليوم و التاريخ	٢٠٢٢/١١/١٥ - الثلاثاء	الموضوع	العلم
الحصة	الثانية	الوقت	٤٥ دقيقة

الأهداف العامة :

- ١- تنمية قدرة المتعلم على تسلسل الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
- ٢- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير السليم
- ٣- زيادة قدرة المتعلمين ولا سيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .
- ٤- تنمية قدرتهم على ابتكار المعاني الجديدة والأفكار الطريفة
- ٥ - تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين واكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث
- ٦ - زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإبداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .
- ٧- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
- ٨- تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (وزارة التربية ١٩٩٠ : ٢٤)

الاهداف السلوكية :جعل الطالبة قادرة على أن

١. تعدد فائدة العلم للفرد والمجتمع
٢. تذكر حديثاً نبوياً شريفاً يحث على طلب العلم
٣. تعلل لماذا شجع الإسلام على طلب العلم
٤. تدل على اضرار الجهل على الفرد و المجتمع
٥. تستخرج الفكرة الرئيسية من قول الشاعر:
ليس اليتيم من مات والده إن اليتيم يتيم العلم والادب
٦. تقارن بين العلم والجهل

٧. تشير إلى دور العلماء في نهضة الامة
 ٨. تقترح حلولاً منطقية تساعد على نشر العلم
 ٩. تناقش الحلول المقترحة مع زميلاتها في الصف
 ١٠. تبدي رأيها الخاص في العلم.
- خطوات الدرس:**

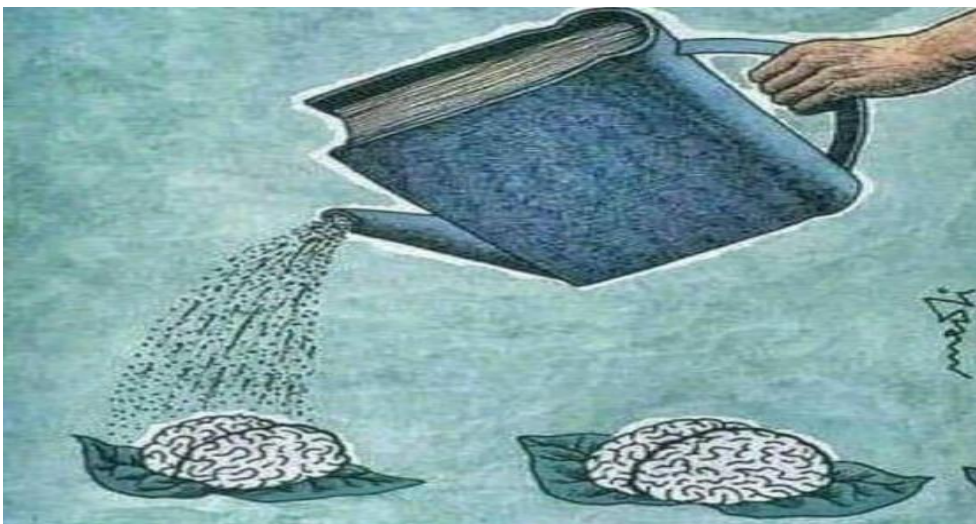
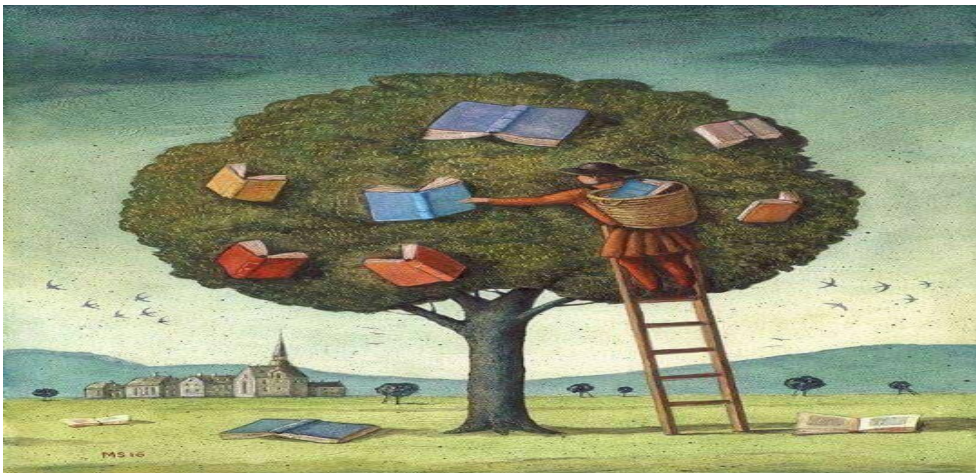
التمهيد : (٥ دقائق) قال النبي (ص): " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة". فالعلم هو المصباح الذي يُنيرُ دُورب الحياة ويُخرج الانسان من حصون الجهل والظلام ، ولقد شرف الله العلم وأهله ، وجعل العلماء ورثة الأنبياء ومنازةً يُهتدى بهم، وأكرمهم بالسمو والتمكين ، إذ قال تعالى : " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ". كما أنّ للعلم آثاراً بالغة الأهمية في حياة الفرد والمجتمع ، وركيزة أساسية في تقدم الأمم أن طريق العلم يحتاج إلى الصبر فلا يُنال فضله بالكسل والتراخي فالسعي في طلبه جهاد وعباده.

قال الشاعر : العلم يبني بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيت العز والكرم

عرض الدرس : (٣٠ دقيقة)

– تعليق الصور المتصلة بالموضوع والمراد قراءتها فنياً.





المرحلة الأولى: (القراءة التمهيدية) التهيئة لقراءة الصورة: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة المتعلمين وجذب انتباههم للصورة التي ستعرض عليهم.

الباحثة : عزيزاتي الطالبات كما ترين أمامك عدد من الصور وجميعها مرتبطة بموضوعنا وبعضها تخفي في مضمونها فكرة ورسالة مهمة المطلوب منك قراءتها وتأملها لمعرفة الفكرة الرئيسية التي تدعو إليها الصورة وماصلتها بموضوع الدرس.

الباحثة: من تعطي عنوان متكاملًا ننتقل منه في رحلة تحدثنا عنه ؟

طالبة : العلم نور والجهل ظلام

طالبة اخرى : العلم ملجأ العالم

طالبة اخرى : بالعلم تجذب العقول

طالبة أخرى : وعاء العلم

طالبة اخرى: العلم يسقي العقول

طالبة اخرى: بالعلم نتقدم .

الباحثة : احسنتن جميع ما طرح جميل سوف اختار (بالعلم نتقدم وتنهض الأمة)

الباحثة : من تصف لي مكونات الصورة الاولى ؟

طالبة : ارى ان الصورة تتكون من رجلا متوسط العمر وفتى في مقتبل العمر وكتب يقرأها الفتى وان الشمعة والظلمة في الارحاء دليلا على ان الوقت في الليل وزمان الصورة يعود لعصور سابقة استدليت على ذلك من خلال لباس الشخصيات التي في الصورة

المرحلة الثانية: القراءة التوليدية الاستنتاجية للصورة: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد استنتاجات التمييز وتفسير المعلومات والأفكار الممثلة من خلال الصورة، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد استنتاجات تمثل ترجمة للرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة : عن ماذا تعبر الصورة الاولى برأيك ؟

العلم في الماضي، كان و لازال الى الوقت الحاضر محور الاهتمام فقد اهتم المسلمون بالتعليم منذ القدم فاعتبروه علما له خصوصيته حيث برز علماء لهم أثر كبير على الأمة الإسلامية، فعلى الرغم من صعوبات الحصول على التعليم في الماضي ، فان اسلوب التعليم و المناهج الدراسية تختلف في الماضي عن الحاضر

الباحثة: وبرأيك لماذا علت الاصوات داعية الى طلب العلم ؟

طالبة : لأن أول كلمة نزلت على الرسول (ص) هي اقرأ، وهذه دلالة واضحة على أهمية العلم والتعلم في الإسلام، إذ يعتبر العلم عماد الدول والسبب في تطورها وتقدمها، فالمجتمعات المتعلمة هي مجتمعات قوية مهابة تحسب لها المجتمعات الأخرى ألف حساب؛ لأن في التعليم الكثير من التطور والاختراعات والاكتشافات التي تزيد من رفاهية حياة الإنسان وزيادة قوتها، فمن خلال العلم يتم التوصل إلى الكثير من العلاجات لأنواع المختلفة من الأمراض التي سببت هلاكاً لأعداد كبيرة من الناس، فلولا العلم لما استطاع الإنسان اكتشاف هذه العلاجات.

الباحثة : احسنت

المرحلة الثالثة: القراءة التوليدية التنبؤية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد بدائل تعبر عن توقعاتهم فيما يتعلق بمعلومات وأفكار ذات علاقة بالاستنتاجات السابق لتوليدها، مع تبرير أسباب تلك التوقعات، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد تنبؤات تبني على ترجمة الرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة : برأيك ما دلالة النبتة في الصورة الفنية الثانية ؟

الطالبة : النبتة دلالة على الفائدة و المنفعة التي يحصل عليها الفرد من خلال العلم فان اي معرفة يحصل عليها هي تقوده لمعرفة ومعلومة اخرى الى ان تكبر المعلومات التي يحصل عليها

الباحثة : وهل من اضافة اخرى ؟

طالبة : من الربط بين الصورة الثانية و الثالثة أرى ان ، شجرة العلم جذورها ثابتة و الافكار و المعارف هي فروع لتلك الشجرة وهذه الشجرة تسقى بدوام القراءة، فان طلب العلم لا يقتص على مرحلة معينة فهو لا ينتهي دام الانسان على قيد الحياة وكلما اطلع اكثر كلما نمت شجرة معرفته

الباحثة : استنتجي مضمون الصورة الثالثة من خلال قراءاتها فنيا؟

طالبة : برأيي الصورة ا توصل رسالة للمتلقي بان العلم شجرة مثمرة يانعة ثمارها حلو مذاقها لا يصلها إلا مشمر ذو همة عالية وعزيمة ماضية ونفس تواقة هيهات أن ينالها كسلان خائر العزيمة منحط الهمة.

الباحثة : قراءة سديدة للصورة، فلا ينال العلا بالتمني انما بالسعي والمثابرة.

الباحثة : من خلال قراءة الصورة الفنية الثالثة كيف وضحت الصورة قيمة العلم ؟

طالبة : قال تعالى { يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات } ومن هذه الآية الكريمة تتضح لنا أهمية العلم، فهو سلاح الأمم في حربها وسلمها، والعلماء هم الذين يأخذون بأيدي شعوبهم.

المرحلة الرابعة: القراءة التوليدية الابتكارية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على توليد أكبر عدد من البدائل الفكرية أو الشكلية المتنوعة، لحل مشكلات بصرية ناتجة عن متغيرات بصرية جديدة؛ ذات علاقة بالصورة التي تمت قراءتها فنياً، وفيها تستخدم قراءة الصورة لتشجيعهم على الإحساس بالمشكلات البصرية، واستثارة تفكيرهم نحو توليد بدائل متعددة ومتنوعة لحل هذه المشكلات.

الباحثة : جيد ، قلت العلماء هم الذين يأخذون بأيدي شعوبهم. ماذا تقصدين بذلك؟

طالبة : أن الله عز وجل أثنى على العلماء فقال «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فقصر خشيته على العلماء حيث أن الانسان كلما ازداد علماً بعظمة الله عز وجل ومدى إحاطته بخلقه وقدرته عليهم وعظيم سلطانه، في مقابل عجز وضعف البشر وقلة حيلتهم فهذه الأمور تزيد من خشية المولى عز وجل وتعظيمه.

الباحثة : احسنت ، هل هناك رأي اخر؟

طالبة : لعلماء العرب فضل كبير لما نحن عليه الآن فهم بذرة الخير التي زرعت ليحصد الأجيال خيرها عاماً تلو الآخر في شتى علوم الحياة.

الباحثة : من تذكر ابرز علماء العرب ؟

طالبة : الرازي

طالبة اخرى : ابن حيان

طالبة اخرى : الكندي وله مؤلفات عدة بمختلف العلوم

طالبة اخرى : الكسائي من اشهر النحويين

الباحثة : احسنتن لديكن اطلاع واسع .

الباحثة : من تستشهد ببعض الايات او الاقوال الماثورة عن العلم ؟

طالبة : (وقل رب زدني علماً)

طالبة اخرى : (اقرا باسم ربك الذي خلق)

طالبة اخرى :

فكل بلاد جادها العلم أزهرت رباها وصارت تنبت العز لا العشيا
طالبة اخرى:

وليس الغنى إلا غنى العلم إنه لنور الفتى يجلو ظلام افتقاره

طالبة اخرى: وما العلم إلا نور يجلو دجى العمى

طالبة اخرى: لا يزال المرء عالماً مادام في طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم فقد بدأ جهله

الباحثة : احسنتن جميعا

المرحلة الخامسة: القراءة التقويمية تهدف هذه المرحلة إلى تشجيعهم على توليد معلومات متعلقة ببدايتهم التوليدية البصرية (الصور التي قاموا بتكوينها)، والبدايت التوليدية البصرية لأقرانهم (الصور التي قام أقرانهم بتكوينها)

الباحثة : اي الصور الفنية التي امامكن اقرب للموضوع برأيك ؟

طالبة : انا ارى الصورة الرابعة

الباحثة : ولماذا؟

الطالبة ذاتها: يُمثّل العقلُ حجر الأساس للمعرفة الإنسانية، وكان ذلك سبباً ليُجعل وهو ما ميز به الله تعالى الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى من خلال المعرفة تحيا العقول وتتطور

طالبة اخرى : ارى الصورة الثالثة هي اقرب للموضوع فهي توضح ان طلب العلم يحتاج الى السعي لبلوغ القمة فمن رام وصل الشمس حاك خيوطها

طالبة اخرى : جميع الصور تعبر عن اهمية العلم لكني وجدت الصورة الاولى فيها العديد من المضامين و الابعاد الفكرية فعند مقارنة العلم في الماضي و اليوم نجد فارقا كبير فقد كان العلم محصور فقط في المساجد او اماكن التعلم المحدودة ، اما اليوم نستطيع ان نحصل على المعلومات بسهولة من خلال الاجهزة الحديثة كالكمبيوتر و غيرة بكبسة زر. لذلك هذا يتطلب منا ان تكون معلوماتنا و معارفنا اوسع و اكثر

الباحثة : جيد جدا ، هذا حديث غني ومفيد.

التقويم الختامي : (٥ دقائق)

وفي نهاية تعبير الطالبات شفهيًا وبعد توضيح جوانب الموضوع وتكوين فكرة واضحة بأبعاد مختلفة عن الموضوع تطرح الباحثة عدد من الاسئلة المرتبطة بالموضوع بهدف التقويم الختامي لمعرفة درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية للدرس.

س: ما رأيك الشخصي بالعلم ؟

س: هل العلم له مرحلة او وقت معين ثم ينتهي بعدها؟

س: ماذا يتطلب الحصول على العلم من الفرد؟

س: ماذا استفدت من الدرس؟

بعد اخذ اجابات الطالبات تقيمهن في الدرس تنهي الباحثة الدرس .

الباحثة : والان وصلنا الى نهاية الدرس، فاصبح واضح لدينا وادركنا مضمون الصور الفنية ورسالتها القيمة فجميعا تدعو الى ان يكون العلم في مقدمة اولويات الانسان فالعلم والحصول على الشهادة يعتبر سلاح الفرد في وقتنا الحاضر وعليه ان يسعى لتحقيق هذا الهدف .

الواجب البيتي : في الدرس التالي تطلب الباحثة من الطالبات التعبير شفويًا عن موضوع الاخاء ، طالبة تلو الاخرى، وتقوم الباحثة أداء الطالبات في ضوء بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

الصف و الشعبة	الثاني متوسط أ	المادة	التعبير الشفهي
اليوم و التاريخ	٢٩ / ١١ / ٢٠٢٢ - الثلاثاء	الموضوع	الوطن
الحصة	الثانية	الوقت	٤٥ دقيقة

الأهداف العامة :

- ١- تنمية قدرة المتعلم على تسلسل الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
- ٢- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير السليم
- ٣- زيادة قدرة المتعلمين ولا سيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .
- ٤- تنمية قدرتهم على ابتكار المعاني الجديدة والأفكار الطريفة

- ٥ - تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين واكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث
- ٦ - زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإبداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .
- ٧ - تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
- ٨ - تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (وزارة التربية ١٩٩٠ : ٢٤).

الاهداف السلوكية :

جعل الطالبة قادرة على أن

- ١ . حدد أهمية الوطن بالنسبة للفرد
 - ٢ . تذكر أبرز الالقاب التي اشتهر بها العراق
 - ٣ . توضح مسؤوليات كل فرد تجاه وطنه
 - ٤ . تعطي عنواناً آخر تجده مناسباً للصور المعروضة
 - ٥ . تقدم أمثلة لشعراء وصفوا حب الوطن
 - ٦ . تستدل على بعض المظاهر السلبية في المجتمع
 - ٧ . تحلل أسباب عدم تقدم المجتمعات وتطور أوطانها
 - ٨ . تلقي مقطوعة بأسلوبها الخاص عن حب الوطن .
 - ٩ . تبدي رأيها الخاص في أن تقدم الوطن وازدهاره مسؤولية الجميع
 - ١٠ . تعطي رأيها في قول الشاعر:
- متى من طول نرفك تستريح سلاماً أيها الوطن الجريح
- تشابكت النصال عليك تهوي *** وأنت بكل منعطف تصيح

خطوات الدرس:

التمهيد : (٥ دقائق)

يقول الشاعر احمد شوقي :

وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

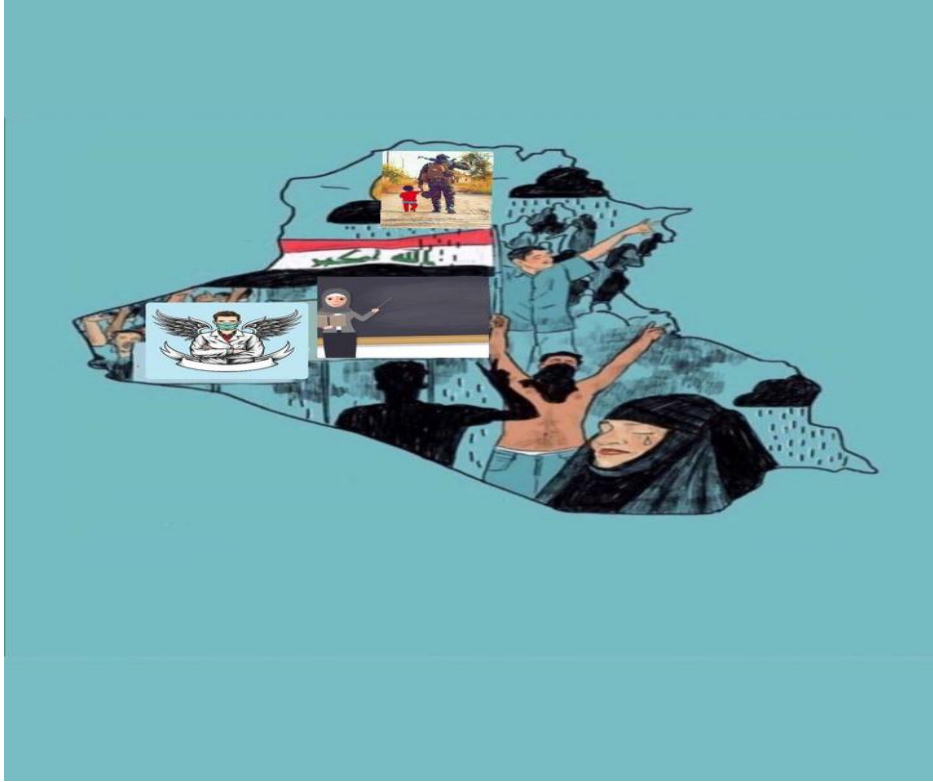
كل فرد يعيش في ارض وينتمي إليها ، فيشعر كل فرد منا بأنه مميز بوجوده وانتمائه إلى وطن عظيم مثل وطنه والانتماء إلى الأوطان هو أعز وأفضل الاشياء التي قد يحرم منها عدد كبير من الناس، فيصبح الفرد مسؤول عن وطنه بكل دواخله ولا يجوز أن يهرب أحد ما من حب وطنه لذا سنظل دائماً في حالة امتنان عظيمة لوجودنا تحت لواء

أرض وإليكم مجموعة من أجمل الصور الفنية المعبرة والتي سنقرأها معا للكشف عن مضمونها.

عرض الدرس : (٣٠ دقيقة)

- تعليق الصور الفنية المرتبطة بموضوع الدرس والطلب من الطالبات قراءتها وتأملها ثم التعليق عليها .







المرحلة الأولى: (القراءة التمهيدية) التهيئة لقراءة الصورة: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة المتعلمين وجذب انتباههم للصورة التي ستعرض عليهم.

الباحثة : امامكن مجموعة من الصور الفنية ولكل واحدة معنى ودلالات مختلفة الا ان مضمونها الرئيسي يصب في ماذا؟

طالبة : تعددت الصور لكن المضمون هو الوطن

الباحثة : اقرئي الصورة الفنية الاولى و صفي مكوناتها؟

طالبة : في الصورة خارطة العراق تضم ابرز المعالم المقدسة و تحملها يدي ابناءه

الباحثة : ما دلالة اليمين في الصورة الفنية ؟

الطالبة ذاتها: دلالة عن حب الوطن فان الاوطان تبني بسواعد أبنائها والابناء المخلصين هم الثروة الكبيرة لكل الاوطان و بعقولهم وعلمهم وعملهم ليلاً نهاراً و حبهم له و اخلاصهم يشهد الوطن ارتقاءه و سموه و يفتح الطريق امامه نحو العلا في العالم، لانهم الكنز الدفين والذخيرة الحية التي تحمي هذه الاوطان في وقت السلم و الحرب معاً.

الباحثة: هل هناك رأي اخر؟

طالبة اخرى : انا ارى ان اليد في الصورة هي ارض العراق وهذه الارض تضم بداخلها المعالم الحضارية والمقدسة ومن خلال الطائرات في الصورة توضح ان مامر به العراق من حروب وغزوات الا انها لاتزال هذه الارض عامره، تحمي ابناءها واساسها متين ورصين.

الباحثة : احسنتن.

المرحلة الثانية: القراءة التوليدية الاستنتاجية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد استنتاجات التمييز وتفسير المعلومات والأفكار الممثلة من خلال الصورة، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد استنتاجات تمثل ترجمة للرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة: ما الاختلاف بين الصورتين الاولى و الثانية ؟

طالبة : في الاولى اشارت الى ان العراق فيه العديد من العتبات المقدسة الموجودة في عدد من المدن العراقية التي يقصدها العديد من العراقيين اما الثانية اشارت الى العراق يضم المسيح كذلك .

الباحثة : ما الربط بين الصورتين الاولى و الثانية ؟

طالبة : ان العراق يحتضن العديد من الطوائف و القوميات و المذاهب و الاديان والواجب احترام جميعها واحترام الذين ينتمون لهذه الاديان و القوميات فالترابط والتماسك يبني الوطن ويتقدم لا بالتفرقة فهناك بلدان قامت بها العديد من الحروب الاهلية بين ابناءها بسبب ذلك مما ادى الى تشتت وضياح الوطن حتى ان العراق عانى من ذلك في وقت من الاوقات إلا ان التغلب على هذه الفتنة واجب وضروري كي يعم السلام في المجتمع.

المرحلة الثالثة: القراءة التوليدية التنبؤية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد بدائل تعبر عن توقعاتهم فيما يتعلق بمعلومات وأفكار ذات علاقة بالاستنتاجات السابق لتوليدها، مع تبرير أسباب تلك التوقعات، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد تنبؤات تبني على ترجمة الرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة : بقراءة الصورة الثالثة استنتج ما هي مسؤولية كل فرد تجاه وطنه ؟

الطالبة : إنّ للأفراد حقوق في البلاد وواجبات ينبغي لهم الالتزام بتطبيقها ما داموا يعيشون في البلد ، ولكي يتطور الوطن ويتقدم لابد لكل فرد ان يقوم بعمله باتقان ومن واجبات الفرد نحو الوطن ، العمل بجد وإخلاص للارتقاء بصناعات الوطن الحرص على الممتلكات والحفاظ عليها والنزاهة، وعدم قبول الرشاوي. ومعاملة الأفراد جميعاً بمستوى واحد.

الباحثة : جيد . هل من قراءة اعمق للصورة ؟

طالبة اخرى : في الصورة تعبيراً عن ان الوطن يختزن جميع ابناءه وهو بحاجة لهم للتقدم و التطور كما ان ابناءه بحاجة له . اجد صورة المعلم في الصورة فيه ينهض المجتمع ويزدهر كذلك صورة الجندي الذي يحمي الوطن ودوره اساسي في المجتمع و واجبه عظيم تجاه وطنه ، كذلك صورة الطبيب والمرأة و الشاب المتظاهر بوجه الفساد كل ذلك واجبه عظيم تجاه الوطن .

الباحثة : احسنتن.

المرحلة الرابعة: القراءة التوليدية الابتكارية للصورة: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على توليد أكبر عدد من البدائل الفكرية أو الشكلية المتنوعة، لحل مشكلات بصرية ناتجة عن متغيرات بصرية جديدة؛ ذات علاقة بالصورة التي تمت قراءتها فنياً، وفيها تستخدم قراءة الصورة لتشجيعهم على الإحساس بالمشكلات البصرية، واستثارة تفكيرهم نحو توليد بدائل متعددة ومتنوعة لحل هذه المشكلات.

الباحثة : يقول الجواهري : (سينهض من صميم اليأس جيلٌ مريد البأس جبار عنيد) هل هناك ربط بين قول الشاعر و الصورة الفنية الرابعة ؟

طالبة: نعم الصورة ذات معنى عميق بعمق البيت الشعري ، الفتاة في الصورة نهضت من قلب الدمار و الخراب بقوة تنظر لمستقبل مشرق جديد لان بقاءها جالسة لايفيد بشيء سوى الاستمرار على نفس الحال ففي الصورة رسالة بان الوضع سيتحسن للافضل وان الوطن سيكون اجمل وذلك بما يقدمه الفرد لوطنه لان الاوطان تبنى باصرار ابناءها . وكم من أوطان قد حل بها الخراب بسبب عدم اهتمام اولادها بها وعدم انتمائهم لها .

الباحثة : احسنت . كان تحليل جيد للصورة الفنية .

الباحثة : اقراي الصورة الخامسة فنيا واستنتج دور المرأة تجاه وطنها؟

طالبة : المرأة لها دوراً محورياً في نهضة المجتمع فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة دليل على كونها عنصراً أساسياً في إحداث عملية التغيير في المجتمع فإن التغيير الايجابي الذي يسعى له المجتمع مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع

طالبة اخرى : ارى ان دورها ايضا من خلال دورها الاساسي في بناء أسرته ورعايتها لهم، من خلال ما يقع على عاتقها كأم من مسؤولية تربية الابناء كي يكونوا صالحين لمجتمعهم.

الباحثة : احسنتن

الباحثة : من لديها بيت شعري او قول عن العراق ؟

طالبة :

عيناك يا بغداد منذ طفولتي شمسان نائماتان في أهداي

بغداد جنّتك كالسفينة متعباً أخفي جراحاتي وراء ثيابي

طالبة اخرى : ويا وطني لقيتك بعد يأس .. كأنني قد لقيت بك الشباب

طالبة اخرى : يا قِبْلَةَ التاريخ يا بَلَدَ الهُدَى .. أقسمتُ أنَّكَ مضربُ الأمثال

الباحثة : احسنتن جميعا.

المرحلة الخامسة: القراءة التقييمية تهدف هذه المرحلة إلى تشجيعهم على توليد معلومات متعلقة ببدايتهم التوليدية البصرية (الصور التي قاموا بتكوينها)، والبدائل التوليدية البصرية لأقرانهم (الصور التي قام أقرانهم بتكوينها)
الباحثة : ما الأشياء التي جعلت هذه الصورة الفنية تعبر عن الوطن؟

طالبة : جميع الصور تعبر عن الوطن فبعضها عبرت عن تعددت الاديان والمذاهب، وصور عبرت عن مسؤولياتنا تجاه الوطن ، وصور وضحت دور المرأة فالإنسان بلا وطن، هو بلا هوية ، بلا ماضٍ أو مستقبل ، فهو غير موجود فعلياً.

الباحثة : لو قمت برسم الصورة الرابعة مرة اخرى فهل سترسمها بنفس الطريقة أم بطريقة أخرى ؟ ولماذا؟

طالبة : نعم في الصورة تعبيراً واضح لما مر به العراق في الماضي ، لكن قد اضيف بعض الاشجار والبنائيات في خلف وتنظر اليها الفتاة دلالة على ان نهاية الدمار والنهوض وعدم الاستسلام هو مستقبل مشرق ينتظرنا.

الباحثة: احسنتن.

- التقييم الختامي (٥ دقائق):

وفي نهاية الدرس وبعد اكمال الموضوع تطرح الباحثة اسئلة عامة بخصوص الدرس بهدف تقويم الطالبات ختامياً.

- من تبدي رأيها الخاص في الموضوع؟

- ماذا يمثل الوطن بالنسبة لك؟

– اي من الصور المعروضة اثارت لديك التفكير ولماذا؟

– من تلخص ما تم طرحه من افكار ؟

وبعد اخذ الاجابات من الطالبات تختتم الباحثة الدرس

الباحثة : بلدنا العراق أحلى البلدان وأعلى الأوطان تتعانق على أرضه المعطاء، قمم الجبال الشامخة وأشجار النخيل الباسقة الأغصان. ويتهادى على أرضه بوداعة واطمئنان نهران عظيمان هما دجلة والفرات أو الرافدان يسقيان المزارع الشاسعة بكل سخاء، ويحيلان جذب الصحراء إلى حقول زاخرة بالخير وأزهار النرجس والقداح والياسمين والعصافير الجميلة وهي تتناجى حباً. فان وطننا جميل فبقي صامدا معطاء على الرغم ما مر به من عقبات فالنهوض به و الارتقاء مسؤوليتنا جميعا فيبقى سؤالنا ترانا هل نحتاج إلى وطن جديد أم تراه وطننا من يحتاج إلى شعب جديد ؟

الواجب البيتي : في الدرس التالي تطلب الباحثة من الطالبات التعبير شفويًا عن موضوع الاخاء ، طالبة تلو الاخرى، وتقوم الباحثة أداء الطالبات في ضوء بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.

الصف و الشعبة	الثاني متوسط	المادة	التعبير الشفهي
اليوم و التاريخ	٢٠٢٢/١٢/١٣	الموضوع	الحضارة
الحصة	الثانية	الوقت	٤٠ دقيقة

الأهداف العامة :

- ١- تنمية قدرة المتعلم على تسلسل الأفكار وبناء بعضها على بعض بجمل مترابطة ترابطاً منطقياً .
- ٢- تمكينه من استعمال الذخيرة اللغوية في التعبير السليم .
- ٣- زيادة قدرة المتعلمين ولا سيما الموهوبين منهم على مجاوزة التعبير المباشر الى التعبير الفني المجازي .
- ٤- تنمية قدرتهم على ابتكار المعاني الجديدة والأفكار الطريفة .
- ٥- تمكين المتعلمين من الجهر بالرأي أمام الآخرين واكسابهم الجرأة وحسن الأداء وآداب الحديث.
- ٦- زيادة قدرتهم على النقد والتحليل وإبداء الملاحظات الدقيقة وتشجيعهم على المناقشة والمناظرة .
- ٧- تنمية قدرة المتعلم على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة .
- ٨- تمكين المتعلم من صحة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة (وزارة التربية ١٩٩٠ : ٢٤).

اهداف خاصة :

ان تعتز الطالب بالمعالم الحضارية في العراق تفخر بها

الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرة على ان

١. تُعرّف معنى الحضارة
 ٢. تُعيّن المعالم الحضارية للعراق في الصور المعروضة
 ٣. توضح كيف يمكن للعرب أن ينهضوا من جديد ليستعيدوا مجدهم وحضارتهم
 ٤. تستنتج دور العلماء في النهضة العلمية و الحضارية للعراق
 ٥. تعطي أمثلة على كيفية حماية الأماكن الحضارية
 ٦. تبرهن على أن الحضارة إبداع وتميز وليست تقليداً
 ٧. تميز بين الحضارة والثقافة
 ٨. تحدد العناصر المشتركة بين الصور المعروضة وما تم طرحه من أفكار
 ٩. تبتكر حلولاً لحماية المعالم الاثرية في العراق
 ١٠. تقيم صحة قول أحد المستشرقين: (إذا أردت أن تهدم حضارة أمة فهناك وسائل ثلاث هي: هدم الأسرة وهدم التعليم. اسقط القدوات والمرجعيات [أي: العلماء].
- خطوات الدرس : التمهيد(٥دقائق) :** تبدأ الباحثة بحظوة التمهيد إذ تطرح سؤال لاثارة تفكير الطالبات.

الباحثة: لماذا يعد العراق مهد الحضارات الانسانية ؟

سأجيب انا عن هذا السؤال يُعد العراق مهد الحضارة لكثرة الاختراعات والابتكارات الحضارية التي ظهرت فيه قبل غيره من البلاد كان مهد اقدم الحضارات الانسانية العليا، التي نشأت وتطورت على ضفاف نهري دجلة والفرات حيث قامت مدن سومر واكد وبابل واشور. وقد دلت الكتب الدينية المقدسة والمكتشفات الاثرية العديدة، على أن أولى القرى الزراعية القديمة الذي استقر فيها الانسان منذ سبعة الف سنة وجدت في وادي الرافدين. فالحضارة هي النتاج الفكري والثقافي و المادي المتراكم لامة من الامم والتي تميزها عن غيرها.

عرض الدرس (٣٠ دقيقة) - تعليق الصور الفنية المعبرة عن موضوع الدرس والطلب من الطالبات تأملها وقراءتها .





المرحلة الأولى: (القراءة التمهيدية) التهيئة لقراءة الصورة: تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة المتعلمين وجذب انتباههم للصورة التي ستعرض عليهم.

الباحثة: في الصورة الاولى عدد من المعالم الحضارية عددي ابرزها؟

طالبة : زقورة اور الاثرية في الناصرية . و اشور في صلاح الدين والقشلة من المعالم التاريخية.

طالبة اخرى: مدينة الحضر في نينوى، والشلالات من المعالم السياحية في شمال العراق
طالبة اخرى : المأذنة الملوية في سامراء و اثار بابل و نصب كهرمانة ونصب الحرية في بغداد

طالبة اخرى: مسجد الكوفة ومقبرة وادي السلام من الاثار الاسلامية في النجف الاشرف

الباحثة : احسنتن . ما دور المعالم الحضارية للعراق؟

طالبة : هناك معالم سياحية ودينية و اثرية لها دورا أساسيا في الترويج للسياحة، إذ تستقطب العديد من السياح، لاسيما عشاق التاريخ الذين لهم ثقافة الاطلاع على حضارات قديمة، لمحاولة فهم الحاضر.

المرحلة الثانية: القراءة التوليدية الاستنتاجية للصورة: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد استنتاجات التمييز وتفسير المعلومات والأفكار الممثلة من خلال الصورة، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد استنتاجات تمثل ترجمة للرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة : ما الذي يريد الرسام الذي رسم الصورة الثانية أن يعرفنا ؟

طالبة : أراد أن نعرفنا على اعتزاز و افتخار الانسان بحضارته فالمرأة التي تحمل على رأسها ابرز المعالم الحضارية، تلك المعالم كان لها دور مهم فمن بين ما أنتجتته حضارة بلاد ما بين النهرين اختراع الحرف من قبل السومريون وسن أول القوانين المكتوبة في تاريخ البشرية بما يعرف في المصادر التاريخية بشرعية حمورابي . كل تلك الانجازات تدفع الانسان الى ان يعتز بحضارته.

الباحثة: ، إذا أردت تسمية الصورة باسم فبماذا تسميها؟

طالبة: حضارتنا حاضرة أو تاريخ حضارتنا

الباحثة : وما العنوان المناسب للصورة الفنية الثالثة ؟

طالبة : انقاذ حضارتنا

طالبة اخرى : العز والاباء

طالبة اخرى : حضارتنا العريقة

طالبة اخرى : عراق الحضارات

المرحلة الثالثة: القراءة التوليدية التنبؤية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلمين على توليد بدائل تعبر عن توقعاتهم فيما يتعلق بمعلومات وأفكار ذات علاقة بالاستنتاجات السابق لتوليدها، مع تبرير أسباب تلك التوقعات، وفيها تستخدم قراءة الصورة لاستثارة تفكيرهم نحو توليد تنبؤات تبني على ترجمة الرموز البصرية المتضمنة في الصورة.

الباحثة : استنتجي المعنى المراد من الصورة الفنية الثالثة ؟

طالبة : الصورة تحاول ان توضح انه لا بد من انقاذ حضارة العراق وحمايتها .

الباحثة: ما الذي جعلك تقول ذلك؟ كيف عرفت؟

طالبة: وجود نصب انقاذ الثقافة العراقية هذه الايادي والاذرع يحاولون جاهدين بأن لا تسقط . فهو نصب إنقاذ الحضارة في العراق.

المرحلة الرابعة: القراءة التوليدية الابتكارية للصور: تهدف هذه المرحلة إلى تشجيع المتعلم على توليد أكبر عدد من البدائل الفكرية أو الشكلية المتنوعة، لحل مشكلات بصرية ناتجة عن متغيرات بصرية جديدة؛ ذات علاقة بالصورة التي تمت قراءتها فنيا، وفيها تستخدم قراءة الصورة لتشجيعهم على الإحساس بالمشكلات البصرية، واستثارة تفكيرهم نحو توليد بدائل متعددة ومتنوعة لحل هذه المشكلات.

الباحثة: ما الصور التي يمكن أن نضعها مع بعضها البعض لكي يتضح المعنى ؟

طالبة: إذا اردنا ان نعبر عن حضارتنا وحمائيتها فالصورتين الثانية والثالثة نع بعضها توضح هذا المعنى وتوصل رسالة مهمة للمتلقي . من خلال المرأة التي تحمل المعالم الحضارية وكذلك الايادي التي احاول ان تمنع سقوط المعالم الحضارية.

الباحثة : احسنت.

الباحثة: الصورة الرابعة تتحدث امجادتنا وتنوع ثقافات العراق فما ابرز تلك الثقافات؟

طالبة : ابرزها الاهتمام بحقوق الإنسان ، إذ يذكر المختصون بتاريخ العراق القديم بأن اولى القوانين المكتوبة في تاريخ الإنسانية قد ظهرت هناك على اثر الاعراف والتقاليد. فيظهر مقدار الرقي الذي وصلت اليه هذه الحضارة ، حيث أشارت النقوش الأثرية لألواح القوانين ان حقوق الإنسان لم تكن مجهولة في الفكر القانوني والعرفي ، فالحرية والعدالة والمساواة ووضع التشريعات الكفيلة بحمايتها كانت من الافكار الاساسية التي جسدتها القوانين المكتوبة، ويذكر انه اقدم وثيقة لحقوق الإنسان كانت سومرية

طالبة اخرى : ان القانون والعدالة والحرية من اساسيات الفكر العراقي القديم ، وإن كلمة حرية قد وردت في نص سومري لأقدم وثيقة عرفها العالم القديم تشير صراحة الى اهمية حقوق الإنسان وتأكيدا على حريته وبرفضها كل ما يناقض ذلك .

الباحثة : ماذا يحدث لو تم حذف الأشكال في الصورة الرابعة؟

طالبة : ان المجتمعات تمر بمراحل تاريخية متعاقبة تتطور خلالها من شكل لآخر من مرحلة الصيد والجمع الى الاستقرار وبناء القرى واقامة المدن وتأسيس فيها انواع الحضارات فهذا الاختلاف من الشمال الى الجنوب في العادات والتقاليد والاعراف وطريقة الكلام والملبس كل هذا التنوع هو ما يميز العراق وبدونها لا يكتمل.

الباحثة : احسنت.

المرحلة الخامسة: القراءة التقويمية تهدف هذه المرحلة إلى تشجيعهم على توليد معلومات متعلقة ببدايتهم التوليدية البصرية (الصور التي قاموا بتكوينها)، والبدايت التوليدية البصرية لأقرانهم (الصور التي قام أقرانهم بتكوينها)

الباحثة : اي الصور الفنية تمثل الحضارة ؟ ولماذا؟

طالبة : وجدت في الصورة الفنية الثانية الاقرب لتمثيل المراد من موضوع امجادتنا وحضارتنا، فان الثقافة و التراث الحضاري هو كل ما تركه لنا الآباء والأجداد من إرث مادي ومعنوي. و يجب المحافظة على هذا الإرث لأنه لا يشكل فقط جزءاً مهماً من

ماضيها ولا أرضية صلبة لحاضرنا ، ولكن لأنه يرسم لنا خارطة طريق ومنهاج عمل يضيء لنا طريق مستقبلنا ومؤشر يقول لنا من نحن وماذا سوف نكون عليه مستقبلاً.

الباحثة : هل من اضافة ؟

طالبة : نعم اضيف لكلامها ان التراث الحضاري يشمل كذلك العادات والتقاليد والقيم الثقافية والروحية. فالعراق متعدد الثقافات وهذا ما وجدته في الصورة الرابعة

طالبة اخرى : انا ايضا الصورة الثانية .في رأيي جسدت مفهوم حضارة العراق لان لا يمكن أن نحفظ على التراث دون النظر إليه باعتباره مكوناً مهماً من مكونات شخصيتنا المستقبلية، ولا يمكن الحفاظ على التراث دون الاقتناع التام بأن للماضي تأثيراً مهماً على المستقبل وبأنه سراج يضيء لنا الطريق الذي سوف نسلكه مستقبلاً.

طالبة اخرى : انا في رأيي الصورة الثالثة فيها العديد من المضامين فهي رسالة لحماية حضارتنا وثقافتنا فهي روح الأمة ومتى ما اندثرت تلك الثقافة غابت الروح وبقي الجسد.

الباحثة: ما الأشياء التي لو أضيفت أو حذفت من هذه الصور كانت ستجعلها معبرة أكثر؟

طالبة: انا اعتقد ان الصور واضحة ومعبرة هكذا بدون حذف واطافة.

الباحثة : هل هناك شاهد شعري يمجّد ثقافة وحضارة العراق؟

طالبة : بَعْدَادُ يَابَلَدُ الرَّشِيدِ وَمَنَارَةُ الْمُجْدِّ التَّلِيدِ

يَاسْطَرَّ مَجْدٌ لِلْعُرُو بَةَ حُطُّ فِي لَوْحِ الْوُجُودِ

الباحثة : احسنتن جميعاً .

التقويم الختامي للدرس : ٥ دقائق

في نهاية الدرس نوجه بعض الأسئلة القصيرة التي تتضمن الحقائق والمعلومات التي تتعلق بمضمون الدرس للتعرف على مدى استيعاب الطالبات لموضوع الدرس ومن هذه الأسئلة :

- ماذا نعني بكلمة حضارة ؟

- وضح اهتمام العرب بالمواقع الاثرية؟

- لماذا نعد حماية حضارتنا من واجبتنا تجاه الوطن؟

- ما فائدة الارث الحضاري للعراق؟

الواجب البيتي / في الدرس التالي تطلب الباحثة من الطالبات التعبير شفويًا عن موضوع الاخاء ، طالبة تلو الاخرى، وتقوم الباحثة أداء الطالبات في ضوء بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض

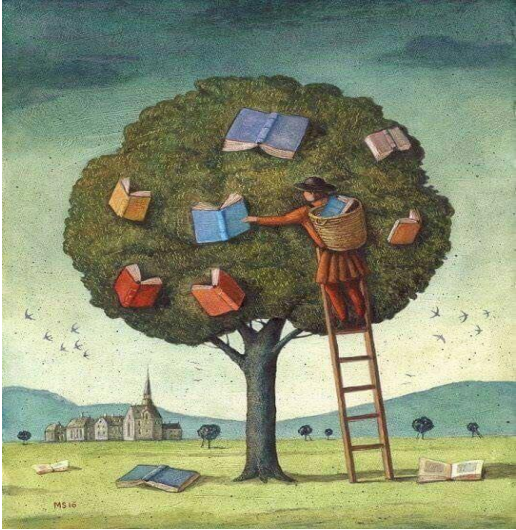
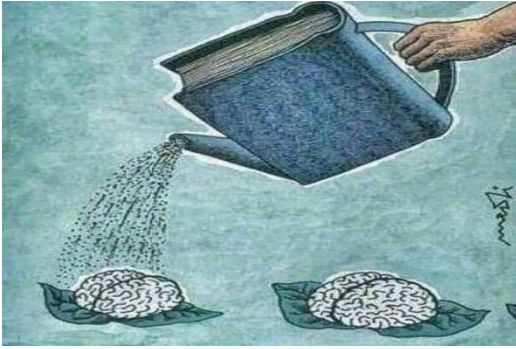
ملحق (٩)

الصور الفنية الخاصة بالموضوعات التعبيرية		
أولاً : الاخاء		
غير صالحة	صالحة	
		
		



ثانياً: العلم



		
		
		
ثالثاً: الوطن		
		





رابعاً: الحضارة



(ملحق ١٠)

م/ استبانة آراء الخبراء في اختيار موضوع تعبيرى للاختبار النهائى
الأستاذ الفاضل/.....المحترم .

الأستاذة الفاضلة/..... المحترمة .

تحية طيبة.....

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ **أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة**

ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية ، ولتحقيق هدف البحث لابد من اختيار موضوع تعبيرى ملائم للاختبار النهائي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة . ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا تضع بين ايديكم عدداً من الموضوعات لاختيار واحد منها ترون أنه اكثر ملائمة لطالبات الصف الثاني متوسط وان تضع له علامة (✓)

شاكراً لكم هذا الجهد والتعاون

التسلسل	الموضوع	وعاء
١	نعم الأنيسُ إذا خلوت كتابُ لا مفشيا سرّاً اذا استودعتهُ	تلهو به ان خانك الاصحابُ وتفادُ منهُ حكمةٌ وصوابُ
٢	الكلمة لها ايادٍ تربت ،، او تخنق . فلا تقل ما لا تحب ان يقال لك	
٣	ليس سقوط المرء فشلاً	انما الفشل ان يبقى حيث سقط .
٤	الكبر تبغضه الكرام وكل من خير الدقيق من المناخل نازلُ	بيدي تواضعه يحب ويحمُدُ واخسهُ وهي النخالة تصعدُ
٥	سلام على الدنيا إذا لم يكن بها	صديق صدوق صادق الوعد منصفا
٦	العنف سلاح الضعفاء	
٧	نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح	لست بالباقي وان عمرت كنوح
٨	أعلل النفس بالأمال أرقبها	ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
٩	قال الامام علي (ع) ليتأس صغيركم بكبيركم ، وليرأف كبيركم بصغيركم ، ولا تكونوا كجفاة الجاهلية	
١٠	لعلي أفي تلك الأبوة حقها فأعظم مجدي كان أنك لي أب	وإن كان لا يوفى بكيل ولا وزن وأكبر فخري كان قولك: ذا ابني!
١١	ان عقل المرأة اذا ذبل ومات ،، فقد ذبل عقل الأمة كلها . (المرأة ودورها في بناء المجتمع	
١٢	لست الامراض في الاجساد فقط بل في الاخلاق . فإذا رأيت سيء الخلق فادع له بالشفاء واحمد الله الذي عافاك مما ابتلاه .	

(ملحق ١١)

استبانة آراء الخبراء في صلاحية الصور الفنية

الأستاذ الفاضل/..... المحترم .

الأستاذة الفاضلة/..... المحترمة .

تحية طيبة.....

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة بـ أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير
الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة

ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية ، ولتحقيق هدف البحث لابد
من اختيار صورة تلائم موضوع الاختبار النهائي لطالبات المجموعتين التجريبية
والضابطة . ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا تضع بين ايديكم
عدداً من الصور الفنية

شاكرة لكم هذا الجهد والتعاون

(العنف سلاح الضعفاء)



الصورة تتكلم عن العنف ضد الاطفال



الصورة تتكلم عن العنف الأسري



الصورة تتكلم عن العنف اللفظي وأثره



الصورة تتكلم عن العنف المجتمعي



الصورة تتكلم عن العنف ضد المرأة



الصورة تدعو إلى ضرورة تطبيق القوانين المتعلقة بجزاء الممارسين للعنف

ملحق (١٢)

م / بطاقة الملاحظة بصورتها الاولى

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ : (أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة)

ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية، ولتحقيق هدف البحث لأبد من إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفهي عند طالبات الصف الثاني المتوسط، لذا تضع الباحثة بين أيديكم استبانة لتحديد مهارات التعبير الشفهي ولمعرفة مدى صلاحية بطاقة الملاحظة ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ترجو من جنابكم الكريم التفضل بالاطلاع عليها . واقتراح أي تعديل ترونه ملائماً .

شاكراً لكم هذا الجهد والتعاون

م	مهارات التعبير الشفهي			مستوى الاداء و التقدير	
	اداء صحيح ٣	أداء متوسط ٢	أداء ضعيف ١	ملاحظات	
اولا : الجانب الفكري :					
١				بدء الحديث بمقدمة مناسبة للموضوع	
٢				يعرض الافكار على وفق ترتيب منطقي	
٣				الصلة بين الافكار الرئيسية والفرعية	
٤				ارتباط الافكار بالموضوع وعدم تفككها	
٥				انتاج عدد كبير من الافكار	
٦				حداثة الافكار وتنويعها وعدم تكرارها بصورة متقاربة	
٧				ينتهي الحديث بأفكار مناسبة للخاتمة	
ثانيا : الجانب اللغوي :					
٨				تكامل أركان الجملة	
٩				خلو الحديث من الاخطاء النحوية	
١٠				استعمال الكلمات الفصيحة المناسبة في الحديث	
١١				تجنب الكلمات العامية	
١٢				يختار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.	
١٣				استعمال أدوات الربط بشكل مناسب	

				بين العبارات والجمل	
				توظيف المعلومات والحقائق توظيفاً مناسباً للموضوع	١٤
				عدم الإسهاب الممل والإطالة دون الحاجة	١٥
				الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي والاستشهاد بها عند الحديث	١٦
ثالثاً : الجانب الصوتي					
				إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.	١٧
				النطق السليم للألفاظ	١٨
				مواضع الوقف المناسبة.	١٩
				ملائمة طبقات الصوت وتنويعها وفقاً للمعنى	٢٠
				الطلاقة والاسترسال في الحديث.	٢١
				التعلم والتمتمة والتهتمة في الحديث.	٢٢
				جهرارة الصوت ووضوحه	٢٣
				التناسق بين سرعة الحديث وانتباه المستمعين	٢٤
رابعاً : الجانب الملمحي					
				التحدث من دون توتر وارتباك.	٢٥
				الجرأة والشجاعة عند مواجهة الجمهور (الطلاب و معلمه) .	٢٦
				الاستعمال المناسب لحركات وإيماءات الوجه وفقاً للمعنى.	٢٧
				تمثيل المعنى	٢٨
				الوقوف وقفة مناسبة (وضعية الجسم الصحيحة)	٢٩
				التواصل البصري	٣٠

ملحق (١٣ - أ)

ترتيب الدرجات تنازلياً للهيئة الاستطلاعية لبطاقة ملاحظة التعبير الشفهي

درجة	تسلسل	درجة	تسلسل	درجة	تسلسل
٦٨	٢١	٧٧	١١	٦٨	١
٦٧	٢٢	٧٦	١٢	٦٧	٢
٦٦	٢٣	٧٥	١٣	٦٦	٣
٦٥	٢٤	٧٤	١٤	٦٥	٤
٦٤	٢٥	٧٣	١٥	٦٤	٥

٦٣	٢٦	٧٢	١٦	٦٣	٦
٦٣	٢٧	٧٢	١٧	٦٣	٧
٤٦	٢٨	٧١	١٨	٤٦	٨
٤٦	٢٩	٧٠	١٩	٤٦	٩
٤٤	٣٠	٦٩	٢٠	٤٤	١٠

ملحق (١٣ - ب)

ترتيب الدرجات تنازلياً للعينة الاستطلاعية في اختبار التفكير التأملي

درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت	درجة	ت
٨	٨١	١٨	٦١	٢٠	٤١	٢٢	٢١	٢٥	١
٨	٨٢	١٨	٦٢	١٩	٤٢	٢٢	٢٢	٢٥	٢
٧	٨٣	١٧	٦٣	١٩	٤٣	٢١	٢٣	٢٥	٣
٧	٨٤	١٧	٦٤	١٩	٤٤	٢١	٢٤	٢٥	٤
٧	٨٥	١٧	٦٥	١٩	٤٥	٢١	٢٥	٢٥	٥
٦	٨٦	١٦	٦٦	١٩	٤٦	٢١	٢٦	٢٥	٦
٦	٨٧	١٦	٦٧	١٩	٤٧	٢١	٢٧	٢٥	٧
٦	٨٨	١٦	٦٨	١٩	٤٨	٢١	٢٨	٢٥	٨
٦	٨٩	١٦	٦٩	١٩	٤٩	٢١	٢٩	٢٤	٩
٦	٩٠	١٥	٧٠	١٩	٥٠	٢١	٣٠	٢٤	١٠
٦	٩١	١٥	٧١	١٩	٥١	٢١	٣١	٢٤	١١
٦	٩٢	١٣	٧٢	١٩	٥٢	٢١	٣٢	٢٤	١٢
٥	٩٣	١٢	٧٣	١٩	٥٣	٢١	٣٣	٢٣	١٣
٥	٩٤	١٢	٧٤	١٩	٥٤	٢٠	٣٤	٢٣	١٤
٥	٩٥	١٢	٧٥	١٨	٥٥	٢٠	٣٥	٢٣	١٥
٥	٩٦	١٢	٧٦	١٨	٥٦	٢٠	٣٦	٢٣	١٦
٤	٩٧	١٠	٧٧	١٨	٥٧	٢٠	٣٧	٢٢	١٧
٤	٩٨	٩	٧٨	١٨	٥٨	٢٠	٣٨	٢٢	١٨

٤	٩٩	٨	٧٩	١٨	٥٩	٢٠	٣٩	٢٢	١٩
٣	١٠٠	٨	٨٠	١٨	٦٠	٢٠	٤٠	٢٢	٢٠

(ملحق ١٤)

م / مهارات التعبير الشفهي

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ: (أثر استراتيجيات قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملية عند طالبات المرحلة المتوسطة)

ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية، ولتحقيق هدف البحث لأبد من من مهارات التعبير الشفهي عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

وتعرف مهارات التعبير الشفهي على أنها: "مجموعة من الأداءات الشفهية التي يمارسها المتعلم في مواقف التواصل اللغوي والتي تشمل الجوانب: الفكرية، واللغوية، والصوتية، والملمحية على أن تتسم تلك الأداءات بالطلاقة، والإتقان؛ وذلك لنقل أفكارهم، ومشاعرهم، وخبراتهم، وآرائهم بشكل يؤدي إلى تفاعل المستمع معهم، والاستجابة لهم وتقاس هذه المهارات من خلال معايير أداء".*

لذا تضع الباحثة بين أيديكم استبانة لتحديد مهارات التعبير الشفهي ولمعرفة مدى صلاحية بطاقة الملاحظة ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ترجو من جنابكم الكريم التفضل بالاطلاع عليها .واقترح أي تعديل ترونه ملائماً .

شاكراً لكم هذا الجهد والتعاون

* عبد الحميد، نصر، فاعلية المدخل التفاوضي في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التعبير الشفوي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٢ العدد ٣ ، ابريل ٢٠٢٢م ، مصر

مهارات التعبير الشفهي:	صالحة	غير صالحة	بحاجة لتعديل
١ بدء الحديث بمقدمة مناسبة للموضوع			
٢ يعرض الأفكار على وفق ترتيب منطقي			
٣ ربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسية			
٤ ارتباط الأفكار بالموضوع وعدم تفككها			
٥ انتاج عدد كبير من الأفكار			
٦ حداثة الأفكار وتنوعها وعدم تكرارها بصورة متقاربة			
٧ ينتهي الحديث بأفكار مناسبة للخاتمة			
٨ تكامل أركان الجملة			
٩ خلو الحديث من الأخطاء النحوية			
١٠ استعمال الكلمات الفصيحة الملائمة في الحديث			
١١ الابتعاد عن الكلمات العامية			
١٢ يختار الكلمة الملائمة للمعنى المناسب.			
١٣ استعمال أدوات الربط بشكل مناسب بين العبارات والجمل			
١٤ توظيف المعلومات و الحقائق توظيفاً ملائماً للموضوع.			
١٥ عدم الإسهاب الممل والإطالة دون الحاجة			
١٦ الاقتباس من القرآن الكريم والحديث الشريف والأدب العربي والاستشهاد بها عند الحديث			
١٧ إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.			
١٨ النطق السليم للألفاظ			
١٩ مواضع الوقف المناسبة.			
٢٠ ملائمة طبقات الصوت وتنوعها وفقاً للمعنى			
٢١ الطلاقة والاسترسال في الحديث.			
٢٢ التعلثم والتمتمة والتهتة في الحديث.			
٢٣ جهازة الصوت ووضوحه			
٢٤ التناسق بين سرعة الحديث وانتباه المستمعين			
٢٥ التحدث دون توتر وارتباك.			
٢٦ الجرأة والشجاعة عند مواجهة الجمهور (الطلاب و معلمه) .			
٢٧ الاستعمال المناسب لحركات وإيماءات الوجه وفقاً للمعنى.			
٢٨ تمثيل المعنى			
٢٩ الوقوف وقفة مناسبة (وضعية الجسم الصحيحة)			
٣٠ التواصل البصري			

ملحق (١٥)

م / استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ : (أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملية عند طالبات المرحلة المتوسطة)

ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة وموضوعية، ولتحقيق هدف البحث لأبد من إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفهي عند طالبات الصف الثاني المتوسط لذا تضع الباحثة بين أيديكم استبانة لمعرفة مدى صلاحية بطاقة الملاحظة ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال ترجو من جنابكم الكريم التفضل بالاطلاع عليها . واقتراح أي تعديل ترونه ملائماً .

شاكراً لكم هذا الجهد والتعاون

بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي

م	مهارات التعبير الشفهي	مستوى الاداء و التقدير		
		اداء صحيح ٣	أداء متوسط ٢	أداء ضعيف ١
ملاحظات				
اولا : الجانب الفكري :				
١	تبدء التعبير بمقدمة مناسبة للموضوع			
٢	تعرض الافكار على وفق ترتيب منطقي			
٣	تصل الافكار الفرعية بالافكار الرئيسية			
٤	تربط الافكار مع الموضوع وعدم تفككها			
٥	تنتج عدد كبير من الافكار			
٦	تعرض افكار متنوعة وعدم تكرارها بصورة متقاربة			
٧	إنهاء الحديث بأفكار مناسبة للخاتمة			
ثانيا : الجانب اللغوي :				
٨	تكامل أركان الجملة			
٩	خلو الحديث من الاخطاء النحوية			
١٠	تستعمل الكلمات الفصيحة المناسبة في الحديث			
١١	تبتعد عن الكلمات العامية			
١٢	تختار الكلمة المناسبة للمعنى المناسب.			

١٣	تستخدم أدوات الربط بشكل مناسب بين العبارات والجمل			
١٤	توظف المعلومات و الحقائق توظيفاً مناسباً للموضوع.			
١٥	تتجنب الإسهاب في الكلام الممل والاطالة دون الحاجة			
١٦	تقتبس من القرآن الكريم والحديث الشريف والادب العربي والاستشهاد بها عند التعبير			
ثالثاً : الجانب الصوتي				
١٧	إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.			
١٨	النطق السليم للألفاظ			
١٩	تستعمل مواضع الوقف المناسبة.			
٢٠	ملائمة طبقات الصوت وتنويعها وفقاً للمعنى المراد التعبير عنه			
٢١	الطلاقة والاسترسال في الحديث.			
٢٢	تبتعد عن التعلثم والتمتمة والتهتهة في الحديث.			
٢٣	جهازة الصوت ووضوحه			
٢٤	التناسق بين سرعة التعبير وانتباه المستمعين			
رابعاً : الجانب الملمحي				
٢٥	تتحدث من دون توتر وارتباك.			
٢٦	تمتلك الجرأة والشجاعة عند مواجهة الجمهور (الطلاب و معلمه) .			
٢٧	تستعمل حركات وإيماءات الوجه وفقاً للمعنى.			
٢٨	تمثيل المعنى باللغة غير اللفظية المساندة للالفاظ			
٢٩	الوقوف وقفة مناسبة (وضعية الجسم الصحيحة)			
٣٠	توظف التواصل البصري عند التعبير شفهاً عن موضوع معين			

(ملحق ١٦)

م/استبانة اراء الخبراء و المحكمين في تحديد مهارات التفكير التأملية

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ :- أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملية عند طالبات المرحلة المتوسطة

و من اجراءات بحثها تحديد مهارات التفكير التأملية، و نظرا لما تعهده الباحثة فيكم من مكانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال ، لذا فإن الباحثة تضع بين ايديكم مهارات التفكير التأملية وترجو منكم ابداء آرائكم السديدة وملحوظاتكم القيمة.

ويعرف التفكير التأملية : بأنه تبصر معرفي في الأعمال يؤدي إلي تحليل الاجراءات والقرارات والنواتج (Dewey، ١٩٦١: ٨٥)

مهارات التفكير التأملية الرئيسية و الفرعية:

م	المهارة الرئيسية وتعريفها	المهارات الفرعية	ملاحظة	رقم
١	الرؤية البصرية (التأمل والملاحظة) هي القدرة على عرض جوانب الموضوع والتعرف على مكوناته سواء كان ذلك من خلال طبيعة الموضوع أو إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناته بحيث يمكن اكتشاف العلاقات الموجودة بصريا	١. إدراك مدلولات الأشكال ورسوماتها. ٢. عمل رسومات توضيحية للموضوعات. ٣. إدراك العلاقة بين أجزاء الأشكال التوضيحية. ٤. توظيف الرسومات لإظهار مكونات المشاكل العلمية. ٥. إدراك العلاقات غير الصحيحة في الموضوعات		
٢	الكشف عن المغالطات: تعني القدرة على تحديد الفجوات في الموضوع وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو السمات غير المشتركة (أوجه الاختلاف).	١. تحديد العلاقات غير المنطقية في الموضوعات المختلفة. ٢. إدراك التصورات الخاطئة. ٣. إدراك الأفكار غير المنظمة. ٤. التحقق من صدق وصحة وحداثة المعلومات وتمحيصها قبل الاستسلام لها. ٥. إدراك جوانب الغموض.		
٣	الوصول الى استنتاجات: تعني القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون	١. القدرة على الاستنتاج الصحيح واستخلاص النتائج. ٢. القدرة على تقويم صحة الاستنتاج.		

٤ ابو بشير. اسماء عاطف.(٢٠١٢)، أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة الوسطى، ص٨٨، جامعة الأزهر ، غزة

			٣. تنظيم الأفكار في مجالات عديدة.	الموضوع والتوصل إلى نتائج مناسبة.
			٤. توظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات.	وذلك من خلال التمعن. في كل ما يعرض من متشابهات في الموقف التعليمي.
			٥. تحقيق التسلسل المنطقي في الأفكار.	
			١. القدرة على إعطاء معلومات تساعد على اكتشاف الحقائق.	٤ إعطاء تفسيرات مقنعة: تعني القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمدا على معلومات سابقة أو على طبيعة الموضوع وخصائصه.
			٢. القدرة على تحليل الأفكار وتفسيرها.	
			٣. ربط الملاحظات بالاستنتاجات.	
			٤. القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة للمواقف.	
			٥. القدرة على إعطاء تبريرات منطقية.	
			١. القدرة على مناقشة الأفكار المطروحة.	٥ وضع حلول مقترحة: تعني القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تصورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة.
			٢. القدرة على طرح أفكار جديدة.	
			٣. القدرة على التنبؤ بالنتائج.	
			٤. اقتراح أفكار ذات معنى.	
			٥. تنفيذ المعلومات المتاحة والانتقاء منها ومعالجتها للوصول إلى عدد من الحلول المقترحة	

(ملحق ١٧)

م/استبانة اراء الخبراء و المحكمين في صلاحية اختبار التأمل

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ :- أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملية عند طالبات المرحلة المتوسطة

و من اجراءات بحثها بناء اختبار للتفكير التأملية لاختبار الطالبات فيه، و نظرا لما تعهده الباحثة فيكم من مكانة علمية و سعة اطلاع في هذا المجال ، لذا فإن الباحثة تضع بين ايديكم الاختبار وتعليماته ومفتاح التصحيح لل فقرات الموضوعية، وترجو منكم ابداء أرائكم السديدة وملحوظاتكم القيمة.

تعليمات الاختبار : عزيزتي الطالبة يرجى منك قراءة وإتباع التعليمات الآتية:

- املئي البيانات الآتية :

	الاسم الرباعي
	الصف
	الشعبة

- الإجابة عن جميع الفقرات الواردة في الاختبار.
- عدد الأسئلة (٢٥) من نوع الاختيار من متعدد ومقالية
- السؤال من نوع الاختيار من متعدد له أربعة بدائل وعليك أن تختار اجابة واحدة فقط.
- لا يوجد من ضمن الإجابات الأربع الواردة في كل فقرة من الاختبار إلا إجابة واحدة فقط هي الإجابة الصحيحة، لذا يجب التأكد من الإجابة الصحيحة وإحاطتها بدائرة
- يتضمن الاختبار اسئلة مقالية عبري عن الفكرة بأسلوب مميز و لا تترددي في طرح أفكارك في الاجابة .

- تكون الاجابة في ورقة الاختبار .
- سيتم إلغاء العلامة المخصصة للسؤال في حال اختيارك لأكثر من إجابة واحدة.
- الالتزام بالزمن المحدد للإجابة على هذا الاختبار .
- درجة الاختبار الكلية (٤٤) درجة

اختبار التفكير التأملية : مهارة الرؤية البصرية :

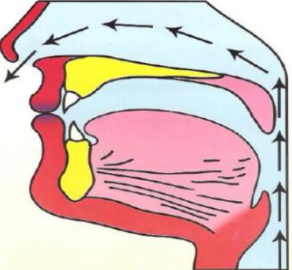
(١) الشكل المجاور يمثل احد علامات:

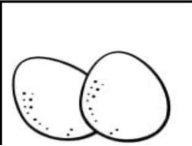
إدراك مدلولات الأشكال ورسوماتها	أ	التشكيل
	ب	التقييم
	ج	الوقف
	د	التحذير



عمل رسومات توضيحية للموضوع	أ	الركوع	(٢) تأملي و لاحظي، ثم بيني ما الفعل الحركي في الرسم الذي أمامك.....؟
	ب	السجود	
	ج	التشهد	
	د	التسليم	
			

أدراك العلاقة بين أجزاء الاشكال التوضيحية	أ	اتجاه	(٣) ما ينتج عن التفكير هو؟ 
	ب	دقة	
	ج	فكرة	
	د	تخيل	

توظيف الرسومات لاظهار مكونات المشاكل العلمية	أ ب ج د	٤) الرسم المجاور: يوضح مخارج الحروف، بيني الحرف الذي ينطق مع اطباق الشفتين؟	
		الهاء	
		الحاء	
		العين	
		الميم	

(٥) بيني أي من الاشكال الاتية يمثل غذاءً غير صحي للانسان	
	أ إدراك العلاقات غير الصحيحة في الموضوع
	ب
	ج
	د

● مهارة الكشف عن المغالطات:

(٦) جميع مايتي من صفات العربي الاصيل ما عدا	
مكارم الأخلاق	أ تحديد العلاقات غير المنطقية في الموضوعات المختلفة
إكرام الضيف	ب
الكيد والدس	ج
المروءة	د

(٧) من التصورات الخاطئة هو ان السعادة	
تكون في اسعاد غيرك	أ إدراك التصورات الخاطئة
تأتي من الآخرين	ب
تتبع من داخل الانسان	ج
ان تضحك دون حواجز	د

(٨) حددي الافكار غير المنظمة، ثم عيدي كتابة النص في ضوء الافكار الصحيحة؟	
--	--

إدراك الأفكار غير المنظمة.	هناك مزارع يملك حديقة، يحبها ومتعلق بها، يزرع فيها الذّ الاخشاب والاوراق واشجار البرتقال ، يسقيها كل ليلة بمياه البحر، ويربي فيها الدلافين، ويطعم من بذورها عائلته ويبيع ثمارها في السوق فيجني منها ربحاً قليلاً .
----------------------------	--

التحقق من صدق وصحة وحداثة المعلومات وتمحيصها قبل الاستسلام لها	٩): اي القولين برأيك انه اكثر صدق وصحة من الاخر؟ ولماذا؟ *(لا تفعل الخير لان ما تفعله اليوم سوف ينسى غداً) *(أفعل الخير فهو الشيء الوحيد الذي لا ينسى حين تغيب انت)
--	---

إدراك جوانب الغموض	١٠): قال الاب لابنه (قف مرفوع الرأس) ، ما معنى قول الاب
أ	قف بكل فخر وكرامة
ب	ارفع رأسك عند التحدث الى الناس
ج	لا تجلس مرفوع الرأس وانما عليك بالوقوف
د	عليك التحلي بالرفعة والغرور

• مهارة الوصول الى استنتاجات:

القدرة على الاستنتاج الصحيح واستخلاص النتائج	١١): يمكن الاستنتاج أن ما يحدث للعقل عند القراءة؟
أ	زيادة القدرة على الخيال و الابتكار
ب	إرخاء العضلات وتخفيف التوتر في الجسم
ج	تطوير المهارات الحركية
د	زيادة التواصل مع الآخرين

القدرة على تقويم صحة الاستنتاج	١٢): (لا يوجد فرق بين لون الملح ولون السكر، ولكنك ستعرف الفرق بعد التجربة) يستفاد من القول في.....؟
أ	لون الملح ولون السكر واحد
ب	لا قيمة للحياة دون تجارب وتبرز قيمة الاشياء بتجربتها
ج	ليكن ما يخرج من لسانك كالسكر يحدث فرقا ويؤثر في الآخرين

د لا تحكم على الامور من ظاهرها فلا تخذعك المظاهر

تنظيم الأفكار في مجالات عديدة.	(١٣) سأل الممكن المستحيل: أين تقيم؟ فاجابة في احلام العاجزين. استنتجي عدة افكار منظمة تُعتمد كخطوات للنجاح في الحياة؟
.....	

توظيف الخبرات السابقة للتوصل إلى استنتاجات.	(١٤) قال الرسول (ص): (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه). استنتجي القيم الانسانية التي يدعو اليها الحديث ؟
.....	
.....	
.....	

تحقيق التسلسل المنطقي في الأفكار.	(١٥) إذا كان الجو ممطر في الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل، هل يصبح الجو مشمس بعد مرور ٧٢ ساعة؟ البديل المنطقي هو.....
أ	لا. لان بعد مرور ٧٢ ساعة سوف يكون الوقت بالليل ايضا
ب	لا. لان ٧٢ ساعة غير كافية لكي يصبح الجو مشمس
ج	نعم. لان بعد مرور ٧٢ ساعة سوف تشرق الشمس ويكون الجو مشمس
د	لا يوجد فرق في كل الاحول

● مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة

القدرة على إعطاء معلومات تساعد على اكتشاف الحقائق.	(١٦) تسمى اللغة العربية بلغة الضاد وذلك بسبب انها
أ	لأنها لغة القرآن الكريم
ب	لان عدد حروفها أكثر من اي لغة أخرى
ج	لأنها اللغة الوحيدة التي يتكلم بها العرب
د	لأنها اغزر اللغات من ناحية المادة اللغوية

القدرة على تحليل	(١٧) :قطف قِرْدٌ صَغِيرٌ جَوْزَةً، فَلَمَّا وَضَعَهَا فِي فَمِهِ رَمَاهَا وَقَالَ : إِنَّ الْجَوْزَ مَرُّ الطَّعْمِ وَلَيْسَ لَذِيذًا سَمِعَهُ قِرْدٌ كَبِيرٌ، فَأُلْتَقَطَ الْجَوْزَةُ وَقَشَرَهَا، ثُمَّ أَكَلَ لَبْهًا، وَقَالَ لِلْقِرْدِ الصَّغِيرِ: (إِنَّ الْجَوْزَ لَذِيذٌ، لَكِنَّكَ لَا تَجِدُ حَلَاوَتَهُ إِلَّا بَعْدَ قَشْرِهِ. فسري معنى القصة وجدي الفكرة التي اراد القرد الكبير ان يوصلها للقرد الصغير ان التلذذ بشيء لا يكون إلا بعد المشقة والتعب
------------------	--

أ	الأفكار وتفسيرها.
ب	ان الجوز لا يؤكل الا اذا قمت بتقشيره
ج	عليك التفكير قبل المحاولة
د	ان الجوز ليس مر الطعم ولكنه لذيز جدا.

أ	ربط الملاحظات بالاستنتاجات.
ب	لانه يدعو للاطمئنان و الأمان
ج	لانه يرمز للخطر و التحذير
د	لانه يرمز الى احترام قوانين السير
د	لانه يرمز الى النجاة و انتهاء الخطورة

أ	القدرة على إعطاء تفسيرات مقنعة للمواقف
ب	لأنها دلالة على كمال قدرة الله وعظمته
ج	لأنها أحد الاجرام السماوية
د	لأنها توضح الرؤيا
د	لكي تشرق الشمس صباحاً و القمر ليلا

أ	القدرة على إعطاء تبريرات منطقية
ب	(٢٠): اعطي تبريراً منطقياً، لماذا تعد الأم قدوة؟
ج	
د	

• مهارة وضع حلول مقترحة:

أ	القدرة على مناقشة الأفكار المطروحة
ب	(٢١): العرب تقول: (رأس الأدب الفهم والتفهم والإصغاء إلى المتكلم). فللحوار آداب ينبغي الالتزام بها، أهمها اختيار الألفاظ المناسبة والبعد عن الغضب ؟
ج	ناقشي الأفكار المطروحة حول آداب الحوار، وضعي حلول كي لا يتحول الحوار الى جدل؟
د	

أ	القدرة على طرح أفكار جديدة.
ب	(٢٢) اقترحي حلول للحد من ظاهرة التمر المدرسي ؟
ج	
د	

القدرة على التنبؤ بالنتائج.	(٢٣): ما نتيجة الجلوس مع اصدقاء السوء؟
.....	

اقتراح أفكار ذات معنى.	(٢٤): هند طالبة: قررت إدخال السرور على قلبي وأيديها، فماذا تنصحين هند ان تفعل؟
.....	

تقديم المعلومات المتاحة والانتقاء منها ومعالجتها للوصول إلى الحلول المقترحة	(٢٥): افضل حل تقترحيه على شخص يعاني من القلق هو.....
أ	التفكير بشكل ايجابي
ب	شرب الماء بكثرة
ج	الابتعاد عن مواجهة الحياة
د	النوم بكثرة لتجنب القلق

مفتاح التصحيح لفقرات الاختيار من متعدد:

رقم السؤال	مفتاح الاجابة
١	ب
٢	أ
٣	ج
٤	د
٥	أ
٦	ج
٧	ب
١٠	أ
١١	أ
١٢	د
١٥	أ
١٦	ج
١٧	أ
١٨	ب
١٩	أ
٢٥	أ

(ملحق ١٨)

م/استبانة اراء الخبراء و المحكمين في صلاحية معيار التصحيح

حضرة الاستاذ الفاضل المحترم

حضرة الاستاذة الفاضلة المحترمة

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم بـ :- أثر استراتيجية قراءة الصورة في التعبير الشفهي والتفكير التأملي عند طالبات المرحلة المتوسطة

و من اجراءات بحثها بناء معيار لتصحيح الفقرات المقالية و نظرا لما تعهده الباحثة فيكم من مكانة علمية و سعة اطلاع في هذا المجال ، لذا فإن الباحثة تضع بين ايديكم معيار تصحيح وترجو منكم ابداء آرائكم السديدة وملحوظاتكم القيمة.

معييار التصحيح للأسئلة المقالية :

تسلسل السؤال	المهارة	السؤال	المعيار	الدرجة الفرعية	الدرجة الكلية	الملاحظات
٨	الكشف عن المغالطات	حددي الافكار غير المنظمة، ثم اعيد كتابة النص في ضوء الافكار الصحيحة؟	* اذا حددت الافكار غير المنظمة و اعادة كتابة النص في ضوء الافكار الصحيحة * اذا حددت بعض الافكار غير المنظمة و اعادة كتابة النص في ضوء بعض الافكار الصحيحة اذا حددت الافكار غير المنظمة ولكن لم تعيد كتابة النص	٣ ٢ ١	٣	
٩	الكشف عن المغالطات	اي القولين برأيك انه اكثر صدق وصحة من الاخر؟ ولماذا؟	في حالة تحديدها للقول الاكثر صدق والكشف عن السبب اذا حددت القول ولكن لم تذكر السبب	٢ ١	٢	
١٣	الوصول الى استنتاجات	سأل الممكن المستحيل: أين تقيم؟ فأجابة في احلام العاجزين. من خلال هذه المحاوره، استنتجي عدة افكار منظمة تعتمد كخطوات للنجاح في الحياة؟	في حال استنتاج اربع افكار منظمة فما فوق في حالة استنتاج ثلاث افكار منظمة في حالة استنتاج فكرتين منظمتين في حالة استنتاج فكرة واحد	٤ ٣ ٢ ١	٤	
١٤	الوصول الى استنتاجات	استنتجي القيم الانسانية التي يدعو اليها الحديث ؟	اذا استنتجت قيمتين فما فوق اذا لم تستنتجت قيمة انسانية واحدة	٢ ١	٢	
٢٠	اعطاء تفسيرات مقنعة	لماذا الأم قنوة	إذا اعطيت تبريران فما فوق إذا اعطيت تبرير واحد	٢ ١	٢	
٢١	وضع حلول مقترحة	ناقشي الافكار المطروحة حول آداب الحوار وضعي حلول كي لا يتحول الحوار الى جدل؟	اذا ناقشت الافكار المطروحة ووضعت حلول منطقية اذا ناقشت الافكار المطروحة ولم تضع حلول	٢ ١	٢	
٢٢	وضع حلول مقترحة	ماذا تقترحين من حلول للحد من ظاهرة التمر المدرسي ؟	اذا اقترحت خمسة حلول فما فوق اذا اقترحت اربعة حلول اذا اقترحت ثلاثة حلول اذا اقترحت حلين اذا اقترحت حل واحد	٥ ٤ ٣ ٢ ١	٥	
٢٣	وضع حلول مقترحة	ما النتيجة الجلوس مع اصدقاء السوء؟	اذا وضعت اربع نتائج فما فوق اذا وضعت ثلاث نتائج اذا وضعت نتائج اثنين اذا وضعت نتيجة واحدة	٤ ٣ ٢ ١	٤	
٢٤	وضع حلول مقترحة	قررت هند ادخال السرور على قلبي والديها، فماذا تنصحين هند ان تفعل؟	اذا وضعت اربع نصائح فما فوق اذا وضعت ثلاث نصائح اذا وضعت نصيحتين اذا وضعت نصيحة واحدة	٤ ٣ ٢ ١	٤	

ملحق (١٩)

درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي النهائي و بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي

بطاقة ملاحظة التعبير الشفهي		ت	اختبار التفكير التأملي		ت
التجريبية	الضابطة		التجريبية	الضابطة	
١	٧٥	١	٧٥	٨٢	١
٢	٧٨	٢	٧٨	٨٥	٢
٣	٦٥	٣	٦٥	٨٣	٣
٤	٨١	٤	٨١	٨٦	٤
٥	٨٢	٥	٨٢	٧٤	٥
٦	٧٧	٦	٧٧	٦٨	٦
٧	٨٢	٧	٨٢	٦٥	٧
٨	٨٧	٨	٨٧	٥٤	٨
٩	٨٨	٩	٨٨	٥٨	٩
١٠	٦٨	١٠	٦٨	٦٦	١٠
١١	٨١	١١	٨١	٧٦	١١
١٢	٨٤	١٢	٨٤	٥٣	١٢
١٣	٨٨	١٣	٨٨	٨٠	١٣
١٤	٨٠	١٤	٨٠	٨١	١٤
١٥	٧٨	١٥	٧٨	٥٩	١٥
١٦	٨٣	١٦	٨٣	٦٢	١٦
١٧	٧٤	١٧	٧٤	٧٨	١٧
١٨	٨٣	١٨	٨٣	٦٥	١٨
١٩	٧٧	١٩	٧٧	٥٦	١٩
٢٠	٨١	٢٠	٨١	٧٧	٢٠
٢١	٧٣	٢١	٧٣	٨٦	٢١
٢٢	٧٥	٢٢	٧٥	٧٩	٢٢
٢٣	٧٩	٢٣	٧٩	٦٩	٢٣
٢٤	٧٤	٢٤	٧٤	٨٣	٢٤
٢٥	٧٦	٢٥	٧٦	٧٤	٢٥
٢٦	٨٣	٢٦	٨٣	٦٩	٢٦
٢٧	٧٧	٢٧	٧٧	٧٧	٢٧
٢٨	٧٦	٢٨	٧٦	٦٨	٢٨
٢٩	٧٩	٢٩	٧٩	٧٩	٢٩
٣٠	٧٥	٣٠	٧٥	٥٦	٣٠
٣١	٧٣	٣١	٧٣		

Research Summary

This current research aims at: (The effect of reading the picture on the oral expression and reflective thinking of the students of the current stage).

To represent the group that studies expression material on the basis of reading the picture and the usual division. The research sample was (61) students, with (31) students in Division (A) and (30) students in Division (B). The researcher conducted a statistical equivalence between the female students of the two research groups in the following variables: (the chronological age of the students calculated in months, the grades of the Arabic language subject for the previous year, the language ability test, and the academic achievement of the parents). After that, the researcher prepared teaching plans for the expressive topics prescribed in the Arabic language curriculum, then she prepared two model plans and presented them to a group of experts and specialists to ensure their validity and to make amendments to them. Then she identified a list of oral expression skills and prepared two research tools. The first was a note card to measure the expressive performance of the students in the oral expression test with a topic chosen by the arbitrators.

Then the two tools were presented to a group of arbitrators to ensure their safety and suitability for application, so the observation card in its final form consisted of (30) skills distributed over four main areas. Either the reflective thinking test consists of (25) items distributed over (25) sub-skills in the light of the five main skills of reflective thinking.

The experiment was applied in the first semester of the academic year (2022-2023), and the researcher studied the two research groups by herself during the experiment period and ended with the application of the research tools on the day (15/1/2023). Pearson correlation).

After analyzing the result statistically, the search results resulted in the following:

- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) in oral expression, as the students of the experimental group who studied the expression subject according to the image reading strategy outperformed the students of the control group who studied the same subject in the usual way.
- There are statistically significant differences between the mean scores of the reflective thinking test for the two groups in the level of reflective thinking skills in favor of the experimental group.

In line with the results of this study, where the strategy of reading the picture proved its effectiveness clearly on the oral

expressive ability and reflective thinking of the students of the research sample, and in order to achieve what the modern trends in teaching call for using new methods, strategies and methods, and accordingly, the researcher recommended some recommendations emanating from the results study in the fourth semester.

The Republic of Iraq

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Babylon College of Education for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Sciences

Postgraduate Studies/Masters



The effect of reading the picture strategy on the oral expression and reflective thinking of middle school students

A letter submitted

**to the Council of the College of Education for Humanities –
University of Babylon**

**which is part of the requirements for obtaining a master's degree in
Methods of Teaching Arabic Language**

the student

Fatima Turki Sahib Abdullah

Supervisor

The professor Doctor

Raghad Salman Alwan

2023 A.D

1444 A.H